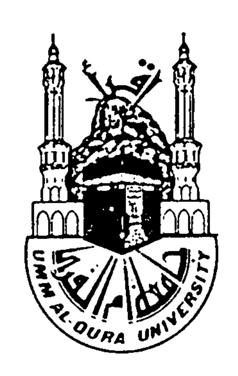
المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



من التراث الإسلامي
الكتاب السابع والعشرون

المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم

تصنيف
أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي
(٥٣٨ - ٦١٦هـ)

تحقيق
ياسين محمد السواس

الجزء الثاني

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



طبع بـأجهـزة (C. T. T. السـويسريـة) للصف التصـويري ،
وبالأوفست في **دار الفكر** هاتف (١١١١٦٦/١١١٠٤١) ، برقيـاً (فكر)
ص.ب (٩٦٢) دمشق-سورية Tx FKRMGS 411745 Sy

كتاب الغين

باب الغين والفاء

غ ف ل : يقال : غُفْلٌ وغُفُلٌ[1] . وغَفَلْتُ عنه وأَغْفَلْتُه .

غ ف و : أَغْفَيْتُ إغْفاءً ، بالألف لا غيرُ .

غ ف ر : / الغَفْرُ : مصدرُ غَفَرْتُ له ذَنْبَه أَغْفِرُهُ . والغَفْرُ : مصدر [١٥١/أ] غَفَرَ المريضُ يَغْفِرُ ، إذا نُكِسَ . وغَفَر الجُرْحُ يَغْفِرُ . قال الأسديُّ ، ويقال : هو لمجنونِ بني عامرٍ[2] :

خليليَّ إنَّ الدَّار غُفْرٌ لِذي الهوى ... كما يَغْفِرُ المحمومُ أو صاحِبُ الكَلْمِ

يقول : إذا وقف في الدِّيار عاودَهُ هواه فَنُكِسَ ؛ لِتَذكُّره مَن كان بها .

---

(١) في الهامش « لاعلامة عليه » .

(٢) نسب في اللسان إلى المرار بن سعيد الفقعسي ، وفي التاج والمقاييس ٣٨٦/٤ والجمهرة ٣٩٣/٢ بلا عزو .

ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٠٤/أ إلى الأسدي ، وقال : « يقول : إذا رأى مَن في قلبه هوى ديارَ من يحبه خاليةً منه ، عاوده وجده إن كان قد سلا ، كما تعاود الحُمّى المحمومَ ، وصاحبَ الكَلْمِ الجروحَ . كَلَمْتُهُ أكلِمُه كَلْماً ، إذا جرحتَه » .

والغُفْرُ : ولدُ الأُرْوِيَّةِ[1] ، وجمعُه أَغْفارٌ ، والأُمُّ مُغْفِرٌ . قال بِشْرُ بن أبي خازمٍ[2] :

وصَعْبٍ يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِهِ   بحافاتِهِ بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

والمُغْفورُ : شيءٌ يَنْضَحُهُ العُرْفُطُ حُلْوٌ كالنَّاطِفِ . ويقال فيه : مُغْثُورٌ أيضاً ومِغْثَرٌ ومِغْفَرٌ . ويقال : ليستْ فيهم غَفيرَةٌ ، أي لا يَغْفِرون الذَّنْبَ . قال الراجز[3] :

يا قَوْمِ لَيْسَتْ فيهمُ غَفِيرَهْ   فَٱمْشُوا كما تمشي جِمالُ الحِيَرَهْ

واغْفِرْ متاعَكَ في وعائك ، أي اضْمُمْهُ إليه . واصْبُغْ ثوبَكَ فإنَّه أَغْفَرُ للوسَخِ ، أي أَحْمَلُ له .

---

(1) زاد في الإصلاح : وهي الأنثى من الوعول .

(2) ديوانه : ٨١ واللسان (غفر ، قذف) . وصعبٌ : أي وجبل صعب . والقذفات : ما أشرف من رؤوس الجبال . بان وعرعر : نوعان من شجر الجبال . وانظر شرح الأبيات ١٠٤/ب .

(3) هو صخر الغي ، كما في شرح أشعار الهذليين ٢٨٣/١ واللسان والتاج (غفر) والمقاييس ٣٨٦/٤
وفي شرح الأبيات ٢١٧/أ : « زعموا أن صخر الغي غزا بني المصطلق فأحاطوا به وهرب عنه أصحابه ، فخرج إليهم وهو يقول : يا قوم ليست فيهم غفيره ؛ يحض أصحابه ويقول : إنهم إن ظفروا بكم لم يُبقوا عليكم ولم يغفروا لكم ذنباً ، فامشوا كما تمشي جمال الحيرة ، أي لا تخفُّوا في الهرب بل تثاقلوا ؛ وخصَّ جمال الحيرة ؛ لأنَّها كانت تحمل الأحمال الثقال ، يقول : قاتلوا ولا تهربوا » .

باب الغين واللام

غ ل ل : الغِلُّ : الغِشُّ والعَدَاوةُ ، يقال : غَلَّ صدرُه يغِلُّ . ورجُلٌ غلاَّن وبعير غلاَّن ، أي ظَمْآن . والغُلُّ والغُلَّةُ : العَطَشُ . والغُلُّ : الذي يُغَلُّ به الإنسانُ . وغَلَّ من الغنيمة بغير ألفٍ ، يَغُلُّ . قال : ولم أَسمَعْ غيرَهُ ، ومستقبَلُهُ : يَغُلُّ غُلُولاً . وقُرئ : ﴿ وما كان لِنَبِيٍّ أنْ يَغُلَّ ﴾[1] بهذا المعنى ؛ يَغُلُّ : يَخُون . وأَغَلَّ الجازِرُ والسالِخُ يُغِلُّ إغلالاً ، إذا ترك في الإهاب من اللَّحم شيئاً . وأَغَلَّ إغلالاً ، إذا كان[2] في غير الغنيمةِ . قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ[3] :

/ جَزَى اللهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابنَةَ نَوْفَلٍ جزاءَ مُغِلٍّ بالأمانَةِ كاذِبِ [١٥١/ب]

جَمْرَةُ : اسمُ امرأةٍ كان أَسَرَها ثم أطلَقَها على أن تعودَ إليه ، فمنَعَها أهلُها . وقال آخرُ من بني كِلابٍ[4] :

---

(١) آل عمران : ١٦١

(٢) أراد إذا خان .

(٣) ديوانه : ٣٨ واللسان والتاج (غلل) والمقاييس ٣٧٦/٤
وفي شرح الأبيات ١٧٦/أ : « يريد أنها خانت الأمانة ، وكانت جمرة أخيذةً عنده من بني أَسَد ، فسألته أن يُزيرها قومها ففعل ، فلما أتتهم منعوها الرجوع إلى النمر ، فهربت فأدركوها ومنعوها من الرجوع إليه » .

(٤) اللسان (غلل ، صبع ، ضلفع) بلا نسبة . وقد ذكرهما ابن السيرافي في شرحه الأبيات ١٧٦/ب بتقديم البيت الثاني ، كما ذكر قصتها .
وضلفع : اسم موضع باليمن . وعماية : جبل من جبال هذيل ، وقيل غير ذلك . وعمايتان : تثنية عماية ، أو جبلان . (ياقوت) .

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوفاءِ ولم تكُنْ ... للغَدْرِ خائنةً مُغِلَّ الإصْبَعِ
أَقُرَيْنُ إنكَ لو رأيتَ فوارِسي ... بعَمايَتَيْنِ إلى جوانبِ ضَلْفَعِ

ويروى « راوية » . حدّثتَ نفسك ، أي لو رأيت جَمْعَنا بهذه المواضع لَحَدَّثْتَ نفسكَ بأن تَفِيَ ولم تَغْدِرْ ، وكان قد استجارَ به رجلٌ فقتلَه . و« خائنةٌ » الهاء فيه للمبالغة . والإصبعُ هنا : الأَثَرُ الحَسَنُ .

وأَغَلَّ يُغِلُّ : صارت له غَلَّةٌ . قال الراجز[1] :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاء من عند اللهْ ... يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

غ ل م : الغِلِّيمُ : الشَّديدُ الغُلْمَةِ .

غ ل و : غَلَوْتُ بالقول أَغْلُو غُلُوّاً ، وغَلَوْتُ بالسَّهْمِ أَغْلُو غُلُوّاً ، بالواو فيهما . ويقال : فَعَلَ ذلك في غُلَوَاءِ الشَّبابِ .

غ ل ي : غَلَيْتُ من الغضبِ أَغْلي غَلْياً وغَلَياناً . وغَلَتِ القِدْرُ تَغْلي غَلْياً وغَلَياناً ، ولا يقال غَلِيَتْ . قال أبو الأسود[2] :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ قد غَلِيَتْ ... ولا أقولُ لبابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

---

(١) اللسان (غلل ، صرد) . وانظر تخريجه في مادة « ح ر د » .
ويحرد حرد الجنة : يقصد قصدها .

(٢) اللسان (غلا ، غلق) ، ولم أعثر عليه في شعره المطبوع .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « أخبر أنه فصيح لا يلحن . وقول العامّة : غَلِيَتْ ، لحنٌ قبيحٌ ؛ وكذلك قولهم : باب مغلوق ، والصواب مُغْلَقٌ . قال الفرزدق :
ما زلت أفتح أبواباً وأغلِقُها ... حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمّار »

وإذا كثُر النـاسُ في موضع واحـدٍ فـأَقْبَلوا وأَدْبَرُوا واخْتَلَطُوا قيل : هم يَغْلُون ، ولهم غَلَيَانٌ .

غ ل ت : غَلِتَ[1] في الحساب .

غ ل ث : الغَلْثُ : مصدرُ غَلَثَ الحِنطةَ بالشَّعير يَغْلِثُها ، إذا خَلَطَهـا به ، ويقال بالعين أيضاً / وقد ذُكِرَ[2] . [١٥٢/أ]

والغَلَثُ : شِـدَّةُ القِتـالِ . وقـد غَلِثَ بعضُ القـومِ ببعضٍ غَلَثـاً ، إذا اخْتَلَطُوا . ويقـال : غَلِثَ بـه ، إذا لازمَـه في القتـال . وغَلِثَ الـذئبُ بغنم فلانٍ : لَزِمَهـا يَفرِسُهـا . وسِقـاءٌ مَغْلُوثٌ : مـدبوغٌ بـالتَّمْرِ أو البُسْرِ ، وقيل بهما .

غ ل ط : الأُغْلُوطَةُ : الشيء الذي يُغْلَطُ فيه . وغَلِطَ في الكلام دون الحساب .

غ ل ظ : قال الفرَّاء : يقال فيه غِلْظَةٌ وغُلْظَـةٌ . وحكى ابنُ الأعرابيِّ الفتحَ أيضاً .

غ ل ق : أَغْلَقْتُ البـابَ بـالألف لاغير ، فهـو مُغْلَـقٌ . وإهـابٌ مَغْلُوقٌ : جُعِلَتْ فيـه الغَلْقَـةُ حتّى يُعْطَنَ[3] ؛ وهي شجرةٌ يَعْطِنُ بهـا أهـلُ الطائف .

---

(١) الغَلَت والغلط سواء ، ورجل غلوتٌ في الحساب : كثير الغلط .

(٢) ذكر في مادة « ع ل ث » .

(٣) انظر مادة « ع ط ن » . وفي الإصلاح واللسان « حين يعطن » .

باب الغين والميم

غ م م : الغَمُّ : الكَرْبُ . والغَمَمُ : أن يسيلَ الشَّعَرُ حتَّى تضيقَ الجَّبْهَةُ والقفَا . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ(١) :

فأُوصيكِ إنْ فارَقْتِنا أمَّ مَعْمَرٍ … وبعضُ الوصايا في أماكِنَ تَنْفَعَا
فلا تَنْكِحي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بيننا … أَغَمَّ القفَا والوَجْهِ ليس بأَنْزَعا
ضَرُوباً بلحْيَيهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ … إذا القومُ هَشُّوا للفعال تقَنَّعَا
ولا قُرْزُلاً وَسْطَ الرِّجالِ جُنَادِفاً … إذا مامَشَى أو قال قولاً تبَلْتَعا

---

(١) اللسان (غمم ، نزع ، قنع ، قرزل ، بلتع) . كما اقتصر ابن السيرافي ٥٦/ب على ذكر البيتين الثاني والثالث موافقاً بذلك ماجاء في الإصلاح ، وقال شارحاً : « يخاطب امرأته ، يقول : إن وقعتْ بيننا فرقة بموتٍ أو قتلٍ فلا تنكحي رجلاً لئيماً . والغمم عندهم مذمومٌ ، ولهذا يقال في المدح : رجل واضح الجبين . وعندهم أن بعض الخلق يدلُّ على الكرم وبعضها يدل على اللؤم ، كما قال حسان بن ثابت :

بيضُ الوجوه كريمة أحسابهم … شمُّ الأنوف من الطراز الأوَّل

والشمم في الأنف من علامات الكرم . والفطح مذمومٌ . وفي ليس ضمير يعود إلى أغمَّ . والوجه : مجرور معطوف على القفا . وبعضهم ينشده : والوجهُ بالرفع ، والجيّد ماذكرته أولاً . اللحيان : العظمان من جانبي الفم . والزور : الصدر . يريد أنه قصيرُ العنق أَوْقَصُ ، فلحياه يصيبان صدره لقصر عنقه ؛ والوقَصُ عيب . إذا القوم هشّوا للفعال : يريد إن تنادوا لفعل المكارم تقنَّع ، يريد اقتنع هو بمنزلته ولم يرد أن يتجاوزها لقصور همّته » .

وهدبة بن خشرم العذري : شاعر أموي ، قتل زيادة بن زيد العذري في نزاع بينهما ، فحبس هدبة ثم قتل به .

ترجمته في الشعر والشعراء : ٦٩١ والأغاني ١٦٩/٢١ ومعجم الشعراء : ٤٨٣ والسمط : ٢٤٩ ، ٦٣٩ والخزانة ٨١/٤

يروى « والـوَجْـهُ » بـالرفـع على الابتـداء ، والجيِّـدُ الجرُّ . وتَقَنَّعَ : اكْتَفَى بحـالِـهِ ولم يَبْـذُلْ . وهَشُّـوا : ارتـاحـوا . والقُرْزُلُ : القَصيرُ . والجُنادِفُ : الـذي إذا مَشَى حَرَّكَ مَنْكِبَيْـهِ . وتَبَلْتَعَ : تفـاصَحَ ، ويروى : « تبرقعا » .

وحكى الفرَّاء : صُمْنَـا / لِلغُمَّى ، والغَمَّى ، إذا غُمَّ الهِلالُ ، وهـو أن [١٥٢/ب] يُلبِسَ الغيمُ السَّماءَ ، وهي ليلةُ الغُمَّى . قال الراجز[(١)] :

ليلـةُ غُمَّى طـامِسٍ هِـلالُهـا أَوْغَلْتُهـا ومَكْرَهٌ[(٢)] إيغـالُهـا

الإيغالُ : الإبعاد في السَّيْرِ . والمَكْرَهُ مصدرٌ .

غ م ي : أُغْمِيَ على المريض فهـو مُغْمىً عليـه ، وغُمِيَ عليـه فهـو مَغْمِيٌّ . وتركتُ فـلانـاً غَمىً ، مقصـورٌ كقَفـاً ، إذا كان مُغْمىً عليـه . وتركْتُهُم أَغْماءً .

غ م ج : اللحيانيُّ : الغُمْجَةُ والغَمْجَةُ بمعنى الجُرْعَةِ .

غ م ر : الغَمْرُ : الماءُ الكثيرُ . وما أشَدَّ غُمُورَةَ هذا النَّهر ، والجمعُ غِمارٌ وغُمُورٌ . ورَجُلٌ غَمْرُ الخُلُقِ : واسِعُـهُ . وغَمْرُ الرِّداء : كثيرُ المعروف ، وإن كان رداؤه صغيراً . قال كثيِّرٌ يمدَحُ عبد العزيز بن مروان[(٣)] :

---

(١) اللسان (غمم ، كره) .

(٢) وفي شرح الأبيـات ١٩٢/ب : « .. مصـدر كره يكرَه مَكْرَهـاً ، وهـو مرفـوع خبر الابتداء ، وإيغالها مبتدأ ، ومَكره خبره » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٣٠٢/٣ و ٣٩٤/٤ وديوان كثيّر : ٢٨٨ من قصيدة مطلعها :

=

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضـاحكاً غَلِقَتْ لِضَحْكَتِـهِ رِقـابُ المـالِ

رِقابُ المال : أَنْفَسُهُ ؛ والمال : الماشِيَةُ .

والغِمْرُ : الحِقْـدُ ، يقـال : غَمِرَ صـدرُه غِمْراً وغَمَراً . والغَمَرُ : السَّهَكُ[1] . والغُمْرُ والغُمُرُ : الـذي لم يُجَرِّبْ ، ومـا أبيَنَ غَمارتَـه ، وجمعه أغمارٌ . يقال : غَمُرَ يَغْمُرُ . والغُمَرُ : القَدَحُ الصَّغير . قال أعشى باهِلةَ يمدح المُنْتَشِرَ[2] :

تكفيـه حُـزَّةُ فِلْـذٍ إنْ ألَمَّ بهـا من الشِّواء ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ

الحُزَّةُ : قطعةٌ صغيرةٌ . وروى ابنُ دُرَيْدٍ : « حذَّة » بالذال .

غ م ز : غَمَـزْتُ الشيءَ أَغْمِـزُهُ غَمْـزاً ، وأَغْمَـزَني الحَرُّ : فَتَرَ عَنّي فاجْترأْتُ عليه وركبتُ الطَّريقَ ؛ حكاه لنا أبو عمرٍو .

غ م ص : الغَمْصُ : مصـدرُ غَمَصَـهُ يَغْمِصُـه ، إذا اسْتَصْغَرَه ولم يَرَهُ شيئاً ، وقد اغْتَمَصَهُ . وغَمَصَ عليه قولَه ، أي عـابَـهُ . والغَمَصُ في العَيْنِ / [١٥٣/أ]

= ارْبَـعْ فحيِّ معـارِفَ الأطـلالِ بـالجـزع من حُرُضٍ فهنَّ بـوالِ

وفي شرح الأبيات ٣/ب : « ويروى : جزل العطاء ، يقول : إذا ضحك وسُرَّ وهب ماله وفرَّقه . ومعنى غلِقَتْ : حصلَتْ للموهوب لـه ويُئس من ردِّهـا واسترجـاعهـا ؛ من قولك : غلِقَ الرهن ، إذا حصل للمُرْتهِنِ ولم يسترجعه الراهن ... » .

(١) السَّهك : ريح كريهة .

(٢) في اللسـان وشرح الأبيـات ٤/أ : قـالـه أعشى بـاهلـة يرثي أخـاه المنتشر بن وهب الباهلي . وانظر الصحاح والأساس والمقاييس ٣٩٤/٤

والفلذ : قطعة من الكبد كبيرة .

مثلُ الرَّمَصِ[1] ، يقال : غَمِصَتْ عينُه تَغْمَصُ غَمَصاً .

غ م ض : ماجَعَلْتُ في عيني غِمَاضاً ولا غُمْضاً .

غ م ط : غَمِطَ عَيْشَهُ يَغْمِطُه ، وغَمَطَه[2] يَغْمِطُهُ : حَقَرَهُ .

غ م ق : الغَمَقُ : الماءُ والنَّدى . وأرضٌ غَمِقَةٌ : كثيرةُ الغَمَقِ .

باب الغين والنون

غ ن ي : يقال : أَغْنَيْتُ عنكَ مُغْنَى فلانٍ ، بفتح الميم وضمِّها . ومُغْنَاتَه كذلك . والأُغْنِيَّةُ : الذي يُتَغَنَّى به .

باب الغين والواو

غ و ي : غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غَيّاً وغَوايةً فهو غاوٍ وغَوِيٌّ ، إذا اتَّبَعَ الغَيَّ . وأنشد الأصمعيُّ لِمُرَقِّشٍ[3] :

فَمَنْ يَلْقَ خيراً يَحْمَدِ النَّاسُ أمرَهُ ... ومَنْ يَغْوِ لا يعدَمْ على الغَيِّ لائِمَا

وهو لِغَيَّةٍ بفتح الغين ، أي وَلَدُ زِنىً . وغَوِيَ الفَصِيلُ والسَّخْلَةُ يَغْوَى

---

(1) الرَّمص في العين : كالغَمَصِ ، وهو قذىً تَلفِظ به ، وقيل : الرَّمَصُ ماسال ، والغَمَص ماجمد ..

(2) قوله : « وغمطه يغمطه : حقره » مستدرك في الهامش .

(3) اللسان (غوي) .

وفي شرح الأبيات ١٤١/أ ذكر ابن السيرافي أن البيت يروى للمرقش الأكبر والأصغر .

غَوىً ، إذا لم يَرْوَ من لِبأ أمِّهِ ، ولا يَرْوَى من اللَّبَن حتى يموت هُزَالاً . قال الشاعر وهو عامرُ[1] بن المجنون وذكر قوساً[2] :

مُعَطَّفَةُ الأثناءِ ليس فَصِيلُها بِرَازِئِها دَرّاً ولا مَيِّتٍ غَوَى

أثناؤها[3] : أطرافُها . وفصيلُها : سهمُها . ورازِئها : ناقِصها . يعني أنَّ السَّهْمَ فَصيلٌ وليس كَفُصْلانِ الإبل .

غ و ث : قال الفرّاء : يقال : سَمِعَ اللهُ دُعاءَه وغُوَاثَهُ ، بالضمّ[4] والفتح في الغين . وأكثر ما يجيءُ فُعَالٌ في الأصواتِ بالضم ، وقد جاء فيه الكسرُ ، نحو الغِناء والنِّداء . ولم يأتِ منه الفتح إلا في الغَواث .

[١٥٣/ب] **غ و ر :** / أبو عبيدةَ : يقال : المُغِيرَةُ بالضم والكسر . وأَغْرْتُ الحَبْلَ إغارةً وغارةً ، إذا أحكْمتَ فَتْلَهُ . وأَغَرْتُ على العَدُوِّ إغارةً وغارةً وأغار إغارةً : شَدَّ العَدْو . وغارت عينُه تَغُور غُؤوراً . وغار الماءُ يَغُور غَوْراً وغُؤُوراً . وماءٌ غَوْرٌ ، أي غائرٌ ، وهو وصفٌ له بالمصدر . قال الله تعالى :

---

(١) هو عامر بن المجنون الجرمي ، من قضاعة . وسمّي « مدرج الريح » بشعر قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن .
الشعر والشعراء ٧٣٦/٢ والأغاني ١٨/٣ والتاج (درج) .

(٢) اللسان (غوي) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/أ : « يقول : ليس فصيل هذه القوس يشرب منها لبناً كفصيل الناقة ، ولا يؤذيه قلّة الشُّرْبِ ؛ يريد أنه لا يشرب في حال من الأحوال . ويقال : رزئته أرزؤه ، إذا نِلْتَ منه خيراً » .

(٣) قوله : « أثناؤها : أطرافها » مستدرك في الهامش .

(٤) ومنه : البُكاء ، والدُّعاء ، والرُّغاء .

﴿ قُلْ أرأيتُمْ إنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً ﴾[1] ، كما يقال : ماءٌ سَكْبٌ ، وأُذُنٌ حَشْرٌ ، وهو مصدر حُشِرَتْ ؛ ودِرْهَمٌ ضَرْبٌ . وغارَهُمُ اللهُ بالغيث يَغُورُهم ويَغِيرُهُم . وحكى الفرَّاء : اللَّهمَّ غُرْنا منك بخيرٍ ، وغِرْنا . وغار يَغُور ، إذا أتى الغَوْرَ ، فهو غائرٌ . قال الأصمعيُّ : لا يقال أَغارَ ، وأجازَها الفرّاء واحتجَّ لهذه اللُّغةِ ببيت الأعشى[2] :

نَبيٌّ يَرَى ما لا تَرَوْنَ وقولُه[3] ... أغارَ لَعَمْري في البلاد وأَنْجدا

والغَارانِ : الفَرْجُ والبَطْنُ . وفلانٌ عَبْدُ غَارَيْهِ . قال الشاعر[4] :

ألم تَرَ أنَّ الدَّهْرَ يومٌ وليلةٌ ... وأنَّ الفتى يَسْعَى لِغَارَيْهِ دائبا

غ و ط : الغائطُ : حاجةُ الإنسان ، وأصلُه البَطْنُ الواسِعُ من الأرض ، وكان الرَّجُلُ يقضي حاجَتَه هناك فسُمِّيتِ الحاجَةُ به .

غ و ل : الغَوْلُ : البُعْدُ . والغُولُ : ما اغْتَالَ الإنسانَ فأَهْلَكَهُ . ويقال : الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ ، يقال : غالَهُ يَغُولُه غولاً : أَهْلَكَهُ ، واغتالَه اغتيالاً كذلك .

---

(١) الملك : ٣٠

(٢) ديوانه : ١٣٥ والصحاح واللسان والتاج (غور) والمقاييس ٤٠١/٤ والبيت من قصيدة في مدح الرسول ﷺ ، وأولها :

ألم تغتمِضْ عيناكَ ليلةَ أَرْمَدا ... وعادَكَ ما عادَ السَّليمَ المسهَّدا

(٣) روي في أكثر المصادر : « وذكره » .

(٤) اللسان والتاج والأساس (غور) بلا نسبة .

باب الغين والياء

غ ي ث : غاثَ اللهُ البلادَ يَغِيثُها غَيْثاً : أنزل بها الغَيْثَ . وغِيثَتْ تُغَاثُ غَيْثاً / ، وهي مَغِيثَةٌ ومَغْيُوثَـةٌ . وحكى الأصمعيُّ عن أبي عمرٍو أو عن عيسى بن عُمَرَ ، قـال : قـال ذو الرُّمَّـة : « قـاتَـلَ اللهُ أَمَـةَ بني فـلانٍ ماأفصحَها ! قلتُ لها : كيف كان المطرُ عندكم ؟ فقالت : غِثْنَا ماشِئْنـا » . واسْتَغَاثَ بي فلانٌ فأَغَثْتُه . [١٥٤/أ]

غ ي ر : أهل الحجاز : غُيَارَى بالضم ، وبنو تميم بـالفتح . وقـال أبو عبيـدة : غِرْتُ الرَّجُلَ أَغِيرُهُ ، مثـل بِعْتُـهُ أَبِيعُـهُ . وقـومٌ يقـولـون : غُرْتُـهُ أَغُورُه بالواو ؛ ومعناهما : نَفَعْتُه . قال عبدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ[1] الهُذَليُّ :

مـاذا يَغِيرُ ابنَتَيْ رِبْـعٍ عَـويلُهُما ... لاترقُـدان ولا بُـؤْسَى لِمن رَقَـدا

ويقال : ذَهَبَ فلان يَغِيرُ أَهْلَهُ غِيـاراً ، أي يَميرُهُم وينفعُهُمْ . قـال : وأنشَدَ لمالِكِ بن زُغْبَةَ :

ونَهْـدِيَّـةٍ[2] شَمْطَـاءَ أو حـارِثيَّـةٍ ... تُـؤَمِّـلُ نَهْبـاً مِن بَنيهـا يَغِيرُهـا[3]

---

(١) في الأصل واللسان « رِبْعيّ » وأثبت مافي شرح أشعار الهذليين : ٦٧١ وشرح أبيات الإصلاح ١٠٧/ب وغيرهما . والبيت في اللسان والتـاج والصحـاح والمقـاييس ٤٠٤/٤ والاشتقاق :١٧٠
وفي شرح الأبيات : « أي ماينفعها من البكاء والعويل على من مات ؛ لاتنامان ولا بؤسى لمن رَقَد ، أي من نام لم يلحقه بؤس ؛ لأنه يذهب غمُّه إذا نام » .

(٢) في الأصل « وبَهْرِيَّةٍ » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٣) البيت في اللسان (غير) . وجاء في شرح الأبيات ١٠٧/ب : « كانت بنو الحارث بن =

ويقال : غـارَني فلان يَغيرُني ويَغُورُني ، إذا أعطـاك الـدِّيَـةَ . والاسم الغِيرَةُ ، والجمع غِيَرٌ . والغَيْرَةُ بالفتح . وغار على أهله يَغارُ غَيْراً وغَيْرَةً .

غ ي ل : الغَيْلُ : أن تُرْضِعَ المرأةُ الولَدَ وهي حامِلٌ . قالت أمُّ تأبَّطَ شَرّاً تؤبِّنُه بعد مَوْتِـه : « واللهِ مـا حَمَلْتُـه وُضْعـاً ، ولا وضَعْتُـه يَتْنـاً ، ولا أَرْضَعْتُه غَيْلاً ، ولا أبَتُّهُ مَئِقاً » أي باكياً . والتَّأبينُ : مدح الميت . واليَتْنُ : أن تخرُجَ رِجْلا المولـود قبـل رأسِـهِ . وأغـالَتِ المرأةُ ولَـدَهـا فهي مُغِيـلٌ ، وأَغْيَلَتْ فهي مُغْيِلٌ ، إذا فَعَلَتْ ذلك . والغَيْلُ : السَّاعِـدُ الرَّيّـان الممتلئ . وأنشد الأصمعيُّ / لمنظور بن مَرْثَدٍ[1] : [١٥٤/ب]

لَكَـاعِبٌ مـائِلَـةٌ في العِطْفَيْن بيضـاءُ ذاتُ سـاعِـدَيْنِ غَيْلَيْن
أهوَنُ من ليلي وليلِ الزَّيْدَيْن

الكاعب : التي كَعَّبَ ثَدْيُها ، أي صار له حَجْمٌ . والغَيْلُ : المـاءُ يجري على وجه الأرض . والغِيلُ بالكسر : الشَّجرُ الملتَفُّ ، والأَجَمَةُ .

غ ي ن : الغَيْنُ : الغَيْمُ الرَّقيق . قال الشاعر[2] :

= كعب ونهدٌ قد غزوا بني عـامر بن صعصعـة فلم يظفروا بهم ، فقـال البـاهليُّ قصيـدةً يذكر فيها ذلك . قولـه : ونهـديَّـةٍ : أي وربَّ امرأةٍ نهـديَّـةٍ أو امرأة حـارثيَّـةٍ ، قـد أمَّلَتْ أن يظفر بنوها ويغنموا شيئاً تنتفع به فخابت وقتل بنوها » .

(١) اللسان (غيل) بلا نسبة . وبعدها في شرح الأبيات ٩/ب :

وعَنَتِ العيـس إذا تَمَطَّيْـن يَطْوين أجواز الفلا ويُطْوَيْن

(٢) اللسـان (غين) مـع أبيـات أخر ، بغير نسبـة . وذكر روايـة أخرى وهي « يريـد حمامة » .

كأنّي بين خـــافِيَتَيْ عُقَـــابٍ أَصَـابَ حمــامــةً في يـومِ غَيْنِ

شبَّه الفَرَسَ بالعُقَـاب . والغِينُ : جمعُ شجرةٍ غينـاءَ ، أي كثيرةُ الورقِ ملتَفَّةُ الأغصان .

باب الغين والباء

غ ب ب : الغَبِيبَةُ من ألبان الغَنَمِ : صَبُوحُ الغَنَمِ غُـدْوَةً حتّى يحلُبُوا عليه من الليل ثم يمخضُوه من الغَدِ .

غ ب ر : غَبَرَ الشيءُ يَغْبُرُ غُبُـوراً ، إذا بَقِي . وغَبِرَ الجُرْحُ يَغْبَرُ غَبَراً ، إذا انـدمَـلَ على لحمٍ مَيِّتٍ أو عظمٍ أو نَصْـلٍ ، ثم انتَفَضَ . وأَغْبَرْتُ في طلب الحاجة : جَـدَدْتُ فيهـا . وأغبَرَ : أثـار الغُبَـارَ . والغـابِرُ : البـاقي . والغُبْرُ : بقيَّةُ اللَّبن في الضَّرْعِ . وغُبَّرُ الليلِ والمرضِ والحَيْضِ : بقايـاه . قـال أبو كبيرٍ الهُذَليُّ[1] :

ومُبَرَّإٍ من كُــلِّ غُبَّرِ حَيْضَــةٍ وفســادِ مُرْضِعَــةٍ وداءٍ مُغْيِــلِ

غ ب س : لا أفعلُه ما غَبا غُبَيْسٌ ، أي الدَّهْرَ كُلَّه . وغبا : غَبَرَ ، مثلُ قفا

---

(١) واسمه عامر بن الحُلَيْس . والبيت في اللسان والتاج والصحاح (غبر) والجمهرة ٢٦٨/١ و ٣٥١/٣ وشرح أشعار الهذليين : ١٠٧٣

وفي شرح الأبيـات ١٦٩/ب : « المعنى فيـه : أنـه لم تحمل بـه أمُّـه في بقيَّـة حيضهـا ، وذلك مكروه عندهم . وقوله : وفسادِ مرضعة : أي لم ترضعـه وهي حـاملٌ ، وذلـك مكروه أيضاً . والغيل : أن ترضعه وهي حامل .. ، والجيـد أن تحملـه وهي طـاهر نقيَّة الرحم ، فهو أجود لقبول الرحم النطفة وأنجب للولد » .

أثرَهُ وقَفَرَه . أي ما بقي الدَّهْرُ ، وقيل ما أظلَمَ الدَّهْرُ . وأنشد الأُمَويُّ[1] :

/ وفي بَـــني أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْـــسُ   على الطَّعـــامِ مـــا غَبَـــا غُبَيْسُ [١٥٥/أ]

غ ب ط : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ غِبْطَةً ، إذا تَمنَّيْتَ مثلَ ما لَه وأن يدوم لـه مـا هو فيـه . وغَبَطْتُ الكَبْشَ أَغْبِطُـه غَبْطـاً ، إذا جَسَسْتَ أَلْيَتَـهُ لتَنْظُرَ هل به طِرْقٌ أم لا . قال الشاعر[2] :

إنّي وأتْيَ ابنِ غَـــــــلاَّقٍ لِيَقْرِيَنيْ
كالغابِطِ الكلبَ يرجو الطِّرْقَ في الـذَّنَبِ

وأَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى إغْبـاطـاً : دامَتْ . وأَغْبَطَتِ السَّماءُ : دامَ مطرُهـا . وأَغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير ، إذا أدمتَهُ . قال حُمَيْدٌ الأرقطُ[3] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج والأساس .
وفي شرح الأبيات ٢٣٣/أ : « أي فيهم جُور على الطعام وسخاء به ... » .

(٢) هو من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من سُليم ، كما في اللسان (غبط ، غلق) .
وفي شرح الأبيات ١٥٨/ب : « أَتْي : مصدر أتى يأتي أتياً وإتيانـاً ، والأَتي والإتيـان واحـد ؛ والطِّرْق : الشحم . يقـول : إتيـاني ابنَ غـلاَّقٍ ألتمسُ القرى من جهتِـهِ ، وطمعي فيـه كالـذي يَجُسُّ ذنَبَ الكلب يلتمس فيـه الشحم ، فخيبتي من قرى ابن غلاَّقٍ كخيبة مَنْ يطلب الشحم في ذنب الكلب » .

(٣) ونسب أيضاً إلى أبي النجم ، كما في اللسان (غبط ، نسف) .
وفي شرح الأبيات ٩١/ب : « يصف جملاً أنضاه وأتعبـه في السير إلى رجلٍ مـدحَـه ، وهو الوليد بن عبد الملـك . والجـالب : الجرح الـدَّبِرُ الـذي قـد علتْـه قشرة لبرئـه . والأنداب : الآثـار . يقول : قَشَرَ دَبَرَ هـذا البعير إدامتنـا الرحلَ على صلبـه ، فعـاد دَبَرُه كما كان . ويروى : وانتشف ، بشين معجمـة ، يريـد : ونشف الرحـل مـاءَ الجرح . والميس : خشب تعمل منه الرحال » .

وانْتَسَفَ الجالِبَ من أَنْدابِهِ   إغْباطُنا المَيْس عَلَى أصْلابِهِ

غ ب ن : الغَبْنُ في البيع ، يقال غَبَنَه يَغْبِنُه . والغَبَنُ : ضَعْفُ الرأي ، يقال في رأيه غَبَنٌ ، وقد غَبِنَ رأيَهُ . قال الكسائيُّ : الأصلُ غَبِنَ رأيُه بالرفع ، ثم جُعِلَ الفِعْلُ للرَّجُلِ ؛ غَبْناً وغَبَناً ، يقال غَبِنْتُ الشيءَ ، اذا لم تَفْطَن له ، مثل غَبِيتَهُ .

غ ب و : غَبِيتُ عن الشَّيء أَغْبَى غَبَاوَةً ، إذا لم تعرِفْهُ .

باب الغين والثاء

غ ث ث : غَثِثْتَ يــا لحمُ تَغَثُّ ، وغَثَثْتَ تغِثُّ ، وأَغْثَثْتَ تُغِثُّ . وأَغْثَثْتَ في المنطِقِ لاغيرُ . وأغَثَّ الحديثُ : فَسَدَ . وغَثَّتِ الشَّاةُ تَغِثُّ ، إذا كانت مَهْزُولةً . وذَهَبَتْ غَثِيثَةُ الجُرْحِ ، وهي قَيْحُهُ ولَحْمُهُ الميّت .

غ ث ي : غَثَتْ نفسُه تَغْثِي غَثْياً وغَثَياناً . وغَثا السَّيْلُ المَرْتَعَ : جَمَعَ بعضَهُ إلى بعضٍ وأذْهَبَ حلاوتَهُ .

[١٥٥/ب] / باب الغين والدال

غ د د : الغُدَدَةُ : لحمةٌ جاسيَةٌ بين الجِلْدِ واللّحمِ .

غ د ر : غَدَرَ به وبذِمَّتِه يَغْدِرُ غَدْراً . وغَدِرَتِ الشَّاةُ والنَّاقةُ تَغْدَرُ ، إذا تخلَّفَتْ عن الغنَم . واسْتَغْدَرَتْ ثَمَّ غُدُرٌ ، أي صارت ثَمَّ غُدْرانٌ . وما أَثبتَ غَدَرَهُ ، أي ماأثبتَهُ في الغَدَرِ ، وهي الجِحَرَةُ واللخاقِيقُ ، واحدُها

لُخْـقُوقٌ ، وهـو الشـقُّ في الأرض . يقـال ذَلِـك للفرس والرَّجُـلِ ، إذا كان لسانُه يثبتُ في موضع الزَّلَلِ والخُصُومةِ .

غ د ف : أَغْـدَفَ إزارَه : أَرْخَـاهُ . وأَغْـدَفَ قِنـاعَـهُ : أرخَـاهُ على وَجْهِهِ .

غ د و : إذا قيل : تَغَـدَّ ، فقل : مـابي تَغَـدٍّ ، ولا تَقُلْ غَـداءٌ . وهو غَدْيانُ ، وأصله من الواو . وامرأةٌ غَدْيا ، وغَديانَةٌ لبني[1] أَسَدٍ .

باب الغين والذال

غ ذ م : يقـال : حَلُّـوا في غَـذِيمـةٍ مُنْكَرَةٍ ، أي في مـوضـعٍ ذي نبتٍ مُنْكَرٍ .

غ ذ و : غَـذَوْتُـه أَغْـذُوه غِـذاءً ، بـالواو لاغيرُ . وغـذا العِرقُ يَغْـذُو غَذْواً . وغَذَّى تغذيةً : نَزَا دمُهُ نَزْواً .

باب الغين والراء

غ ر ر : الغَرُورُ : الشَّيطان . قال الله تعـالى : ﴿ ولا يَغُرَّنَّكُمْ بـالله الغَرُورُ ﴾[2] . والغُرورُ : مـااغْتَرَّ بـه من متـاع الـدُّنيـا . وَوَلَـدَتْ فـلانَـةُ [ثلاثـةَ][3] بنينَ على غِرارٍ واحـدٍ ، أي على مجرىً واحـدٍ . ورَمَيْتُ ثـلاثـةَ

---

(١) أي لغة لبني أسد .

(٢) لقمان : ٣٣ ، فاطر : ٥

(٣) تكملة من الإصلاح .

أَسْهُمٍ على غِرارٍ واحدٍ ، أي مجرىً واحدٍ .

[١٥٦/أ] / غ ر ز : الغَريزَةُ : الطَّبيعـةُ ، يقـال هو كريم الغريـزةِ ولئيمُهـا .
وغَرْزُ الرَّحْلِ بمنزلةِ رِكابِ السَّرْجِ .

غ ر س : الغَرْسُ : غَرْسُ الشجرِ . والغِرْسُ : جِلدَةٌ رقيقةٌ تخرجُ على الولدِ إذا خَرَجَ من بَطنِ أمِّه . وأنْشَد[1] لمنظور بن مَرْثَدٍ الأسديِّ[2] :

يَتْرُكْنَ في كلِّ مُنـــاخٍ أَبْسِ كُـــلَّ جَنينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ

وجمعُـه أغراسٌ . يروى « أَبْسِ » أي غليـظ . ويروى « أَلْسِ » و « أَنْسِ » وهو كأَبْسِ . ويروى « مُناخِ إِنْسِ » بالإضافة ، أي ناسٍ . ويروى « مُناخِ بئس » أي داهية . والمعنى : أنَّ هذه النُّوقَ يُلْقِينَ أَجِنَّتَهُنَّ لطولِ سيرِهِنَّ .

غ ر ض : الغَرْضُ والغُرْضَةُ : حِزامُ الرَّحْلِ . والغَرْضُ أيضاً : مصدرُ غَرَضْتُ الحَوْضَ أَغْرِضُه ، إذا ملأتَه . قال أبو ثَرْوَانَ العُكْلِيُّ[3] :

---

(١) لفظ « وأنشد » مطموس في الأصل واستدرك من الإصلاح .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (أبس ، غرس) والمقاييس ٤١٧/٤
وفي شرح الأبيات ٦/أ : « ... والأبس : الشديـد . يقول : إذا أنخن ـ أي النوق ـ في منـاخٍ شـديـدٍ ألقين كل جنينٍ قـد نبت عليـه الشَّعَر ، وإذا نبت عليـه الشعر فهو مُشْعَرٌ ... » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (غرض ، غيض) .
وفي شرح الأبيات ٦٧/ب بلا عزو ، وجاء فيه : « يخاطب سـاقيين . لاتـأويـا : أي لاتُشفقا على الحوض أن يمتلئ بالماء فيفيضَ ، فإنَّ مَلأه وإن فاض خيرٌ من نقصانه . والغيض : النقصـان ، يقـال : غـاض المـاء يغيض غيضـاً ، إذا غـار . وغـاض ثمن =

لا تـأويـا للحَـوْضِ أن يَفيضـا أن تَغْرِضَـا خيرٌ مِنَ أنْ تَغيضَـا

أي تنقصَا . وتـأويـا : تَرِقَّـا . والغَرْضُ أيضـاً : النُّقْصـان . قـال الراجز[1] :

لقــد فَــدَى أعنــاقَهُنَّ المَحْضُ والــدَّأْظُ حتّى مـا لَهُنَّ غَرْضُ

الدَّأْظُ : الامتلاء . يعني أنَّ لها ألباناً يُقرى منها ، فقد فَـدَى أعنـاقَهـا من أن تُنْحَرَ .

والغَرْضُ : مصدرُ غَرَضَتِ المرأةُ سِقاءَها ، إذا مَخَضَتْـهُ حتَّى ثَمَّرَ ، أي صار ثَميرَةً قبل أن يجتمِعَ زُبْـدُهُ ، ثمَّ صَبَّتْـهُ فسَقَتْـهُ القَوْمَ . وغَرَضْنَـا السَّخْلَ نَغرِضُهُ غَرْضاً ، إذا فَطَمْنَـاهُ قبل إنـاهُ . والغَرَضُ : الضَّجَرُ ، ومنـه غَرِضْتُ بالمُقامِ . ويقال غَرِضْتُ إلى لقائكَ ، أي اشتَقْتُ . قال ابنُ هَرْمَةَ[2] :

/ مَنْ ذا رَسُولٌ نـاصِحٌ فمُبَلِّغٌ عَنِّي عُلَيَّـةَ غَيْرَ قِيـلِ الكاذِبِ [١٥٦/ب]

أنِّي غَرِضْتُ إلى تَنـاصُفِ وَجْهِهـا غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ

= السِّلْعة ، إذا نَقَصَ . ويقال : أويتُ للرجل آوِي أيَّـةً ومـأوِيَـةً ، إذا رحمتَـه وأشفقت عليه . قال الشاعر :

لـو تعلمين الـذي نلقى أويتِ لنــا أو تسمعين إلى ذي العرش شكوانا » .

(١) الصحاح واللسان والتاج (غرض ، دأظ) وشرح الأبيات ٦٨/ب

(٢) اللسان والتاج والعباب والمقاييس ٤١٧/٤ وديوانه : ٧١

وهما في شرح الأبيات ٦٨/أ بلا عزو ، وجاء فيه : « يريد أن كل عضو منها حسنٌ ، فقد أنصف كل عضو صاحبه في الاجتماع معه ، ولو كانت عينها حسنةً وأنفهـا قبيحـاً لم يتناصف خَلْقُها ، وإذا كانت عينها حسنةً والأنف والفم وسائر خلقها حسناً ، فقـد تناصف . أي اشتقت إليها كما يشتاق المحبُّ إلى حبيبه الذي يغيب عنه » .

والغَرَضُ : الـذي يُنْصَبُ فيُرْمَى فيـه . وفـلانٌ بَحْرٌ لا يُغَرَّضُ ، أي لا يُنَقَّصُ لكثرتِه . وحكى ابن الأعرابيِّ : يُغَرِّضُ ، ومنهم من يُخَفِّفُ .

غ ر ف : الغَرْفُ : مصـدرُ غَرَفْتُ المـاءَ والمَرَقَ أَغْرِفُـه ، ومصـدرُ غَرَفْتُ نـاصِيَـةَ الفَرَسِ ، إذا جَـزَزْتَهـا . والغَرَفُ : شجرٌ . ويقـال : غَرِفَتِ الإبـلُ تَغْرَفُ غَرَفاً ، إذا اشتَكَتْ بطـونَهـا عن أَكْـلِ الغَرَفِ . قـال الفرّاءُ : الغَرْفَةُ والغُرْفَـةُ لُغتـانِ . وقـال يونُسُ : غَرَفْتُ غَرْفَـةً واحـدةً ، وفي الإنـاء غُرْفَـةٌ . والغَرِيفَـةُ : جِلْـدةٌ من أَدَمٍ فـارِغَـةٌ نحوٌ من شِبْرٍ تكون في[1] أسفَـلِ قِرابِ السَّيْفِ تَذَبْذَبُ وتكون مُفَرَّضَةً مُزَيَّنَةً . قال الطِّرِمَّـاحُ ، وذكر مِشْفَرَ بَعيرٍ[2] :

خَرِيـعَ النَّعْـوِ مُضْطَرِبَ النَّـواحِي كَأَخْـلاقِ الغَرِيفَــةِ ذي غُضُــونِ

غ ر و : يقـال : قَـوْسٌ مَغْرُوَّةٌ ، وبعضُهم مَغْرِيَّـةٌ . وَغَرَوْتُ السَّهْمَ أَغْرُوهُ غَرْواً فهـو مَغْرُوٌّ ، إذا جعلْتَ عليـه الغِراءَ . وفي مَثَـلٍ[3] : « أَدْرِكْني ولو بأحَدِ المَغْرُوَّيْن » . وأغرَيْتُه بكذا : حمَلْتُه عليه .

---

(١) في الأصل « من » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) ديوان الطرمّاح : ٥٣٤ برواية « ذا غضون » والصحاح (فرع ، غرف) واللسان (غرف ، خرع ، نعا ، غضن) والمخصص ١١٣/٤
وفي شرح الأبيات ٢١٧/ب : « يقال : مشفر خريع النعو ، إذا كان مشقوقاً .. »
والنعو : الشق في مشفر البعير .

(٣) يضرب هذا المثل عند الضرورة ونفاد الحيلة . أمثال الميداني ٢٦٥/١ واللسان (غرو) .

غ ر ب : الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظيمةُ مِن مَسْكِ ثَوْرٍ يَسْنُو[1] بها البَعِيرُ . وغَرْبُ كُلِّ شيءٍ : حَدُّه . وفي لسانِهِ غَرْبٌ ، أي حِدَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة[2] :

فكفَّ عن غَرْبِهِ والغُضْفُ يَسْمَعُها خَلْفَ السَّبِيبِ من الإجهادِ تنتَحِبُ

/ أي كَفَّ الثَّوْرُ عن حِدَّتِه حين سمِعَ الغُضْفَ ، وهي الكلابُ . [١٥٧/أ] والسَّبِيبُ : الذَّنَبُ . والغَرْبُ : عِرْقٌ يَسقِي فلا ينقطِعُ مثل النَّاصُورِ ، يقال أصابَهُ سَهْمُ غَرْبٍ بفتح الراء وإسكانها ، إذا لم يَدْرِ من أين جاء ولا مَنْ رَمَى به . والغَرَبُ بالفتح : الماءُ يَسيل بين البئر والحَوْضِ . والغَرَبُ : الفِضَّة . قال الأعشى[3] :

إذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ تَرَامَوْا بهِ غَرَباً أو نُضَارا

والغَرَبُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ . ومَغْرِبُ الشَّمسِ ، بكسر الراء وفتحها . ولقيتُهُ مُغَيْرِبَانَ الشَّمسِ ، ومُغَيْرِبَاناتِ . وهل جاءكَ مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ ، وهو الخبرُ يطرأ عليكَ من بلدٍ غير بلدك . واسْتَغْرَبَ من الضَّحِكِ : أفرطَ فيه .

---

(١) عبارة الإصلاح : « يُسنى بها على البعير » . وسنت الناقة تسنو : سقت الأرض .

(٢) الأساس (غرب) وفيه « والغضف تتبعه » وديوانه ١٠٤/١ من قصيدته التي أولها :

مابال عينيك منها الماء ينسكِبُ كأنَّه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وفي شرح الأبيات ٣٠/ب : « يصف الثور والكلابَ وأنها عدت وراءه ثم عطف الثور عليها وترك العدوَ فكفَّ عن غَرْبِه ، أي كفَّ الثور عن حدة عدوه وهو يسمع صوت الغضف خلف ذنبه ، أي يسمع صوت الكلاب وهي تنتحب من شدة العدو لتلحق به .. والغضف : الكلاب ، الواحد أغضف . والإجهاد : الاجتهاد » .

(٣) اللسان والتاج (غرب) والديوان : ٤٧ من قصيدة في مدح قيس بن معديكرب .

غ ر ث : المُغْثُورُ والمِغْثَرُ : المُغْفُورُ ، وقد ذكر[1] . ورجُلٌ غَرْثانُ : جائعٌ ، وامرأةٌ غَرْثَى ، وغَرْثَانَةٌ لبني أَسَدٍ .

غ ر د : الغِرْدُ بالكسر : من الكَمْأَةِ ، وسَمِعَها الكسائيُّ بالفتح ، والجمع غِرَدَةٌ . والمُغْرُودُ بضمِّ الميم : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ أيضاً . ولا أفعلُه ماغَرَّدَ راكبٌ ، وما غَرَّدَ الحمامُ .

باب الغين والزاي

غ ز ل : الفرَّاء : مِـغْزَلٌ ، بالكسر والضمِّ . وحكى الكسائيُّ الفتح . وقال غيرُه : لا يقال مَغْزَلٌ إلاَّ من الغَزَلِ . وقال الفرَّاءُ : الضمُّ هو الأصلُ ؛ لأنَّه من أُغْزِلَ ، أي أُدِيرَ وفُتِلَ . وقال أبو زيد : الضمُّ لُغَةُ قيسٍ ، والكسر لُغَةُ تميمٍ . وغَزَلَتِ المرأةُ غَزْلَها تَغْزِلُهُ . وغَزِلَ الكلبُ يَغْزَلُ غَزَلاً ، إذا تَبِعَ الغَزَالَ / فأدركَهُ فَثَغَا[2] من فَرَقِهِ فانصَرَفَ عنه . [١٥٧/ب]

غ ز و : غَزَوْتُهُ مَغْزىً .

باب الغين والسين

غ س ل : الغَسْلُ : مصدرُ غَسَلْتُ ، وبالكسر ما يُغْسَلُ به الرَّأسُ من خِطْمِيٍّ ونحوه ، وبالضمِّ الماءُ الذي يُغْتَسَلُ به ، وهو الغَسُولُ أيضاً

(١) انظر المشوف مادة « غ ف ر » .

(٢) ثغا : صاحَ .

بـالفتح . ومَغْسَـلُ المـوتى ، بكسر السين وفتحهـا ، والجمـع مغـاسِـلُ . وأمّـا المُغْتَسَلُ فبفتح السين ، فـإذا كسرتَهـا فهو الرَّجُلُ . ويقـال : غِسْلَـةٌ مُطَرَّاةٌ بـالكسر ، وهي شيءٌ فيـه طِيبٌ يَغْسِـلُ بـه النِّسـاءُ رؤوسَهُنَّ . ومِلْحَفَـةٌ غَسِيلٌ ، أي مَغْسُولَةٌ . وبَعِيرٌ غُسَلَةٌ : كثيرُ الضِّرابِ ولا يُلْقِحُ .

غ س و : غَسَـا اللَّيـلُ يَغْسُـو غُسُـوّاً ، وغَسِيَ يَغْسَى غَسىً ، وأَغْسَى يُغْسِي . قال ابنُ أحمَرَ[1] :

فلمـا غَسَـا لَيْلي وأَيْقَنْتُ أنهـا   هي الأُرَبَى جاءَتْ بـأمِّ حَبَوْكَرَى

باب الغين والشين

غ ش و : ابن الأعرابيّ : غُشْوَةٌ ، بالضم والفتح والكسر .

غ ش ي : بكى الصبيُّ حتى غُشِيَ عليه .

باب الغين والصاد

غ ص ص : غَصِصْتُ بـاللُّقْمَـةِ أَغَصُّ غَصَصـاً وغَصِيصـاً . قـال أبـو

---

(١) ديوانه : ٨٣ واللسان (غسا ، أرب ، حبكر) والتاج والصحاح والمقاييس ٩٢/١ كما ذكر في المشوف مادة « أ ر ب » . وبعده في شرح الأبيات ١٤٦/ب :

فزِعْتُ إلى القَصْواء وهي مُعَدَّةٌ   لأمثالها عندي إذا كنتُ أَوْجَرا

قـال ابن السيرافي : « غسـا الليـل : أظلم ؛ والأُرَبى وأمُّ حبـوكرى : اسمان من أسماء الدَّاهية ؛ والقَصواء : الناقة المقطوعةُ الأُذنِ ؛ لأمثالها : يريد لأمثـال هـذه القصَّـة ؛ والأَوْجَر : الخائف . وإنما قال هذا في هربه من أميرٍ كان طلبَه ليحملَه إلى يزيـدَ بن معاوية ؛ لأنـه بلغَـه أن ابن أحمرَ هجـاه ، فطَلَبَـهُ ابنُ حـاطبٍ ليحمِلَـهُ إلى يزيـد ، فهرب منه » .

عبيدة : وغَصَصْتُ لغة في الرِّباب[1] .

باب الغين والضّاد

غ ض ض : قال الكسائيُّ : اختلَفَتِ العربُ في فِعل غَضَّةٍ بَضَّةٍ ، [١٥٨/أ] فبعضُهم يقول : / غَضِضْتِ وبَضِضْتِ بالكسر ، فهي تَغَضُّ وتَبَضُّ غَضَاضةً وبَضَاضةً ؛ وبعضهم يقول : غَضَضْتِ وبَضَضْتِ ، وهي تَغِضُّ وتَبِضُّ .

غ ض ف : الغَضْفُ : مصدرُ غَضَفْتُ أُذُنَهُ أَغْضِفُها ، إذا كسرْتَها . والغَضَفُ : انكِسارُ الأُذُنِ .

غ ض و : أَغْضَى اللَّيلُ فهو غاضٍ : أظلَمَ . قال رُؤبَةُ[2] :

يَخْرُجْنَ من أجوازِ ليلٍ غاضِ نَضْوَ قِداحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي

يعني العِيسَ . وأجواز الليل : أوساطُه . والنَّضْوُ : الخروج . والقِدْحُ : السَّهْمُ . والنَّابِلُ : صاحبُ النَّبْلِ . والنَّواضي : الخوارجُ . أي تخرُج العيس في هذا الليل كخروج السَّهْمِ . وبعيرٌ غاضٍ : يأكل الغَضَى ، وجمعُهُ غَواضٍ وغاضِيَةٌ . فإن اشتكى عن أكل الغَضَى ، قلتَ : بعيرٌ غَضٍ . فإذا نسبْتَه إليه ، قلتَ : غَضَوِيٌّ .

---

(١) الرِّباب : أَحياء ضَبَّةَ ، وهم تيمٌ وعدي وعُكْلٌ ، وقيل : تيمٌ وعدِيٌّ وعوفٌ وثورٌ وأشيبُ ، وضبَّة عمهم ، سُمُّوا بذلك لتفرُّقهم (التاج : ربب) .

(٢) ديوانه : ٨٢ واللسان (غضا) وشرح الأبيات ١٨٨/ب

غ ض ب : الغَضْبُ : الأحمَرُ الشَّـديـدُ الحُمْرَةِ ، يقـال أحمَرُ غَضْبٌ . والغَضَبُ : مصدرُ غَضِبْتُ .

غ ض ر : الغَضْرَاءُ : الخيرُ والنِّعْمَـةُ . وبنـو فـلانٍ مُغْضِرُون ، أي في غَضَارَةِ عيشٍ ، ومنه : أبـادَ اللهُ غَضْرَاءَهُم ، أي خيرَهُم ، وغَضَـارتَهم . قـال الأصمعيُّ : ولا يقال خَضْرَاءهم . والغَضْرَاءُ : طِينةٌ خضراءُ عَلِكَـةٌ ، يقـال : أنْبَطَ[1] بئرَه في غضراءَ .

باب الغين والطاء

غ ط ط : غَطَّهُ في الماء : غَوَّصَه فيه .

غ ط س : غَطَسَهُ في الماء : غَطَّهُ .

☆ ☆ ☆

---

(١) النَّبَـط : الماء الـذي يخرج من البئر أوّل مـا تحفر ، ويقــال : أنْبَـطَ في غضراء : أي استنبط الماء من طين حرّ .

كتاب الفاء

باب الفاء والقاف

[١٥٨/ب] / **ف ق م :** تَفَاقَمَ ما بين القَوْمِ : فَسَدَ .

ف ق هـ : مالَهُ فَقَاهَةٌ ، من الفِقْهِ وهو الفهمُ .

ف ق ر : يقال : فَقْرٌ وفُقْرٌ . وفَقَارُ الظَّهْرِ ، واحدتُه فَقَارَةٌ ، بالفتح فيهما . وكذلك ذو الفَقَارِ : سيفُ رسول الله ﷺ . ويقال في فَقَارِ الظَّهْرِ : فِقْرَةٌ وفِقَرٌ . وفَقَرْتُ أنفَ البعيرِ أَفْقِرُه فقراً ، إذا حَزَزْتَهُ بحديدةٍ أو مَرْوَةٍ ، ثم وضَعْتَ عَلى موضِع الحَزِّ الجَرِيرَ[1] وعليه وَتَرٌ مَلْوِيٌّ لِتُذلَّه به وتَرُوضَهُ . ومنه قولهم : عمِلَ به الفاقِرَةَ . وأَفْقَرْتُ الرَّجُلَ : أعطيْتَهُ بعيراً يركبُهُ في سَفَرِهِ ، ثمَّ يرُدُّهُ عليك ؛ في الفُقْرَى . وأَفْقَرَكَ الصَّيْدُ ، إذا دنا منك وأمكنكَ من رَمْيِه . والفقيرُ : الذي له بُلْغَةٌ من العَيشِ ، وهو أحسنُ حالاً من المسكين . قال الله تعالى : ﴿ إنَّما الصَّدَقاتُ للفُقَراءِ والمسَاكينِ ﴾[2] فجعَلَها صِنفَيْنِ . وقال الرَّاعي[3] :

(١) الجرير : الحبل يقاد به ، جمع أجِرَّةٍ وجُرَّان .

(٢) سورة التوبة : ٦٠

(٣) اللسان والصحاح والتاج (فقر ، وفق) والمقاييس ٤٤٤/٤ والديوان : ٥٥

=

أمَّا الفقيرُ الَّذي كانَتْ حَلُوبَتُـه   وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ لَـهُ سَبَـدُ

وقال يونس : قلتُ لأعرابيٍّ : أنت[1] فقيرٌ ؟ فقـال : لا واللهِ ، بل أنـا مسكين . وذُكِرَ المسكين[2] في موضعه .

ف ق ع : يقـال : فَـقْـعٌ قَرْقَرَةٍ بفتـح الفـاء وكسرهـا ، لِضَرْبٍ من الكَمْأَةِ بيضاءَ تَنْجُلُها الدوابُّ بأرجُلِها ، يُشَبَّهُ بها مَنْ لا خيرَ فيه .

باب الفاء والكاف

ف ك ك : قـال أبو زيـدٍ : سَمِعْتُ أبـا مُرَّةَ الكِلابيَّ وأعرابيّـاً من بني عُقَيْلٍ يقولان : فَكَـاكُ الرَّهْنِ بـالفتح ، وكَسَرَهُ غيرُهُما . ويقـال : فَكَـاكُ الرَّقَبَةِ كذلك ، إلاَّ أنَّ الفتحَ / أفصَحُ . وما انْفَكَّ يفعل كذا ، أي ما زال . [١٥٩/أ]

ف ك ر : ليس لي في هذا فَكْرٌ بفتح الفاء ، وهو أجوَدُ من الكسر .

= وفي شرح الأبيات ٢٠٥/أ : « يمدح عبـد الملـك بن مروان في هـذه القصيـدة ويشكو إليه السعاة وتجاوزهم ما يجب أخذه من الصدقات ، ويقول : لم يتركوا للفقير شيئاً . وقوله : وفق العيال : أي بقدر ما يكفي العيال ، لم يُترك له قوتُ عيالـه . وقولـه : مـا بقي لفـلان سبـد ولا لبـد ، بمعنى مـالـه شيء ؛ والسَّبَـد من الشَّعَر ، واللَّبَـد من الصوف ، هذا أصله ثم صار ذلك في معنى : ماله شيء » .

(١) في الإصلاح واللسان « أفقير أنت » .

(٢) المشوف مادة « س ك ن » .

باب الفاء واللام

ف ل ل : الفَلُّ : الثَّلْمُ يكون في السَّيْفِ ، وجمعه فلول . والفَلُّ : القَوْمُ المنهَزِمُون ، وأصله من الكسر . قال عَطِيَّةُ الدُّبَيْرِيُّ ، وقيل حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[1] :

عُجَيِّزٌ عارِضُها مُنْفَلُّ   طعامُها اللُّهْنَةُ أو أَقَلُّ

العارِضُ : النَّابُ والضِّرسُ الذي يليه ، وقيل الضَّواحكُ . واللُّهْنَةُ : ما يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغَداءِ .

والفِلُّ : الأرضُ التي لم يُصِبْها مطرٌ ، وجمعُها أفلالٌ . وقد أَفْلَلْنا : وطِئنا أرضاً فِلاًّ . قال عبدُ الله بنُ رَواحَةَ[2] :

شَهِدْتُ فلم أكذِب بأنَّ محمداً   رسولُ الذي فوقَ السماوات من عَلُ
وأنَّ التي بالجِزْعِ من بطنِ نَخْلَةٍ   ومَنْ دَانَها فِلٌّ من الخَيْرِ مَعْزِلُ

---

(١) البيتان في اللسان (فلل) بلا نسبة ، والثاني في (لهن) منسوباً إلى عطية الدبيري .

(٢) ديوانه : ٩٧ واللسان (فلل) وينسبان أيضاً إلى حسان بن ثابت ، وهما في ديوانه : ٣١٩ ضمن مقطوعة من خمسة أبيات . وبعدهما :

وأن أبا يحي ويحي كلاهما   له عَمَلٌ في دينه متقبَّلُ

قال ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٧/ب : « أبو يحي : زكرياء النبي صلى الله عليه ،ويحي النبيّ ابنه ...، والتي بالجزع : العزّى ، وكانت بالجزع من بطن نخلة الشاميّة ؛ وفي الحجاز موضعان يقال لأحدهما نخلة اليمانية ، وللآخر نخلة الشامية ، وكانت العُزَّى عند نخلة الشامية ، وكانت قريش تُهْدِي إليها وتذبح . ومَن دانَها : يريد ومَن دخل في دينها اعتزل عن الخير .. » .

وقال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ[1] :

حَرَّقَهـا حَمْضُ بـلادٍ فِـلِّ وغَتْمُ نجمٍ غَيْرُ مُسْتَقِـلِّ
فما تَكَادُ نِيبُها تُولِّي

الغَتْمُ : شدَّةُ الحَرِّ والأخذُ بـالنَّفسِ . ويروى « وغَيْمُ » وهو العَطَشُ . أي ماتكاد تولِّي عن الحوضِ لعطشِها .

ويقـال : أتيْتُـه من عَـلُ ، بضمِّ الـلام من غير واوٍ . قـال عـديٌّ بن زيدٍ[2] :

---

(1) اللسان (فلل ، غتم ، خوص) . وقبلها في شرح الأبيات ١٨/أ :

يـاذائـديهـا خَـوِّصـا بسَـلِّ من كلِّ ذاتِ ذَنَبٍ رِفَـلِّ

ورواية اللسان « ياصاحبي خوّصا » .

قال ابن السيرافي : « التخويص : الإطعـام القليل والسقي القليل .. ؛ والـذائـدان : السـائقـان اللـذان يمنعـانهـا أن تجور عن القصـد .. ؛ والرِّفَلّ : التـام من الأذنـاب . حرّقها : أي حرّق أجواف الإبل رعيُ الحمض وليس لها ماء .. » .

(2) ديوانه : ١٧٧ في الأبيـات المنسوبـة إليـه ، واللسـان والتـاج (علا ، شفف) بروايـة « يستره » . وقبله في شرح الأبيات ١٨/ب :

ولقـد ألهـو ببكر شـادِنٍ مَسُّهـا أَلْيَنُ من مَسِّ الرَّدَنْ
عينهـا تسجـو بطرفٍ فـاتِرٍ نظر الأحـور للشـاة الأَغَنّْ

قال ابن السيرافي : « شبه المرأة بالشادن ، وهو الغزال إذا اشتد لحمه وقوي . والردن : الخزُّ . عينهـا تسجـو : تسكن . يريـد أنَّ رَفْعَ جفنهـا يثقُـل عليهـا من نعمتهـا . وقولـه : نظر الأحـور : يريـد الثـور الـوحشي للشـاة ، يعني البقرة . والأغن : من نعت الأحور . والغُنَّـة : صوت يخرج من الخيشوم . في كنـاس : أي هـذه البقرة في كناس ، وهو موضعها الذي تستتر فيـه في أصل شجرة فيسترهـا من فوقهـا . هُـدَّاب الفنن : الهدَّاب : ماسترسل من الأفنان وهي الغصون ، الواحد فنن ... » .

في كِنــاسٍ ظــاهِرٍ يستُرُهــا   مِن عَـلُ الشَّفَّـانِ هُـدَّابُ الفَنَنْ

الشَّفَّـان : البرد . ويقـال : من عَلُوْ ، بضم اللام وواوٍ ساكنـةٍ . قـال أوسُ بنُ حَجَرٍ[1] :

[١٥٩/ب] / فملَّكَ باللِّيطِ الـذي تحتَ قِشْرِهـا   كَغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّـهُ القَيْضُ من عَلُو

قولـه : بواوٍ بعـد الـلام المضمومـة خَطَـأ ، ليس في الأسماء لـه نظيرٌ ، والواو في البيت للإطلاق . ويروى « مَن لك » أي بمثل هـذا اللِّيـط ؛ وهو القِشْرُ الرَّقِيـق في القَـوْس . والغِرْقِئُ : قِشرُ البيضِ الرَّقِيـقُ تحت القَيْضِ ، وهو القِشْرُ الأعلى . وملَّكَ : قَوَّى .

ويقـال « من عَلِيْ » بيـاء سـاكنـةٍ مكسـورٍ مـاقبلهـا . قـال امرؤُ القيس[2] :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِـلٍ مُـدْبِرٍ معــاً   كجُلْمُودِصَخْرٍحَطَّـهُالسَّيْـلُمن عَلِيْ

---

(١) ديوانه : ٩٧ واللسان (علا ، ملك ، ليط) وزاد : يصف قوساً وقوّاساً .
وفي شرح الأبيات ١٨/ب : « يصف قوساً براهـا بـارٍ وصنَعهـا . ملَّـك : شـدد ، أي شدَّد القوس حين براها ولم يستقص قَشْرَهـا فتضعفَ . والليـط : القشر الرقيق الـذي تحت الغليظ . والغِرقئ : قشر البيضة الرقيق . والقيض : قشرها الغليـظ . وقولـه : كَنَّه ، أي صانه . شبَّه قشرَ القوس الرقيق الـذي تحت الغليـظ بغرْقِئِ البيضـة الـذي تحت قيضهـا . والواو التي في علو واو إطلاق زائـدة ، وليست بـأصليـة ، ولا يكون هذا في الكلام غير الشعر . وقد أخطأ من قال : أتيتـه من عَلُوْ ، ووهِمَ وهمـاً قبيحـاً ولم يفهم لِمَ دخلت الواو في البيت وظنَّ أنها أصليَّة » .

(٢) ديوانه : ١٩ ومختارات الشعر الجاهلي : ١٨ واللسان (علا) .

ويقـال « من عَلْوُ » بسكون اللام وضمِّ الواو وفتحها وكسرها . قال أعشى باهِلَةَ[1] :

إنّي أتتني لســـانٌ لاأُسَرُّ بهـــا من عَلْـوُ لاعَجَبٌ منهـا ولا سَخَرُ

يروى بالأوجه الثلاثة[2] . ويقـال : من عَـالٍ . قـال دُكَيْنُ بنُ رجاءٍ[3] :

يُنْجِيـهِ مِن مِثْـلِ حَمَـامِ الأَغْـلاَلْ وَقْعُ يـدٍ عَجْلَى ورِجْـلٍ شِمْـلاَلْ
ظَمْأَى النَّسا من تحتُ ريَّا من عالْ

أراد : يُنجي هذا الفَرَسَ من خيلٍ مثل حَمامٍ تَرِدُ غَلَلاً من الماءِ ، وهو الماءُ يجري في أصول الشجرِ .

ويقال : « مِن مُعَالٍ » . قال ذو الرُّمَّة[4] :

---

(١) اللسان (علا ، لسن)
وفي شرح الأبيات ١٩/أ : « اللسان : يذكّر ويؤنّث ، ويقال : إنه ذهب باللسان مذهب الرسالة . وقوله : لاأُسَرُّ بها ، يعني أنَّه جاءه نعي المنتشِر بن وَهْبٍ الباهليّ . وقوله : لاعجبٌ ، أي لاأعجب منها وإن كانت عظيمةً ؛ لأنَّ مصائب الدنيا كثيرة » .

(٢) أي بضم الواو وفتحها وكسرها من « علو » .

(٣) اللسان (علا ، غلل)
وفي شرح الأبيات ١٩/أ : « قوله : ظَمْأَى النَّسا : يريد أن موضع النَّسا من الفرس قليلُ اللحم وأعلى الفرس سمينٌ ؛ ويحمد في الخيل أن يقِلَّ لحم قوائمها ؛ لأنه أجود لها في العدو ... ؛ والشملال : السريعة ... » .

(٤) اللسان (علا) وديوانه ٢٨٢/١ مع اختلاف في ترتيب الأبيات ، ورواية الأول فيه =

فَرَّجَ عنـــه حَلَـقَ الأَغْـلالِ جَـذْبُ العُرَى وجِرْيَـةُ الحِبـالِ
ونَغَضَانُ الرَّحْلِ من مُعَالِ

عنــه : عن الجنين . يصف إبـلاً أَجْهَضَتْ أجنَّتَهــا من شِــدَّةِ السَّيْرِ . والنَّغَضَان : الاضطرابُ . والفَلِيلَةُ من الشَّعَرِ : الخُصْلَةُ .

ف ل ن : إذا كَنَّيْتَ عن الرَّجُلِ والمرأةِ / قلتَ : فلانٌ وفُلانَـةٌ ، بغير ألفٍ ولامٍ . وإن كَنَّيْتَ بهما عن حيـوانٍ آخَرَ أدخَلْتَ عليهما الألفَ والـلامَ ، فتقول : ركِبْتُ الفلانَ[1] وحَلَبْتُ الفُلانَةَ . [١٦٠/أ]

ف ل و : يقـال : فَلَـوْتُ رأسَـهُ بـالسَّيْفِ وفَلَيْتُـهُ . وفَلَـوْتُ المُهْرَ وافْتَلَيْتُه ، إذا قطعتَه عن أمِّه وفَصَلْتَـه عن رَضَـاعِهـا ، وهو فَلُوٌّ . وأَفْلَيْتُ : صِرْتُ في الفَلاةِ .

ف ل ي : فَلَيْتُ رأسَهُ أَفْلِيـه فَلْيـاً . وفَلَيْتُـهُ بـالسَّيفِ لغـةٌ . وفَلَيْتُ الشِّعْرَ : استخْرَجْتُ معانِيَهُ وغريبَهُ .

ف ل ج : الفَلْجُ : مصدرُ فَلَجَ الشيءَ بين القومِ يَفْلِجُـهُ ، إذا قَسَمَـهُ .

= « حلق الأقفال » والثاني « طول السُّرى .. » .

وجذب العرى : عرى الأزمة والأنساع . وجريـة الحبـال : تحرك الأحزمـة . وحلق الأغلال : أي حَلَق الرَّحِم . وقبلها في شرح الأبيات ١٩/ب :

يَطْرَحْنَ بـالمهـامِـهِ الأغفـالِ كلَّ جنينٍ لَثِــقِ السِّرْبــــالِ

قـال ابن السيرافي : « يقـول : لشـدة السير قـد أجهضن أولادهن . والمهـامــه : الصحـارى . والأغفـال : التي لا عَلَمَ بهـا . وقولـه : لثق السربـال : أي لزج من مـاء الرحم ... » .

(١) قوله : « الفلان وحلبت » مستدرك في الهامش .

والفَلَجُ : تباعُدُ ما بين الأسنانِ وما بين السَّاقين ، يقال هو أَفْلَجُ السَّاقين بَيِّنُ الفَلَجِ . والفَلَجُ : النَّهْرُ . قال عَبِيدٌ[1] :

أو فَلَـــجٌ ببطنِ وادٍ   للماء من تحتِهِ قَسِيبُ[2]

قسيبُ الماء : خريرُه ؛ وأَلِيلُهُ : صوتُه .

ف ل ح : الفَلْحُ : مصدرُ فَلَحْتُ الأرضَ أَفْلَحُها ، إذا شَقَقْتَها للزِّراعة . والفَلَحُ : شَقٌّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى . والفَلَحُ والفلاح : البقاء . قال الأعشى[3] :

---

(١) هو عَبيد بن الأبرص الأسدي : شاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها ، ومن أصحاب « المجمهرات » . عمر طويلاً ، وقتله النعمان يوم بؤسه .
المعمرون : ٧٥ والشعر والشعراء ٢٦٧/١ والمؤتلف : ٦٣ والأغاني ٨٤/١٩ والخزانة ٣٢٣/١

(٢) اختلف في رواية الشطر الأول من هذا البيت ؛ ففي الصحاح واللسان والتاج والجمهرة « أو فلج ببطن وادٍ » ؛ قال الجوهري عن هذه الرواية : « ولو روي : في بطون وادٍ ، لاستقام وزن البيت » . وفي الديوان : ١٢ « أو فلج ما ببطن وادٍ » .
وقبله في شرح الأبيات ٧٤/أ :

عيناكَ دمعهما سَرُوب   كأنَّ شأنيهما شَعِيبُ

قال ابن السيرافي : « السَّروب : الجاري . والشأن : مجاري الدمع من الرأس إلى العين . والشعيب : المزادة . شبه الدمع الذي يجري من عينه بماء المزادة . أو فَلَجٌ : معطوف على قوله : شعيب ؛ شبه به الدمع أيضاً » .

(٣) ديوان الأعشى : ٢٣٧ واللسان والتاج والصحاح والجمهرة ١٧٦/٢
وفي شرح الأبيات ٧٧/ب : « يقول : إن كنَّا هالكين كما هلك مَنْ كان قبلنا فما لأحدٍ غيرنا من الناس بقاء في الدنيا » .

وَلَئن كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا ... مالِحَيٍّ يالَقَوْمي[1] مِن فَلَحْ

وقال عديٌّ بن زيدٍ[2] :

ثُمَّ بعدَ الفلاحِ والمُلْكِ والإمَّةِ وارَتْهُمُ هُناكَ القُبُورُ

والفَلَحُ : السَّحُورُ . وفي الحديث : « صَلَّيْنا مع النبيِّ حتّى خَشِينَا أن يفوتَنَا الفَلَحُ »[3] .

[١٦٠/ب] **ف ل ذ :** الفَلْذُ : مصدرُ فَلَذْتُ له ، أي أعطَيْتُه قِطعةً من / المال . والفِلْذُ : قطعةٌ من كبدِ البعير .

ف ل ق : الفَلْقُ : مصدرُ فَلَقْتُ الصَّخْرَةَ والهامةَ وغيرَهما . ويقال : سمِعْتُ ذاك من فَلْقِ فِيهِ . والفِلْقُ : الدَّاهِيَةُ . قال سُوَيْدُ بنُ كُرَاعَ العُكْلِيُّ[4] - كُراعُ اسمُ أمِّهِ ، وأبوه عمْرو - :

---

(١) في المصادر الأخرى « يالقومِ » بحذف الياء .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (فلح ، أمم) والديوان : ٨٩
وفي شرح الأبيات ٧٧/ب : « ذكر ملوكاً قد مَضَوا وبادوا ووصَفَ عُظْمَ مُلْكِهِم ، ثم بعد ذلك الملك هلكوا فلم ينفَعْهُم ماملكوا ولم يمنَعْهُم من الموت . يعظ بذلك النعمان بن المنذر وله معه حديث يطول . والإمَّة : النِّعمة » .

(٣) أخرجه أبو داود : رمضان : ١ والنسائي سهو : ١٠٣ قيام الليل : ٤ وأحمد بن حنبل في مسنده ١٦٣/٥ وفي اللسان (فلح) .

(٤) سويد : من بني الحارث بن عوف ، شاعر فارس مقدم ، كان في العصر الأموي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل . توفي نحو ١٠٥ هـ
الشعر والشعراء ٦٣٥/٢ وطبقات ابن سلام : ١٤٣ و ١٤٧ والأغاني ٣٤٠/١٢ والإصابة ١١٩/٢

إذا عَرَضَتْ داوِيَّـةٌ مُـدْلَهِمَّـةٌ   وغَرَّدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فِلْقا[1]

غَرَّدَ : طَرَّبَ . ويروى « عَرَّد » أي جَبُنَ ؛ لِصُعُوبَةِ الـدَّاوِيَّـةِ ، وهي القَفْرُ . وفَرَيْنَ ، أي عَمِلْنَ بنا داهِيَةً من شِدّة سيرِهِنَّ .

والفِلْقُ : القضيبُ يُشَقُّ باثنين فيُعْمَلُ منه قوسان ، وكلُّ واحدةٍ فِلْقٌ . والفِلِيقَةُ : الدّاهِيةُ . قال الراجز[2] :

يـا عَجَبـاً لهـذه الفَلِيقَـهْ   هل تَغْلِبَنَّ القُوَبـاءَ الرِّيقَـهْ

وأَفْلَقَ : جاء بالعَجَبِ ، وجاء بـالفِلْقِ في شِعْرٍ أو عِلْمٍ أو عَدْوٍ . وأَفْلَقَ في عَدْوِهِ منه . وهو أبيَنُ مِن فَلَقِ الصُّبْحِ . ويقال : صار البَيْضُ فُلاقاً بالضمِّ والكسر ، أي أفلاقاً .

ف ل ك : يقال : فَلْكَةُ المِغْزَلِ ، بفتح الفاء .

باب الفاء والميم

[ف م م][3] : يقـال : فَمٌ بفتح الفـاء وتخفيف الميم ؛ في الرفع

---

(١) البيت في اللسان والصحاح والتاج .
وفي شرح الأبيات ١٣/ب : « يقول : إذا سِرْن - أي الإبل - في أرض قَفْرٍ عَمِلْنَ عجباً من شدّة سيرهن » . والمدلهمة : الشديدة السواد .

(٢) هو ابن قنان الراجز ، كما في اللسان (قوب) . والبيت في الصحاح والتاج والجمهرة ١٥٤/٣ ، ٢٠٩ ، ٤١١ والمقاييس ٣٧/٥ وشرح الأبيات ٢١٥/أ
يتعجب الراجز من هذا الحزاز الخبيث ، كيف يزيله الريق . والقُوباء : داء معروف ، يتقشّر ويتّسع ، يعالج بالريق .

(٣) مابين قوسين ساقط في الأصل ، وأثبت للسياق .

والنصب والجرّ . ومنهم من يضمُّ الفــاء في الرفـع ، ويفتحهــا في النَّصب ، ويكسرها في الجرِّ ؛ كُلٌّ ذلك مع تخفيف الميم . ومِن العرب مَن يُشدِّدُ الميمَ . قال الراجز[١] :

يـالَيْتَهـا قـد خَرَجَتْ من فَمِّـهِ   حتَّى يَعُودَ المُلْكُ في أُصْطُمِّهِ[٢]

الضمير للنفْسِ . تمنَّى مَوْتَ إنسانٍ ليعودَ المُلْكُ إلى أصلِـهِ . ويقـال هو للعجَّاج ، / وأراد الكلمةَ ؛ وذلك أن معاويةَ صَعِدَ على المِنْبَرِ ليُبَـايَعَ ليزيـدَ فأطال الصَّمْتَ ، فقال العجَّاجُ ذلـك . وأُسْطُمُّ الشيء : وَسْطُـهُ ومعظَمُـهُ . ويجوز في[٣] الفاء مع التشديد مـاتَقَـدَّمَ من لغـاتِهـا . وأصلُ الميم هنـا واوٌ ، لكن ذُكِرَتْ هاهنا للّفظِ . فأمَّا فُوكَ فـأكثرُ مـا يـأتي مع الإضـافـة ، وقـد جاء[٤] مع غير الإضافة . قال العجَّاجُ[٥] :

[١٦١/أ]

خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفَا

---

(١) هو محمد بن ذؤيب العُماني ، الفُقَيْمي ، كما في اللسـان (فمم ، طسم) وفي (فوه) بلا نسبة . ونسبا إلى العجاج وهما في ملحقـات ديوانـه ٣٢٧/٢ والخزانـة ٣٧٧/٤ كما نسب الرجز إلى جرير ، وليس في ديوانه .
وفي شرح الأبيات ٨٤/أ : « يقول : ياليت نفسه قد خرجت من فمه حتى يعود الملك إلى أهله . ويجوز أن يكون أراد كلمةً يتكلَّم بها » .

(٢) في المصادر الأخرى « أسطمه » بالسين ؛ والأصطم بالصاد : لغة في الأسطم .

(٣) قوله : « في الفاء » مستدرك في الهامش .

(٤) اختلف النحاة في هـذا ؛ فمن قـائل : إنـه شـاذ وفيـه ضرورة ، وقـائل : إنـه حـذف المضاف للعلم به .

(٥) ديوانه ٢٢٥/٢ واللسان (فمم) وشرح الأبيات ٨٤/أ

باب الفاء والنون

ف ن ن : الفَنُّ : الضَّرْبُ من العِلْمِ وغيرِهِ . والفَنُّ : الطَّرْدُ ، يقال فنَّ العَيْرُ آتُنَهُ يَفُنُّها . والفَنَنُ : الغُصْنُ ، وجَمْعُه أفنانٌ ، ويقال شجرةٌ فَنْوَاءُ ، أي كثيرةُ الأغصانِ ، جاءت على غير القياس ، وكان الأصل فَنَّاءَ .

باب الفاء والهاء

ف هـ ر : الفِهْر ، وتصغيرها فُهَيْرَة ؛ وبها سُمِّيَ أبو عامرٍ[1] : فُهَيْرَةَ .

ف هـ م : الفَهَمُ بفتح الهاء ، ويجوز تسكينُها[2] .

باب الفاء والواو

ف و ت : قال أبو زيدٍ : قال الكلابيُّون : تَفَاوَتَ الأمرُ تفاوتاً ، بفتح الواو ، وكَسَرَها العَنْبَرِيُّ ، والأصل الضمُّ .

ف و ح : أبو عبيدةَ : فاحَتْ ريحُهُ تَفِيحُ . وفي الحديث[3] :

---

(١) عبارة الإصلاح واللسان « عامر بن فهيرة » . وعامربن فهيرة : مولى أبي بكر الصديق ، وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ . قتله عامر بن الطفيل يوم بئر معونة .

الاشتقاق ٢٥ والإصابة ٢٥٦/٢ والتاج (فهر) ومعجم البلدان (معونة) .

(٢) في الهامش عبارة غير مقروءة .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ١٩٥/١٤ « كتاب السلام » .

« الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّمَ » . وتفوح أيضاً ، ويقال فاحَ المِسْكُ يَفِيحُ ويَفُوحُ ، وفاخ يفيخ ويفوخ مثلُه .

[١٦١/ب] **ف و د :** الفَوْدُ : العِدْلُ . وقَعَدَ بين الفَوْدَيْنِ ، / أي بين العِدْلَيْن . والفَوْدانِ من الشَّعَرِ : الضَّفِيرتان .

ف و ر : الفَوْرُ : مصدرُ فَارَتِ القِدْرُ تَفُورُ . ويقال : ذهبْتُ في حاجةٍ ثم رَجَعْتُ مِن فَوْرِي ، أي[1] من وقتي . والفُورُ : الظِّباءُ ، لا واحِدَ لها من لفظها ، قال أوسُ بن حَجَرٍ[2] :

يَلْبَسْنَ رَيْطاً ودِيباجاً وأكسِيةً ... شَتَّى بها اللَّوْنُ إلاَّ أنَّها فُورُ

أي إلاَّ أنَّ النِّساءَ ظِباءٌ ، أي كالظِّباء . والرَّيْطُ : جمع رَيْطَةٍ ، وهي الثَّوبُ الأبيضُ . ويقال : لا أفعلُ ذاك ما لألأتِ الفُورُ ، أي بَصْبَصَتْ بأَذْنَابِها .

ف و ض : شَارَكَهُ مُفَاوَضَةً ، أي في كلِّ مالٍ يَمْلِكانِهِ حتَّى صار بينهما .

ف و ف : يقال : ما أغنى عنه فُوفاً ، أي شيئاً . وأصلُ الفوف : البياضُ يكون في أظفارِ الأحداثِ ، وقيل هو التوز[3] الذي تُعْمَلُ به

---

(١) قوله : « أي من وقتي » مثبت في الهامش .

(٢) ديوانه : ٤٠ وفيه « لَبِسْنَ »
وفي شرح الأبيات ١٠٢/أ : « يصف جواري يَلْبَسْنَ أنواعاً من الثياب .. إلا أنها فور ، أي إلا أنهنَّ ظباء في ملاحتهنَّ وحسنهنَّ » .

(٣) التوز : شجر .

القِسِيُّ ، يُجاء به من فارِسَ . قال الراجز[1] :

باتَتْ تَبَيَّا[2] حَوْضَها عُكُوفا   مِثْلَ الصُّفوفِ لاقَتِ الصُّفُوفا
وأنتِ لاتُغْنِينَ عنِّي فُوفَا

ف و ق : يقال : لاتنتظِرْهُ فَوَاقَ ناقةٍ ، بالضم والفتح ، وهو ما بين الحلْبَتَيْنِ . وقُرِئ : ﴿ مَالَها من فُوَاقٍ ﴾[3] بهما . وأمَّا الفُوَاقُ الذي يأخذُ الإنسانَ فبالضمِّ لاغير .

ف و هـ : تقول : قَعَدَ على فُوَّهَةِ الطَّريق ، وفُوَّهَةِ النَّهْرِ ، بضمّ الفاء وتشديد الواو لاغير ، ويقال فَمُ الطريق ؛ ومنه : إنَّ رَدَّ الفُوَّهَةِ لَشديدٌ ، أي القالَةِ . وواحدُ أفواهِ الطِّيبِ : فُوهٌ بضمّ الفاء . والأَفْوَهُ : العظيمُ الفمِ الطويلُ الأسنانِ . ومَحَالَةٌ فَوْهاءُ ، أي بَكْرَةٌ طالَتْ أسنانُها التي يجري الرِّشاءُ بينها .

/ باب الفاء والياء

[١٦٢ / أ]

ف ي أ : فاءَ الفَيءُ يَفِيءُ . والفَيءُ : بَعْدَ الزَّوال ، وجمعُهُ فُيُوءٌ وأَفْيَاءٌ ؛ وهو ينسَخُ الشَّمسَ . قال الهُذَليُّ[4] :

---

(١) هو أبو محمد الفقعسيّ ، كما في اللسان (فوف ، بيي) .

(٢) تبيَّا : تعتمد .

(٣) ص : ١٥

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٤٢/١ وروايته فيه :
لعمري لأنت البيتُ أُكْرِمَ أهلَه   وأقعُدُ في ....
وهو في اللسان (فيأ) بلا نسبة .

لَعَمْرِي لأنتَ الحيُّ أُكْرِمُ أَهْلَهُ   وأَجْلِسُ في أفيائِهِ بالأصائِلِ

ف ي د : قال الفرّاءُ : فادَ يَفيدُ ويَفُودُ في الموت ، وفاد يَفِيدُ فَيْداً : تَبَخْتَرَ . وأفَادَ عِلماً ومَالاً .

ف ي ص : اعتُقِلَ لسانُه فما يَفِيصُ بكلمةٍ ، أي ما يبينُ[1] . وما فِصْتُ منه ، أي مابَرِحتُ .

ف ي ض : أفاضَ القَوْمُ في الحديث ، إذا اندَفَعُوا فيه . وأفاضوا من عَرَفَاتٍ : دَفَعُوا . وأفاض البَعِيرُ بِجِرَّتِهِ : أخرجَها من كَرِشِهِ . وأفاض بالقِداح : دَفَعَ بها . وفاضَ الماءُ يَفِيضُ فَيْضاً . وحديثٌ مُسْتَفِيضٌ ، أي مُنْتَشِرٌ . ولا يقال مُسْتَفاض .

ف ي ظ : فَاظَ الميِّتُ يَفِيظُ فَيْظاً ، ويَفُوظُ فَوْظاً . قال رؤبة[2] :

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظَا

فأمَّا فاضَتْ نَفْسُه ، فلا يُجيزُهُ الأصمعيُّ ؛ لا بالظَّاءِ ولا بالضَّاد ، وأجازها أبو عبيدة ، وقال : هي لُغَةٌ لبعض تميمٍ . وأنشد[3] :

---

(١) في الهامش مانصه : « وماضيه فاص » .

(٢) لم أجده في ديوانه ، وهو في اللسان (فيظ)
وفي شرح الأبيات ١٩٣/أ : « يذكر في هذه الأبيات من قَتلت مضَرُ من الأسد وربيعة في الحروب التي كانت بين مضر والأسد وربيعة بالمربد ، لا يدفنون قتلاهم لكثرتهم ، وهي وقعة مشهورة » .

(٣) الرجز لدكين بن رجاء الفقيمي ، وقد ذكر في التاج (فيض) مع اختلاف في الترتيب . وفي اللسان المشطوران الأول والثاني .
وفي شرح الأبيات ١٩٣/أ : « يريد أنهم تزاحموا على العرس فمات واحد واعور آخر . والزلحلحات : القصاع الصغار ، جعلها كالأكف لصغرها .. » .

اجتَمَعَ النَّـاسُ وقـالـوا عُرْسُ ففُقِئَتْ عَيْنٌ وفـاضَتْ نَفْسُ
إذا قِصـاعٌ كالأكُفِّ خَمْسُ زَلَحْلَحـاتٌ مـائراتٌ مُلْسُ

شبَّهَها بالأكُفِّ لِصِغَرِها . والزَّلَحْلَحَةُ : الصغيرةُ . والمائرةُ : التي تذهب وتجيء . وأنشَدَهُ الأصمعيُّ فقال : إنما قال : « فَطَنَّ الضِّرْسُ » .

ف ي ل : / يقال : هو فِيلُ الرَّأي وفَالُ الرَّأي وفَيِّلُ الرأي وفائلُ [١٦٢/ب] الرأي ، أي ضعيفُ الرأي مُخْطِئُ الفِراسَةِ . ويقال : ما كنتُ أحبُّ أن أَرَى في رأيكَ فَيَالةً . قال الكميتُ[1] :

بَنِي ربِّ الجَوادِ فلا تَفِيلوا فما أنتُم فَنَعْذِرَكُم لِفِيلِ

يريد بني ربيعة الفَرَسِ . وقال جريرٌ[2] :

رأيتُك يا أُخَيْطِلُ إذ جَرَيْنا وَجُرِّبَتِ الفِراسةُ كنتَ فالا

وجمع[3] الفيل فِيَلَة لاأَفْيِلَة .

باب الفاء والهمزة

ف أ ت : افْتَأَتَ بِأَمْرِه : استَبَدَّ .

ف أ د : فَأَدْتُه فهو مَفْؤُودٌ : أصبْتُ فُؤادَهُ .

---

(١) الديوان ٥١/٢ والصحاح واللسان والتاج (فيل) والمقاييس ٤٦٧/٤ والمخصص ٥١/٣

(٢) ديوانه ٧٤٩/٢ واللسان (فيل) .

(٣) عبارة « وجمع الفيل فِيَلَة لاأَفْيِلَة » ملحقة في آخر الفقرة .

ف أ ر : الفَأْرَةُ بالهمز . ومكانٌ فَئِرٌ : كثيرُ[1] الفأر .

ف أ س : الفَأْسُ ، مهموزةٌ مؤنَّثةٌ .

ف أ ل : الفَأْلُ : ما يتَفَأَّلُ بـه الإنسـانُ ، كالمريض يَسْمَعُ من يقولُ : سالمٌ ، والطالب يَسْمَعُ من يقولُ : واجدٌ ، بالهمز لا غير .

ف أ م : يقـال : عنـدَه فِئـامٌ[2] من النـاسِ ، بكسر الفـاء مـع الهمـز لا غيرُ .

ف أ و : يقال : فأَوْتُ رأسَه بالسَّيفِ وفأَيتُه ، أي صدعْتُ . وانْفَـأَى القَدَحُ : انكسَرَ .

باب الفاء والتاء

ف ت ت : يقال : هو الفَتِيتُ والفَتُوتُ .

ف ت ح : الفُـتَاحَةُ بالضمّ والكسر ، وهي المُفَاتَحَةُ ، أي المحـاكَمَـةُ . قال الشُّوَيْعِرُ الجُعَفِيُّ[3] :

---

(١) قوله : « كثير الفأر » مستدرك في الهامش .

(٢) في الهامش مانصه : « أي جماعة » .

(٣) في اللسان (فتح) : « الأشعر الجعفي » برواية « ألا من مبلغ عمراً » . وفي الإصلاح بلا نسبة .
والشويعر : لقب محمد بن حمران الجعفي . شاعر جاهلي ، ممن سمي « محمداً » قبل الإسلام ؛ قال الزبيدي : وهم سبعة . له خبر مع امرئ القيس الكندي ، وهو الذي =

ألا أبلِـغْ بَني عمرٍو رسـولاً   فـإنّي عن فُتَـاحَتِكُمْ غَنِيُّ

[١٦٣/أ]

/ ومِفْتَاحٌ ومَفَاتِيحُ ومِفْتَحٌ ومَفَاتِحُ .

ف ت ق : فَتَقَ الطِّيبَ يفتُقُـه فَتْقـاً . وفَتَقَ الخِيـاطـةَ . وأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمس : صادَفَ فَتْقاً من السَّحاب فبدا منه . قال ذو الرُّمَّة[1] :

كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زالا

وأَفْتَقْنَـا ، إذا صـادَفْنـا فَتْقـاً من الأرض ، وهو الموضع الـذي لم يُصِبْـه

= لقبه بالشويعر ؛ إذ كان طلب منه أن يبيعه فرساً فأبى ، فقال فيه :

أبلغـــا عنّي الشـــويعرَ أنّي   عَمْـد عَيْنٍ قَلَّـدتُهُنَّ حريـــا

وهو ابن أخي الأسعر الجعفي .

المؤتلف : ٢٠٨ والمحبر : ١٣٠ واللباب ٨٨/٣ والتاج (شعر ، سعر) .

وفي شرح الأبيات ٩٨/ب : « وجدت هذا البيت للشويعر الجُعَفي على خلاف ما رواه يعقوب ، وهو :

أبلـــغ بني عُصْمٍ فـــإنـ   ـني عن فتـــــاحتكم غنيٌّ

لاأسرتي   قلَّت   ولا   خـــالي لخـــالـــك مقتـويٌّ

البيت على روايـة يعقوب من الضرب الأول من الـوافر ، وعلى الروايـة الأخرى من الضرب السـادس من الكامل ، وهو الـذي يقـال لـه المرفَّل . يهجـو بني عُصْمٍ رهـط عمرو بن معديكرب . والمقتوي : الخادم » .

(١) اللسان (جفل ، فتق) والديوان : ١٥١٧ ، وصدره :

تُريك بياضَ لَبَّتِها وَوَجْهاً

والبيت من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ، ومطلعها :

أراح فريـقُ جيرتِـكَ الجِمالا   كأنّهم يريـــــــدون احْتِمالا

وقد نسب في الإصلاح واللسان (فتق) إلى الراعي .

المطرُ وقد مُطِرَ ما حَوْلَه . قال الراجز أبو محمد الحَذْلميّ[1] :

إنَّ لها في العام ذِي الفُتُوقِ وَزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ

رِعْيَةَ رَبٍّ نا صِحٍ شَفِيقِ يَظَلُّ تحتَ الفَنَنِ الورِيقِ

يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ

المحروقُ : الذي انقطَعَتْ حارِقَتُه ، وهي عَصَبَةٌ من الوَرِكِ ، فيقومُ على رِجْلٍ واحدةٍ . ولها : أي للإبل . والزَّلَلُ : الانتقالُ من موضعٍ إلى موضعٍ . والنِّيَّةُ : المكان الذي تنوي المسيرَ إليه . والتَّصفيقُ : التَّنَقُّلُ . يَشُولُ : يرفعُ المِحْجَنُ عصاً مُعْوَجَّةً يُتَنَاوَلُ بها الشيءُ .

ف ت ك : يقال : فَتْكٌ بفتح الفاء وضمِّها وكسرها .

ف ت ل : ماأَغْنَى عنه فَتِيلاً ، أي شيئاً .

ف ت و : الفرَّاءُ : فُتُوٌّ وفُتِيٌّ ، والفُتُوَّةُ بالواو لاغيرُ . ولفُلانَةَ بنتٌ قد تَفَتَّتْ ، أي شُبِّهَتْ بالفَتَياتِ ، وهي أصغَرُهُنَّ . وقد فُتِّيَتْ : مُنِعَتْ من اللَّعبِ والعَدْوِ مع الصِّبْيَانِ وسُتِرَتْ في البيت ، من الفِتْيَةِ . ولا أفعَلُه ما اخْتَلَفَ الفَتَيان ، أي اللَّيلُ والنَّهارُ .

[١٦٣/ب] **ف ت أ :** ما فَتِئَ يفعلُ ، أي لم يَزَلْ ، / لايقال إلاَّ جَحْداً .

---

(١) اللسان (فتق ، صفق ، حرق ، زلل) .
وفي شرح الأبيات ١٧٠/أ : « .. يقول : إن لهذه الإبل في مثل هذا العام رعية صاحب ناصح مشفق عليها .. ؛ والمحجن : شيء يتناول به الشجر إذا تباعد ، مثل العصا معطوف الرأس .. » .

باب الفاء والثّاء

ف ث ج[١] **:** هو بَحْرٌ لا يُفْثَجُ[١] ، أي لا ينقُصُ لكثرتهِ .

باب الفاء والجيم

ف ج س : فلانٌ مُتَفَجِّسٌ وصاحبُ فَجْسٍ ، أي مُتَعَظِّمٌ متكبِّرٌ .

ف ج أ : فاجَأْتُ الرَّجُلَ مُفَاجأةً ، وفجِئْتُهُ أَفْجَؤه فُجَاءةً .

باب الفاء والحاء

ف ح ص : أُفْحُوصُ القَطاةِ : موضعُ بيضِها . وفَحَصَ الدَّابَّةُ والرَّجُلُ برجله ، إذا ركض بها للموت من ذَبْحٍ أو غيرِه .

ف ح ل : فَحَلْتُ إبلي أَفْحَلُها فَحْلا ، إذا أرسلْتَ فيها الفحل ليَضْرِبَها . قال الراجزُ[٢] :

نَفْحَلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ

وهذا من جملة أبياتٍ قد ذكرناها في باب الطاء والباء[٣] وفَسَّرناها . وأَفْحَلْتُه : أَعَرْتُه فحلا يَضْرِبُ في إبلِهِ . والفُحَّالُ في النَّخْلِ خاصَّةً ، وجمعُهُ

---

(١) في الأصل بالحاء ، والمثبت من التاج .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي . وانظر مادة « ط ب ع » .

(٣) المشوف « ط ب ع » .

فحاحيل . قال الشاعر[1] :

يُطِفْنَ بفُحَّـالٍ كأنَّ ضِبـابَـهُ بُطُونُ المَوَالي يَوْمَ عيدٍ تَغَـدَّتِ

وفَحْلٌ في غير النَّخْلِ . والضِّبابُ : الطَّلْعُ .

ف ح م : يقال : فَحْمٌ وفَحَمٌ . قال النَّابغة[2] :

مُوَلِّي الرِّيحِ رَوْقَيْـهِ وجَبْهَتَـهُ كالهِبْرِقيِّ تنحَّى يَنْفُـخُ الفَحَما

يصف ثـورَ الـوحْشِ كيف يحتَفِرُ لنفسه كِناساً بقَرْنَيـهِ . والهِبْرِقيُّ : [١٦٤/أ] الحدَّاد . / وقال الأَغْلَبُ العِجْليُّ[3] :

---

(١) هـو البَطين التَّيْميّ ، كما في اللسـان (فحـل ، ضبب) . ونسب في الأسـاس إلى سويد بن الصَّامت . والبيت في الصحاح والمقاييس ٣٥٨:٣ بلا عزو .
وفي شرح الأبيات ١٩٥/ب : « .. وإنما يريـد أنـه عظيمٌ ، وجعلَـه كبطون الموالي في العيد : لأنهم يأكلون في يوم العيد مـالا يعتـادون أكلـه في غيره من طيب الطعـام ، فيستكثرون منه فتعظم بطونهم » .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٠٤ واللسان (هبرق) .
وفي شرح الأبيـات ٩٢/ب : « يصف ثـوراً يحفر الكِنـاسَ ، وهـو إذا حفر كِنـاسَـه استقبـل الريـح وولاَّهـا قرنَيْـه وجبهتـه ، حتى إذا دخـل في الكنـاس لم تستقبلـه الريح ..؛ وإنما شبه الثور بالحـدّاد ؛ لأنـه مكبٌّ يبحث الأرضَ بقرنيـه ليجعل فيـه كناساً ، كما يُكبُّ الحداد على الكير ينفخ النار وينحرف » .

(٣) اللسان (فحم) .
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ٩٢/ب :

هل غيرُ غارٍ هدَّ غاراً فانهدَمْ

وجاء فيـه : « أي هل غير جيشٍ لقي جيشـاً فهزمـه ، يعني أنَّ قومـه هزموا بني تميم وبكر بن وائل في المربد بالبصرة ، يريد أنهم قد قـاتلوا فلم يُغْنُوا شيئـاً ولم نكن نحن بمنزلة الفحم الذي ينفخ فيه » .

قد قاتَلُوا لو يَنْفُخون في فَحَمْ

وبَكَى الصَّبيُّ حتَّى فَحَمَ ، أي انقطع صوتُه ، وحتَّى أُفْحِمَ إفْحاماً وفُحاماً . وفَحَمَ الكَبْشُ ، إذا صاح وفي صوته بُحوحَةٌ ، يَفْحَمُ فَحماً ومفْحَماً . وخاصَمْتُ فلاناً فأفْحَمْتُهُ ، أي قطعتُه عن الخصومةِ . وهاجيْتُ فلاناً فأفْحَمْتُه ، أي صادفْتُه مُفْحَماً لا يقول الشِّعرَ . قال عمرو بن مَعْدِيكربَ لبني سُلَيْمٍ : « قد قاتلناكم فما أَجْبَنَّاكُمْ ، وسألناكُم فما أَبْخَلْنَاكُم ، وهاجيناكم فما أَفْحَمْنَاكم » . والـمُفْحَمُ : الذي لا يقول الشعرَ .

ف ح و : واحدُ الأَفْحَاءِ من الأبزارِ فَحاً وفِحاً . ويقال : فَحِّ قِدْرَكَ ، أي أَلْقِ فيها الأفحاءَ . وعرفْتُ ذلك في فَحْوى كلامِه ؛ مُفخَّمٌ وممال ؛ وفحواءِ كلامِهِ ، بالمدِّ والقصر مع الهمز في بعض النسخ .

ف ح ث : الفَحِثُ : القِبَةُ[1] .

باب الفاء والخاء

ف خ ر : يقال : مَفْخَرَةٌ ومَفْخُرَةٌ . وفِخِّيرٌ : كثيرُ الفَخْرِ . ومُتَفَخِّرٌ بالراء في الكتاب ، ويقال بالزاي ، أي مُتَكَبِّرٌ . وفَخَرْتُ فلاناً : كنتُ أكرَمَ منه أباً وأمّاً . وأفْخَرْتُ فلاناً على فلانٍ : فضَّلْتُه عليه في الفَخْرِ .

ف خ ذ : يقال : هو الفَخِذُ والفَخْذُ .

(١) القِبَةُ من الشاة : هنةٌ ذات أطباق أسفل الكرش إلى جنبها .

باب الفاء والدال

ف د م : ثَوْبٌ مُفَدَّمٌ : مُشْبَعٌ بالصِّبْغِ

باب الفاء والذال

ف ذ ذ : شاةٌ مُفِذٌّ ، إذا كانت تَلِدُ واحداً ، ولا يقال ذلك في النَّاقةِ ؛ لأنَّها لا تَلِدُ إلاَّ واحداً .

[١٦٤/ب] / باب الفاء والراء

ف ر ر : فَرَّ يَفِرُّ مَفَرّاً بفتح الفاء في المصدر ، والمكان مَفِرٌّ بكسرها . ومِمَّا جاء على فُعالٍ : فُرَارٌ جمع فَرِيرٍ ، وهو الحَمَلُ ووَلَدُ البقرة أيضاً . وافْتَرَّ : بَدَتْ أسنانُه من الضَّحك .

ف ر س : الفَرْسُ : أصلُه دَقُّ العُنُقِ ، ثمَّ صُيِّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرْساً . والفِرْسُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وحكى الأصمعيُّ : فلانٌ فارسٌ على الخَيْلِ بَيِّنُ الفَراسةِ بالفتح ، والفُروسَةِ . وهو فارِسُ النَّظَرِ بَيِّنُ الفِراسة بالكسر . ومنه قوله عليه السلام : « اتَّقُوا فِراسَةَ المؤمن »[1] . وفَرَسَ الذِّئبُ الشَّاةَ يَفْرِسُها فَرْساً : قتَلَها . وأَفْرَسَ الرَّاعي : فَرَسَ الذِّئبُ شاتَه . والفَرِيسَةُ فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ .

---

(١) الجامع الكبير للسيوطي ١٨/أ وفيه : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » . وانظر اللسان (فرس) .

ف ر ش : فَرَشْتُ الشيءَ أَفْرُشُه فَرْشاً . وأَفْرَشَ عنه : أَقْلَعَ . قال الراجز - يقال هو يَزِيد بن عمرو بن الصَّعِق[1] :

نَعْلُوهُمُ بقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ ... لم تَعْدُ أنْ أَفْرَشَ عنها الصَّقَلَهْ

القُضُبُ : السيوف . المُنْتَخَلَةُ : المتخَيَّرَةُ . والصَّقَلَةُ : جمع صاقِلٍ .

ف ر ص : يقال : أصاب فُرْصَتَه . وقد أَفْرَصَكَ الأمرُ : أمكنكَ . وأصلُ الفُرْصةِ أن يتفارَصَ القَوْمُ القَليبَ فيكون لهذا نَوْبةٌ ولهذا نَوْبَةٌ . وجاءت فُرْصَتُكَ ، أي نَوْبَتُكَ في[2] السَّقي . والسِّين في هذا كلِّه خطأ .

ف ر ض : فَرَضْتُ المِسْواكَ والزَّنْدَ أفرُضُها فَرْضاً ، إذا حَزَزْتَ فيها حَزًّا . وفَرَضْتُ له في الدِّيوان أفرِضُ : قَدَّرْتُ له رِزْقاً . وأَفْرَضَتِ الإبلُ : صارت فيها الفَريضَةُ . ومالهم الفُرْضَتَانِ / والفَريضتان ، وهما [١٦٥/أ] الجَذَعَةُ من الغنم والحِقَّةُ من الإبل . والفَرْضُ : التُّرْسُ .

---

(١) الرجز في الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والجمهرة ٤٤١:٣ والمقاييس ٤٨٧:٤ ومعجم البلدان (جبلة)

وقبله في شرح الأبيات ١٥٣/ب :

نحن رؤوس القوم يوم جَبَلَهْ ... يوم أتتنا أَسَدٌ وحَنْظَلَهْ

وغطفان والملوك أَزْفَلَهْ ... نعلوهُمُ بقُضُبٍ .....

وجاء فيه : « جبلة : موضع معروف ، وكان أسد وحنظلة من بني تميم وغطفان قد اجتمعوا على بني عامر بن صعصعة في ذلك اليوم ، فهزمتهم بنو عامرٍ . والأزفلة : الجماعة ..؛ لم تَعْدُ : أي لم تتجاوز الوقت الذي صُقلت فيه ، أي الوقعة كانت في إثر صقلهم للسيوف ؛ والصقلة : جمع صيقل » .

(٢) قوله : « في السقي » مستدرك في الهامش .

ف ر ط : يقال : آتيكَ فَرْطَ يومٍ أو يَوْمَين ، أي بعد يومٍ . والفَرَطُ : الذي يتقدَّمُ الوارِدَةَ فيُهيِّءُ لها الأَرْشِيَةَ[1] والدِّلاءَ ويَمْدُرُ[2] لها الحِياضَ ويَسْتَقي . يقال رجُلٌ فَرَطٌ وقومٌ فَرَطٌ ، ومنه قيل للطِّفْلِ [الميِّت][3] : « اللَّهُمَّ اجعلْهُ لنا فَرَطاً » أي أجْراً يتقدَّمُنا حتَّى نرِد عليه . ومنه : أفْرَطَ فلان ولدَهُ ، إذا مات ولدُه ولم يبلُغِ الحُلُمَ . ومنه قوله عليه السلامُ : « أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ »[4] . ويقال : رجُلٌ فارِطٌ وقومٌ فُرَّاطٌ . قال الراجز[5] :

---

(١) الأرشية : ج رشاء ، وهو حبل الدلو ونحوها .

(٢) مَدَرَ الحوضَ : سدَّ خلال حجارته بالمدر ، وهو الطين اللَّزج المتماسك .

(٣) تكملة من الإصلاح .

(٤) أي أنا متقدمكم إلى الحوض . من حديث طويل في مسند أحمد ٢:٣٠٠ برواية : « أنا فرطهم على الحوض » .

(٥) هو نقادة الأسديُّ ، كما في اللسان (فرط ، لقط) .

وفي شرح الأبيات ٦٤/أ : هو نقادة الأسديّ ابن عم الحنلميّ ، أو لرجل من بني مازن ، وبعدها :

إلا الحمامَ الوُرْقَ والغَطَاطا ... فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلغاطا

كالترجمان لقي الأنباطا ... أوردْتُه قلائصاً أعلاطا

أصفر مثل الزيت لَّما شاطا ... أرمي بها الحُزُونَ والبساطا

حتى ترى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطا ... يمسَحُ لَّما حالف الإغباطا

بالحَرْفِ من ساعِدِه المخاطا

قال ابن السيرافي : « يقال : وردت على القوم التقاطاً ، إذا وردْتَ عليهم وأنت لا تعلم بهم ؛ لم أَلْقَ عليه قوماً قد تقدَّموا ، إنما لقيت عليه الحمامَ . يريد أنَّه ليس بماءٍ يطرُقُه الناس ، إنما يشرب منه الحمام . والوُرْقُ : التي لونها لون الرماد . والغطاط : ضرب من القطا . والإلغاط : الصوت والجَلَبَة : كالترجمان الذي يُترجم عن النَّبَط . اللَّغطُ : =

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُـه التقـاطَـا   لم أَلْـقَ إذْ وردتُـهُ فُرَّاطـا

وقال القُطَامِيُّ[1] :

واسْتَعْجَلُونا وكانوا من صَحَابَتِنا   كما تعجَّـلَ فُرَّاطٌ لِـوُرَّادِ

ومنه : فَرَطَ إليه منّي كلامٌ ، أي تقدَّمَ . ومنه فَرَسٌ فُرُطٌ ، أي يتقدَّمُ الخيلَ لِسُرْعَتِه . قال لبيدٌ[2] :

ولقد حَمَيْتُ الحيَّ تحمِلُ شِكَّتي[3]   فُرُطٌ وِشاحي إذ غَدَوْتُ لِجامُها

ف ر ع : الفَرْعُ : أعلى الشيء . والفَرَعُ : أوَّلُ ما يُنْتَجُ من الإبل والغنم ؛ وكان أهل الجاهليَّةِ يذبَحُونَه لآلهتهم .

= الكلام الذي لا يفهم ؛ جعل صوت الطير ككلام النَّبَط . والأعلاط : التي لاسمة عليها . أصفر مثل الزيت : يعني الماء الذي وردَهُ قد اصفرَّ لطول مكثه . لما شاط : يعني علا . والحُزُون : جمع حَزْن ، وهي الأرض الغليظة . والبساط : الأرض السهلة المنبسطة . والبجباجة : الرجل الثقيل البَدَنِ الكثيرُ اللحم . والضيّاط : من الضَّيَطان ، وهو تحريك المنكبين في المشي . وقوله : يمسح لمَّا حالف الإغباطا ، يقول : لمَّا لزِمَ الركوب وتأذَّى به بكى فسال مخاطُه ؛ يمسح بحرفِ ساعِدِه مخاطَه » .

(1) ديوانه ١٣ واللسان (فرط) .
وفي شرح الأبيات ٦٥/ب : « يريد : استعجلوا في تقدّمهم إلى الحرب ، كما يتعجَّل الفارط إلى الماء قبل الوارد ، فيهيّء الدّلاء والأرشية ، ويصلح أمرهم قبل ورودهم » .

(2) البيت من معلقته . ديوانه ١٧٦ واللسان (فرط) . والفرط : الفرس السريعة .
وفي شرح الأبيات ٦٥/ب : « يريد أنه قاتل عن الحيِّ ومانع وهو على فرس فرط ، عليها شكّته ؛ الشكّة : السلاح . وفرطٌ : رفع بتحمل ثم استأنف . وشاحي إذ غدوت لجامها : أي قد جعلت موضع وشاحي لجامَها ؛ وذلك أنه ترك لجامَها على منكِبه ، فإذا أحسَّ البأْسَ أَلْجَمَها . وشاحي : ابتداء ، ولجامُها خبره » .

(3) في الهامش مانصه : « الشكّة : السلاح » .

ف ر غ : الفَرْغ : مابين كُلِّ عَرْقُوَتَيْنِ من عَرَاقِيِّ الـدَّلْوِ ، وهو مجرى الماء منـه ، وجمعـه فُرُوغ . ويقـال : ذَهَبَ دَمُـه فِرْغـاً ، أي بـاطلاً . قـال طُلَيْحَةُ بن خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيِّ[1] :

[١٦٥/ب] / فإنْ تَـكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ   فَلَن تَذْهَبُوا فِرغـاً بقَتْلِ حِبَـالِ

حِبَـالُ : اسمُ رَجُـلٍ ، وهـو ابنُ أخي طُلَيْحَـةَ . وحكى أبـو عبيـدة : فَرَغْتُ من حاجتي فُرُوغاً وَفَرَاغاً .

ف ر ق : الفَرْقُ : مصـدرُ فَرَقْتُ الشَّعَر أَفْرُقُ وأفرِقُ ، وبَينَ الحـقِّ والباطِلِ ، فَرْقاً وفُرْقـانـاً . والفِرْق : القطيعُ من الغنَم . قـال الراعي يهجو رجُلاً عَيَّرَه كثْرَةَ إبله[2] :

ولكنَّما أَجْـدَى وأَمْتَـعَ جَـدُّهُ   بِفِرْقٍ يُخَشِّيـهِ بهَجْهَجَ نـاعِقُـهْ

أجدى : مِن الجَدَى وهو العطيَّةُ . أي ليس لهذا المشار إليـه إلا غَنَمٌ .

---

(١) اللسان (فرغ ، حبل) وبعده في شرح الأبيات ١٣/أ :

عشيَّـةَ غـادَرْتُ ابنَ أقرمَ ثـاويـاً   وعُكَّـاشَـةَ الغَنَميَّ عنـد مَجـالِ

وجاء فيه : « حِبـال ابن أخي طليحـة ، وكان من أصحـاب رسول الله ﷺ ، وكانوا قتلوا حِبالاً ابن أخي طليحة وأخـذوا أموال بني أَسَـدٍ وسبوا نسـاءهم ، فقتَلَ طليحـةُ بابن أخيه ابن أقرمَ الأنصاريَّ وعكَّاشَةَ أحَدَ بني غنم بن دُودان . وعكَّاشة ، بتشـديـد الكاف وتخفيفها . يقول : إن أصبتم سَبياً وابلاً فـذهبتم بها ولم يؤخَـذْ منكم مثلُها فما ذهبتم بـدم حِبـالٍ بـاطلاً ؛ لأنيّ قَتَلْتُ بـه . والأذواد : جمع ذَوْدٍ ، وهي الثـلاث من الإبل فما زاد إلى العشر . والمجال : مجالُ الخيل عند القتال .. »

(٢) قاله يهجو عاصم بن قيس النُّميري ، ولقبه الحَلاَلُ ، وقبل هذا البيت :

وعيَّرني تلـك الحَـلالُ ولم يكن   ليجعَلَهـا لابن الخبيثـة خـالقُـهْ

وفي روايـة « وعيرني الإبل » . انظر ديـوان الراعي ١٨٧ واللسـان والصحـاح والتـاج وشرح الأبيات ٦/ب

يُخَشِّيهِ : يخوِّفُه . وهَجْهَج : زجرٌ للغَنَمِ . والنَّاعق : الرَّاعي هاهنا .

والفَرَقُ : تَبـاعُـدُ مـابين الثَّنِيَّتَيْنِ . وهـو أَبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبْـحِ .

والفَرَقُ : الخَـوْفُ . ومَفْرِقُ الرأسِ ، بكسر الراء وفتحها . وأَفْرَقَ من عِلَّتِـهِ إفراقاً . والفَرِيقَةُ : التَّمْرُ والحُلْبَةُ تُجعَلُ للنُّفساءِ . قال أبو كبيرٍ[1] :

ولقـد وردْتُ المـاءَ لونُ جامِـهِ لَوْنُ الفَريقَـةِ صُفِّيَتْ للمُـدْنَفِ

والفَرِيقةُ : فَرِيقةُالغَنَمِ تَتفرَّقُ قطعةً ؛ شاةٌ أو شاتان أو ثلاثُ شِيـاهٍ ، فتذهَبُ تحت اللَّيلِ عن جماعة الغَنَمِ . وأرضٌ فَرِقَةٌ وفي نبتهـا فَرَقٌ ، إذا كان مُتفرِّقاً غيرَ مُتَّصِلٍ .

ف ر ك : الفَرْكُ : مصـدرُ فَرَكْتُ الثَّـوْبَ والحَبَّ أَفْرُكُـه . والفِرْكُ : البُغْضُ ، يقال منه : فَرِكَتِ المرأةُ زوجَها تَفْرَكُهُ . قال رؤبَةُ[2] :

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

والفَرَكُ : اسْتِرْخاءٌ في أصل الأذُنِ ، يقال أُذُنٌ فَرْكَاءُ بَيِّنَةُ الفَرَكِ .

/ **ف ر هـ :** فَرَاهِيَةٌ ، مُخَفَّفَةٌ . [١٦٦/أ]

ف ر ي : فَرَى يَفْرِي فَرْيـاً ، إذا خَرَزَ . وفَرَيْتُ لـلإصلاح . قـال الراجز[3] :

شَلَّتْ يـدا فـارِيَـةٍ فَرَتْهـا مَسْـكَ شَبُـوبٍ ثمَّ وفَّرَتْهـا

(١) اللسان (فرق) وشرح أشعار الهذليين ١٠٨٦
وفي شرح الأبيات ٢١٥/أ : « .. ولون الفريقة أصفر خاثرٌ ؛ أراد أنه يرد ميـاهـاً من مواضع لاتورَد .. » .

(٢) ديوانه ١٠٤ واللسان (فرك ، عشق) وانظر مادة « ع ش ق » .

(٣) اللسان (فرا) وشرح الأبيات ١٥٧/ب

وعَمِيَتْ عينُ التي أَرَتْهـــا		لـو خَـافَتِ النَّـزْعَ لأَصْغَرَتْهـا

هذا رجُلٌ كان يستقي بدَلْوٍ عظيمةٍ فَشَكا من ثِقَلها . والمَسْكُ : الجِلْدُ . والشَّبُوبُ : المُسِنُّ من البَقَرِ . يعني أنَّهـا جَعَلَتِ الـدَّلْوَ جميعَ الجِلْـدِ ، أي لـو كانت لَمَّـا عَمِلَتِ الـدَّلْوَ ، يعني التي تستقي بهـا ، لصَغَّرَتْهـا . وفـلان يَفْرِي الفَرِيَّ ، أي يجيء بـالعَجبِ في عَمَـلٍ يَعْمَلُـه أو في سُرْعَـةِ عَـدْوٍ . قـال ابنُ الأعرابيّ : أَفْرَى أَوْدَاجَـهُ : قَطَعَهـا . وأَفْرَى الـذِّئبُ بطنَ الشَّـاةِ : شَقَّـهُ . ويقال أَفْرَى الجرحَ ، إذا شَقَّهُ .

ف ر ث : فَرَثْتُ كَبِـدَهُ أَفْرِثُهـا فَرْثـاً ، إذا ضربتَــه وهـو حيٌّ حتى تَنْفَرِثَ كَبِـدُه انْفِراثـاً ، أي تَنْشَـقّ ، وفَرَّثْتُهـا تَفْرِيثـاً . وفرثْتُ الجُلَـةَ للقـوم أفرُثُهـا وأفرِثُهـا ، إذا شققْتَهـا ونَثَرتَ مـا فيهـا . وأَفْرَثْتُ الكَرِشَ : شَقَقْتُهـا ليَخْرُجَ ما فيها . وأَفْرَثْتُ القَوْمَ : عَرَّضْتَهم لِلائمَةِ النَّاسِ ، أو كذَّبْتَهُم عند قومٍ لِتُصَغِّرَهُم .

ف ر ج : الفَرْجُ : موضِعُ المَخافَةِ . قال لبيد[1] :

فَغَـدَتْ كِـلا الفَرْجَيْن تحسِبُ أَنَّـه		مَـوْلَى المخـافَـةِ خَلْفُهـا وأمـامُهـا

أي كِـلا مَـوْضِعي المخـافـةِ ؛ خَلْفُهـا وأمـامُهـا . وقـال الأصمعيُّ : الفَرْجَان : سِجِسْتانُ وخُراسان . قال حارثَةُ[2] بنُ بَـدْرٍ الغُـدَانِيُّ ، ويقـال

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والتاج (فرج) والجمهرة ٢ : ٨٢ والمقاييس ١ : ٢٩ و ٢ : ٢١٢ والبيت من معلقته .
وفي شرح الأبيات ٧٤/أ : « يعني فغدت البقرة . كلا : رفع بالابتداء ، وتحسب وما اتصل بها : خبر الابتداء . الفَرْجان : مقدَّمها ومؤخَّرها . والهاء في أنه تعود إلى كلا ، ومَوْلى المخافة : خبر أنَّه . ويجوز أن يكون خَلْفُها وأمامُها كأنه تقسيم لمَوْلى المخافة » .

(٢) تابعي من أهل البصرة . له أخبار في الفتوح ، وقصّة مع عمر ومع علي ، ومع زيـاد =

هو لأنَس[1] بن زُنَيم يخاطِبُ سَلْمَ بنَ / زيادٍ أخا عُبَيْدِ الله[2] : [١٦٦/ب .

بَعُدْتُ لترضَى عن جهادٍ وصاحبٍ مواسٍ قديمِ الودِّ كان مُؤَمِّري

على أَحَدِ الفَرْجَيْنِ ثم تركته وقد كنت في تأميره غيرَ مُمْتَري

قال أبو عبيدةَ : هما خراسانُ والسِّنْدُ . والفَرْجُ أيضاً : الخَلَلُ . والفَرْجُ : فَرْجُ الإنسان . والفَرَجُ من الكَرْبِ . والفَرِجُ : الذي لا يزال ينكشِفُ فَرْجُهُ .

ف ر ح : يقال : رَجُلٌ فَرِحٌ وفَرُحٌ . ويقال : لك عندي فُرْحَةٌ إن كنتَ صادقاً ، وفَرْحَةٌ .

= وغيره في دولة معاوية وولده . قتل غرقاً قرب الأهواز .
الإصابة ٣٧١ وابن عساكر ٣ : ٤٣٠

(١) هو أنس بن زُنيم بن عمرو بن عبد الله ، الكناني . شاعر ، من الصحابة . نشأ في الجاهلية ، ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ فأهدر دمه ، ثم أسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه . عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد أمير العراق .
الإصابة ١ : ٦٨ والخزانة ٣ : ١٢١

(٢) ورد في الإصلاح واللسان شطر واحد ، وهو بعض البيتين المذكورين :
على أحد الفرجين كان مؤمَّري
وقد نسب في الإصلاح إلى حارثة بن بدر الغداني ، وفي اللسان (فرج) إلى الهذلي .
وفي شرح الأبيات ٢٣٥/أ : « كان أنس منقطعاً إلى سلم بن زياد أخي عبيد الله بن زياد ، وكان بين سَلْم وعبيد الله تباعُدٌ ، فسأل سَلْمٌ يزيد بن معاوية أن يولِّيَه سجستان وخراسان ففعل ، وصحبه أنس بن زنيم إلى الأهواز ، فقعد عنه فقال : اخرج معي حتى أولّيك سجستان ، فلم يفعل وأقام بالأهواز ، ثم إنه قال قصيدة فيها هذان البيتان يتقرب بذلك إلى عبيد الله ويقول له : إني تركت سَلْماً وقد كان ولأّني أحد الفرجين ، يعني سجستان ، فتركته من أجلك . قال : ولم أمتر في أنه يوليني ، أي لم أشك في توليته إياي فأتركه عن شكٍّ ، ولكني تركت الإمارة من أجلك » .

ف ر د : يقال : شيءٌ فَرْدٌ وفَرِدٌ ، أي مُنْفَرِدٌ . واسْتَفْرَدَ فلانٌ فلاناً : تَفَرَّدَ به .

باب الفاء والزاي

ف ز ر : الفَـزْرُ : الفَسْخُ في الثـوب ونحـوه . والفِـزْرُ : القطيـعُ من الغَنَم . والفِزْرُ : اسمُ رجلٍ .

باب الفاء والسين

ف س ق : رَجُلٌ فِسِّيقٌ : كثيرُ الفِسْقِ .

ف س ل : أبو زيدٍ : يقال فَسُلَ الرَّجُلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وفُسُولـةً . وهو رجُلٌ فَسْلٌ من قومٍ فُسَلاءَ وأفْسالٍ وفُسُولٍ .

ف س و : رجلٌ فَسُوٌّ .

ف س خ : فَسَخْتُ عَنِّي ثـوبي : طرحتُـه . وفَسَخْتُ يـدَه أَفْسَخُهـا فَسْخاً . وأفْسَخَ القرآنَ : نَسِيَه ؛ حكاها الفَرَّاءُ والكسائيُّ .

ف س د : يقال : فَسَدَ الشيءُ بفتح السّين ، وضمُّها لُغَةٌ ، يَفْسُدُ فَسَاداً وفُسُوداً ؛ عن أبي زيدٍ والكسائيّ .

[١٦٧/أ]

/ باب الفاء والشين

ف ش ش : انْفَشَّتْ يَدُه ورِجْلُه ، إذا كان فيها ورمٌ فَسَكَنَ .

باب الفاء والصّاد

ف ص ص : أبو عبيدة : الفَصُّ للخاتم ، بالفتح والكسر . ويقال : يأتيك بالأمر من فَصِّه ، أي من مَفْصِلِهِ ، أي يُبيِّنُه لك . والفَصُّ : مُلْتَقى كُلِّ عَظْمَيْنِ ، بالفتح فيهما . ويقال : إنَّ فُصُوصَهُ لَظِماءٌ ، أي ليستْ رَهِلَةً كثيرةَ اللحم .

ف ص ل : احتَملوا بفَصِيلتهم ، أي بأَجْمَعِهم ، وأتَوْنا بفَصِيلَتِهم . وفي بعض النسخ بالقاف ، وهو خطأ . قال الله تعالى : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾[1] .

ف ص ي : أَفْصَى عنكَ الحَرُّ ، أي خَرَجَ ، ولا يقال أَفْصَى عنك البردُ . وفَصَيْتُ الشيءَ أَفْصِيهِ فَصْياً : خَلَّصْتُهُ . وتَفَصَّيْتُ : تَخلَّصْتُ .

ف ص ح : فِصْحُ النَّصارَى بكسر الفاء ، إذا أَفْطَرُوا وأكلوا اللَّحمَ . وأَفْصَحُوا : دنا فِصْحُهُم . وأَفْصَحَ الأعجميُّ : تكلَّمَ بالعربيَّة . وفَصُحَ العَرَبِيُّ ، إذا كان يَلْحَنُ فصار يتكلَّمُ بالصَّوَاب ، وماله فَصَاحَةٌ . وأَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إذا انقطَعَ لِبَؤُها وخَلَصَ لبَنُها .

---

(١) المعارج : ١٣

باب الفاء والضّاد

ف ض ل : فَضَلَ الشيءُ يَفْضُلُ وفَضِلَ يَفْضَلُ . وقال أبو عبيدةَ : فَضِلَ منه شيءٌ قليلٌ ، ومستقبَلُه : يَفْضُل بضمِّ الضَّادِ ؛ يُرَدُّ إلى الأصل . وليس في السَّالم مثلُه إلا ما حكاه بعضُ النحويين عن ناسٍ من العَرب : حَضِرَ القاضي يَحْضُرُه . وفي المعتَلِّ له مِثْلانِ ؛ أحدهما : مِتُّ بكسر / الميم في بعض اللغات ، ومستَقبَلُه تَمُوتُ . والآخر : دِمْتَ عليه تَدُوم . والجيِّدُ ضَمُّ الأوَّلِ فيهما . [١٦٧/ب]

باب الفاء والطاء

ف ط ن : رَجُلٌ فَطِنٌ وفَطُنٌ . وفَطِنْتُ له أجودُ من فَطَنْتُ .

ف ط ر : الفَطْرُ : الشَّقُّ . وفَطَرْتُ الشيءَ : شَقَقْتُه . وفَطَرْتُ الشَّاةَ أَفْطِرُها فَطْراً ، إذا حَلَبْتَها بإصْبَعَيْنِ . والفِطْرُ : الاسمُ من الإفْطار . وقومٌ فِطْرٌ ، أي مُفْطِرون ، كما يقال قَوْمٌ صَوْمٌ . والفَطُور بالفتح .

ف ط س : هي الفَطَسَةُ .

☆ ☆ ☆

كتاب القاف

باب القاف واللام

ق ل ل : القِلُّ بالكسر : الرِّعْدَةُ ، يقال أخَذَه قِلٌّ ، أي أُرْعِدَ من الغَضَبِ . والقُلُّ بالضمّ : القِلَّةُ . قال : وسمِعْتُ أبا عمرٍو يقول : يقال الحمدُ لله على القُلِّ والكُثْرِ . وقال خالد[1] بنُ عَلْقَمَةَ :

وقد[2] يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دون هَمِّهِ ... وقد كان لولا القُلُّ طَلاَّعَ أَنْجُدِ[3]

---

(١) هو خالد بن علقمة بن مَرثَد ، ابن الطيفان ، والطيفان أم خالد . فارس شاعر من العصر الأموي .
المؤتلف ٢٢١ وطبقات الشعراء ١٧٧ والأغاني ١١ : ٣٤٠ في أخبار سويد بن كراع الشاعر الأموي ، والتاج (طيف) .

(٢) في الأصل « قد » بلا واو ، والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٣) اللسان (قلل ، طلع) .
وقبله في شرح الأبيات ٢٦/أ :
ويلُ أمّ لذَّات الشباب معيشةً ... مع الكُثْر يُعطاه الفتى المُتْلِفُ النَّدِي
وجاء فيه : « يقول : إذا رُزق الفتى في الشباب مالاً وكان سخياً ارتفع ببذله ، وذكر وتنعَّمَ بما ينال من لذَّات الدنيا . وقد يقصّر القل الفتى : أي قد يَهُمُّ الفتى الذي من سجيته السخاء بفعل المكارم فلا يجد مالاً يجود به ، وفي همّته أن يعطي ويجود والفقر يمنعه من ذاك . ويقال : فلان طلاَّع أنجد ، إذا كان معروفاً بالأفعال الجميلة =

ويقــال : هـو قُـلُّ بن قُـلٍّ ، وضُـلُّ بنُ ضُـلٍّ ، إذا كان لا يُعْرَفُ هـو ولاأبوه . ويقال : قليلٌ وقُلاَلٌ .

ق ل م : القَلْمُ : مصـدرُ قَلَمَ الظُّفْرَ والحـافِرَ يَقْلِمُهَا . والقَلَمُ : الـذي يُكتَبُ به .

ق ل و : القَلْوُ : مصـدرُ قَلاَ الإبلَ يَقْلُوهـا ، أي طَرَدَهـا . وقلا العَيْرُ آتُنَـهُ . والقِلْـوُ : الحمـارُ الخفيفُ . وقَلَـوْتُ البُسْرَ واللَّحْمَ والبُرَّ ، وقَلَيْتُهـا ، فهي مَقْلُوَّةٌ ومَقْلِيَّـةٌ . وقَلَوْتُ بـالقُلَـةِ ، إذا ضربتَهـا بـالمِقلاءِ ، / وهو العُودُ الذي يُضرَبُ به القُلَةُ ، بالواو لا غيرُ . [١٦٨/أ]

ق ل ي : قَلَيْتُ الرَّجُلَ من البُغْضِ ، قِلًى وقَلاءً ، بالياء لا غيرُ .

ق ل ب : حكى يُـونُسُ : قُلْبُ النَّخْلَـةِ ، بضمّ القـاف وفتحهـا وكسرهـا . وقَلَبْتُ الشيءَ والصِّبْيَـانَ بغير ألفٍ . وأَقْلَبَتِ الخُبْـزَةُ : نَضِجَتْ وأَنَى لها أن تُقْلَبَ . ومـا بـه قَلَبَـةٌ ؛ قـال الفرّاء : هو مـأخوذٌ من القُلابِ ، وهو داءٌ يأخُذُ البَعيرَ ، يقال بعيرٌ مَقْلُوبٌ . وقال الأصمعيُّ : هو داءٌ يُصِيبُـه فيَشْتَكي فؤادَه ، فيموتُ من يَوْمِـه . يقـال : أَقْلَبَ فـلانٌ ، أي أصـابَ إبلَـه القُلاَبُ ، كما يقال أَعْطَشَ . والمعنى : ليستْ به عِلَّةٌ يُقْلَبُ لها فيُنْظَرُ إليه .

= وتفسيره عندي : أن النجدَ الأرضُ المرتفعة ، وجمعها أنجد ونجاد ، فيراد أنه يبرُز ويعلو ليعرف ولا يَسْتَتر . ويجوز أن يكون يُراد به أنه يعلو الأرض الرفيعة ليكون دريئة للجيش ، كما قال :

أنا ابن جلا وطلاَّع الثنايا

الثنايا : جمع ثنية ، وهي الطريق في الجبل » .

قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يصِف فَرَساً[1] :

ولم يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطَارُ

والقَلِيبُ يؤنَّثُ ويُذكَّرُ ، وإذا ذُكِّرَ فجمعُهُ الكثيرُ قُلُبٌ ، والقليلُ أَقْلِبَةٌ . قال عنترةُ[2] :

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ جَحْلاً هَدُوجاً بين أَقْلِبَةٍ مِلاَحِ

يعني : كأنَّ جُعَلاً مُحَزَّزَ العَضُدَين حاسِرَ الأسنانِ . ويروى « مُوَشَّم العَضُدَين » ، أي فيه خطوطٌ كالوَشْمِ . والمِلاحُ : جمع ماءٍ مِلْحٍ . وقَلَبْتُ الصَّيْدَ وغيرَهُ فهو مَقْلُوبٌ : أصبْتُ قَلْبَه .

ق ل ح : القَلَحُ : صُفْرَةُ الأسنان .

ق ل ص : قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلِصُ قُلُوصاً . وقَلَصَ ثَوْبُهُ . وقَلَصَ الماءُ : ارتفع في البئر ؛ وهو ماءٌ قَلِيصٌ وقَلَّاصٌ . قال الراجز[3] :

---

(١) وبعده :

ولالِحبلَيْه بها حَبارُ

وانظر مادة « أرض » .

(٢) الديوان ٢٩٠ واللسان (قلب ، أشر ، جحل ، ملح)

وقدر هدوج : سريعة الغَلَيان ؛ وناقة هدوج : عطوف على ولدها . والجحل : الحرباء ، أو نوع منها .

(٣) اللسان والصحاح والتاج (قلص)

وفي شرح الأبيات ١٧٥/أ : « ياريَّها : يعني يارِيَّ الإبل ، يعني أنها قد وردت ماء كثيراً يُرْويها وتشرَب ماتريد منه ، فكأنَّ رِيَّها لما أتى هذا المُرْوي شيء حاضر فناداه .. » .

يـا رِيَّهـا من بـارِدٍ قَلاَّصِ   قد جَمَّ حتَّى هَمَّ بانقِيَاصِ

[١٦٨/ب] / حذَفَ المنـادى ونصَبَ « رِيَّهـا » على إضمار فعلٍ ، أي اعْرِفوا ، ونحو ذلك . وجَمَّ : كثُرَ . والانْقِياصُ : الانكِسـارُ ، يقـال قـاصَـهُ يقِيصُـه ، إذا كَسَرَهُ . وقالَ امرؤ القيس[(١)] :

فأَوْرَدَها مِن آخرِ اللَّيلِ مَشْرَباً   بـلاثِـقَ خُضْراً مـاؤُهُنَّ قَلِيصُ

بـلاثِـق : كثيرة ، والضمير لـلأُتُنِ ، أي أوردَهـا العَيْر وخُضْراً ، أي لكثرتِها ودوامِ مُكثها في نبـات الطُّحْلُبِ . وقَلْصَـةُ البئر : المـاء الـذي يَجُمُّ فيهـا فيرتِفـعُ ، والجمعُ قَلَصَـاتٌ . وأَقْلَصَ البَعيرُ ، إذا ظَهَرَ سنـامُـه شيئـاً . والقَلُوصُ من الإبل بمنزلة الجارية من الناس .

ق ل ع : القَلْعُ : مصـدرُ قَلَعْتُ الشيءَ . والقَلْـعُ : الكِنْفُ ، يقـال : « شَحْمتي في قَلْعي »[(٢)] . والقِلْـعُ : الشِّراعُ . والقَلَـعُ : السَّحَـابُ المتفرِّقُ . قال ابن أحمَرَ[(٣)] :

---

(١) ديوانه ١٨٢ ومختارات الشعر الجاهلي ٩٨ واللسان والصحاح والتـاج ، وشرح الأبيـات ١٧٥/أ

(٢) في الإصلاح : « معناه خيري لأهل بيتي » . وهو مثل يضرب لمن حصَّل ما يريد . الأمثال للميداني ١ : ٣٦٤ والمستقصى للزمخشري ٢ : ١٢٧ واللسان (قلع)

(٣) ديوانه ١٥٩ واللسان والتاج (قلع ، فقأ ، جنن ، خوز ، بوز) تفقَّأت السحابـة : تبعَّجت بمـائهـا . وجُنَّ الـذبـاب : كثُر صوتـه . والسواري : جمع سارية ، وهي السحابة تأتي بليل .
وفي شرح الأبيات ٣٥/ب ذكر قبله :

يظَـلُّ يحفُّهُنَّ بقَفْقَفَيْـــهِ   ويَلْحِفُهُنَّ هفَّـافـاً ثخينـا
بَهجْـلٍ من قسيً ذفر الخُـزَامَى   تـداعى الجربيـاء بـه الحنينـا =

تفقَّــأَ فـوقَــهُ القَلَـعُ السَّـواري وجُنَّ الخـازِ بـازِ بــه جُنُـونـا

فوقـه : أي فـوق القَفْرِ ، وقـد ذُكِرَ قبلَـه . قـال الأصمعيُّ : الخـازبـاز حكايةُ صَوْتِ الذُّبابِ ، فسمَّاه بـه . وقـال ابنُ الأعرابيِّ : هو نَبْتٌ . قـال : وأنشَدَني أبو نَصرٍ في هذا[1] :

= وجـاء فيـه : « وصف ظليمـاً . يقول : يظلُّ يحفُّهُنَّ - يعني بيضـه - بقَفْقَفَيْـه ، وهمـا جنـاحـاه . ويلحفُهنَّ : أي يلبس بيضَـه جنـاحيــه ويجعلهـا للبيض كاللحــاف . والهفَّاف : الخفيف ؛ يقول : إن جناحه خفيف مع ثخنه وكثرة ريشـه ؛ لأنـه لو كان ثقيلاً لكسر البيض . وقوله : بهجل ، أي أرض هـذا الظليم بهجلٍ ، وهو المطمئنّ من الأرض : والروض يكون في مطمئنـات الأرض ؛ لأن السيول تجتمـع فيهـا . وقسىً : موضع بعينه . والخزامى : نبت طيب الريح . والذَّفر : حدَّة الريح إن كانت طيبـة وإن كانت خبيثـة . والـدَّفر ، بـالـدال غير معجمـة : النَّتْنُ خـاصـةً . والجربيـاء : الشمال . وتهادى الحنين : يكثر حنينها فيه . تفقّأ فوقـه : يعني فوق الهجل . تفقّـأ : تنشقّ السحائب فوق هذه الروضـة التي في هـذا الهجل . وجُنَّ الخـازبـاز بهـذا المكان جنوناً ؛ جنونه : طوله وحسنُ نباته » .

(١) اللسان (خوز ، صلل ، صفصل ، سنم) بلا نسبة .

وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٣٦/أ بيتاً رابعاً وهو :

بحيث يدعو عامرٌ مسعودا

قـال : « المجـود : الـذي أصـابــه الجَـوْدُ ، وهـو المطر القـويُّ . والسَّنِم : العـالي . والخازباز : مبني لا يتغيَّر في حال النصب والرفع والجر . والصل والصفصل : ضربان من النبت غريبـان لا يُعرفـان . ذكر صـاحب النبـات الصَّـاصـلّ أيضـاً ، وهـو غير معروف . وبناؤه منكر .. » .

وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي ١ : ٧٤ : « وقوله :

بحيث يدعو عامر مسعودا

همـا راعيـان . يعني أن كثرة النبت وطولـه يواري أحـدهمـا عن صـاحبـه فلا يعرف مكانه إلا أن يناديه » .

رَعَيْتُهـــا أَكْرَمَ عُــودٍ عُــودَا   الصِّـلَّ والصِّفْصِـلَّ واليَعْضِيـدَا
والخازِ بازِ السَّنِمَ المَجُودا

ويروى « الشَّبِمَ » . والسَّنِمُ : مـا يَنْبُتُ في الموضع العـالي . وهـو[1] في غير هذا داءٌ يأخُذُ الإبلَ في حُلُوقِها والنَّاسَ . ومنه[2] :

[١٦٩/أ]   / ياخازِ بـازِ أَرْسِلِ اللَّهـازِمـا   إنّي أخـافُ أن تكـونَ لازِمَـا

اللِّهـزِمَـةُ : أسفـلُ لَحيِ البعير . والقَلْعَـةُ بـالفتـح وسكـون[3] اللام معروفةٌ ، والقَلَعَةُ[4] بفتحها : موضعٌ بـالبـاديـة . ورَمـاه بقُلاَعَـةٍ مُخَفَّفٌ ، وهو مااقْتَلَعَهُ من الأرض فَرماه به . وأَقْلَعَتْ عنه الحُمَّى . وتَرَكْتُ فلانـاً في إقلاعٍ من حُمَّاهُ ، وفي قَلَعٍ من حُمَّاهُ . وأَقْلَعَ عمَّـا كان عليـه . والقَلْعَـانِ من بني نُمَيْرٍ : صَلاءَةُ وشُرَيحٌ ـ وهما لقَبـان ـ ابنـا عمرو بن خُوَيْلِفَـةَ بن عبـد

---

(١) أي الخازباز .

(٢) اللسان (خوز ، لهزم ، بوز)
وفي شرح الأبيـات ٣٦/أ : « .. خـاطب الخـازبـاز وإن كان لا يعقل ؛ لأنّهم يفعلون ذلك إذا ضاقت صدورهم بشيء يريدون انصرافه ، كما قال :
ألا أيُّها الليلُ الطويلُ ألا انجلي
وقولـه : إني أخـاف أن تكون لازمـاً ، يعني لا بُرْءَ منـه ولا خلاص . وفي تكون ضمير يعود إلى الخازباز » .

(٣) قوله : « وسكون اللام » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « والقَلَعَةُ بفتحها : موضع بـالبـاديـة » مستـدرك في الهـامش . والقَلَعَـةُ : موضع بالبادية وإليه تنسب السيوف . وقيل : هي القرية التي دون حُلوان العراق (ياقوت) .

الله بن الحارث بن نُمَيْر . قال الشاعر[1] :

رَغِبْنـا عن دِمـاءِ بني قُرَيْـعٍ ... إلى القَلْعَيْنِ إنَّهُما اللُّبـابُ
وقُلنـا للـدَّليـلِ أقِمْ إليهم ... فـلا تَلْغَى لِغَيْرِهِمُ كِـلابُ

يعني لا تَلْغَى ، أي لا تنبحنا كلابُ غيرِهم .

ق ل ت : القَلْتُ : نُقْرَةٌ في الجَبَلِ يَستنقِعُ فيها المـاءُ ، والجمع قِلاتٌ . والقَلَتُ : الهـلاكُ . والمَقْلَتَـةُ : المَهْلَكَـةُ . وروى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب : « إنَّ المسـافرَ ومَتـاعَـه لَعَلَى قَلَتٍ ، إلاَّ مـا وَقَى اللهُ » ، أي على هَـلاكٍ . ويقـال : مـا انْفَلَتُـوا ولكِن قَلِتُـوا ، أي هَلَكـوا . ويقـال امرأة مِقْلاَتٌ ، إذا كان لا يعيشُ لها ولدٌ . قال بِشْرُ بن أبي خازمٍ[2] :

تَظَلُّ مَقَاليتُ النِّسـاء يَطَـأْنَـهُ ... يَقُلْنَ ألا يُلْقَى على المرءِ مِئْـزَرُ

يعني ضبّاً[3] الأسَدِيَّ ، وكان جـاراً لبني كلابٍ فقَتَلُوه غـدْراً بـه ؛ وهم يقولون : إذا وطئتِ المرأةُ قتيلاً غَدْراً عاش ولَدُها .

---

(١) اللسان (قلع) وشرح الأبيات ٢٤٢/أ بلا نسبة . وفي الأخير : اللباب : الخالص .

(٢) ديوانه ٨٨ والصحاح واللسان والأساس (قلت) والمخصص ١٢٨/٦ و ٩٩/١٦
وفي شرح الأبيـات ٧٣/ب : « يعني بهـذا ابنَ ضَبّـاء الأسـدي ، وكان مجـاوراً في بني كلاب ، فقتلوه وغدروا به . ويزعم بعضهم أنَّ المقلات من النسـاء إذا وطئت المقتول غدراً عاش ولدها . وقيل : إن النساء إذا وطئن المقتول سبع مرَّات عـاش أولادُهنَّ . وقيل : إن معنى يَطَـأْنـه : يمرُرْن عليـه ، كما يقـال : بنو فلانٍ يطؤهم الطريق ، أي يمرُّ بهم أهل الطريق . والمعنى الأول أقوى في نفسي » .

(٣) في الديوان وشرح الأبيات « ابن ضبّاء » . وضبّاء : اسم موضع (ياقوت)

باب القاف والميم

[١٦٩/ب] **ق م م :** / قَمَمْتُ البيْتَ أقُمُّهُ قـمّاً ، إذا كَنَسْتَه . وأقَمَّ الفَحْلُ الإبلَ : ألْقَحها جَمْعَاءَ . وتقمَّمَ الفَرَسُ الحِجْرَ : شَدَّ عليها .

ق م ن : يقال : رجُلٌ قَمَنٌ وقَمِنٌ ، أي خليقٌ للشيء . وما أقْمَنَهُ أن يفعَلَ . وإذا فتحْتَ الميم وحَّدتَه مع الاثنين والجَمْعِ ولم تؤنِّثْهُ ، وإذا كَسَرْتَ ثَنَّيْتَ وجمعْتَ وأنَّثْتَ .

ق م أ : أَقْمَأْتُ الرَّجُلَ إقماءً ، وقَمُؤَ هو قَماءً وقماءةً[١] ، إذا صَغُرَ .

ق م ح : قَمِحْتُ السَّويقَ أَقْمَحُهُ : سَفِفْتُه .

ق م ر : يقـال : عُودٌ قَماريٌّ ، بـالفتح لا غير . وقَمَرْتُـهُ أَقْمِرُهُ وأَقْمُرُهُ قَمْراً ، وقَمِرَ يَقْمَرُ قَمَراً ، إذا لم يُبْصِر في[٢] الثَّلْج من القَمَرِ . وقَمِرَتِ القِرْبَـةُ تَقْمَرُ قَمَراً ، إذا دخـل المـاءُ بين الأَدَمَـةِ والبَشَرَةِ ، وهـو فسـادٌ يُصيبُهـا من القَمَرِ كالاحتراقِ .

ق م ص : يقال : دابَّةٌ فيه قِماصٌ ، بالكسر لا غير .

ق م ع : القَمْعُ : مصدرُ قَمَعَ يَقْمَعُ ، إذا قَهَرَ . والقَمَعُ : بَثْرٌ يخرُج في أصول الأشفار . قال الأصمعيُّ : هو فسـادٌ في مُوقِ العين واحمرارٌ . والقَمَعُ :

---

(١) لفظ « وقماءة » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « في الثلج من القمرِ » مستدرك في الهامش .

جَمْعُ قَمَعَةٍ ، وهي أصلُ السَّنَامِ . والقَمَعُ : ذُبابٌ يَرْكَبُ الإبلَ والظِّباءَ في شدَّةِ الحرِّ . قال أوسٌ[1] :

أَلم تَرَ أنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً　　وعُفْرُ الظِّباء في الكِناسِ تَقَمَّعُ

وقال أبو عبيدة : يقال قِمْعٌ وقِمَعٌ . وأَقْمَعْتُ الرَّجُلَ ، إذا طَلَعَ عليك فردَدْتَه عنك .

ق م ل : يقال : غُلٌّ قَمِلٌ ، أي ذو قَمْلٍ ، وكانوا يَغُلُّون بجِلْدٍ عليه وبَرُه ، فَيَقْمَلُ على المَغْلُولِ .

/ باب القاف والنون

[١٧٠/أ]

ق ن و : الكسائيُّ : له غَنَمٌ قِنْوةٍ وقُنْوَةٍ ، وقِنْيَةٍ . وقَنَوْتُ الغنمَ وقَنَيْتُها ، إذا اتَّخَذْتَها قِنْيةً . وقِنْوانٌ بالكسر والضمِّ ، وقِنْيان كذلك .

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٧ واللسان (قمع)
وفي شرح الأبيات ٣٤/أ : « كان الناس قد أجدبوا وتأخَّر عنهم المطر إلى وقت الحرِّ ، ثم مطرت بلاد بني تميم ، فَسَرَّ بذلك أوس . وقوله : وعفر الظباء : العُفْر من الظباء التي يعلو ألوانَها حمرةٌ . وقوله : في الكناس تقمَّعُ : أي يركبها القمع في كُنْسها ، وذلك في شدَّة الحر . والكناس : بيت الظبي ، وجمعه كُنس . ومعنى أنزل مزنةً : المزنة : السحابة ، يريد ماء مزنةٍ » .

وامرأةٌ قَنْواءُ ؛ من[1] القَنَى ، وهو احدِيداب الأنفِ وورودٌ[2] من الأرنبةِ .

ق ن أ : يقال : مَقْنَأَةٌ ومَقْنُؤَةٌ للموضع الـذي لا تطلُعُ عليـه الشَّمس . وحكى أبو عمرٍو : مَقْنَـاةٌ بغير همزٍ . وحكى غيرُه : مَقْنُوَةٌ ومَقْنَـاةٌ بغير همزٍ . وقَنَّأْتُ اللِّحْيَةَ بالخِضابِ ، وقَنَأَتْ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُها .

ق ن ط : قَنَطَ يَقنِطُ ويَقْنُطُ ، وقَنِطَ يَقْنَطُ .

ق ن ع : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ بفتـح النـون فيهما ، قُنُـوعـاً ، إذا سـأل . وقَنَعَتِ الإبلُ والغَنَمُ : أَقْبَلَتْ نحو أهلها ؛ وقَنَعَتْ إلى المَرْبَعِ : مالتْ إليـه ، وقنَعَتْ إلى مأواها : مـالتْ ، وأَقْنَعْتُهـا أنـا . وقَنِعَ بمـا آتـاهُ اللهُ يَقْنَعُ بكسر النـون في المـاضي وفتحهـا في المستقبـل : رَضيَ ، قنـاعـةً . وأَقْنَـعَ رأسَـهُ : رفَعَه . قال الله تعالى : ﴿ مُقْنِعي رُؤوسِهِمْ ﴾[3] . وأقنَعَني كـذا : كَفَـاني . والُمقَنَّعُ : الذي عليه المِغْفَرُ .

---

(١) من هنا إلى قوله « من الأرنبة » مستدرك في الهامش .

(٢) يقال : فلان وارد الأرنبة ، إذا كان طويل الأنف . وأصل ذلـك أن الأنف إذا طـال يصل إلى الماء إذا شرب بفيه لطوله .

(٣) إبراهيم : ٤٣

باب القاف والهاء

ق هـ ب : الأَقْهَبَان : الفيلُ والجاموس ، سُمِّيا بذلك لِعِظَمِهما . قال رؤبَةُ[1] :

ألا تخافُ الأسَدَ النَّهُوسَا لَيْثاً[2] يَدُقُّ الأسَدَ الهَمُوسَا

والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجامُوسَا

ق هـ ر[3] : القهيرَةُ بالقاف والفاء[4] : مَحْضٌ يُلْقَى فيه الرَّضْفُ[5] ، فإذا غَلَى ذُرَّ عليه / دقيقٌ ، وسِيطَ به وأُكِلَ . [١٧٠/ب]

باب القاف والواو

ق و ب : القُوَباءُ[6] بفتح الواو وسكونها وبالمد لا غيرُ . وفي أكثر النسخ : رجلٌ مَلِيءٌ قُوَبَةٌ : ثابتُ الدَّارِ مُقيمٌ . وفي خطِّ الحُمَيدِيّ : قُوَمَةٌ بالميم ، والمعنى عليه صحيح .

---

(١) ديوانه ٦٩ مع اختلاف في الترتيب ، والبيتان الأخيران في اللسان والصحاح والتاج (قهب ، همس) والجمهرة ٣٨٨/٣ وشرح الأبيات ٢٣٥/ب وفي هذا الأخير : « يصف نفسه بالشدَّة .. » .

(٢) في المصادر الأخرى : « ليثُ » بالرفع .

(٣) هذه المادة غير موجودة في الإصلاح المطبوع ، وجاء في اللسان عن ابن سيده قوله : « وجدناه في بعض نسخ الإصلاح ليعقوب » .

(٤) في الهامش : « والفاء أجود » .

(٥) في الهامش : « حجارة » .

(٦) القوباء : داء معروف ، يظهر في جلد الإنسان ، يداوى بالريق .

ق و ت : يقال : إنّما قِيتُ فُلانٍ اللّبنُ ، أي قُوتُه ، فلمّا كُسِرَتِ القافُ صارت الواوُ ياءً . والقِيتَةُ : القُوتُ . وقاتَ أهلَه يقوتهم قَوْتاً . وأقاتَ على الشيء إقاتَةً : اقْتَدَرَ عليه . قال ثَعْلَبَةُ بن مُحَيَّصَةَ الأنصاريُّ[١] :

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عنه   وكنتُ على مسَاءَتِه مُقِيتا

الضِّغْنُ : الحِقْدُ . والمُقيتُ : الحافظُ للشيء الشاهدُ عليه . قال السَّمَوْءَلُ بنُ عادياءَ[٢] :

ليت شِعْري وأَشْعُرَنَّ إذا ما   قَرَّبُوها مَنْشُورةً ودُعِيتُ
أَلِيَ الفَضْلُ أم عليَّ إذا حُو   سِبْتُ إنّي على الحساب مُقِيتُ

قَرَّبُوها : يعني صحيفتَه يومَ القيامة . أَلِيَ الفَضْلُ : أي أترجح حَسَناتي أم سيِّئاتي . ويُروى « ربِّي على الحساب » . وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿ وكان اللهُ على كلِّ شيءٍ مُّقِيتا ﴾[٣] .

ق و د : القَوْدُ : مصدرُ قاد الفرسَ يقُودُه . والقُودُ من الخيلِ

---

(١) نسب البيت أيضاً إلى أبي قيس بن رفاعة ، وللزبير بن عبد المطلب .
اللسان والصحاح والتاج (قوت) والمقاييس ٣٨/٥ وتفسير القرطبي ٢٩٦/٥

(٢) ديوانه ٢٦ والأصمعيات ٨٦ واللسان والصحاح والتاج (قوت)
وفي شرح الأبيات ١٨٩/أ : « وقد أنكر أبي ـ رحمه الله ـ هذه الرواية ، وقال : الصحيح رواية من روى : ربّي على الحساب مُقيت ؛ ويقال : الإنسان الخائف الخاضع لربّه لا يصف نفسه بهذه الصّفات . ومعنى قرّبوها : يعني صحيفة عمله يوم القيامة ، ودعي للحساب . يقول : أليَ الفضل في الحساب لكثرة حسناتي أم عليَّ لكثرة ذنوبي » .

(٣) النساء : ٨٥

والإبلِ : الطِّـوالُ الأعنـاقِ . وأقَـدْتُـه خَيْـلاً : أعطيتُـه إيَّـاهـا يقـودهـا .
والقَوَادُ : الأنفُ ، يقال هو حَسَنُ القَوَادِ .

ق و ر : القُورُ والقارُ : جمعُ قارَةٍ وهي الجُبَيْلُ الصغيرُ .

ق و س : هذا رجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسَهُ . والقوس مؤنَّثةٌ .

ق و ع : قاعَةُ الدَّار : ساحَتُها .

/ **ق و ف :** يقال : أخَذَ بِقُوفِ رقَبَتِهِ وقافِ رقَبَتِهِ . [١٧١/أ]

ق و ق : يقال : قُوقٌ وقاقٌ ، للطَّويل السَّيِّىءِ الطولِ .

ق و ل : القَيْلُ : المَلِـكُ من حِمْيَرَ ، وأصلـه من الواو . وهـو قَيِّـلٌ ، كسيِّدٍ ، في الأصل مُخَفَّفٌ ، ويُجْمَعُ على أَقْوالٍ وأَقْيالٍ ، هكذا قال . وقـال غيرُه : هو من الياء من قولهم : تَقَيَّلَ أباه ، إذا تَبِعَـه في أفعـالِـهِ . والقـالُ[1] والقِيلُ : اسمان لا مصدران .

ق و م : حكى ابنُ الأعرابيّ : هو قِوامُهم وقَوامُهُم . ويقـال : مـا فَعَلَ قُوَامٌ كان يَعْتَرِي هذه الدَّابَّةَ ، أي تقومُ فلا تَنْبَعِثُ .

باب القاف والياء

ق ي أ : تَقَيَّأْتُ وقَيَّأْتُـه . وفي الحـديث[2] : « الراجعُ في هِبَتِـهِ كالرَّاجعِ في قَيْئِهِ » . وأخَذَه قُيَاءٌ بالضمّ ، إذا أكْثَرَ القَيءَ . والقَيُوءُ : الدَّواءُ يُشْرَب للقيء .

---

(١) قوله : « والقال والقيل : اسمان لا مصدران » مستدرك في الهامش .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (كتاب الهبات) ٦٤/١١ وفيه : « العائد في هبته كالعائد في قيئه » .

ق ي ب : يقال : قابُ قَوْسٍ وقِيبُ قَوْسٍ .

ق ي د : يقال : بينهما قِيدُ رُمْحٍ ، وقادُ رُمْحٍ ، وقِدَى رُمْحٍ ، أي قَدْرُه . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ[1] :

وإنّي إذا ما الموتُ لم يكُ دُونَه قِدَى الشِّبْرِ أَحمِي الأَنْفَ أن أتأخَّرا

وأجمالٌ مقاييدُ ، أي مُقيَّداتٌ .

ق ي ر : القِير والقارُ : الذي يُقَيَّرُ به والذي تُطْلَى به الإبلُ .

ق ي س : يقال : قِيسُ رُمْحٍ وقاسُ رُمْحٍ ، أي قَدْرُه . ويقال : قِسْتُ الشيءَ أَقِيسُهُ قَيْساً ، وقُسْتُهُ أَقُوسُه قَوْساً . والقَيْسَانِ من طيِّىءٍ : قيسُ بنُ عَنَّاب[2] بن أبي حارِثَةَ بن جُدَيّ بن تَدُولَ بن بُحْتُرِ بن عَتُودٍ ، وقيسُ بن هَذَمَةَ[3] بن عَنَّابِ[2] بن أبي حارِثَةَ .

---

(١) اللسان (قدا)

وفي شرح الأبيات ٨٨/ب : قاله هدبة بن الخشرم في قصيدة قالها في السجن ، وقبله :

وكذَّب قولَ العايبين سماحتي وصبري إذا ما الأمر عضَّ فأضجرا

وجاء فيه : « يجوز أن يُروى بفتح أنّي وبكسرها ؛ فمن فتحها جعلها وما عمِلَتْ فيه في موضع رفع وعطفها على فاعل كذَّب ؛ ومن كسرها فعلى الاستئناف . والمعنى : أنه يحمي ويقاتل في المواطن التي يكون القتل فيها أقرب من السلامة فيأنف من الفرار » .

(٢) في الإصلاح المطبوع « عتّاب » بالتاء ، وفي التاج « عنّاب » بالنون كما في المشوف ، وفي القاموس وردت الأولى بالنون والثانية بالتاء .

(٣) في الأصل « هُدْبَة » والمثبت من الإصلاح والقاموس والتاج . وذكرت في الإصلاح المطبوع رواية أخرى وهي « هامة »

[١٧١/ب]

ق ي ل : القَيْلُ : / شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ .

ق ي ن : القَيْنَانِ : مَوْضعا القَيْدِ من وظيفَيْ يَـدَيِ البعيرِ . قـال ذو الرُّمَّةِ[١] :

دانَى له القَيْدُ في دَيْمُومَـةٍ[٢] قَـذَفٍ   قَيْنَيْـهِ وانْحَسَرَتْ عنـه الأَنـاعيمُ

أي كأنَّه جَمَلٌ هذه صِفَتُه . والأناعيمُ : جمعُ الأنعام جمع النَّعَمِ .

والقَيْنُ : الحدَّادُ ، وما كان قَيْناً ، وقد قانَ يَقينُ قِيـانـةً . وقِنْ إنـاءَكَ عند القَيْنِ . قال : وأنشدني أبو الغَمْرِ الكِلابيُّ لرجلٍ[٣] من أهل الحجاز[٤] :

ألا ليْتَ شِعري هـل تغيَّرَ بعـدَنـا   ظِباءٌ بذي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها

ولي كَبِـدٌ مجروحـةٌ قـد بـدا لهـا   صُـدُوعُ الهَوى لـو كان قَيْنٌ يقينُها

وكيفَ يَقِينُ القَيْنُ صَدْعـاً فتَشْتَفِي   بـه كَبِـدٌ بَثَّ الجُروحَ أنينُهـا

إذا قَسَتِ الأكبـادُ لانَتْ فقـد أتى   عليهـا ، ولا كُفرانَ لله ، لِينُهـا

---

(١) اللسان (قين ، نعم ، دنا) والديوان ٣٨٣/١ وفيـه « وانْسَفَرَتْ » وأشير في الشرح إلى الرواية المثبتة .

(٢) ديمومة قذف : مفازة بعيدة .

(٣) في الأصل « رجل » بدون اللام ، والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) الأبيـات عـدا الأخير في اللسـان (قين) والأول في (حصص) ومعجم البلـدان (الحصحاص) .
وفي شرح الأبيـات ٢٢٤/ب : كنَّى بـالظّبـاء عن النسـاء . وذو الحصحـاص : جبـل مشرف على ذي طوًى . (ياقوت)

باب القاف والباء

ق ب ب : قَبَّ التَّمْرُ والجُرْحُ يَقِبُّ قُبُوباً ، إذا يَبِسَ وذهب ماؤه . وامرأةٌ قَبَّاءُ بيِّنَةُ القَبَبِ خميصَةُ البَطْنِ . وما أصابَتْنا العامَ قابَّةٌ ، مُشَدَّدَةٌ ، أي قَطْرَةٌ . وقال الأصمعيُّ : ما سمِعْنا لَها قابَّةً ، أي رَعْدَةً ، وهو من القَبِيبِ ، أي الصوت . ولم يَرْوِ هذا غيرُ الأصمعيِّ ، والناسُ على خلافِهِ . قال يعقوب : صَحَّفَهُ الأصمعيُّ ، أي في المعنى لا في اللفظ .

ق ب ح : قال أبو زيدٍ : يقال قَبْحاً له وشَقْحاً ، وقُبْحاً وشُقْحاً . وقبحْتُ وجهَهُ أقبَحُهُ قَبْحاً . وأقْبَحَ الرَّجُلُ : جاء بالقَبِيح .

[١٧٢/أ] / **ق ب ر :** يقال : مَقْبَرَةٌ ومَقْبُرَةٌ . وهو المَقْبُرِيُّ بالضمّ والفتح أيضاً . والقُبَّرَةُ بتشديد الباء ، والجمعُ قُبَّرٌ . قال كُلَيبُ بن ربيعةَ[1] :

يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بمَعْمَرِ[2] خَلا لكِ البَرُّ[3] فبيضي واصْفِرِي
ونَقِّري ماشئتِ أن تُنَقِّرِي

وقَبَرْتُ الرَّجُلَ : دفَنْتُهُ . وأَقْبَرْتُهُ : جعلْتُ له قبراً . قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾[4] . قال أبو عبيدة : قالت بنو تميمٍ للحجّاج حين

---

(١) اللسان (قبر ، نقر) ونسبها أيضاً إلى طرفة بن العبد ، وهي في ديوانه ١٥٧ وشرح الأبيات ١٢٩/ب وأمثال الميداني ١ : ٢٣٩ والشعر والشعراء ١ : ١٨٨ والخزانة ١ : ٤١٧ ومعجم البلدان ٥ : ١٥٨

(٢) معمر : موضع بعينه ، وقيل : المنزل الذي يقام فيه . (ياقوت)

(٣) ويروى « خلا لك الجوّ » .

(٤) عبس ٢١

صَلَبَ صالحاً : « أَقْبِرْنا[1] صالِحاً » وهو صالحُ[2] بن عبدِ الرحمن التَّميميّ كاتب الحجّاج .

ق ب س : أبو زيدٍ : قَبَسْتُهُ ناراً أَقْبِسُهُ : جئتُه بها . وأَقْبَسْتُهُ إيَّاها ، إذا طلبتَها له . وأَقْبَسْتُهُ عِلْماً .

ق ب ص : القَبْصُ : مصدرُ قَبَصْتُ ، إذا أخذْتَ بأطرافِ أصابعِكَ . والقَبْصَةُ : دُونَ القَبْضَةِ . وقُرِىء ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً ﴾[3] . والقِبْصُ : العَدَدُ الكثير . وقال أبو خالدٍ : هو بالفتح أيضاً ، يقال كَثُرَ قَبْصُهُ . والقَبَصُ : وجعٌ يُصيب الكَبِدَ عن أَكْلِ التَّمْرِ على الرِّيق ثم يُشرَب عليه الماء . قال الراجز ، أنشده الباهِليّ[4] :

أَرُفْقَةٌ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

---

(١) في الأصل « أقبِرْ صالحاً » والمثبت من الإصلاح واللسان والتاج . ومعناه : ائذن لنا في أن نقبره .

(٢) هو أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق ، وكان يجيد الإنشاء في اللغتين . قيل : قتله عمر بن هبيرة في العراق نحو ١٠٣ هـ
تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨

(٣) طه ٩٦ والصاد قراءة الحسن .
معاني القرآن للفراء ٢ : ١٩٠ واللسان (قبص)

(٤) اللسان والصحاح والتاج (قبص ، جحف) . والأول في المقاييس ٥ : ٢٩
وفي شرح الأبيات ٧٣/أ : « الجُحاف : وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتاً ، يقال : هو الجحاف والحُجاف مقلوب . يقول : قد أخذهم الجحاف والقبص فلانت جلودهم ورقَّتْ ، وجِلْدُ المريض يرقُّ ويلين » .

الجُحافُ : وجعٌ يأخُذُ عن [أكل][1] اللحم بَحْتاً ، ويقال الحُجَافُ ، مقلوبٌ .

ق ب ض : القَبْضُ : مصدرُ قَبَضَ الشيءَ يَقْبِضُهُ . والقَبَضُ : السُّرعة ، يقال قبِيضٌ بيِّنُ القَبَضِ والقَبَاضَةِ . قال الراجز[2] :

[١٧٢/ب] / كيف تراها والحُدَاةُ تَقْبِضُ

أي تُسْرِعُ . وقال آخَرُ[3] :

---

(١) تكملة من شرح الأبيات

(٢) اللسان (قبض)
وبعده في شرح الأبيات ٦٩/أ :
بالغَمْلِ ليلاً والرّحال تَنْغِضُ
وفيه : « يريد : كيف ترى سيرها والحُداة تسرع في سوقها . والغَمْلُ : موضع . الرّحال تنغض : تتحرّك وتهتز لشدّة السير » .

(٣) اللسان (قبض ، طثر ، حوذ) وفيه : « أتتك عيسٌ » وفي شرح الأبيات ٦٩/أ « أسوق عيراً » . والطثرة : الحمأة تبقى أسفل الحوض . وماء أحوذي : سريع الإسهال . والوحي : السريع .
وجاء في شرح الأبيات : « الذي رواه أبو زيادٍ : ماءً من النَّشْرة ، والذي في كتاب يعقوب : ماءً من الطثرة . وزعم أبو زياد أن النَّشْر من مياه بني عُقيل ، وإذا شرب إنسان من مائها شيئاً لم يروَ حتى يرسل ذنبه ، وليست بِملْحَةٍ جداً ، إنما هي غليظة . قال : وأخبرنا غير واحد أنهم يردُونها فيستقبلُ أحدهم فَرْغَ الدَّلو فلا يَرْوَى حتّى يرسِلَ ذنَبه لايملكها ؛ يريد أنه يَسْلَحُ ..
المشيّ : دواء المشي . الأحوذي : السريع ؛ والرجل الأحوذي : السريع في كل شيء . والقبيض مثل الأحوذي في كل شيء . وزعم أبو زياد أن أهل ذلك الماء من أصحّ بني عُقيل وأحسنهم أجساماً ؛ قد مرنوا عليه مروناً ، إلاّ أنَّ أحدهم إذا فقده أياماً ثم عاد إليه فشرب منه أرسل ذنبه مرّاً » .

أَتَتْـــكَ عِيرٌ تَحْمِـلُ الْمَشِيَّـــا   مـــاءً من الطَّثْرَةِ أَحْـوَذِيَّــا
يُعْجِـلُ ذا القَبَـاضَـةِ الـوَحِيَّـا   أن يرفَـعَ المِئْــزَرَ عنـهُ شَيَّـا

يقال : شربْتُ مَشِيّاً ومَشُوّاً ، وهو الدَّواءُ الذي يُسْهِلُ . ويعني به هنَـا ماء مِلْحاً يُسْلِحُ مَنْ يَشْربُـهُ فلا يُلبِّثُـهُ أن يرفَعَ مئزرَهُ . والقَبْضُ : مـاقُبِض من أموال النـاس ، وقـد دَخَـلَ هـذا في القَبَضِ . ومَقْبَضُ السَّيف ، بكسر الباء وفتحها . وراعٍ قُبَضَةٌ : يُحْسِنُ جَمعَ الإبل وسَوْقَها إلى مراعيها .

ق ب ع : أبو عبيدة : امرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَـةٌ : تُطلِعُ ثمَّ تقبعُ رأسَهـا ، أي تُدْخِلُه . والقُبَعَةُ : طويئرٌ مثلُ العصفورِ يكون عند جِحَرة الجِرْذانِ ، فـإذا رُمِيَ وفَزِع انجحَرَ .

ق ب ل : يقال : إذا أَقْبَلَ قُبْـلُكَ ، بسكون الباء وضمِّها . ويقـال في القابلة قَبُولٌ وقَبيل . قال الأعشى[1] :

أُصـالِحكُم حتَّى تبـوُءوا بمثِلِهـا   كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْها قَبيلُها

ويروى « قَبُولها » ، ويروى « بشَّرَتْها » . ولاآتيـك إلى عَشْرٍ من ذي قَبَلٍ ، بفتح القاف والبـاء ، أي فيما أَسْتَـأنِفُ . ولِي قِبَلَ فلانٍ حَقٌّ ، بكسر القـاف وفتـح البـاء . ورأيتُ الهـلالَ قَبَـلاً بـالفتـح ، أي في أوَّل مـا يُرَى . ولقيتُ فلاناً قِبَلاً وقَبَلاً وقُبُلاً ومُقَابلـةً . وقَبَلْتُ بـه أَقْبُلُ قَبـالـةً : كَفَلْتُ . وقَبَلَتِ الرِّيـحُ من القَبُــول ، بغير ألفٍ . وقــولهم : « لا يَعْرِفُ قَبِيلَـهُ من

(١) اللسان (قبل) وديوان الأعشى ١٧٧ وفيـه : « يَسَّرَتْهـا قَبُولُهـا » . يَسَّرَتهـا : سَهَّلَتْ ولادتها وأعانتها فيه .
وفي شرح الأبيات ١١٢/أ : أسلمتها قبيلها : يئست منها ومن حياتها .

[١٧٣/أ] دَبِيرِه »(١) من القُبُلِ . القَبيل(٢) من الفَتْـلِ : / مـا أَقْبَلْتَ بـه إلى صـدرِكَ . والـدَّبيرُ : مـا أَدْبَرْتَ بـه عن صـدرك . ومـا أغنى عنـه قَبيلاً ولا قِبـالاً ، أي شيئاً .

باب القاف والتاء

ق ت ت : فلانٌ قتَّاتٌ ، أي نَمَّامٌ .

ق ت ر : أبـو عمرٍو : قَتَرَ اللَّحمُ يَقْتِرُ ، وقَتِرَ يَقْتَرُ ، إذا ارتفـع قُتَـارُه وريحُه ، وهو لحمٌ قاتِرٌ . والقُتْرُ : الناحيةُ من الأرض والرَّجُل . ومـا أبـالي على أيِّ قُتْريهِ وقَعَ .

ق ت ل : القَتْـلُ : مصـدرُ قَتَلْتُ ، إذا تـولَّيْتَ ذلـك أو حَمَلْتَ عليـه . وأَقْتَلْتُه : عَرَّضْتُهُ للقتل . واقْتُتِلَ : هلـك بعِشْقِ النِّسـاء وفِعْلِ الجِنِّ ، وقُتِلَ في غيرِ ذلك . وامرأةٌ قتيلٌ ، بغيرِ هاء . والقِتْلُ : العدوُّ ، وجَمعُه أَقْتَالٌ . قـال ابن قيس الرُّقيَّاتِ ـ ابنُ الأنباريِّ يختار الرفعَ ، يجعَلُه صفة له ؛ لأنَّـه شبَّبَ بثلاثِ نسوةٍ جُلُّهُنَّ رُقَيَّة ؛ فوصِفَ بهِنَّ ، ومن أضَافَ قال هُنَّ من جَدَّاتِه ـ :

واغْتِرابي عن عـامرِ بن لـؤيٍّ   في بـلادٍ كثيرةِ الأَقْتَـــالِ(٣)

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي ٤٠ والفاخر ١٩ والميداني ٢ : ١٤٨ والمستقصى ٢ : ٣٣٧ واللسان (دبر ، قبل) .

(٢) عبارة « القبيل من الفتل » غير واضحة في الأصل ، وأثبت مافي الإصلاح واللسان .

(٣) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات ١١٣ واللسان (قتل)
وفي شرح الأبيات ١٢/ب : « اغترابي : مرفوع معطوف على قوله : =

وهم المُقاتِلَةُ ، بكسر التاء . ويقال قاتَلْتُه ، إذا كان منكما قتالٌ . وأكثرُ ما يأتي فاعَلْتُ من اثنين ، نحو صارَعْتُ وسابَقْتُ . وقد يأتي فاعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ من واحدٍ ، فمن ذلك قوله تعالى : ﴿ قاتَلَهُمُ اللهُ ﴾[1] أي قَتَلَهُم ؛ وعافاه اللهُ ، أي أَعْفَاه ؛ وعاقَبْتُ الرَّجُلَ ؛ ودايَنْتُه ، إذا أعطيْتَه بالدَّيْن . وقد يأتي فَعَّلْتُ لِتكثيرِ الفِعل ، نحو قَتَّلْتُه ، وغَلَّقْتُ الأبواب . وقد يأتي فَعَّلْتُ لا للتكثير ، / نحو كلَّمْتُه ، وسوَّيْتُه ، وعَشَّيْتُه ، وصبَّحْتُ المنزِلَ . [١٧٣/ب]

ق ت ب : القِتْبُ : المِعَى ، وهي مؤنَّثةٌ ، وجمعُها أَقْتابٌ ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَة . وطَعَنَه فانْدَلَقَتْ أقتابُ بطْنِه ، أي خَرَجَتْ أمعاؤهُ ؛ قاله الأصمعيُّ . وقال الكسائيُّ : واحِدتُها قِتْبَةٌ . والقَتُوبَةُ : ما يُقْتَبُ بالأَقْتابِ .

باب القاف والثاء

ق ث أ : يقال : قِثَّاءٌ ، بكسر القاف وضمِّها .

باب القاف والحاء

ق ح د : بعيرٌ عظيمُ القَحَدَة ، أي السَّنامِ .

= فظلالُ السيوف شَيَّبْنَ رأسي   واعتناقي في القوم صُهْبَ السِّبال

.. ويقال للأعداء : صُهب السِّبال .. ؛ لأن الصهوبة تكون في الروم وهم أعداء العرب .. » .

(١) التوبة : ٣٠ ، والمنافقون : ٤

ق ح ط : قحِطَ النَّاسُ ، بكسر الحاء . وقَحَطَ المَطَرُ : قَلَّ .

ق ح ف : القِحْفُ : كِسْرَةُ القَدَحِ .

ق ح ل : قَحَلَ الشيءُ يَقْحَلُ قُحولاً ؛ وقَحِلَ لُغَةٌ . وشيخٌ إنْقَحْلٌ : مُسِنٌّ جداً .

باب القاف والدال

ق د د : القَدُّ : مصدرُ قَدَدتُ السَّيْرَ أقُدُّهُ . والقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ الماعِزَةِ . وأنشَد بُنْدَارُ[1] :

لـو أبصَرَتْني أختُ جيرانِنا ... إذ أنا في الحيِّ كأنّي حِمَارْ

إذ أَحْمِلُ القَدَّ على آلَةٍ ... تحلُبُ لي فيها اللجابُ الغِزارْ

شبَّه نفسَه بالحمار في نشاطه وذَبِّهِ عن حَسَبه وقُوَّتِهِ على حَمْلِ الأثقالِ . والقَدُّ هنا : الرَّجُلُ الضعيفُ شُبِّه بالجِلْدِ . والآلة : الحالَةُ . أي إذا

---

(١) ليس البيتان في الإصلاح المطبوع ولا في اللسان ، ولعلهما من الأبيات التي زادها بندار في الكتاب ، كما ذكر ذلك ابن السيرافي في مقدمته لشرح أبيات الإصلاح . وجاء في هذا الشرح ١٤/أ : « وأنشد ابن أبي الأزهر عن بندار .. » وفيه : اللجاب : البكيّات من الشاء . والغزار : الكثيرة اللبن .

وبندار : هو بندار بن عبد الحميد الكرخيّ الأصبهانيّ ، من أحفظ أهل زمانه للشعر ومن أصحهم معرفة باللغة . اتصل بالمتوكل والفتح بن خاقان .

ترجمته في بغية الوعاة ٢٠٨ ومعجم الأدباء ٧ : ١٢٨ ـ ١٣٤ والبلغة ٤٢

رآني الضعيفُ حَمَلَ نفسَه على مثل حالي . ويقال في مَثَلٍ[1] : « ماتَجْعَلُ قَدَّك إلى / أديمك » ، أي ماتجعَلُ الصغيرَ عندكَ كبيراً . ومالـه قَدٌّ [١٧٤/أ] ولاقِحْفٌ ؛ فالقَدُّ :الجِلْدُ ، وجمعُه القليل أَقُدٌّ ، والكثيرُ قِدادٌ . والقِحْفُ : كِسْرَةُ القَدَحِ . والقِدُّ : الذي يُخْصَفُ به النِّعَال . وتقول : قَدْني من كذا وقَدِي ، أي حَسْبي . قال حُمَيْدٌ[2] :

قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي ... ليس الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ

ق د ر : يقال : لـه قَدْرٌ وقَدَرٌ . وكذلك قَدْرُ اللهِ وقَدَرُه . قال الفرزدق[3] :

وماصَبَّ رِجْلي في حديدِ مُجاشعٍ ... مَعَ القَدْرِ إلاَّ حاجةٌ لي أُريدُها

قيل : ليس هذا البيتُ في شعر الفرزدق ، وقيل : قالـه وهو في السِّجن . قال الفرَّاءُ والكسائيُّ : يقال مَقْدُرَةٌ بفتح الدال وضمِّها وكسرها . وقَدَرْتُ عليه أقدِرُ ، وقَدِرْتُ أَقْدَرُ . واقْتَدَرْنا : طبخنا في قِدْرٍ . وأتقتدِرُونَ أم تَشْتُون ؟ واقدِروا لنا ، أي اطبخُوا لنا في قِدرٍ . وبينهما ليلةٌ قادِرةٌ ، أي هيِّنَةُ السَّيْرِ .

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٢ والعسكري ٢ : ٢٦٣ والميداني ٢ : ٢٦٠ والزمخشري ٢ : ٣٣٥ واللسان (قدد)

(٢) انظر تخريج البيت في مادة « خ ب ب » .

(٣) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (قدر) .
وفي شرح الأبيات ٩١/ب : « يقول : كان حبسي قد قدَّره الله عليَّ ، وكان لي فيه مع ذلك حاجة ، ولم يكن لي منه بدٌّ . وذكر يعقوب أن هذا البيت للفرزدق ، ولم أجده في شعره ولافي أخباره » .

ق د س : أهل الحجاز : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، بالضمِّ والفتح فيهما .

ق د م : يقال : هو جريءُ المُقْـدَمِ ، بضمِّ الميم وفتح الـدال ، أي عنـد الإقدام . ومُقَـدِّمَـةُ العَسْكَرِ بكسر الـدال . والقَـدُومُ مخفَّفٌ ، والجمع قُـدُمٌ ، وهي مؤنَّثَةٌ .

ق د و : الكسائيُّ : يقال لي بك قِدْوَةٌ وقُـدْوَةٌ ، وغيرُهُ قِـدَةٌ أيضـاً . ويقال : لاتقتدِ بمَنْ ليس لك بقُدْوَةٍ .

[١٧٤/ب] / **باب القاف والذال**

ق ذ ذ : رجُلٌ مُقَذَّذٌ ، إذا كان مُخَفَّفَ الهيئةِ . وامرأةٌ مُقَذَّذَةٌ : ليست طويلةً . ومـالـه أقَـذٌّ ولامَرِيشٌ ؛ فـالأَقَـذُّ : السَّهْمُ الـذي لاقُـذَذَ عليـه . والَمرِيشُ : الذي عليه ريشٌ .

ق ذ ر : يقال : شيءٌ قَذِرٌ وقَذُرٌ . وحكى الكِلابيُّ : رجُلٌ قُـذَرَةٌ يتَنَزَّهُ عن الملائم . في بعض النسخ باليـاء ، وعلى هـذا يكـونُ أصلُـه الهمـزَةَ من اللـؤم . وفي بعضهـا بـالـواو فـلا يُهْمَـزُ ؛ لأنَّـه من اللَّـوْمِ ؛ وكلٌّ صحيـح في المعنى .

ق ذ ف : يقال : فَلاةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ ، أي بعيدة تَقاذَفُ بسالِكها .

ق ذ ي : رَجُلٌ قَذِيُ العَيْنِ ، إذا وقعَتْ في عَيْنِه قَذاةٌ .

باب القاف والراء

ق ر ر : القَرُّ : البارِدُ ، يقال هذا يومٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ . والقَرَّتان : الغداةُ والعَشِيُّ . قال لبيدٌ[1] :

وجَوَارِنٌ بيضٌ وكُلُّ طِمِرَّةٍ ... يَعْدُو عليها القَرَّتَيْنِ غُلامُ

الجوارِنُ : دروعٌ سهلَةٌ ليِّنَةٌ . والطِّمِرَّةُ : الفرسُ الوَثُوبُ . والقَرُّ : مصدرُ قَرَّ عليه يَقُرُّ ، إذا صَبَّ عليه دَلواً من ماءٍ باردٍ . والقَرُورُ : الماءُ البارِدُ يُغْتَسَلُ به ، يقال منه اقْتَرَرْتُ . وقَرَّ الحديثَ في أُذُنِه يَقُرُّهُ قَرّاً . والقَرُّ : مَرْكَبٌ من مراكِبِ النِّساء . قال امرؤ القَيْسِ[2] :

وإمَّا تَرَيْنِي في رِحَالَةِ جابرٍ ... على حَرَجٍ كالقَرِّ تخفِقُ أكفاني

/ أراد بالأكفان هنا ثيابَه . [١٧٥/أ]

والقَرُّ : اليومُ الثَّاني بعد يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لأنَّهم يَقِرُّون في منازِلهم بمِنىً .

---

(١) ديوانه ١٦٠ واللسان (قرر ، جرن) والصحاح والتاج .

(٢) ديوانه ٩٠ ومختارات الشعر الجاهلي ٥٥ واللسان والصحاح والتاج . والبيت من قصيدة مطلعها :

قِفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ وعِرْفانِ ... ورَسْمٍ عَفَتْ آياتُهُ منذ أزْمانِ

وفي شرح الأبيات ١٠٤/ب : « يريد جابر بن حَنيٍّ التغلبيّ ، وكان معه في بلاد الروم ، فلمَّا اشتدت علة امرئ القيس صنع له من الخشب كهيئة القَرِّ يحمله فيه . وقوله : تخفق أكفاني ، يريد ثيابه التي عليه ، وإنما جعلها أكفاناً ؛ لأنها آخر لباسه . والخَفْقُ : اضطرابها ، إذا ضربتها الريح خفقت تخفِقُ خَفْقاً » .

والحرج : سرير النعش .

وحكى الفرَّاء : قَرِرْتُ بـه عَيْنـاً أقَرُّ ، وقَرَرْتُ أقِرُّ قُرَّةً وقُروراً ، وقَرَرْتُ في الموضع مثلُهـا . وقَرَّ يقِرُّ : سَكَنَ . والقُرَرَةُ والقُرارَةُ : لمـا يلتصق في أسفـل القِدْر . والقُرُّ بالضمِّ : البَرْدُ ، يقال يوم ذو قُرٍّ .

ق ر س : القَرْسُ : البَرْدُ ، ومنه بَرْدٌ قارِسٌ ، ومـاءٌ قـارِسٌ ، ويقـال قَرِسَ الماءُ ، أي جَمَدَ . ومنه سَمَكٌ قريسٌ . والقَرَسُ : الجامِدُ .

ق ر ش : قَرَشَ يَقْرِشُ قَرْشاً : كَسَبَ وجَمَعَ . وأَقْرَشَ به إقراشاً ، إذا سَعَى به ووقَعَ فيه .

ق ر ص : نبيذٌ قارِصٌ بالصّاد ، ولبنٌ[1] أيضاً ، أي يَقْرِصُ اللِّسانَ .

ق ر ض : يقال : أقرضْتُه قَـرْضاً ، بفتح القاف وكسرها ؛ زَعَم ذلك الكسائيُّ ، وأعطيْتُه مالاً مُقارضَةً ، أي مُضَارَبَةً ، وهو المُقَارِضُ .

ق ر ط : جَمْعُ القُرْطِ قِرَطَةٌ .

ق ر ظ : سِقاءٌ مَقْرُوظٌ : مَدْبُوغٌ بالقَرَظِ .

ق ر ع : القَرْعُ : مصدرُ قَرَعْتُ رأسَهُ بالعَصَا . وقَرَعَ الفَحْلُ النَّاقَـةَ قَرْعـاً وقِراعاً . والقَرَعُ : أن يتَقوَّبَ في الرأس مواضِعُ فلا يكونُ فيها شَعَرٌ ، وهو أيضاً بَثْرٌ أبيَضُ يخرج بالفِصَال ، دواؤه المِلْحُ وجُبَابُ ألبـانِ الإبلِ . قـال الأصمعيُّ : فإن لم يجدوا مِلْحاً نَضَحُوه بالماء وجَرُّوه في الأرضِ السَّبِخَةِ . قال أوسٌ[2] :

---

(١) قوله « ولبن أيضاً » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان (قرع) .

وفي شرح الأبيـات ٣٥/أ : « .. يقول : عنـد كل أخـدود قتيل رجـل ، ويجرُّ آخر كما يجرُّ الفصيل المقرَّع ، وهو الذي يُداوى من القَرَع .. »

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ دَارِعاً ... يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ

يُغادِرْنَ : أي الخيلُ ، والمرادُ أصحابُها .

ويقال : « هو أحَرُّ من القَرَعِ »[1] و« اسْتَنَّتِ / الفِصالُ حتّى القَرْعَى »[2] . والقَرْعُ : الذي يُؤْكَلُ ، بسكون الراء وفتحها ، وهي القَرَعَةُ ، وهي[3] الدُّبَّاءَةُ . وأقْرَعْتُ الفَرَسَ باللِّجام ، إذا كبحْتَه به . وأقْرَعُوهُ خِيارَ مالِهم وخَيْرَ بَهْمِهم[4] ، إذا أعْطَوْه قُرْعَتَه ، وهي خِيارُه . وقال أبو الغَمْرِ الكِلابيُّ : قَرِيعَةُ البيت : خَيْرُ مَوْضعٍ فيه ؛ إن كان في الحَرِّ فخيارُ ظِلِّهِ ، وفي البَرْدِ خِيارُ كِنِّهِ . وقال أبو عبيدة : ما دخَلْتُ له قَرِيعَةَ بَيْتٍ ، أي سَقْفَ بيتٍ . وقَرِيعَةُ المالِ وقُرْعَتُه : خِيارُه . وناقةٌ قَرِيعَةٌ ، يُكْثِرُ الفَحْلُ ضِرابَها ويُبْطِئ لِقاحُها . وأعطيْتُه ألفاً أقْرَعَ ، أي تامّاً . والأقْرَعان : الأقْرَعُ[5] بنُ حابسٍ وأخوه مَرْثَدٌ .

[١٧٥/ب]

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٨٦ والعسكري ٣٩٨/١ والميداني ٢٢٧/١ والزمخشري ٦٣/١ واللسان (قرع) .

(٢) يضرب مثلاً لمن تعدّى طَوْرَه وادّعى ما ليس له . واستنَّت : سمنت .
الأمثال لأبي عبيد ٢٨٦ والعسكري ١٠٨/١ والميداني ٣٣٣/١ والزمخشري ١٥٨/١ واللسان (قرع ، سنن) .

(٣) قوله : « وهي الدُّبَّاءة » ملحق في آخر السطر .

(٤) في الإصلاح واللسان « نَهْبِهم » .

(٥) الأقرع بن حابس : صحابي ، من سادات العرب في الجاهلية . قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني دارم فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف . وهو من المؤلفة قلوبهم .
تهذيب ابن عساكر ٨٦/٣ والخزانة ٣٩٧/٣ وعيون الأثر ٢٠٥/٢

ق ر ف : القَرْفُ : مصدرُ قَرَفْتُ القَرْحَةَ والرُّمَّانَةَ[1] أَقْرِفُها ، وقَرَفْتُ الرَّجُلَ بالذَّنْبِ والسَّرِقَةِ ، إذا اتهمْتَه . وما أقرفتُ لذلك ، أي ما دانَيْتُه ولا خالطْتُ أهلَه . والقَرْفُ : وعاءٌ من جُلودٍ يُعْمَلُ فيه الخَلْعُ ؛ وهو أن يُطْبَخَ لحمُ الجَزور بشحمها بتوابِلَ وتُفَرَّغَ في هذا الوعاء . قال مُعَقِّرُ بن أوسِ بنِ حمارٍ البارِقِيُّ[2] :

وذُبْيَانِيَّةٍ أوصَتْ بَنيها ... بأنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُرُوفُ

أي عليكم بالقُطُفِ والقُرُوف فاغْنَمُوها . والقَراطِفُ : القُطُفُ ، واحدتُها قَطِيفَةٌ ، وهي كساءٌ . والواو بمعنى رُبَّ . وقِرْفُ الشَّجرةِ والرُّمَّانةِ : قِشْرُها . والقَرفُ : المتَّهم ، يقال هو قَرْفي[3] وقِرْفَتي . وقَرَفَ من ثوبي وبعيري ، إذا اتهمتَه .

ق ر ق : قاعٌ قَرِقٌ : أَمْلَسُ مُسْتَوٍ . قال الراجز[4] :

---

(١) لفظ « والرُّمَّانة » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (قرف ، قرطف ، كذب) والتاج (كذب ، قرف) والمقاييس ٧٤/٥ ، ١٦٨ والجمهرة ٢٥٢/١ والسمط ٤٨٤ والخزانة ٢٨٩/٢ و ١٥/٣
وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ١١/ب مع بيتين آخرين ، والأبيات من قصيدته التي مدح بها بني نمير وذكر ما فعلوا ببني ذُبيان ، وقد جاء فيه : « .. ومُعقِّرُ بن حمارٍ حليفُ بني نمير ، وكان مقيماً عندهم ولذلك مدحهم » .

(٣) لفظ « قرفي » لم يذكر في الإصلاح واللسان . يقال : فلان قِرْفتي ، أي تُهَمَتي ، أو الذي أتَّهِمُه . والقِرْفَة : التُّهَمَة .

(٤) اللسان (قرق) .
وفي شرح الأبيات ١٤٩/أ : « يعني إبلاً تسير في قاعٍ قرقٍ وتُسرع ، فشبَّه أيديَها في رفعِها ورميها الأرضَ بها أيدي جوارٍ يتناهَبْنَ دراهم ويلتقطنها » .

/ كأنَّ أيْـديهِنَّ بـالقـاعِ القَرِقْ أيْدِي جَوارٍ[1] يَتعاطَيْنَ الوَرِقْ [١٧٦/أ]

ق ر م : القَرْمُ : الفَحْـلُ من الإبـلِ الـذي قـد أُقْرِمَ ، أي تُرِكَ من الرُّكوب والعمل وَوُدِّعَ للفِحْلَةِ ، وهو المُقْرَمُ . والقَرْمُ : مصدرُ قَرَمَتِ البَهْمَةُ تَقْرِمُ ، إذا أكَلَتْ أكلاً ضعيفاً في أوَّلِ ماتـأكل . وفلانٌ يَتَقَرَّمُ تَقَرُّمَ البَهْمَـةِ . والقَرَمُ : مصدرُ قَرِمَ إلى اللَّحم يَقْرَمُ ، إذا اشتهـاه . والقَرَمُ : شِـدَّةُ الشَّهْوةِ . واسْتَقْرَمَ بَكْرُ فلانٍ ، إذا صار قَرْماً قبل إناهُ .

ق ر ن : قَرْنُ الشَّـاةِ وغيرِهـا . والقَرْنُ : الـدُّفْعَـةُ من العَرَقِ ، يقـال عَصَرْنا الفَرَسَ قَرْنـاً أو قَرنَيْنِ ، أي عَرَّقنـاه . والقَرْنُ : الخُصْلَـةُ من الشَّعَرِ . والقَرْنُ : الجُبَيْلُ المُنْفرِدُ . والقَرْنُ : شبيةٌ بالعَفَلَـةِ[2] . والقَرْنُ من النـاس . ويقال هو على قَرْنِهِ ، أي سِنِّهِ . والقِرْنُ بالكسر : الذي يُقَاوِمُكَ في قتالٍ أو عِلْمٍ . والقَرَنُ : أن يلتقِيَ طَرَفا الحاجِبَيْن ، يقـال هو مقرون الحـاجِبَيْنِ . ويقـال كَبْشٌ أَقْرَنُ بيِّنُ القَرَنِ . والقَرَنُ : السَّيْفُ والنَّبْـلُ ، يقـال رجُـلٌ قارِنٌ ، إذا كانا معه ؛ ويقال هو الجَعْبَةُ . قال الراجز[3] :

---

(١) في الإصلاح « عذارى » وفي اللسان « نساء » .

(٢) العَفَلة : شيء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة .

(٣) اللسان (قرن) وشرح الأبيات ٤٩/ب برواية « فكلهم يعدو » وجاء فيـه : « يقول : أخصب النـاس وكثرت ألبـانُ إبلهم فقووا على الغزو وحمـل السلاح ، لم يَشْغَلْهم عن ذلك جَدْبٌ ولاقلة طعام . وهذا كما قال الآخر :

وفي البَقْـلِ إن لم يَـدْفَـعِ اللهُ شرَّهُ شيــاطينُ ينزو بعضُهُنَّ على بعضِ

وكقول الآخرِ :

قـــوم إذا نبت الربيـــع لهم نبتت عـــداوتُهُم مـع البقـل » .

يـا ابنَ هشـامٍ أَهْلَـكَ النَّـاسَ اللَّبَنْ   فكلُّهم يمشي بقَـوْسٍ وقَرَنْ

ويروى « بسيفٍ وقَرَنْ » . والقَرَنُ : الحَبْـلُ يُقْرَنُ فيـه البعيرانِ ، وجمعه أَقْرَانٌ . والقَرَنُ : البعيرُ المقرون بآخَرَ . قال الشاعر[1] :

فلـو عنـد غسَّانَ السَّليطِيِّ عَرَّسَتْ   رَغَـا قَرَنٌ منهـا وكاسَ عَقِيرُ

قال الأعور النَّبْهانيُّ : فلو عند غسَّانَ نَزَلَتْ ، أي ناقتُه . وكاسَ [١٧٦/ب] / يَكُوسُ : مَشَى على ثلاثٍ .

ويقال : سَمَحَتْ قَرُونُه وقَرِينُـه وقَرِينَتُه ، أي تَبِعَتْهُ نَفْسُه . وحكى أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ : قَرونَتُـه . وأَقْرَنْتُ لـه ، أي أطقْتُه . قـال الله تعـالى : ﴿ ومـا كُنَّـا لَـهُ مُقْرِنِيْنَ ﴾[2] أي مُطِيقِينَ . والمُقْرِنُ : الـذي قـد غَلَبَتْه

---

(١) هو الأعور النبهاني يهجو جريراً ويمدح غسَّان السَّليطيَّ ، كما في اللسان (قرن) والمؤتلف ٤٦ ، وقبل هذا البيت :

أقول لها أُمِّي سليطاً بأرْضِها   فبئس مُناخ النازلين جريرُ

وفي شرح الأبيات ٥٠/أ : « أقول لها ، يعني ناقته . أمِّي : اقصدي سليطاً . كان الأعور أتى بني أخته من بني سَليط يسترفدهم في حَمَالَة أو حفر ركيَّةٍ ، فأعطَوْه وأرضَوْه وزينوا له أن يسأل جريراً ، وكان جرير لا يعطي أحداً لا يخافُه ، فقصد الأعور جريراً فأعطاه شيئاً لم يرضَ به الأعورُ فهجاه . وقوله : فلو عند غسان السليطي عَرَّسَت ، أي ناقته لو نزلت عند غسان . رغا قرن من إبله ، أي شدَّ بعيراً من إبله وأعطاه وعقر آخر ؛ فكاس : أي مشى على ثلاث قوائم ، كاس يكوس كَوْساً . وكان جرير أعطاه جَفْنَةً فيها زُبْدٌ ، وجَفْنَةً أخرى فيها تَمْرٌ ، ووطباً من لبن . وكان غسان يهاجي جريراً ، فقال الأعور هذا الشعر » .

(٢) الزخرف : ١٣

ضيعَتُه ، مثل أن تكون له إبلٌ وغَنَمٌ وليس له من يُعينُه عليها ، أو يَسقي إبلَه ، فلا يكون له من يَذُودُها . وقَرَنَ بين الحجِّ والعُمْرَةِ ، فهو قارنٌ . وأَقْرَنَ رُمْحَهُ : رَفَعَه . وسِقاءٌ قَرْنَوِيٌّ : مدبوغ بالقَرْنُوَةِ ، وهي عُشْبَةٌ تنبُتُ صُعُداً في ألوية[1] الرَّمل ودكادِكه[2] ، ورقُها أُغَيْبِرُ يُشبِه ورَقَ الحنْدَقُوقِ[3] .

ق ر و : القارِيَةُ : الطَّائرُ الأَخْضَرُ ، مُخَفَّفٌ لا غيرُ ، والجمع قَوارٍ . قال الشاعر[4] :

أَمِنْ تَرْجيعِ قارِيَةٍ تركْتُمْ ... سبايَاكم وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ

أي فَزِعْتُم حين سمِعْتُم تَرْجيعَ الطَّائرِ ، فتركتُم سباياكم وأُبْتُم بالعَنَاقِ ، أي الخَيْبةِ ، ويقال لقِيَ منه أُذُنَيْ عَنَاقٍ ، أي داهِيَةً وأمراً شديداً . قال الراجز[5] :

---

(١) في الأصل غير واضحة ويمكن قراءتها « أكواع الرَّمْل » . والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) الدَّكْداك من الرمل : ما الْتَبَد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً ، وجمعه دكادِك ودكاديك .

(٣) الحندقوق : بَقْلَة ؛ نبطيَّة معرَّبة ، يقال لها بالعربية الذُّرق .

(٤) اللسان (قرا ، عنق) بلا نسبة .

(٥) اللسان (قيق ، عنق) .

وفي شرح الأبيات ١٣١/ب : « إذا تمطين : يعني الإبل ..؛ لاقين منه : يعني الحادي ، داهية : من شدة سوقه وإتعابه . ويجوز أن يريدَ بذلك جَمَلاً ، أي إذا سِرْن ، يعني النوق ، مع هذا الجمل أتعبهنَّ لسرعة مشيه ونشاطه » .

إذا تَمَطَّيْنَ على القَيَـــاقي لاقَيْنَ منــهُ أُذُنَيْ عَنَـــاقِ

القَيَـاقي[1] : جمـع قِيقـاة ، وهي الأرض الغليظـة . وقَرَوْتُ الأرضَ أقْرُوها قَرْواً ، إذا تتبَّعْتَها ، تخرُجُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

ق ر ي : يقال : قَرَيْتُ الماءَ في الحوض أقْرِيه قَرْياً : جمعْتَـه . وقَرَى البعيرُ العَلَفَ في شِدْقِهِ يَقْرِيه : جَمَعَهُ .

والقريتان في قوله تعالى : ﴿ مِنَ القَرْيَتَيْنِ ﴾[2] : مَكَّـةُ والطـائِفُ ، وتقديره : على رجُلٍ من رجُلَيْن ، وهمـا الوليـدُ بن / المُغِيرَة ، وحبيبُ بن عمروٍ الثَّقَفِيُّ . وقيل : الوليد بنُ المغيرةِ ، والأخنَسُ[3] بن شَريق . وقيل : الوليد بن المغيرة ، وأبو مَسْعُود عُرْوَةُ الطَّائفيُّ جَدُّ الحجَّاج لأُمِّهِ . [١٧٧/أ]

وقَرَيْتُ الضَّيْفَ قِرًى وقَرَاءً . وأَقْرَيْتُ الجُـلَّ[4] على الفَرَسِ : ألـزَمْتُـه ظَهْرَه . وقـال يعقوب : سمِعْتُ أبـا صـاعِدٍ الكِـلابيَّ يقـول : القَرِيَّـةُ : أن تُؤخَذَ عُصَيَّتَان طولُها ذِراعٌ ، ثمَّ يُعْرَضُ على أطرافهما عُوَيْدٌ يُؤْسَرُ إليهما بقِدٍّ من كلِّ جـانِبٍ ، ويكون مـا بين العُصَيَّتَيْنِ قَـدْرَ أربـعِ أصـابـعَ ، ثمَّ يُـؤتَى بعُوَيْـدٍ فيـه فَرْضٌ فيُعْرَضُ في وَسَطِ القَرِيَّـةِ ، ويُشَـدُّ طَرفَـاهُ إليهما بقِـدٍّ ، فيكون فيه رأسُ العَمُودِ .

---

(١) عبارة « القياقي .. الغليظة » مستدركة في الهامش .

(٢) الزخرف : ٣١

(٣) هـو الأخنس بن شريـق ، حليف بني زهرة ، وسمي الأخنس لأنـه خنس ببني زهرة يوم بدر ، فلم يشهد بدراً منهم أحد .
الاشتقاق ٣٠٤ والإصابة تر ٦١

(٤) الجُلُّ : ما تلبَسُهُ الدَّابَّة لتصان به .

ق ر أ : يقال : رجلٌ قُرَّاءٌ ، أي قارئ . وأنشد الفرَّاءُ عن أبي صَدَقَةَ الدُّبَيريِّ من بني أَسَدٍ[(١)] :

بَيْضاءُ تصطادُ الغَوِيَّ وتَسْتَبي ... بـالحُسْنِ قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاءِ

وتَقَرَّأْتُ وقَرَأْتُ[(٢)] مهموز لا غيرُ . وكذلك ماقَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلىً قَطُّ ، أي لم تَلْقِ وَلَداً ؛ لأنَّها لم تَحْمِلْ ، وما قَرَأَتْ جَنيناً . وقرأتُ القُرآنَ قِراءةً وقُرْآناً تَقْرَأ ، بفتح الراء في الجميع . وأَقْرَأَتِ المرأةُ : طَهُرَتْ ، وحاضَتْ ، وهو من الأضداد . والقَرْءُ والقُرْءُ : الطُّهْرُ ، والحَيْضُ . وأَقْرَأَتِ الحاجَةُ : دَنَتْ .

ق ر ب : يقال : ما بينهما مَقْرُبَةٌ ومَقْرَبَةٌ وقَرَابَةٌ وقُرْبٌ وقُرْبَةٌ وقُرْبَى . ورجُلٌ مُقَارِبٌ ، ومتاعٌ مُقَارِبٌ ، بكسر الراء ، إذا لم يكن جيِّداً . وليلَةٌ قارِبَةٌ : هيِّنَةُ السَّيْرِ . والقارِبُ : الوارِدُ على الماء .

ق ر ح : القَرْحُ : جمعُ قَرْحَةٍ . / وهو أيضاً : مصدرُ قرحْتُه أقرَحُهُ ، [١٧٧/ب] أي جَرَحْتُه ، ومنه : ﴿ إنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ ﴾[(٣)] أي جراحٌ . وضمُّ القافِ

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قرأ) . وصحح صاحب التاج نسبته إلى زيد بن تُركٍ الدُّبَيْريّ ، وفي اللسان : زيد بن تركي الزبيدي ، أما ابن السيرافي في شرح الأبيات ٩٧/أ فذكر أنه يزيد بن تركيّ ، وقبله :

ولقد عجبت لكاعبٍ مودونَةٍ ... أطرافُها بالحَلْي والحِنَّاء

وجاء فيه : المودونة : مأخوذة من : ودَنْتَ الشيء ، إذا بللتَه . يريد أنها قد بُلَّت أطرافها بالحناء ؛ وجعل الحلي تابعاً للحناء .

(٢) لفظ « وقرأت » مستدرك في الهامش .

(٣) آل عمران : ١٤٠

لُغَةٌ . وقال الفرَّاءُ : الضمُّ ألمُ الجِراح ، والفتحُ الجِراحُ نَفْسُه[1] . وقُرِئ[2] بهما ، والفتح أكثَرُ . ويقال : رجُلٌ قَرِيحٌ وقومٌ قَرْحَى . قال الهُذَلِيُّ[3] :

لا يُسْلِمُون قريحاً حَلَّ وَسْطَهُمُ يومَ اللِّقاءِ ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

أي لا يُخطئونَ المَقْتَلَ . وقَرَحَهُ بالحقِّ : اسْتَقْبَلَهُ به . وحكى ابن الأعرابيِّ : ما كان هذا الفَرَسُ أقْرَحَ ، ولقد قَرِحَ يَقْرَحُ قَرَحاً ، وقَرِحَ يَقْرَحُ : صارتْ له قُروحٌ . والقَرِيحة : أوَّلُ ماءِ البئر .

ق ر د : أَقْرَدَ : سَكَتَ .

باب القاف والزاي

ق ز ز : يقال : فلانٌ قَزٌّ بفتح القافِ وضمِّها وكسرِها ، إذا كان يَتَقَزَّزُ . والقازُوزَةُ والقاقُوزَةُ : إناءٌ يُطْرَحُ فيه الخمرُ من الإبريق . وأمَّا القاقُزَّةُ فَمُولَّدةٌ . قال الشاعر[4] :

أفنى تِلادي وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ قَرْعُ القَوَاقِيزِ أفواهَ الأباريق

---

(١) في اللسان « بأعيانها » .

(٢) قرأ بضم القاف من « قرح » كل من حمزة والكسائي وخلف وأبي بكر ، وقرأ الباقون بالفتح .
التيسير ٦٩ والنشر ٢٣٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٥٩/١

(٣) هو المتنخِّل الهذليّ . شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ١٤١/٢ ومادة « ص ر ح » .

(٤) اللسان (قفز) مع أبيات أخر ، ونسبه إلى الأُقَيْشِر الأسدي ، واسمه المغيرة بن الأسود .

ق ز ع : القَـزَعُ : الـذي في السماء ، واحِـدَتُــه قُـزَعَــةٌ ، وهـو الغيم المتفرِّقُ . وقَوْزَعَ[1] الدِّيكُ ، ولا يقال قَنْزَعَ . وما عليه قِزَاعٌ[2] .

ق ز م : قَزَمُ القَوْمِ والإبلِ والخيل : رُذَالُه .

ق ز ح : قَزَحَ الكَلْبُ ببوله وقَزِحَ يقزَحُ ، فيهما[3] .

باب القاف والسين

ق س س : القَسُّ . تتَبُّعُ النَّمائِم . قال رؤبَةُ[4] :

يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأَذَى غوافِلا

/ وتَقَسَّسْتُ أصواتَهم باللَّيل : تسمَّعْتُ لها . [١٧٨/أ]

ق س م : القَسْمُ : مصـــــدرُ قَسَمْتُ . وفــلان يَقْسِمُ أمرَهُ قَسْماً ، أي يقدِّرُه وينظُرُ كيف يفعَلُ فيه . والقِسْمُ : الحظُّ ، يقـال هـذا قِسْمُـكَ ، أي

---

(١) قَوْزَعَ الديـك ، إذا غُلِبَ فهرَب أو فرَّ من صاحبه ؛ وهو من قَزَعَ يَقْزَعُ ، إذا خفَّ في عدوه هارباً .

(٢) ماعليه قِزاع : أي قطعة خرقة .

(٣) فيهما : أي بفتح الزاي وكسرها من قزح يقزح .

(٤) ديوانه : ١٢١ واللسان (قسس) وفيه « يمسين من »

وبعده في شرح الأبيات ١٣٢/ب :

لاجعبريَّاتٍ ولا طَهَاملا

وفيه : « يصف نساءً ، يقول : هُنَّ غوافل عن تتبُّع أحاديث الناس . والجعبريَّـات : القصار الغلاظ ، الواحدة جَعْبَرِيَّة . والطهامل : الثقال الضخام المسترخيات » .

نصيبُكَ . والقَسَمُ : اليمين . والقَسَامُ : الحُسَنُ . ورجُلٌ قَسِيمُ الوَجْهِ والُمحَيَّا ، ومُقَسَّمُ الوَجْهِ والُمحَيَّا ، أي مُحَسَّن . قال العجَّاجُ[1] :

الحمـــــــــدُ للهِ العَلِيِّ الأَعْظَمِ بـــــــــانِي[2] السَّماواتِ بغير سُلَّمِ
وَرَبِّ هذا الأثَرِ المُقَسَّمِ[3]

يعني أثَرَ إبراهيمَ عليه السَّلام .

ق س ب : قَسَبَ المـاءُ يَقْسِبُ قَسِيبـاً ، وهـو صَـوْتُ جَرْيِـهِ ، ولـه قَسِيبٌ شديدٌ .

ق س ر : أخَذْتُهُ قَسْراً ، أي قَهْراً ، بالسّين لا غيرُ .

باب القاف والشين

ق ش ب : قَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْباً : لطَخَه به . قال النَّابغة[4] :

فَبِتُّ كأنَّ العـــائـــداتِ فَرَشْنَنِي هَراســاً بــه يُعْلَى فِراشِي ويُقْشَبُ

أي يُخْلَـطُ . ويقـال : نَسْرٌ قَشِيبٌ ، إذا خُلِـطَ لـه في لَحْمٍ سَمٌّ ، فـإذا

---

(١) ديوانه ٤٥١/١ ـ ٤٥٢ واللسان (قسم)
(٢) في الديوان « بنى السماوات » وفي اللسان « باري السماوات »
(٣) في الديوان « وربِّ هذا البلد المحرَّمِ » .
(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٧ واللسان والصحاح والتاج (قشب) .
الهراس : شجر كبير الشوك . والعائدات : الزائرات في المرض .

أَكَلَه قَتَلَهُ ، فيؤخَذُ ريشُه فتُراشُ به السِّهامُ . قال أبو خِراشٍ الهُذلِيُّ[1] :

بـه يَـدَعُ الكَمِيُّ على يَـدَيْـهِ   يَخِرُّ تخـالُـهُ نَسْراً قَشِيبَـا

وكذلك قَشَبَ طعامَهُ .

ق ش ر : تَمْرٌ قَشِرٌ : كثيرُ القِشْرِ . وقَشَرَ الشَّحْمَ عن ظهر الشَّـاةِ لِكَثْرتِه يَقْشِرُه . وتَقَشَّرَ جلدُه : / زالَ عنه الجُدَرِيُّ والجَرَبُ بعدما يَبِسَ . [١٧٨/ب]

باب القاف والصّاد

ق ص ص : حكى أبو عمرٍو : قُصَاصُ الشَّعَرِ بـالكسر والضمِّ . وحكى أبـو عبيـدة الفتـح أيضـاً . وقَصُّ الشَّـاةِ وقَصَصُهـا بـالصّـاد لا غير . وحكى الفرّاء : تَقَصَّصْتُ أثَرَه . وحُكِيَ عن القَنـانيِّ : قصَّيْتُ أَظْفـاري ، فقلَبَ الصَّاد ياءً . والقَصِيصَةُ : شجرةٌ تنبُتُ في أصلهـا الكَمْـأَةُ ، والجمع قَصِيصٌ . وقَصَّصَ دارَهُ : جَصَّصَها . والقَصَّـةُ : الجِصُّ ، ويجوز كسرُهـا . والقَصَّـاصُ أيضاً : الجِصُّ .

ق ص ع : قَصَعَ البَعِيرُ بجِرَّتِهِ[2] . والقُصَعَةُ : أحدُ جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ واللسان والصحاح (قشب) برواية « به نَدَعُ .. » . ابن السيرافي ٢٤٣/أ : « الضمير المجرور يعود إلى سيف ذكره قبل هـذا البيت ، وفي يدع ضمير يعود إلى صاحب السيف . والكميّ : اللابس السلاح المتغطّي به ، يقول : هذا الرجل بهذا السيف يَدَعُ الكَمِيَّ مقتولاً مطروحاً ، كأنَّه نَسْرٌ قد أكل لحماً مسموماً فمات » .

(٢) في الإصلاح : « يقال ذلك للبعير إذا اجترَّ » .

ق ص ف : القَصْفُ : مصدرُ قَصَفْتُ العُودَ أَقْصِفُه . والقَصْفُ من الهَدير . وعُودٌ قَصِفٌ ، بَيِّنُ القَصَفِ ، إذا كان خَوّاراً . وكذلك قَصِفٌ .

ق ص ل : القَصْلُ : القَطْعُ ، ومنه القَصِيلُ . وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقَصّالٌ . والقِصْلُ : الرَّديءُ الفَسْلُ من الرِّجال .

ق ص م : القَصْمُ : مصدرُ قَصَمْتُ أَقْصِمُ ، أي كَسَرْتُ . والقَصَمُ : انكِسَارُ السِّنِّ من عَرْضها ، يقال رَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ بَيِّنُ القَصَمِ . والقَصِيمَةُ : مَنْبِتُ الغَضَى . والقَصِيمَةُ من الأَرْطَى .

ق ص ي : أبو عبيدةَ : أهلُ العالِيَةَ يقولون : القُصْوَى ، وأهلُ نجدٍ : القُصْيَا . ومَنْزِلٌ لا يُقْصِيهِ البَصَرُ : لا يَبْلُغُ أقصاه . وقَصَوْتُ البَعيرَ أَقْصُوه قَصْواً ، إذا قطعْتَ طَرَفَ أُذُنِه ، وهو مَقْصُوٌّ ومَقْصِيٌّ . وناقةٌ قَصْواءُ ، ولا يقال أَقْصَى . وأقصَيْتُهُ : أبعدْتُه . / والقَصِيَّةُ من الإبلِ : المُوَدَّعَةُ[1] [١٧٩/أ] الكريمةُ التي لا تُجْهَد في الطلب ولا تُرْكَبُ ، فهي مُتَّدِعَةٌ . وإذا حُمِدَتْ إبلُ الرَّجُلِ قيل : فيها قصايا يثِقُ بها ، أي فيها بقيَّةٌ إذا اشتَدَّ الدَّهْرُ . واجْعَلْ ذلك في أقصى قلبك ، أي في صميه .

ق ص ب : القَصْبُ : مصدرُ قَصَبَهُ يَقْصِبُهُ ، إذا عابَهُ . والقَصَبُ : عُرُوقُ الرِّئة ، وجَمْعُ قَصَبَةٍ ، ومخارجُ ماءِ العيون . قال الهُذَلِيُّ[2] :

---

(١) فوقها لفظ « المودوعة » .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذليُّ . شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح والتاج (قصب) وقبله في شرح الأبيات ٣٠/ب

عرفتَ الديارَ لأمِّ الرُّهَيْـ ... ـن بين الظباء فَوَادي عُشَرْ =

أقَـامَتْ بِـه فـابْتَنَتْ خَيْمَـةً على قَصَبٍ وَفُراتٍ نَهِرْ[1]

والقَصِيبَـةُ : شَعَرٌ يُلْـوَى لَيّـاً حتَّى يَتَرجَّـلَ ولا يُضْفَر ، وجمعهـا قصائبُ . وواحد القَصْباءِ قَصَبَةٌ .

ق ص د : يقال : سِرْنا لَيْلَةً قاصِدَةً وقَاصِداً ، أي لاتَعَبَ ولا بُطْءَ .

ق ص ر : القَصْرُ : مصـدرُ قَصَرْتُ ، أي حَبَسْتُ ، وقَصَرَ من الصـلاةِ يَقْصُرُ ، في ذلـك كُلِّـه . وقَصَرْتُ لـه من قَيْـدِهِ قَصْراً . ومصـدرُ قَصَرَ الثوبَ القَصَّـارُ ، وواحــدُ القُصُـور . والقَصَرُ : جمـع قَصَرَةٍ ، وهـي أصـلُ العُنُـق . والقَصَرُ : أصـولُ النَّخْـلِ والشَّجَر . وقُرِئ ﴿ إنَّهـا تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصَرِ ﴾[2] يريـد بـه هــذا . والقَـوْصَرَّةُ مُشَـدَّدةُ ، والتخفيف لُغَيَّـةٌ . وامرأةٌ قَصُـورٌ وقَصِيرةٌ : مَحْبُوسَةٌ مَحْجُوبةٌ . قال كثيِّر[3] :

= وفيـه :« أمُّ الرهين : امرأة . ويروى : الرَّهين . والظبــاء : مكان . فوادي عُشَر : مكان أيضاً . أقامت به : يعني أمَّ الرهين أقامت بهذا المكان فابتنت خيمة على قصبٍ وفراتِ النهر . الفرات : الماء العذب ، وأضافه إلى النهر المعروف . ويروى : وفرات نَهِرْ ، والنَّهِرُ : الجاري ، يجعله نعتاً لفراتٍ . والرواية الأولى أجود ؛ لأنَّ حركة ماقبل الرويِّ المقيَّد إذا كانت فتحةً كان الأحسن ألا يجيء معها غيرها ، وقد يجوز أن تختلف » .

(١) فوقها لفظ « النهر » كما في شرح الأبيات .

(٢) المرسلات : ٣٢

(٣) اللسان والتاج (قصر ، بهتر) والتاج (بحتر) وديوان كثيّر ٣٦٩ من قصيدة مطلعها :

عفـا رابـغٌ من أهلـه فـالظـواهر فأكتافُ هَرْشى قد عفت فالأصـافر

ابن السيرافي ١٣٢/ب : « يقول : أحببت كلَّ امرأة محبوسةٍ في خدرهـا من أجلـك ؛ =

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قَصيرَةٍ إليَّ وما تدري بذاك القَصَائرُ
عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطَى شَرُّ النِّساء البَحاتِرُ[1]

وأنشد الفرَّاء « قَصُورَةٍ » . ومنه قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَقْصُوراتٌ ﴾[2] . والبَهاتِرُ والبَحَاتِرُ : / القِصارُ ، يقال بُحْتُرٌ وبُهْتُرٌ ، أي قصيرٌ . والحِجالُ : جمعُ حَجَلَةٍ ، وهو كالبَيْتِ تَسْتَتِرُ فيه المرأةُ . وقَصِرَ البعيرُ يقصَرُ قَصَراً ، إذا أصابَه داءٌ في عُنُقِه من الذُّباب حتَّى يَلتويَ ، ويُكْوَى فرُبَّما بَرَأَ . وقَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُوراً : أَمْسَى . قال العجَّاجُ[3] : [١٧٩/ب]

حتَّى إذا ما قَصَرَ العَشِيُّ

وأتيتُه مَقْصِراً ، أي وقت المساء . وقَصَرَ طَرْفَهُ قَصْراً ومَقْصَراً . وأَقْصَرَتِ النَّعجَةُ والعَنْزُ : أَسَنَّتَا[4] حتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أسنانِها . وأَقْصَرَ عن الشيء : نَزَعَ عنه وهو يقدِرُ عليه . وقَصَّرَ عنه : عَجَزَ . وأَقْصَرتِ المرأةُ :

= لأنَّك مخدَّرة ، فقد حبَّبْتِ إليَّ كلَّ من كانت مثلك ، وإن كن لا يعلمن بشيء من ذلك . وقوله : لم أرد قصار الخطى ؛ لئلا يسبق إلى قلب الإنسان أنَّه يحب القصار في الخَلْق ، وهو لم يردْ ذلك ... » وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيتين في الورقة ١٨٨/ب

(١) كتبت « البهاتر » وبعدها « البحاتر » على جواز الروايتين .

(٢) الرحمن : ٧٢

(٣) ديوانه ٥١٠/١ واللسان والصحاح والتاج (قصر) . وبعده في شرح الأبيات ١٨٧/ب

عنه وقد قابَلَه حوشيٌّ

وجاء فيه : « عنه : يعني عن الثور ، ثور الوحشي ، وقد قابل هذا الثورَ حوشيٌّ ، وحوشيٌّ : رمل بالدهناء ، وقيل : إن الحوشيَّ الوحْشيّ » .

(٤) في الأصل « اسْتَنَّا » والمثبت من اللسان والقاموس .

ولَـدَتْ أولاداً قِصـاراً . وأطـالَتْ : ولَـدَتْ طِـوالاً . وفي الحـديث : « إنَّ الطَّويلةَ قد تُقْصِرُ والقصِيرَةَ قد تُطيلُ » . وقَصَرْتُ : حَبَسْتُ . ومنـه قولـه تعـالى : ﴿ حُـوْرٌ مَقْصُـورَاتٌ في الخِيـامِ ﴾[1] . وقـال مـالِـكُ بنُ زُغْبـة الباهِلِيُّ[2] :

تَراهَـا عنـد قُبَّتِنــا قَصيراً ... ونَبْـذُلُهـا إذا بـاقَتْ بَؤُوقُ

أي مَقْصُـورَةً ، يعني مقرَّبـةً لا تُتْرَكُ تَرُود ؛ لِنَفَـاسَتِهـا عنـد أهلهـا . وباقَتْهُم بَؤُوقٌ : دهَتْهُم . والبَؤُوق والبائقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وهو ابنُ عَمِّي قُصْرَةً ومَقْصُورَةً . ورضِيَ فلانٌ بمقصَـرِ ما كان يحاول ، أي بدونه .

باب القاف والضاد

ق ض ض : يقال : تَقَضَّضْتُ وتَقَضَّيْتُ . قال العجَّاجُ[3] :

---

(١) الرحمن : ٧٢

(٢) اللسان والصحاح والتاج والأساس والمقاييس ٥/٩٧ يصف الشاعر فرسه .
ابن السيرافي ١٨٨/ب : « يقول : هي تُصان عنـد الأمن وتكرم ، وتبـذل عنـد نزول الشدائد »

(٣) ديوانه ١/٤٢ واللسان (قضض)
وقبله في شرح الأبيات ١٨٣/ب :

إذا الكرامُ ابتدروا الباعَ بَدَرْ

قـال ابن السيرافي :« يمدح عمر بن مَعْمَر التيميّ ، يقـول : إذا الكرام ابتـدروا فعـل المكارم بـدرَهُم عمرُ وأسرع ، كانقضـاض البـازي في طيرانـه ، يريـد انقضـاضـه على ما يَصيده من الهواء إلى الأرض ، وذلـك أسرع مـا يكون من الطيران . ومعنى كسر : ضمَّ جناحيه » .

تَقَضِّيَ البازي إذا البازِي كَسَرْ

وجاؤوا قَضَّهُم بقَضِيضِهِم ، أي بأجْمَعِهم .

ق ض م : القَضْمُ : مصدرُ قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شعيرَهَا تَقْضَمُ . والقَضَمُ : تَفَلُّلٌ في أطرافِ الأسنانِ وسوادٌ ، / ومثله في السَّيفِ ، يقال : في السَّيْفِ قَضَمٌ . قال راشدُ بنُ هلالٍ اليَشْكُرِيُّ يهجو قيسَ بن مَسعودٍ ، وقيل : هو لأرقَمَ بن عِلْباءٍ الكاهِنِ[1] : [١٨٠/أ]

فلا تُوعِدَنِّي إنَّنِي إن تُلاقِنِي مَعِي مَشْرَفِيٌّ في مَضَارِبِه قَضَمْ

المَشْرَفِيُّ : السَّيفُ منسوبٌ إلى مَشَارِفَ ؛ قُرىً[2] بالشَّامِ . والقَضَمُ : جمعُ قَضِيمٍ ، وهي الصَّحيفةُ البيضاءُ . والقَضْمُ : الأكلُ ببعض الفم . وما ذَاقَ قَضَاماً .

---

(١) البيت لراشد بن شهاب اليشكري ، كما في اللسان (قضم) والمفضلية رقم ٨٦ وشرح الأبيات ٤٥/أ

وراشد : هو راشد بن شهاب بن عبدة بن عاصم اليشكري :شاعر جاهلي وسيّد شريف من بني جهيل . مدحه نصر بن عاصم اليشكري لحمله ديات قومه في عهد عمرو بن هند .

(شرح الحماسة للتبريزي ١٠٨/٢ وسمط اللآلي ٨٢٩ والخزانة ٣٦٥/٤)

ابن السيرافي : « يهجو قيس بن مسعود الشيباني ، وكان سبب الهجاء أن قيساً استعار منه سلاحاً فلم يردَّها عليه فهجاه . المشرفيّ من السيوف : منسوب إلى المشارف ، قرىً بالشام . وأراد بقوله : في مضاربه قَضَمْ : أنه قد أصابه ذلك من كثرة ما يضرب به ، يهدّد قيساً بذلك »

(٢) قرى قرب حوران ؛ منها بُصْرى من الشام (ياقوت) .

ق ض أ : إذا أنْكَحَ الرَّجُلُ أو نَكَحَ في لُؤمٍ ، قيل : قد نَكَحَ في قُضْأَةٍ . وفي حَسَبِ فلانٍ قُضْأَةٌ ، أي لُؤمٌ . قال المُتَلَمِّسُ[1] :

تُعَيِّرني سَلْمَى وليس[2] بقُضْأَةٍ ولو كنتُ من سَلْمى تفرَّعْتُ دارِمَا

ويُروى بفتح التاء فيهما[3] .

باب القاف والطاء

ق ط ط : القَطُّ : مصدرُ قَطَّهُ يَقُطُّه ، إذا قَطَعَه . ومصدرُ قَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ ، إذا غَلا ، ويقال ورَدْنا أرضاً قاطّاً سِعْرُها . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

أَشْكُو إلى الله العزيزِ الجبَّارْ ثمَّ إليكَ اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ
وحاجَةَ الحيِّ وقَطَّ الأسعارْ

المُسْتَارُ : مُفْتَعَلٌ من السَّيرِ . والقَطَطُ : الشَّعَرُ الجَعْدُ الشديدُ الجُعودة ،

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قضأ) بلا نسبة .

(٢) في الأصل « ولسْتُ » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات . وسَلْمى : حيٌّ من دارم . وتفرَّعت بني فلان : تزوَّجت أشرف نسائهم .
وجاء في شرح الأبيات ٢٤٥/أ : « لو كنت من سلمى لكنت رفيعاً في بني دارم » .

(٣) أي في فعلي كنت وتفرعت .

(٤) هو أبو وجزة السعدي . اللسان (قطط) .
وفي شرح الأبيات ٦٦/أ : « أظنّ أبا وجزة يريد بهذا ابنَ الزبير ، يقول : أشكو إليك الحاجة إلى الطعام وغلاءه ؛ يستعطفه بذلك » .

يقال : هو قَطُّ الشَّعَرِ وقَطَطُهُ . وقَطِطَ الشَّعَرُ . ويقـال : مـافعَلْتُـه قَـطُّ ، بفتـح القـاف وضمِّ الطَّـاء وتشـديـدهـا . قـال الكسـائيُّ : أصلُـه قَطُـطَ ، فسُكِّنتِ / الثـانيـةُ وأُدغِمَتِ الأولى فيهـا وحُرِّكَتْ بحركـة الأولى . ولو قيل فيها بالفتح والكسر لجاز في العربيَّةِ . ويجوزُ ضَمُّ القافِ مع التشديـد والضمّ على الإتباع ، مثل : مُدَّ ياهـذا . ويجوز أيضـاً فتحُ القـافِ وضمُّ الطـاءِ مع التخفيفِ ، إذا كانت بمعنى الدَّهْرِ . وأمَّا إذا كانت بمعنى حَسْبُ فهي مفتوحَةُ القافِ ساكِنَةُ الطاء .

[١٨٠/ب]

ق ط ع : القَطْـعُ : مصـدرُ قَطَعْتُ . والقِطْـعُ : مـا يُقْطَـعُ بـه . والقِطْعُ : الطَّائِفَـةُ من اللَّيل . والقِطْعُ : الطِّنْفِسَـةُ تكون تحت الرَّحْل على كتِفَي البعيرِ ، والجمعُ قُطُوعٌ . قـال عبـد الرحمن بن الحكم بن أبي العـاصِ ، وقيل : زياد الأعْجم[1] يمدح مُعاويَةَ[2] :

---

(١) هو زياد بن سليمان الأعجم : أبو أمامة ، من شعراء الدولة الأموية ، كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ.
الشعر والشعراء ٤٣٠/١ والمؤتلف : ١٩٣ والأغـاني ٣٨٠/١٥ ومعجم الأدبـاء ٢٢١/٤ والخزانة ١٩٣/٤

(٢) البيت في اللسان (قطع) ونسبه إلى الأعشى ، ثم صحح ابن بري نسبته إلى زياد الأعجم . وفي شرح الأبيات ٨/أ نسبه ابن السيرافي إلى الوليد بن عقبة ، وجاء فيـه : « البُرَى : جمع بُرَة ، وهي حلقة من الصفر تكون في أنف البعير . والمنـاكب : فروع الكتفين . أراد أنهـا أعيت من السير فـاضطرب الرحْـل فـوقهـا ، فنفخت في بُراهـا من البُهر والتعب الذي لحقها وتكشَّفت القطوع عن مناكبها . والشـاعر يصف كلالَ الراحلـة التي يسار عليها إلى الممدوح وبُعْدَ الشقَّـة التي قطعهـا ؛ ليرعى حقَّ قصـده إليـه من المكان البعيد » .

أَتَتْكَ العِيسُ تَنْفُخُ في بُرَاهَا ... تَكشَّفُ عن مَنَاكِبِها القُطُوعُ

والقِطْعُ : نَصْلٌ صغيرٌ ، وجمعه أَقْطَاعٌ . ويقال : قِطَاعُ الطَّيرِ وَقَطاعُها وقُطُوعُها ، وهو أن تَجيءَ من بلدٍ إلى بلدٍ . وقَطَاعُ الماءِ وقُطُوعُه : أن ينقَطِعَ . يقال : أصابت الناسَ قُطْعَةٌ[1] . والقُطْعُ : البُهْرُ . والقَطَعَةُ ، بالفتح . يقال : ضَرَبَهُ بقطَعَتِه ، لِلأَقْطَعِ . وأَقْطَعَ الرَّجُلُ : انقطَعَ جِمَاعُهُ .

ق ط ف : حكى الكسائيُّ : قِطَافُ الكرمِ بالكسر والفتح ، إذا قُطِفَ . وقَطَفَه يَقْطِفُه قَطْفاً : خَدَشَهُ . والقَطْفُ : الخَدْشُ ، وجمعه قُطُوف . قال حاتم[2] :

سِلاحُكَ مرقيٌّ ولا أنت ضائرٌ ... عَدُوّاً ولكنْ وَجْهَ مولاكَ تَقْطِفُ

/ **ق ط م :** القَطْمُ : مصدرُ قَطَمْتُ أَقْطِمُ ، إذا عَضِضْتَ بِمُقَدَّمِ [١٨١/أ] أسنانك ، يقال : اقْطِمْ هذا العُودَ فانْظُرْ ماطَعْمُه . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ وذكَرَ صَقْراً[3] :

---

(١) في الهامش : « إذا انقطع مابينهم » .

(٢) ليس في ديوانه (ط : صادر) وهو في اللسان (قطف) .
ابن السيرافي ٢٤٦/ب : « يقول : لست ضائراً من تعادي ، إنما تضرّ أهلك وبني عمّك » .

(٣) الثاني في اللسان (قطم) .
وجاء في شرح الأبيات ٦٠/أ : « يصف عَيْر وَحْشٍ وشدَّةَ عَدْوِهِ ، يقول : كأنه قِدْحٌ قد ألقاه صاحبه ، وإذا كان صاحبه قد اعتاد أن يفوز صدراً إذا ضَرَب كان أسرع له . والمِراح : المرح ، يعني أنه مرح نشيط ... ، وخائف : تقديره : وطائر خائفٌ =

كأنّـه وشيــاطِين المراح بــهِ ... قِـدْحٌ بكفّي مُلَقّى الفَوْزِ فَلاَّجِ

وخـائِفٌ لِحِماً شــاكّــاً براثِنُــهُ ... كأنّـهُ قــاطِمٌ وَقْفَيْنِ من عــاجِ

يصِفُ نشاطَ حمـارِ الوحشِ . والفَلاَّجُ : من قولـك فلَج على خَصْمِـه ، أي غَلَبَـه . وخـائفٌ : أي وطيرٌ خـائفٌ . ولحِماً : أي صَقْراً أو بـازِيـاً . وشاكّاً : أي حـادّاً كالشَّوْكِ . ويروى بكسرِ الكافِ ، أي شـائـكٌ ، ثم قُلِبَ إلى شاكي . وبُرْثُنُه : مِخْلَبُهُ . شَبَّه مِنْقارَيْهِ بالسِّوارَين من العاج . وقـال[1] أيضاً يمدح آل الزبير[2] :

= صقراً لحِماً ؛ شبَّه الحمارَ بـالقِـدْح والطـائرِ الـذي يخاف الصَّقْرَ ، فهو أسرع لطيرانـه . خـائفٌ : مرفوع معطـوف على قـولـه قِـدْحٌ ، خبر كأنَّ . ويجـوز أن يكـون : شـاكاً براثنُه ، يكون شاكاً نعتـاً للحِماً ، وبراثنُـه رفع بقولـه شـاكاً ، كما تقول : رأيت رجلاً حسنـاً وجهـه . وشـاكٌّ : أصلـه فَعِلٌ : شَوِكٌ ، فقلبت الواو ألفـاً . ويجوز أن يكون شاكاً محذوفـاً منـه العين ، وأصلـه شـائـك ، كما تقول : جُرُفٌ هـارٌ ، وأصلـه هـائرٌ . وبعضهم يقول : شـاكٍ ، على طريق القلب ، ويكون إعرابـه كإعراب قـاضٍ ورامٍ ، فإذا قلت على ذلك : شاك براثنُه ، فبراثنُه رفعٌ بشاك ، وشاك ابتداء ، وبراثنـه قـد سدَّ مسدَّ الخبر ، والجملـة نعت للحِماً . كأنّـه : الهـاء تعود إلى اللحم . والوَقْفُ : السّوارُ من العاج . ويجوز أن يكون « شاك براثنه » منصوباً نعتاً للحِماً ، وأجريَتْ ياؤه في حال النصب مجراها في الرفع والجر ، وهذا يقع في الشعر كثيراً ؛ منه :

فكسَـوْتُ عـارٍ جنبَـهُ فتركتُـهُ ... جذلانَ جـادَ قميصُـهُ ورِداؤه »

(١) أي : أبو وجزة السعدي .

(٢) اللسان (قطم ، ذيف) .

وبعده في شرح الأبيات ٦١/أ :

الجـودُ غـالبُهُمْ وفيهم نجـدَةٌ ... وفضيلةٌ عنـد الخطـاب ومَيْسَمُ

وفيـه : « يمـدح آل الزبير . العـلاقِم : جمـع عَلْقَم ، وهـو المرُّ الشَّـديـد المرارة . أي إذا =

وإذا قَطَمْتَهُم قَطَمْتَ عَلاقِماً وقواضِيَ الـذِّيفـانِ فيا تَقْطِمُ

الذِّيفَانُ بالفتح والكسر : السُّمُّ ، والذُّوفان أيضاً . والعَلْقَمُ : الشـديـدُ المرارةِ . والقَطَمُ : شِـدَّةُ شهوةِ الفحـلِ للضِّراب ، يقـال فحـلٌ قَطِمٌ بيِّنُ القَطَمِ . والقُـطَـاميُّ بـالفتـح والضمِّ ، وهـو القَطِمُ . وهـو الشَّهْوَانُ للَّحم وغيره .

ق ط ن : قَطْنُ : في معنى حَسْب ، وقَطِي ؛ يقـال قَطْنِي من كذا ، هكذا قال . والصواب أن يقال : الكلمةُ قَطْ ، والنونُ نون الوقايـة ، كما قالوا قَدِي وقَدْني ؛ وقد حُكِيَ قولُه عن الفرَّاء . قال الراجز[1] :

امْتَـلأَ الحـوضُ وقـال قَطْنِي سَلاًّ رُوَيْـداً قـد مَلأْتَ بَطني

/ والقَطَنُ : ما بين الوَرِكَيْنِ . وهي القَطِنَةُ والقِطْنَـةُ : التي تكون مع [١٨١/ب]

= أردت قسرهم وتهضّمهم وجدْتَهم يـأبون ذلـك . والـذيفـان ، بفتح الـذال وكسرهـا : السُّمُّ ؛ أي من تعرَّضَ لهم أهلكوه . النجدة : الشدّة والبأس ؛ وهم خطباء . والميسم : الحسن والجمال » .

(١) اللسان (قطن) .

وفي شرح الأبيات ٥٣/ب : « الحوض لا يتكلّم ، وإنما يريد أنّه قد امتلأ وبلغ نهـايـة المَلو التي لا يزاد عليها ؛ فكأنه قد تكلّم بذلـك . وقولـه : سَلاًّ : أي ارفق بصبّ المـاء لئلاّ يفيض . وقـد جعل يعقوب النـون من نفس الكلمـة ، وليست كـذلـك ، وإنمـا الكلمة قَطْ ، بغير نون ، ودخلت النون في الإضافـة ليَسْلَمَ سكونُ الطـاء ، كما دخلت في مِنّي وعنّي وقَـدْني ، فتـوهّم أن النـون من نفس الكلمـة ، ويـاء الإضـافـة يكسَرُ ماقبلها ، فإذا أضفت قَطْ وقَدْ ومَنْ وعَنْ ، وهُنَّ مبنيَّاتٌ على السكون ، احتجْتَ إلى إدخال حرفٍ تقع عليه الكسرة قبل ياء الإضـافـة ، فـأدخلْتَ النون وكسرتهـا وبقي الساكن على حاله » .

الكَرِشِ ، وهي ذاتُ الأطباقِ . وجاء القومُ بقطِينَتِهِمْ ، أي جماعتِهم ، ويقال بالباء أيضاً ، وهو أقلُّ .

ق ط ي : قال الكسائيُّ : قالوا قَطَياتٌ[1] ولَهَياتٌ ، وأصلهما الواو ، وإنما قلبوها ياءً لما لم يكثر منها فَعَلْتُ . ولا يقولون غَزَياتٌ ؛ لأنهم قالوا غَزَوْتُ لا غير .

ق ط ب : قال أبو عبيدة : يقال قُطْبُ الرَّحَى ، بضمِّ القاف وفتحها وكسرها . ابن الأعرابيّ : والقَطِيبَةُ : لبنُ الإبل والغنم يُخْلَطان .

ق ط ر : القَطْرُ : جمع قَطْرَةٍ ، وهو مصدرُ قَطَرَ ، ومنه : ماأصابتنا العامَ قَطْرَةٌ . والقِطْرُ : النُّحاسُ . والقِطْرُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ يقال لها القِطْرِيَّةُ . والقُطْرُ والقُتْرُ : الجانبُ . وأقطارُ الأرض وأقتارُها : نواحيها . وطَعَنَهُ فقَطَّرَهُ وقتَّرَهُ : ألقاه على جانبه . ولا أبالي على أيِّ قُطْرَيْهِ وقُتْرَيْهِ وقَعَ . وذهَبَ ثوبي وبعيري فما أدري مَن قَطَرَهُ .

باب القاف والعين

ق ع د : امرأة قاعدٌ من المحيضِ ، وقاعِدةٌ من القُعُودِ . وواحدُ قواعِدِ البيتِ قاعِدةٌ . وما تقعَّدني عنكَ إلاَّ شُغْلٌ ، أي حَبَسَني . ورجُلٌ قُعَدَةٌ : كثيرُ القُعُودِ لا يبرَحُ .

ق ع ر : قَعَرْتُ البئرَ ، إذا نزلتَ إلى قَعْرِها ، أي أسفلها . وقَعَرْتُ

(١) قطيات : جمع قطاة ؛ ولهيات : جمع لهاة الإنسان .

الإنـاءَ ، إذا أكَلْتَ[1] مـا فيـه حتّى انتَهَيْتَ إلى قَعْرِهِ . وقَعَرْتُ النَّخْلَـةَ ، إذا قَطعتَها من أصلِهـا حتّى سقَطَتْ . وانْقَعَرَتْ هي . وأَقْعَرْتُ البئر : جعلْتُ / لها قَعْراً . [١٨٢/أ]

باب القاف والفاء

ق ف ف : القُفَّةُ : الشجرةُ اليابِسَةُ . قـال الأصمعيُّ : ومنـه قولُهم : كَبِرَ حتّى صار كالقُفَّةِ . وإذا ابتلَّ الثَّوْبُ ثم يبِسَ كلَّ اليُبْسِ ، قيل[2] : قـد قَفَّ . والقَفُّ : يَبيسُ البَقْلِ .

ق ف ل : القَفْلُ : ما يَبِسَ من الشجر . قال أبو ذؤيبٍ[3] :

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِسَـاقِهـا فَخَرَّتْ كما تَتَّايَعَ الرِّيحُ بالقَفْلِ

المُفْرِهَةُ : النَّاقةُ التي تلِدُ الفُرْهَ . والعَنْسُ : المُوَثَّقَـةُ الخَلْقِ . وقـدَرْتُ ، أي[4] قـدَّرت الضَّرْبَ لِسـاقِهـا . والتتـايُعُ في الشَّرِّ : التتـابُعُ ، وأراد تَتَتَـابَعُ

---

(١) الإصلاح واللسان « شربت » .

(٢) لفظ « قيل » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (قفل ، فره ، تيع) وشرح أشعار الهذليين : ٩٢٠

وبعده في شرح الأبيات ٤٦/ب :

لحيٍّ جيـاعٍ أو لضيفٍ محـوَّلٍ أبـادر حمداً أن يلجَّ بـه قبلي

وفيـه : « ... فخرَّت : وقعت ، كما تَقْلَعُ الشجرَ اليـابسَ الريحُ ... ، أي عرقت هـذه الناقة لأطعم لحمها قوماً جياعاً أو ضيفاً قد تحول من مكان لم يحمده . أبـادره حمـداً : أي أبادر أن يسبقني إنسان إلى عقر ناقةٍ يُطعم لحمها قبل أن أطعم أنا » .

(٤) قوله : « أي قدّرت » مستدرك في الهامش .

فأدغَمَ . وأقْفَلَهُ الصَّومُ : أيْبَسَهُ . وأقْفَلْتُ الجِلْدَةَ : أيبَسْتُها . وقَفَلَ الجَرَبُ عن جلد البعير : يَبِسَ وتَقَشَّرَ . وخَيْلٌ قوافِلُ : ضوامِرُ . والقَفَلُ : الرجوعُ من السَّفَرِ . والجندُ يَقْفِلُون ويَقْفُلُونَ قَفْلاً وقُفُولاً من مَبْعَثِهم ، وأَقْفَلْتُهم . ويقال : قُفْلٌ وقُفُلٌ . وأَقْفَلْتُ الباب ، بالألف ، فهو مُقْفَلٌ .

ق ف و : القَفَا : يُذَكَّرُ وقد يؤنَّث . أنشدنا الفرَّاء[1] :

وما المَوْلَى وإنْ عَرُضَتْ قَفَاهُ بأحْمَلَ للمَلاوِمِ من حِمارِ

ويروى « للمخازي » . وتَقَفَّيْتُه : اتَّبَعْتُهُ مِن ورائه . ولا أفعلُه قَفَا الدَّهْرِ ، أي آخِرَهُ .

ق ف ر : قَفَرْتُ أَثَرَهُ أقفِرُهُ قَفْراً ، واقْتَفَرْتُه : تَتَبَّعْتُه . قال الباهِليُّ[2] :

(١) اللسان (قفا) وفي شرح الآبيات ٢٢١/ب برواية « للمحامد » .
ابن السيرافي : « يقول : ليس المولى وإن أتى ما يُحمد عليه بأكثر من الحمار محامد . وقيل : المولى يراد به ابن العم ، يقول : ليس ابنُ العمّ وإن أحسنت إليه وتعهدته بأشكر لك من حمار تحسن إليه » .

(٢) هو أعشى بأهله يرثي أخاه المنتشِرَ بن وَهْب ، كما في اللسان (قفر) والأصمعية رقم ٢٤ ومادة « أري » . وصدر البيت :

لا يغمِزُ الساقَ من أَيْنٍ ومن وَصَبٍ

ابن السيرافي ١٦٨/أ : « الأين : الإعياء ؛ والوصَب : ألم التعبِ والمشي ، يقول : هو لا يتقدَّم أمام البيوت إذا طلبوا ، ومع ذلك لا يعيي ؛ لشدَّته وقوَّته . ويجوز أن يريد بقوله : لا يغمز الساق من أينٍ ، أنَّه إذا لحِقه ألمٌ من تعب ومشيٍ لم يغمز ساقه ، كما يفعل الناس ، بل يصبر على ذلك إلى أن يزول ، ولا يميل إلى الرفاهية والدَّعة . والوجه الأول : يريد أنه لا يصيب ساقَه ألمٌ فيغمزه من أجله » .

ولا يزال أمَامَ القَومِ يَقْتَفِرُ

وأَقْفَرْنـا : صِرْنـا في القَفْرِ . وأَقْفَرَ الرَّجُـلُ ، إذا لم يكن لـه أُدْمٌ ؛ وهـو يأكُلُ القَفَارَ ، أي خبزَهُ بغير أُدْمٍ .

☆ ☆ ☆

[١٨٢/ب]

/ كتاب الكاف

باب الكاف واللام

ك ل ل : كَلَلْتُ ، بفتح اللام الأولى ، أَكِلُّ بكسر الكافِ ، كَلالاً وكَلاَلَةً من الإعياء . وكَلَّ وانكلَّ : بَدَتْ أسنانُه من الضَّحِكِ .

ك ل م : يقال : الكَلِمَةُ ، بفتح الأوّل وكسر الثاني . ومنهم من يكسِرُ الأوّل ويُسَكِّنُ الثاني . وأصبحَ المتهاجرانِ يتكالمان ، ولا يقال يتكلَّمان .

ك ل ي : تقول : كَلَيْتُهُ ، إذا أصَبْتَ كُلْيَتَهُ ، فهو مَكْلِيٌّ . قال العجّاجُ[1] :

إذا كَلاَ واقْتَحَمَ المَكْلِيُّ

---

(١) اللسان (كلا) وديوان العجاج ٥٢٧/١ برواية « إذا اكتَلى » . وقبله في شرح الأبيات ١١٦/أ :

لَهُنَّ في شباته صيٌّ

قال ابن السيرافي : « يصف ثوراً طلبته الكلاب فقابلها وطعنها بقَرْنه في أجوافها . لهنَّ : يعني الكلاب . والهاء في شباته تعود إلى الثور ، والشباة : حدُّ قرنه . والصيُّ : الصوت الرقيق كصوت الفرخ : يريد أنها تصوِّت من شدَّة ما يصيبها من طعنه . إذا كلا : أي أصاب كلاها واقتحم الذي سقط ؛ يريد أن الكلب الذي يطعنه الثور يسقط من شدَّة طعنه » .

اقتحم[١] : سقط . وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[٢] :

مِن عَلَقِ المَكْلِيِّ والمَوْتُونِ

والكُلْيَةُ بالضمّ ، ولا يقال كُلْوَة .

ك ل أ : كلأتُه أَكْلَؤُهُ كِلاءَةً ، إذا حَرَسْتَه . وامْضِ في كلاءَةِ اللهِ .

ك ل ب : كَلُّوبٌ[٣] ، بفتح الكاف . وكَلِبَتِ الإبلُ تَكْلَبُ كَلَباً ، وهو أن يصيبَها شيءٌ كالجُنون . وأَكْلَبَ الرَّجُلُ : كَلِبَتْ إبِلُهُ . قال الجَعْدِيُّ[٤] :

وقَــوْمٍ يُهِينُــونَ أعراضَهُمْ كَــوَيْتُهُمُ كَيَّــةَ المُكْلِبِ

ويروى « يُهينون أموالَهم » . أي : هَجَوْتُهم فكان لهم كالكَيِّ .

---

(١) قوله : « اقتحم : سقط » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (كلا ، وتن) .

وفي شرح الأبيات ٢٢٣/ب ذكر مع مشطورين آخرين ، قال :

وصِيغَــةٌ ضُرِّجْنَ بــالتَّشْنِينِ من عَلَـقِ المكلِيِّ والمــوتــون

شِرْيانةٌ تَمْنَعُ بُعْدَ اللين

يصف صائداً قعد للحمير عند الماء وأعد لها شريـانـةً ، وهي القوس من الشريـان ، وهـو شجر تعمـل منـه القِسي . وقـولـه : تمنَعُ بُعْـدَ اللين : أي فيهـا لين وشـدَّة . وصيغة : سهـامٌ ، ويقـال لهـا إذا كانت من عملٍ واحـد صيغـة . وضرَّجن : لطخن . والتشنين : من قولك : شنَّ الماء ، إذا صبَّه متفرِّقاً ، أي قد تفرَّق فيها الـدم من علق المكلِيِّ الموتون » .

(٣) الكَلُّوب : المِهْماز ، كالكُلاَّب .

(٤) ديوان النابغة الجعدي : ٢٩ واللسان والصحاح والتاج (كلب) .

ابن السيرافي ١٧٧/أ : « ... جعل هجاءه إيَّاهم بمنزلة الكيِّ على طريق التشبيه ، يريد بذلك شدَّته » .

ك ل ح : يقال : كَلَحَ الرَّجُلُ يَكْلَحُ كُلُوحاً وكُلاَحاً .

باب الكاف والميم

ك م م : الكِمَامَةُ : جِلدَةٌ تُشَدُّ على فمِ البعيرِ لِئَلاّ يَعَضَّ ، وبعيرٌ مَكْمُومٌ منه .

[١٨٣/أ] / ك م ن : كَمَنَ له يَكْمُنُ كُمُوناً . وفي بعض النُّسَخ : كَمِنَتْ عينُه كُمْنَةً .

ك م ي : كَمَى شهادَتَهُ يَكْمِيها كَمْياً : كَتَمَها .

ك م أ : تقول : كَمْءٌ وِكَمْآنِ وأَكْمُؤٌ ثلاثَةٌ ، والكثيرُ كَمْأَةٌ . وأَكْمَأَتِ الأرضُ : كثُرَتْ كَمْأَتُها . وخَرَجَ المُتَكَمِّئونَ ، أي الذين يَجْتَنُون الكَمْأَةَ .

ك م ش : أكمَشَ بناقَتِهِ : صَرَّ جميعَ أخلافِها .

باب الكاف والنون

ك ن ن : كَنَنْتُ الشيءَ : صُنْتُهُ . قال الله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾[1] . وقال الشَّمَّاخُ[2] :

---

(١) الصافات : ٤٩

(٢) الخصائص ٣٢/١ وديوان الشمَّاخ بن ضرار ٢٢٣ وروايته فيه :

ولو أني أشاء كننت نفسي ... إلى لبَّاتِ هَيْكَلَةٍ شَمُوعِ

ابن السيرافي ١٥٥/ب : « ... ويروى : هبلكة ، وهي الضخمة . يقول : لو شئت لتركت حِلي وترحالي وضممت نفسي إلى امرأةٍ هذه صفتها » .

ولو أنّي أشاءُ كَنَنْتُ جِسْمي[1] إلى بيضاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ

البَهْكَنَةُ : المتلِئَةُ . والشَّمُوعُ : اللَّعُوبُ . وأَكْنَنْتُ الشيءَ في نفسي : أضمَرْتُه . قال تعالى : ﴿ أو أَكْنَنْتُمْ في أَنْفُسِكُمْ ﴾[2]

ك ن ي : يقال : كُنْيَةٌ وكُنىً وكِنْيَةٌ وكِنىً . وكَنَيْتُهُ وكَنَوْتُه .

ك ن ب : أَكْنَبَتْ يَدُهُ من العَمَلِ ، إذا اعتادَتْه . قال الراجز[3] :

قد أَكْنَبَتْ يداكَ بَعْدَ لِينِ وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ
وهَمَّتَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

المَضْنُونُ : ضَرْبٌ من الطِّيب .

ك ن ز : قال الأُمَوِيُّ : أَتَيْتُهم عند الكَنَازِ ، بالفتح لا غير ، أي حين يُكْنَزُ التَّمْرُ .

ك ن ف : الكَنْفُ : مصدرُ كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَكْنُفُه ، إذا حُطْتَهُ . وكَنَفْتُ الإبلَ ، / إذا جعلتَ حولَها حَظيرةً من شجرٍ لِتقِيَها البردَ والرِّيحَ . واكْتَنَفْتُ : اتَّخَذْتُ كَنِيفاً ، وهو هذه الحَظِيرةُ . والكِنْفُ : شبيهٌ [١٨٣/ب]

---

(١) فوقها « نفسي » على جواز الروايتين .

(٢) البقرة : ٢٣٥

(٣) اللسان والصحاح والتاج (كنب) والمقاييس ١٤٠/٥
وفي شرح الأبيات ٢٤٦/أ : « قال يعقوب : المضنون : ماضُنَّ بـه من الطيب . يقول : قد صرْتَ بعد لين العيش والرفاهية والتنعّم إلى الشقاء وخشونة العيش والكد في العمل ؛ فغلظت يداك بعد لينها » .

بالزَّنفليجَةِ[1] تكون فيها أداةُ الرَّاعي . والكَنَفُ : الناحِيَةُ ، يقال : أنا في كَنَفِ فلانٍ . وأكْنَفْتُه : أعَنْتُهُ .

باب الكاف والهاء

ك هـ م : يقال : رجُلٌ كَهَامٌ وكهِيمٌ ، للذي لا غَناءَ عنده ؛ عن أبي زيدٍ .

باب الكاف والواو

ك و ر : الكُورُ : الرَّحْلُ بأداتِهِ ، والجمعُ أكوارٌ وكِيرانٌ . والكُورُ أيضاً : المبنِيُّ من الطين ؛ حكاه[2] عن أبي عمرٍو . والكِيرُ : كِيرُ الحَدَّادِ . والكِيرُ : الزِّقُّ . قال بشرُ بنُ أبي خازمٍ[3] :

كأنَّ حفيفَ مَنخِرِه إذا ما ... كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعَارُ

أي إذا كَتَمَ النَّفَسَ غيرُ هذا الفَرَسِ[4] كان مَنخِرُهُ ككِيرٍ مُسْتَعَارٍ ؛ لأنَّ

---

(١) الزنفليجة : فارسي معرب من « زين بيله » . وانظر اللسان والمعرب للجواليقي : ١٧٠

(٢) أي ابن السكيت .

(٣) ديوانه : ٣٨ واللسان (عور ، كتم ، ربا) والمقاييس ١٤٩/٥ وأمثال الميداني ٢٠٣/١

(٤) لفظ « الفرس » مستدرك في الهامش .

فلــو كُنتم لِمُكْيِسَـــةٍ أكاسَتْ وكَيْسُ الأُمِّ يُعْرَفُ في البَنِينـا
ولكِنْ أمُّكُمْ حَمُقَتْ فجئتُمْ غِثـاثـاً مـا نَرَى منكم سَمِينـا

مُتَظَلَّمِين ، بفتح الـلام : أي يُتَظَلَّم منكم ، وهـو بمعنى ظـالِمينَ . ونصَبَ « عفاريتَ » على الحال بفعلٍ محذوفٍ ، أي وتَشْتَدُّون عَفَارِيتاً .

و « أكْلَ » مصدرٌ ، أي وتأكلون ، وكـذلـك « جُبْنـاً » . والغِثَـاثُ : الحمقُ هُنا .

ك ي ع : كِعْتُ أَكِيعُ ، لغةٌ في كَعَعْتُ[1] .

ك ي ل : طعامٌ مَكِيلٌ ومَكْيُولٌ .

باب الكاف والهمزة

ك أ د : يقـال : تَكَأَّدَني الشيءُ وتكاءَدَنِي بمعنىً ، إذا شَقَّ . ومنـه عَقَبَةٌ كَؤودٌ ، أي شاقَّةُ الصُّعُودِ .

ك أ س : الكَأْسُ ، مهموزٌ .

باب الكاف والباء

ك ب ب : كَبَبْتُ الإناءَ وغيرَه أكُبُّهُ كَبّاً . وكَبَبْتُـه على[2] وجهِـهِ ، وكَبَّـهُ اللهُ على وجهِــهِ ، بغير ألفٍ . وأكَبَّ على الشيء : انكَمَشَ عليــه . وكبكَبَ بمعنى كَبَّبَ .

---

(١) الكَعُّ والكاع : الضعيف العاجز .

(٢) الإصلاح واللسان « لوجهه » .

ك ب د : يقال : كَبِدٌ وكِبْدٌ . وامرأةٌ كَبْدَاءُ : / عظيمةُ الوسَطِ . [١٨٤/ب]
وكَبَدْتُه فهو مَكْبُودٌ : أَصَبْتُ كَبِدَهُ .

ك ب ر : الكِبْرُ من التَّكَبُّرِ . وكِبْرُ الشيء : مُعْظَمُــه . قــال الله تعالى : ﴿ والَّذي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾[١] . وقال قيسُ بن الخَطِيم[٢] :

تنامُ عن كِبْرِ شأنِها فإذا قامَتْ رُوَيداً تَكادُ تَنْغَرِفُ

أي تتثنَّى . ويقال : كِبْرُ سياسةِ النَّاسِ في المالِ . ويقال : الولاءُ لِلكُبْرِ بالضمِّ ، وهو أكبرُ وَلدِ الرَّجُلِ . الكسائيُّ : يقال كبير وكُبَار[٣] ، فإذا أفرطَ قيل كُبَّارٌ . قال الله تعالى : ﴿ مَكْراً كُبَّاراً ﴾[٤] . وكَبُرَ الأمرُ : عَظُمَ . وكَبِرَ الرَّجُلُ .

ك ب و : كَبَتِ النَّارُ تَكْبُو : غَطَّاها الرَّمادُ والجَمْرُ تحتَه .

---

(١) النور : ١١

(٢) ديوانه : ٥٧ واللسان والصحاح والتاج (كبر)
ابن السيرافي ٢٥/ب : « تنغرف وتنقصف بمعنى واحد . يصف امرأةً بالنعمة والرفاهية وقلة العمل ، وهذا يحسِّنها وينعِّم يديها . وقال : تنام عن معظم شأنها وعمَّا يُهمّها ؛ لأنَّها مكفيَّة تُخدم ولا تَخْدِم ، ولهذا يقال في صفات النساء : نؤوم الضحى ؛ لأنها مستغنية عن التصرف في بيتها . وقامت رويداً ، معناه : برفق ودَعَةٍ تكاد تنقصف من نعمتها » .

(٣) لفظ « وكبار » مستدرك في الهامش .

(٤) نوح : ٢٢

باب الكاف والتاء

ك ت ت : جاء بجيشٍ لا يُكَتُّ ، أي لا يُحْصَى .

ك ت د : الكَتَدُ والكتِدُ : مُجْتَمَعُ الكتِفَيْن .

ك ت ع : ما بالدَّار كَتِيعٌ ، أي أحَدٌ .

ك ت ف : الكَتْفُ : مصدرُ كتَفْتُهُ أكْتِفُهُ . وكَتَفَتِ الخَيْلُ تَكْتِفُ كَتْفاً ، إذا ارتفعَتْ فُرُوعُ أكتافِها في المَشْي . والكَتَفُ : ظَلَعٌ يأخُذُ من وَجَعٍ في الكتِفِ ، يقال بعيرٌ أكْتَفُ وناقةٌ كَتْفاءُ . ويقال : كِتْفٌ وكَتِفٌ .

ك ت ل : أبو عمرٍو : الكَتِيلَةُ بِلُغَةِ طيٍّ : النَّخْلَةُ التي فاتَتِ اليَدَ ، والجمع كتائلُ . وأنشَدَ(١) :

قد أبصرَتْ سُعْدَى بها كتائِلي مثلَ العَذارَى الحُسَّرِ العَطَابِلِ
طويلةَ الأقْنَاءِ والأثاكِلِ

---

(١) اللسان (كتل ، عطبل ، عثكل ، قنا)
والعطابل من الظباء والنساء : الطويلة العنق . والعثاكل : جمع عُثْكُول وعِثْكال ، وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم .
ابن السيرافي ٢١٨/أ : « هذا البيت يروى : الحُسَّر بالراء ، وبعضهم يرويه : الحُسَّن بالنون ، والحُسَّر جمع حاسر ، وهي التي لاشيء عليها يسترها ؛ والحُسَّن : جمع حسنةٍ ، والرواية الأولى أصحُّ ؛ لأنَّ فُعّلاً جمع فاعل ، مثل شاهد وشُهَّد وصائم وصُوَّم ؛ فحُسَّر جمع حاسر على القياس ، وحُسَّن ليس بجمع حَسَن على القياس . والعطبول : الحسنة التامَّة ، وجمعها عطابيل ؛ والأقناء : جمع قِنْوٍ ؛ وبها : يعني بهذه الأرض » .

[١٨٥/أ]

/ أي العَثَاكِلِ ، فقلَبَ العينَ همزَةً .

ومَرَّ يتكَتَّلُ ، أي يُقاربُ خَطْوَهُ ويُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ .

ك ت ن[1] : الكَتَّان ، بالفتح .

ك ت ب : كَتَبْتُ الكِتابَ ، وكتَبْتُ البَغْلَةَ أكتُبُها كَتْباً[2] ، إذا جمعْتَ بين شُفْرَيْها بحَلْقَةٍ . وأكتَبْتُ السِّقاءَ إكْتاباً ، فهو مُكْتَبٌ وكَتِيبٌ ، إذا شَدَدْتَهُ .

باب الكاف والثاء

ك ث ث : يقال : لِحْيَةٌ كَثَّةٌ بيِّنَةُ الكَثَاثةِ والكُثُوثَةِ .

ك ث ر : يقال : كثيرٌ وكُثَارٌ . والكَثْرَةُ بالفتح . وفلان مَكْثُورٌ عليه ، أي كثُرَتْ عليه الحُقوق ونَفِدَ ما عنده . والكُثْرُ : الكَثْرَةُ . وأنشد أبو عمرٍو لعمرو بن حسَّانَ من بني الحارث[3] :

فإنَّ الكُثْرَ أعياني قديماً ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أنِّي غُلامُ

أي إن طَلَبَ الكثرة أتعبَنِي مع أنّي لم أكن فقيراً .

ك ث ب : الكُثَبُ : جمع كُثْبَةٍ ، وهي[4] قَدْرُ حَلْبَةٍ . وكلُّ ما انصبَّ

---

(١) مادة « ك ت ن » مستدركة في الهامش .

(٢) لفظ « كَتْباً » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (كثر) مع أبيات أخر .

(٤) في الأصل « وهو » والمثبت من الإصلاح .

في موضعٍ فقد انكَتَبَ فيه . ومنه كَثِيبُ الرَّمْلِ . قال الراجز[1] :

بَرَّحَ بالعينَيْنِ خَطَّابُ الكُثَبْ   يَقُولُ إنّي خاطبٌ وقد كَذَبْ
وإنَّما يَخْطُبُ عُسّاً من حَلَبْ

يعني الرَّجُلَ يأتي بِعِلَّةِ الخِطْبَةِ ، وإنَّما يريد القِرَى .

باب الكاف والحاء

[١٨٥/ب] **ك ح ل :** / مُكْحَلَةٌ ، بضمِّ الميم والحاء لاغيرُ . وعَيْنٌ كَحيلٌ ، بغير هاءٍ .

باب[2] الكاف والدال

ك د د : الكَدُّ : الجَهْدُ .

ك د م : مابالبعير كَدْمَةٌ ، أي أُثْرَةٌ ولا وَسْمٌ[3] .

ك د ن : حكى أبو عمرٍو : إنَّها لذاتُ كِدْنَةٍ وكُدْنَةٍ ، أي ذاتُ غِلَظٍ ولحمٍ .

---

(١) اللسان والتاج (كثب ، خطب) وسمط اللآلي ٦٤٤/٢
ابن السيرافي ٢٢٩/أ : « العينان : موضع بعينه فيما أرى ، وقيل فيه أيضاً : إنه يعني العينين من الجوارح . يقول : آذى العينين النظر إلى مثل هؤلاء . والخطاب : جمع خاطبٍ ، وأفرد بعد ذكر الجمع ، على تقدير أن كل واحد منهم إذا أتى يقول : إني خاطبٌ ، ردَّ الكلامَ إلى واحد الخطَّاب . والعُسُّ : ما يُحلب فيه اللبن .. » .

(٢) من هنا إلى أول باب الكاف والذال مستدرك في الهامش .

(٣) بعدها في الإصلاح : « والأثرة : أن يُسحى باطن الخف بحديدة » .

ك د هـ : في وجهه كَدحٌ ، وبوجهه كَدْهَةٌ وكُدُوةٌ .

ك د أ : كَدَأَ النبت : قلَّ ولم يَطُلْ .

ك د ح : كَدَحَ وجهه : خدشه . وبه كَدْحٌ وكُدُوحٌ .

باب الكاف والذال

ك ذ ب : يقال : رجُلٌ كَيْذُبانٌ بفتح الذال وضمّها . ويقال كَذِبٌ وكِذْبٌ . وكَذَبَ بفتح الذال ، فهو كاذِبٌ وكَذُوبٌ . ومن الشذوذ قولُهُم : كَذَبَ عليكَ كَذَا ، إذا أمَرْتَهُ بشيءٍ وأغريتَهُ به . قال عمر رضي الله عنه : « أيُّها النَّاسُ كَذَبَ[1] عليكُمُ الحَجُّ » أي عليكم بالحجِّ ، بالنصب والرفع . وأنشد الأصمعيُّ للأسودِ بن يَعْفُرَ[2] :

كَذَبْتُ عليكَ لاتزالُ تقوفُني كما قافَ آثارَ الوسيقَةِ قائِفُ

تقوفني[3] : تتبعني . والوسيقة : الطَّريدة . وقال مُعَقِّرُ بنُ حِمارٍ البارِقيُّ ، حليفُ بني نُمَيْرٍ :

وذُبْيَانِيَّةٍ أوصَتْ بَنيها بأنْ كَذَبَ القراطِفُ والقُرُوفُ

---

(١) في الهامش : « هو بمعنى وجب » .

(٢) ديوانه : ٥٥٤ واللسان (كذب ، قوف ، وسق) .والقائف : الذي يعرف الآثار . ابن السيرافي ١٩٧/ب : « يقول : عليك بي فاتبعني كما تتبع آثار الطريدة .. إذا أُخِذَتْ ، فإنك لاتضيرني بذلك » .

(٣) من هنا إلى قوله « الطريدة » مستدرك في الهامش .

وقد فسَّرناه في موضع آخر[1] . وأنشد ابن الأعرابيِّ لخِداشِ[2] بن زهيرٍ :

كَذَبْتُ عليكُمْ أوعِدُوني وعَلِّلُوا   بيَ الأرضَ والأقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا[3]

أي أنشِدوا السُّفَّارَ بهجائي ياقِرْدَانَ . ومَوْظَب : موضِعٌ .

باب الكاف والرَّاء

ك ر ر : قال الفرَّاءُ : الكِرار[4] : الأحساء ، واحِدُها كَرٌّ وكُرٌّ ؛ والحِسْيُ : بئرٌ مِقدارُ قعدَةِ الرَّجُلِ تُحْفَرُ في الرَّمْلِ تفضي إلى صَلابَةٍ . قال كثيِّرٌ[5] :

---

(١) انظر البيت وتخريجه في « ق ر ف » .

(٢) خداش بن زهير : شاعر جاهلي من بني عامر بن صعصعة ؛ من أشراف قومه وشجعانهم ، قيل : إنه شهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم بعد ذلك .
الشعر والشعراء : ٦٤٥ والمؤتلف : ١٥٣ والاشتقاق : ٢٩٥ وطبقات فحول الشعراء : ١١٩ واللآلي : ٧٠١ والإصابة تر : ٢٣٢٧ والخزانة ٢٣٠/٣

(٣) البيت في اللسان (كذب ، وظب) والمقاييس ١٦٨/٥ ومعجم البلدان ٢٢٥/٥

(٤) لفظ « الكرار » مستدرك في الهامش .

(٥) ديوانه : ٤٢٧ واللسان والصحاح والمقاييس ١٢٧/٥ وقبله في شرح الأبيات ٨٢/أ :

أحبُّكِ مادمت بنجدٍ وشيجةٌ   وما سكنَتْ أُبْلَى بها وتعارُ

وفيه : « الوشيج : ضرب من النبت يَسْلَنْطِحُ على الأرض كثيراً ما يثبت على شطوط الأنهار وحواليْ مستنقعات المياه .. يريد أنه يحبها أبداً ؛ لأن الوشيج لا يخلو منه نجد ؛ وهذا من الألفاظ التي يُعَبَّرُ بها عن التأكيد ، كقولهم : لاآتيك ماطرد الليلُ النهارَ وما سَمَر ابنا سمير . وأُبْلَى وتعار : جبلان في نجد لا يزولان عن =

وما سالَ وادٍ من تِهامَةَ طَيِّبٌ   بـه[1] قُلُبٌ عـادِيَّـةٌ وكِرارُ

القَلِيبُ : البئرُ . عـاديَّـة : قـديمـة . والكَرُّ : مصـدرُ كَرَّ يَكُرُّ .

والكَرُّ : / الحَبْلُ يُصْعَدُ بـه إلى النَّخْلِ . والكَرُّ : حَبْلُ الشِّراعِ ، وجمعُـه [١٨٦/أ] كُرورٌ . قال العجّاجُ[2] :

جَذْبَ الصَّرارِيِّينَ بالكُرُورِ

الصَّرارِيُّ : الملاَّحُ . والكَرَّتانِ : الغداةُ والعَشيُّ .

ك ر ز : الكُرْزُ : الخُرْجُ . والكَرَّازُ : الكَبْشُ الـذي يحمِلُ خُرْجَ الرَّاعي . قال الراجزُ[3] :

= موضعهما أبداً ، وأنَّثَ فِعْلَ الجبلَيْن لأنه ذهب بهما إلى البُقْعَة التي فيها الجبلان ، وربَّما أنَّث الجبل يُذْهَبُ به إلى الثَّنِيَّة .. ؛ وقوله : وما سال وادٍ من تهامةَ طيبٌ ، تفسيره كتفسير ماقبله . والقُلُب : جمع قليب ؛ والعاديَّة : القديمة ، منسوبة إلى عاد » .

(١) كتب « بها » وفوقها « به » .

(٢) ديوانه ٣٥٠/١ واللسان (كرر ، صري ، صرر) والخزانة ١٥٧/١ ، ١٩٠

وفي شرح الأبيات ١٠٥/أ : « قال العجاج :

يثـانيـه على الحُـؤورِ   جـذبُ الصراريِّينَ بـالكرور

يصف مركباً من مراكب البحر لأياً بعد بُطءٍ . ويثانيه : يثنيه . والحُؤور : مصدر حار يَحُور حؤوراً . والصراريون : الملاَّحون ، واحدهم صراريٌّ . يقول : بعد شدَّة يثني هذا المركبَ جذبُ الملاحين إيَّاه ؛ إذا حار : يريد أنه عظيم . وجذبُ : فاعل يثانيه » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (كرز ، سبع) بلا نسبة ، وقد نسب في الإصلاح إلى الراعي ، وليس في ديوانه .

ابن السيرافي ٢٤٤/ب : « الأجمّ : الذي لاقرن له ، وإنَّما تمنَّى أن يكون الخُرْجُ على كبش أجمّ ؛ لأنه لا ينطح ولا يؤذي . وسُبيع : اسم رجل ، يجوز أن يكون ابنَه أو صاحبَه » .

يـــالَيْتَ أنِّي وسُبَيْعـــاً في غَنَمْ والخُرْجُ منهـــا فَـوْقَ كَرَّازٍ أجَمّ

ك ر ش : يقال : كَرِشٌ وكِرْشٌ . وامرأةٌ كَرْشـاءُ : عظيمـةُ البَطْنِ . والكِرْشانِ : لقَبانِ ، وهما الأَزْدُ وعَبْدُ القَيْسِ .

ك ر ع : الكُراعُ مؤنَّثةٌ .

ك ر م : الكَرْمُ : القِــلادَةُ والعِقْـــدُ . والكَرْمُ : العِنَبُ . والكَرَمُ : مصدرُ الكريم ، يقال رجُلٌ كَرَمٌ ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، وقَوْمٌ كَرَمٌ ، ونِسوةٌ كَرَمٌ . قــال مِرداسُ بنُ أُدَيَّـــةَ ، وقــال ابن السيرافيّ : هي لسعيـــد بن مسجـــوح الشَّيبانيّ ، ويقال : لرجُلٍ من تَيْمِ اللهِ بن ثعلَبَةَ يقــال لـه عيسى ؛ وأراد أن يخرُجَ مع أبي بلالٍ مِرْدَاسٍ[1] :

لقـــد زادَ الحيـــاةَ إليَّ حُبّـــاً بنـــاتِي إنَّهُنَّ من الضِّعـــافِ
مخافَةَ أن يَذُقْنَ[2] البؤسَ بعدي وأن يشربْنَ رَنْقاً بعـد صَـافِ

---

(۱) الأبيات لأبي خالد القنـانيّ يرد بهـا على قطريّ بن الفجـاءة ، كما في اللسـان (كرم) والكامل للمبرد ١٦٧/٣ وكان أبو خالد من قَعَد الخوارج .

وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٥٥/أ بيتاً رابعاً ، وهو :

ولـولاهُنَّ قــد سـوَّمْتُ مهري وعنـــد الله للضعفـــاء كافِ

قال : « .. يُروى : إنَّهن وأنَّهن ، بالفتح والكسر ؛ فمن كسر فعلى الاستئنـاف ، ومن فتح فعلى معنى : لأنهنَّ . والرنق : الكدر ، يقـال : مـاء رَنْقٌ ورَنِقٌ ورَنَقٌ ، وصف بـالمصـدر . أي أني إن قتلت لم يبْـقَ من يكسِبُ لهُنَّ فعريْنَ وجعن ونبَتْ عينٌ من يتزوجهُنَّ عنهنَّ . والكَرَمُ : مصـدرٌ يـوصف بـه الـواحـد والاثنـان والجميع والمـذكّر والمؤنث ، لا يتغيَّر لفظـه ، كما تقـول : رجـلٌ عَـدْلٌ ، ورجـلان عَـدْلٌ ، ورجـال عَدْل .. » .

(٢) ويروى « أن يريْنَ » .

وأنْ يَعْرَيْنَ إن كُسيَ الجواري فتَنْبُو العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ

أبو عبيدة : رجُلٌ كريمٌ وكُرَّامٌ . والكريمُ هو الذي فَعَلَ الكَرَمَ بنفسِه وإن لم يكن له آباءٌ ذوو كَرَمٍ . ويقال مكرُمَةٌ ، بضمّ الراء لا غير . / ولم [١٨٦/ب] يأتِ في المصادر على مَفْعُلٍ بغير هاءٍ إلاَّ حرفان : مَكْرُمٌ ومَعُون ؛ حكاهما الكسائيُّ . قال الشاعر[١] :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعَالِ مَكْرُمِ

وقال الفراء : هذا جمعُ مَكْرُمَةٍ ومَعْونَةٍ . وقد ذكرنا معوناً في العين[٢] . وتقول : نَعَمْ وحُبّاً وكُرْماً ، وكُرْمَةً ، وكَرَامَةً .

ك ر هـ : قال الفرّاء : كان الكسائيّ يقول : الكَرْه والكُرْه لغتان . وقال الفرّاء : الكُرْهُ : المشَقَّةُ ، يقال : قُمْتُ على كُرْهٍ . ويقال : أقامَني على كَرْهٍ بالفتح ، إذا أكْرَهَكَ عليه غيرُك . والكراهِيَة مُخَفَّفَةٌ .

ك ر و : كَرَوْتُ بالكُرَةِ أكْرُو كَرْواً : ضربْتُ بها . قال المسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[٣] :

مَرِحَتْ يداها بالنَّجاءِ[٤] كأنَّما تَكْرُو بكَفَّيْ لاعِبٍ في صَاعِ

---

(١) هو أبو الأَخْزَر الحِمّاني ، كما في اللسان (كرم) .

(٢) انظر المشوف « ع و ن » .

(٣) اللسان (كرا ، صوع) .

وفي شرح الأبيات ١٦٤/أ : « يصف ناقة . مرحت يداها : أسرعتا واشتدت حركتها . والنجاء : السرعة . شبه يديها بيدي لاعبٍ بالكرة ؛ يريد بذلك السرعة » .

(٤) في الإصلاح واللسان « للنجاء » .

الصَّاعُ : المطمئنُّ من الأرض ، كالحُفْرَةِ .

وأَكْرَى الكَرِيُّ ظَهْرَهُ يُكْرِيه إكْرَاءً . ويقال : أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ ، حكاها أبو زيدٍ . والكِراءُ ممدودٌ ، مصدرُ كارَيْتُ ، من هذا . والمُكارِي مُفَاعِلٌ ، منه أيضاً . والمُكَارِي والمُكَارُون والمُكَارِينَ ، بالتخفيف لا غير . وأَكْرَى يُكْرِي إكراءً : نَقَصَ . ومنه أَكْرَى زادُه . قال : وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ لِلَبيدٍ[1] :

كَذِي زادٍ متَى ما يُكْرِ مِنْهُ ... فليس وراءَهُ ثِقَةٌ بِزَادِ

وقال الآخرُ ، وذَكَرَ قِدْراً[2] :

---

(١) اللسان والتاج والأساس (كرا) وذيل ديوان لبيد : ٢٢٤
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٦٣/أ :

فإن تكُ ذاعِرٌ رثَّتْ قواها ... فإني واثق ببني زياد

قال : « ذاعِرٌ : حيٌّ من بني الحارث بن كعب ، وبنو زياد حيٌّ آخر منهم ، وقد كانت بنو الحارث بن كعب أسرت حنظلة بن الطفيل العامري يوم فَيْفِ الريح ، فذَمَّ لبيدٌ بني ذاعر وأثنى على بني زياد طمعاً في إطلاق حنظلة . وقوله : كذي زادٍ ، يقول : أنا في ثقتي ببني زيادٍ وتمسّكي بهم ، كذي زادٍ لم يملك غيره إن هلك ، فهو محافظ عليه ، شديد الضنِّ به ؛ يقول : فأنا ضنين بهؤلاء القوم كضنِّ صاحب الزاد الذي لا وراء زاده إنْ نفدَ زاد آخر » .

(٢) اللسان (كرا ، قسم) بلا عزو .
ابن السيرافي ١٦٣/أ : « يقول : إن نقصت القِدْرُ ولم يُغْنِ ما فيها الأضيافَ وأهلَ البيت ، كان نقصانها من حظِّ أهل البيت ، ولم يلحق ذلك الأضيافَ ؛ وإن عَمَّتْ فكلٌّ آخِذٌ حظَّه منها . وقوله : فإن هي قسَّمَتْ : أي عمّتْ في القَسْمِ ؛ فذاك : أي فذاك المراد المطلوب ، أي المراد عونها لجميعهم . وذاك : ابتداء محذوف الخبر » .

تُقَسِّمُ[1] مـا فيهـا فـإن هي قَسَّمَتْ فذاكَ ، وإن أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِها تُكْرِي

[١٨٧/أ] / وقال عمرو بن أحمرَ الباهِليّ[2] :

وتـوَاهَقَتْ أخْفَـافُهـا طَبَقـاً والظِّـلُّ لم يَفْضُـلْ[3] ولم يُكْرِ

تَواهَقَتْ : تبـارَتْ . والطَّبَقُ : الطـويـلُ من[4] النهـار . ولم يُكْرِ : لم ينقُصْ ، وذاك عنـد انتصـاف النهـار . وأَكْرَى أيضـاً : زاد ، وهـو من الأضداد . وأكرَى الحديثَ ، إذا أطالَهُ . وأكْرَيْتُ الشيءَ : أخَّرتُه . وأنشـد أبو عبيدةَ للحطيئة يهجو الزبرقانَ بنَ بَدْرٍ[5] :

وأكريْتُ العَشَـاءَ إلى سُهَيْـلٍ أو الشِّعْرَى فطـال بيَ الأَنـاءُ

أي إني أؤخِّر من عشـائي انتظـاراً لِما يُطعِمـوني . ويروى :

---

(١) في الأصل « تستقم » وهو تحريف ، وفي الإصلاح « نُقسِّم » بالنون ، والمثبت من شرح الأبيات لابن السيرافي واللسان (قسم) .

(٢) ديوانه : ١١٣ واللسان (كرا ، وهق) .
ابن السيرافي ١٦٣/ب : « يصف ناقة ، يقول : تبارت أخفافها في السَّير والسرعة ، يقال : مرَّا يتواهقان ، إذا كانا يتباريان في السير . وطبقاً : طويلاً من النهار ، يقال : قعدنا طبقاً من النهار ، أي طويلاً ، وتحدثنا طبقاً كذلك . يريد : أنها سارت طويلاً ؛ والظلُّ لم يفضُلْ ولم يُكْرِ حين قام قائم الظهيرة وانتصف النهار ، لم يزد الظِّلُّ ولم ينقص ، وإنما يريد عند نصف النهار » .

(٣) في الأصل « لم يكفُفْ » والمثبت من المصادر الأخرى .

(٤) قوله : « من النهار » مستدرك في الهامش .

(٥) ديوان الحطيئة : ٥٤ وفيه : « وآنيت » ، واللسان (كرا) وشرح الأبيات ١٦٣/ب
وسهيل والشِّعرى : نجمان يطلعان في آخر الليل أو في نصفه .

« الكَراء » . قال : وقال فقيه العَرَبِ : « مَنْ سَرَّهُ النَّساءُ ولا نَسَاءَ ، فَلْيُكْرِ العَشَاءَ ، ولْيُباكِرِ الغَداءَ ، وليُخَفِّفِ الرِّداءَ ، ولْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّساء » .
[قال الشيخ أبقاه الله تعالى][1] : الرِّداءُ هنا الدَّيْنُ ، كذا قال ابنُ الأنبارِيِّ ؛ لأنَّ الدَّيْنَ يَلْزَمُ العُنُقَ وهي موضِعُ الرِّداء . والكَرَى : النُّعاس ، ورجُلٌ كَرٍ وامرأةٌ كَرِيَةٌ منه مُخَفَّفٌ . وكَرِيَ يَكْرَى كرىً ، مقصورٌ : نَعَسَ . وأصبَحَ كَرْيَانَ الغَدَاةِ ، أي ناعساً . قال الشَّاعرُ[2] .

لا يَسْتَمِلُّ ولا يَكْرَى مُجَالِسُها ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُناجِيها

لا يَسْتَمِلُّ : مِن المَلاَلِ . وقال أبو صاعِدٍ : الكَرِيَّةُ : شجرةٌ تَنْبُتُ بالرَّمْلِ في الخِصْبِ ، بِنَجدٍ ظاهِرةً ، تنبُتُ على نِبْتَةِ الجَعْدَةِ[3] .

ك ر ب : الكَرْبُ : مصدرُ كَرَبَهُ الأمرُ يَكْرُبُهُ . والكَرَبُ : كَرَبُ النَّخْلِ . والكَرَبُ : الحبلُ الذي / يُعْقَدُ على عَرَاقِي الدَّلْوِ . قال الحُطَيْئةُ[4] : [١٨٧/ب]

---

(١) مابين قوسين عبارة مقحمة من الناسخ ، وأراد بالشيخ المصنف رحمه الله . وكثيراً ماتتردد مثل هذه العبارة في حواشي الكتاب .

(٢) اللسان (كرا ، ملل) بلا نسبة .

(٣) الجعدة : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعَّد . وقيل : هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد .

(٤) ديوانه : ١٦ واللسان والتاج (كرب ، عنج) والجمهرة ٢٧٥/١ و ١٠٤/٢ والمقاييس ١٥١/٤ و ١٧٤/٥

ابن السيرافي ٣٠/ب : « يمدح بني أنف الناقة ، وهم قبيلة من سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول : إذا عقدوا لجارهم حلفاً وأعطوه عهداً أحكموه كما يُحكَمُ شدُّ الدَّلو إذا =

قَـوْمٌ إذا عَقَـدُوا عَقْـداً لجـارِهِمُ   شَدُّوا العِنَاجَ وشَـدُّوا فَوْقَـه الكَرَبـا

العِناجُ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أسفلِ الدَّلْوِ ، ثمَّ يُشَدُّ طَرَفُه الآخَرُ في الرِّشاء ، فإن انقطَعَتْ سُيُورُ الدَّلْوِ وانقلبَتْ أمسَكَها العِنَاجُ .

ك ر د : الكَرْدُ : العُنُقُ ؛ وضَرَبَ كَرْدَهُ . وكَرَدَهُم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أَدْبَارَهُم .

باب الكاف والزاي

ك ز م : الكَزْمُ : مصدرُ كَزَمَ الشيءَ يَكْزِمُهُ ، إذا كسَرَه بمقـدَّم فيـهِ . والعَيْرُ يَكْزِمُ حَـدَجَ الحَنْظَـلِ ، وهـو صغـارُه . والكَـزَمُ : قِصَرٌ في القَـدَمِ ، يقال : رجُلٌ أكزَمُ .

باب الكاف والسين

ك س ع : كسَعَهُم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

ك س ل : أهل الحجاز : كُسَالَى بالضمِّ ، وتميمٌ بالفتح .

ك س و : يقال : كِسْوَةٌ وكُسْوَةٌ ؛ عن الكسائيّ .

ك س أ : كَسَأَهُم يكسَؤُهم : هَزَمَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

= شُدَّت بالحبل ، ثم شُدَّ العناج بعد ذلك ، وهو حبل يُشـدّ من تحتهـا ثم يربـط الحبل الآخر لئلا تنقطع السيور التي في عُرى الدلو فيمسكها هـذا الحبل الـذي هو العنـاج . والكرب : أن يُثنى عَقْدُ الحبل على خشب الدلو ؛ وهذا على طريق التمثيل » .

ك س ب : فلانٌ طيِّبُ الكَسْبِ والـمَكْسَبَةِ .

ك س ج : الكَوْسَجُ ، بفتح الكاف لاغيرُ .

ك س ح : كَسَحَهُم : هزَمَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

ك س ر : الكَسْرُ : مصدرُ كَسَرْتُ . والكَسْرُ بكَسْرِ الكاف وفتحها : جانبُ البيت مِن عَن يمينِهِ ويسارِهِ . وكِسْرَى بكسر الكاف ، والفتح لُغَةٌ . ودابَّةٌ كَسِيرٌ ، بغير هاءٍ .

[١٨٨/أ]

/ باب الكاف والشين

ك ش ف : الكَشْفُ : مصدرُ كَشَفْتُ الشيءَ أكشِفُهُ . والكَشَفُ : مصدرُ رجُلٌ أكشَفُ بيِّنُ الكَشَفِ ، وهو الذي به كَشَفَةٌ ، وهي انقِلابٌ من قُصاصِ الشَّعَرِ . والأكشَفُ : الذي لاتُرْسَ معَهُ .

ك ش ح : كَشَحَهُم يَكْشَحُهُم : هَزَمَهُم وضَرَبَ أَدْبَارَهُم .

ك ش ر : كَشَرَ عن أسنانه ، إذا بَدَتْ من الضحك .

باب الكاف والعين

ك ع ع : كَعَعْتُ عن الشيء أكِعُّ ، وكَعِعْتُ لُغَةٌ .

ك ع ب : الكَعْبَانِ : كَعْبُ بنُ كِلابٍ ، وكَعْبُ بن ربيعَةَ بن عُقَيل بن كعبِ بن ربيعَةَ بن عامرٍ .

باب الكاف والفاء

ك ف ف : لقيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ ، أي كفَّةً لِكَفَّةٍ ، فلما حَذَفَ حرفَ الجر بناه . وفلان فقير[1] يتكفَّفُ النَّاسَ ، أي يسألُهم . واستكفَّ القومُ حولَ فلانٍ ، أي أحاطوا به .

ك ف ل : كَفَلْتُ به أَكْفُلُ كَفَالةً .

ك ف ي : تقول : كَفَيْتُهُ ماأهمَّهُ .

ك ف أ : أبو عمرٍو : الكُفْأَةُ من الإبل بالضمِّ والفتح ، وهي أن يُفرِّقَ الرّجُلُ إبِلَهُ فِرقَتَيْن ، ثم يُضرِبَ الفحلَ[2] إحدَى الفِرقتين عاماً ، ثم يُضرِبَ الفِرقَةَ الأخرى في العام المقبل . وأفضَلُ النِّتاج أن تطرقَ الفُحُولُ الإناثَ عاماً وتتركَ عاماً . وأنشد لذي الرُّمَّةِ[3] :

تَرَى كُفْأَتَيْها تُنْفِضَانِ ولم يَجِدْ   لها ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتاجَينِ لامسُ

/ أي نُتِجَتْ إناثاً كُلُّها . وتُنْفِضُ : تُلْقي أولادَها . واللامسُ : الذي يلمسُ [١٨٨/ب] مابين فخِذَي ولدِ النَّاقةِ لينظُرَ أَذَكَرٌ هو أم أنثى . والسَّقْبُ : الذَّكر من ولد

---

(١) لفظ « فقير » مستدرك في الهامش .

(٢) لفظ « الفحل » مستدرك في الهامش .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (كفأ ، نفض) والديوان : ١١٣٧ وفيه : « كلا كَفأتيها » . والبيت من قصيدة مطلعها :

ألم تسألِ اليومَ الرُّسومُ الدوارِسُ   بحُزوى وهل تدري القفارُ البسابسُ

النُّوق . والثِّيلُ : وِعاءُ القَضيبِ . وأنشَدَ لكَعْبِ بن زهيرٍ[1] :

إذا ما نَتَجْنا أربعاً عامَ كُفْأَةٍ　　بَغَاهَا خَناسيراً فأهلَكَ أربَعَا

الخناسيرُ : الهُلاَّكُ . وفاعل بَغَى مضر يرجِعُ إلى فاعلٍ قبلَ هذا البيت[2] . ويروى « خناسيرُ » بالرفع ، ولا واحد له ، وقيل : واحده خِنسيرة ، وهي الدَّاهيَةُ . وأكفأْتُ في الشِّعْرِ إكفاءً ، وهو مثلُ الإقواء ؛ وهو أن تختلِفَ أواخرُ أبياتِ القصيدة فيكون بعضُها مرفوعاً وبعضُها مجروراً . وكافأْتُ فلاناً على صَنيعِه : جازيْتُه . وكفأْتُ الإناءَ : كَبَبْتُه فهو مَكْفُوءٌ . وحكى ابنُ الأعرابيِّ : أكفأْتُهُ أيضاً بالألف ، فهو مُكْفَأٌ . وأكفأْتُ البيتَ : جعلتُ له كِفاءً ، وهو مُؤَخَّرُ البيتِ . وأكْفَأْتُه : أعطيتُه ناقةً ينتفِعُ بولدها ولبنها ووبَرِها .

ك ف ر : الكَفْرُ : مصدرُ كفَرْتُ الشيءَ أكْفُرُهُ ، أي غَطَّيْتُهُ . قال

---

(١) ديوانه : ٢٢٧ واللسان والتاج (كفأ ، خنسر) .
وقبله في شرح الأبيات ٩٩/أ :

لعمرك لولا رحمة الله إنني　　لأمطو بجَدٌّ ما يريد ليرفعا

وفيه : « يذكر أنه شقيُّ الجَدِّ لا حظٌّ له . وأمطو : أمدُّ . ونتج الرجلُ الناقةَ ، إذا ولدت عنده . يقول : إذا نتجَتْ أربعٌ من إبله أربعةَ أولادٍ ، هلك من إبله الكبارِ أربعٌ ، فيكون ما هلك منه أعظمَ مما أصاب .. ؛ وفي بغاها ضمير من الجَدِّ ؛ وهو الفاعل . وفي شعره : بغاها خناسيرٌ ، رفع ببغاها ، وفسَّر الخناسير : الذين يغير بعضهم على بعض » .

(٢) على تقدير : بَغَى لها الجَدُّ خناسيراً .

حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[1] :

فَوَرَدَتْ قبلَ انْبِلاَجِ الفَجْرِ وابنُ ذكاءَ كامِنٌ في كَفْرِ

ابن ذكاء : الفجرُ . وذكاءُ : الشمس . وكَفَرَ متاعَه : أَوْعاهُ . ويقال : رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سَفَتْ عليه الرِّيحُ التُّرابَ فَوارَتْهُ . وأنشد الأصمعيُّ عن أبي مَهْدِيَّةَ[2] :

هل تَعْرِفِ الدَّارَ بأَعْلَى ذي القُورْ قد دَرَسَتْ غيرَ رمادٍ مَكْفُورْ

/ مُكْتَئِبِ اللَّونِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ [١٨٩/أ]

ومنه يقال : رجُلٌ كافِرٌ ، إذا لَبِسَ فوقَ دِرْعِهِ ثَوْباً . وكُلُّ ما غَطَّى شيئاً فقد كفَرَهُ . ومنه الكافِرُ بالله تعالى ؛ لأَنَّه سَتَرَ نَعْمَةَ الله عليه . ومنه قيل لِلَّيلِ كافرٌ ؛ لأنه يستُر بظُلْمَتِهِ . قال لبيدٌ[3] :

حتَّى إذا أَلْقَتْ يداً في كافِرٍ وأَجَنَّ عَوْراتِ الثُّغُورِ ظَلاَمُها

يعني أنَّ الشَّمسَ بدأتْ في المغيبِ . قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ المازِنيُّ[4] :

---

(١) اللسان والتاج (كفر ، ذكا) .
ابن السيرافي ١٠٣/أ : « يعني إبلاً وردت الماء قبل أن يستطير ضوء الفجر .. » .

(٢) الأبيات في الإصلاح منسوبة إلى أبي مَهْدي ، وفي اللسان (كفر ، قور ، روح) نسبت إلى منظور بن مَرْثَدٍ الأسديّ . وانظر تخريجها في مادة « ح و ر » من المشوف .

(٣) ديوانه : ١٧٦ واللسان والصحاح والتاج (كفر) والمقاييس ١٩١/٥
ابن السيرافي ١٠٣/ب : « الثغور : مواقع المخافة ، الواحد ثَغْرٌ . وعوراتها : أشدُّها مخافة . وأجنَّ : ستر ، أي ستر الظلامُ المواضع التي يُخاف منها .. » .

(٤) انظر تخريجه في « ر ث د » .

فتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بعدما ... أَلْقَتْ ذُكَاءُ يمينَها في كافِرِ

وقـد فُسِّرَ هـذا البيت في « ر ث د » . والكافِرُ : البَحْرُ . والكَفْرُ : القَرْيةُ . وفي الحديث : « يُخْرِجُكم الرُّوم منها كَفْراً كَفْراً »[1] ، أي قَرْيةً قَرْيةً . والكُفْرُ : مصدر كَفَرَ بالله .

☆ ☆ ☆

(١) جزء من حديث في الفائق ٤٢٠/٢ واللسان والتاج (كفر) وتمامه : « لتخرجنَّكم الروم منها كفراً كفراً إلى سُنْبُكٍ من الأرض . قيل : وما ذلك السنبك ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ » أي من قرى الشام . وشبه الأرض بالسنبك في غلظه وقلة خيره .

كتاب اللام

باب اللام والميم

ل م م : اللَّمُّ : مصدرُ لَمَمْتُ ، وهو جمعُكَ الشَّيءَ وإصْلاحُكَهُ . ومنه : « لَمَّ اللهُ شَعَثَه » . واللَّمَمُ ، من الجنون . واللَّمَمُ : دُون الكبيرة من الذُّنوب . وغلامٌ مُلِمٌّ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولم يَفْعَلْ .

ل م أ : ذَهَبَ ثَوْبي فما أدري مَنْ أَلْمَأَ عليه ، وأَلْمَأَ به . قال : وسمعتُ الطائيَّ(١) يقول : كان بالأرض مَرْعىً أو زَرْعٌ فهاجَتْ به دَوَابٌّ فأَلْمَأَتْه ، أي تركَتْهُ صَعِيداً ليس به شيءٌ . ولا أدري أين أَلْمَأَ مِنَ البلادِ ، أي أين ذَهَبَ .

ل م ج : ماذَاقَ لَمَاجاً ، أي شيئاً . وما لَمَّجُوا ضيفَهم بشيءٍ ، وما تلَمَّجُوا . قال أبو محمدٍ الأسَدِيُّ(٢) :

---

(١) في الإصلاح : « وسمعت الكلابيَّ » .

(٢) اللسان (رجج ، فوج ، لمج ، هملج) والتاج (رجج ، هملج) . وفي شرح الأبيات ٢٣٢/أ برواية « أعطى عقال » .
وفيه : « أفاج الرجل ، إذا ذهب ، وأفجَّ في معناه . والرَّجاجة : الضعيف . ويقال : أفاج ، إذا أسرع . وعِقال : اسم رجل . والهملاج : التي تمشي هملجةً لاقوّة بها على العَدْو ، فهي تَهَمْلجُ » .

[١٨٩/ب] / أَعْطَى خَليلي نَعْجةً هِمْلاَجَا رَجَاجَـةً إنَّ لهـا رَجَـاجـا

لا يجِـدُ الرَّاعي لهـا لَمَـاجـا لاتَسْبِـقُ الشَّيْـخَ إذا أفَـاجـا

أفاجَ : عدا . والرَّجاجَةُ : الضَّعيفَةُ المزيلَةُ .

ل م ح : لَمَحْتُه بعَيْني أَلَمَحُهُ ، بفتح الميم فيهما . وسِرْنا عُقْبةً لَمُوحاً ، أي بعيدةً .

ل م ز : رَجُلٌ لُمَزَةٌ : يَلْمِزُ النَّاسَ ، أي يَعِيبُهُمْ . ومنه قوله[1] :

فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

وقد ذكر في الهَمْزَة .

ل م س : لَمَسْتُ المرأةَ أَلْمُسُها لَمْساً ، إذا غشيتَها . ولمسْتُ الشيءَ أَلْمُسُهُ : مَسِسْتُهُ . وأَلْمَسَ البعيرُ ، إذا شُكَّ[2] في سَنامِه لِيُعْلَمَ أبِـهِ طِرْقٌ[3] أم لا ؟ فلُمِسَ .

ل م ظ : ماذاقَ لَماظاً ، أي ما يؤكَلُ ، والْتَمَظَ الشيءَ : أَكَلَهُ .

ل م ع : يقال : رجُلٌ أَلْمَعِيٌّ ويَلْمَعِيٌّ ، للذَّكِيِّ المُتَوقِّدِ . ولَمَعَ البَرْقُ والسَّيفُ يَلْمَعُ لَمْعاً ولَمَعاناً : أضاء . وأَلْمَعَ ضَرْعُ الفَرَس والأتان

---

(١) جزء من بيت وتمامه في اللسان (همز) :

إذا لقيتُـكَ عن شَحْـطٍ تُكاشِرني وإن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهـامِزَ اللُّمَـزَهْ

وهو غير منسوب . وسيذكر تاماً وبرواية أخرى في المشوف « هـ م ز » منسوباً إلى زياد الأعجم .

(٢) في الأصل « سَلَّ سنامُه » والمثبت من الإصلاح .

(٣) الطِّرْق : الشحم ، وجمعه أطراق .

وأطبـاءُ اللَّبُؤَةِ : أَشْرَقَ للحَمْلِ . واللُّمْعَـةُ من الحَلِيِّ ، وهو نَبْتٌ : مـا ابيضَّ منه ، ولا يقال لها لُمْعَةٌ إلا إذا ابيضَّتْ . وألْمَعَتِ[1] البلادُ فهي مُلْمِعَةٌ .

ل م ق : مـاذَاقَ لَمَـاقـاً ، أي مـا يؤكَـلُ ويُشْرَبُ . قـال نَهْشَـلُ بن حَرِّيٍّ[2] :

كـبَـرْقٍ لاَحَ يُـعْـجِبُ مَـن رآهُ ولا يَشْفي الحوائِمَ من لَمَـاقِ[3]

ويروى « ولا يسقي » .

ل م ك : ماذَاقَ لَمَاكاً ، ولا تلَمَّكَ بِلَمَاكٍ ، أي ما يؤكَلُ .

---

(١) ألمعت البلاد : كثر فيها الكلأ .

(٢) هو نهشل بن حرّيّ بن ضمرة بن ضمرة ، شاعر شريف مشهور مخضرم ؛ بقي إلى أيام معاوية ، وكان مع علي في حروبه ، وقتل أخوه مالك بصفين ؛ وهو يومئذ رئيس بني حنظلة ، وكانت رايتهم معه ، رثاه نهشل بمراث كثيرة .
الشعر والشعراء : ٦٣٧ والجمحي :١٣٠ والإصابة تر : ٨٨٧٧ والخزانة ١٤٧/١

(٣) البيت من قصيدة في رثاء أخيه مالك ، وهي في أمالي المرتضى ٢٢٦/٢ ـ ٢٢٨ برواية « كجُلْبِ السَّوْء » ، وقبله :

وعَهْدُ الغـانيـات كَعَهْـدِ قَيْنٍ وَنَتْ عنـه الجَعـائِـلُ مُسْتَـذَاقِ

وهو في اللسان (لمق) وشرح الأبيات ٢٣٢/أ

ابن السيرافي « يقول : عهدُ الغانيـات ومـا يعـدن بـه ويُسْمَع منهن من الكلام الحسن الذي لا يقع به وفاء كالبرق الذي يعجب من يطلب الغيث ليروي من عطشـه وليس وراءه مطر .. والحوائم : العطاش » . والجعائل : جمع جعالـة ، وهي أجرتـه ؛ وأراد أن القين إذا عدم الجعالة رحلَ ولم يستقر في مكان .

باب اللام والهاء

ل هـ و : يقال : لَهَواتٌ ولَهَياتٌ . وقد ذكرنا كلام الكسائيِّ في ذلك في / « ق ط و » . ولَهَوْتُ بالشَّيءِ أَلْهُو لَهْواً ، ولَهِيتُ عنه[1] أَلْهَى : سَلَوْتُ وتركْتُ ذِكْرَهُ . ورجُلٌ لَهُوٌّ عن الخير . [١٩٠/أ]

ل هـ ب : أَلْهَبَ في العَدْوِ : أسرع .

ل هـ ث : لَهَثَ مِنَ الإعياءِ يَلْهَثُ لُهاثاً .

ل هـ ج : يقال : هو بيِّنُ اللَّهَجَةِ ، والسكون لُغَةٌ . ولهِجْتُ به أَلْهَجُ .

ل هـ د : اللَّهِيدَةُ : العَصِيدَةُ الرِّخْوَةُ ليست بحَسَاءٍ يُحسَى ولا بغَلِيظَةٍ فتُلْقَمَ ، وهي الحَريرةُ ، وهي مجاوِزَةٌ حَدَّ الحرِيقَةِ والسَّخِينَةِ .

ل هـ ق : يقال : لَهِقٌ ولَهَقٌ ، للشّديد البياض .

باب اللام والواو

ل و ي : يقال : هذا عُودٌ مُلْتَوٍ ، ورأيتُ عُوداً مُلْتَوياً ، مخفَّفٌ . ولَوَى يَدَهُ يَلْوِيها لَيّاً . ولَوَاهُ بِدَيْنِهِ يَلْوِيه لَيّاً ولَيَّاناً : مَطَلَهُ . وأَلْوَى يُلْوِي إلواءً : ذَهَبَ به . وأَلْوَى القومُ : بَلَغُوا لِوَى الرَّمْلِ . وأَلْوَى البَقْلُ فهو مُلْوٍ ،

---

(١) الإصلاح « لهيت منه » وهما بمعنى .

إذا صار لَوِيّاً ، وهو أن يكونَ في بعضِه نُدُوَّةٌ ، وبعضُه يابساً . والْتَوَتِ المرأةُ لَوِيَّةً ، أي ادَّخَرَتْ ذَخِيرَةً .

ل و ب : قال الفرّاء : يقال : لاَبَ يَلُوبُ أشَدَّ اللَّوبِ واللُّوبِ واللُّؤوبِ ، إذا دار حولَ الماء وهو عطشانُ لا يصلُ إليه . واللُّوبُ واللاَّبُ : الحِرارُ . واحدتُها لُوبَةٌ ولاَبَةٌ ؛ ولم يَعْرِف ابنُ الأعرابيِّ لُوبةً . وقال أبو عبيدةَ : يقال للحَرَّةِ : لُوبَةٌ ونُوبَةٌ . ومنه قيل للأَسْوَدِ : لُوبيٌّ ونُوبيٌّ .

ل و ح : اللَّوْحُ : العَطَشُ ، يقال لاحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوَاحاً . والْتَاحَ التِيَاحاً فهو مُلْتَاحٌ . وبعيرٌ مِلْوَاحٌ : سَرِيعُ العَطَشِ ، وكذلك الرَّجُلُ . واللَّوْحُ : كلُّ عَظْمٍ عريضٍ . واللَّوْحُ من ألواحِ الخَشَبِ . واللُّوحُ بالضمّ : الهواءُ ، يقال لاأفعَلُ ذاكَ ولو نَزَوْتُ في اللُّوحِ ، وفي السُّكاكِ[1] . ولاحَ السَّيفُ والبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحاً . وألاَحَ من الأمرِ / [١٩/ب] يُليحُ إلاحَةً : أشفَقَ منه . وأنشَدَ أبو عمرٍو الشيبانيُّ[2] :

إنَّ دُلَيْماً قَد ألاَحَ بِعَشِي ... وقال أَنْزِلْني فلا إيضاعَ بِي

---

(١) السُّكاك : الهواء الذي يلاقي عنان السماء .

(٢) اللسان (لوح ، ولم ، وضع) . وبعده في شرح الأبيات ١٦٥/أ :

وهُنَّ بالشُّقْرَةِ يُفْرِينَ الفَرِي

وفيه : « دليم : رجل . والإيضاع : سير شديد . وقوله : فلا إيضاع بي : لست أقدر على أن أسير الوَضْعَ . والشُّقْرَةُ : مكان . وهُنَّ : يعني الإبل . يفرين الفَري : يأتين في سيرهن من شدته وسرعته .. »

وقال آخر[1] :

يُلِحْنَ من ذي زَجَلٍ[2] شِرْواطِ   مُحتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ
على سَرَاوِيلَ له أسماطِ

وأنشدنا أيضاً[3] :

يُلِحْنَ من أصواتِ حادٍ شَيْظَمِ   صُلْبِ عَصَاهُ للمطِيِّ مِنْهَمِ
ليس يُمانِي عُقَبَ التَّجَشُّمِ

الشَّيْظَمُ : الشَّديدُ الطَّويلُ . والمِنْهَمُ : الزَّاجِرُ . والتَّجَشُّم : التَّكلُّفُ ؛ ويروى بالسين ، يقال تجسَّمتُ الأمرَ : ركبتُ أجسَمَهُ ؛ وتجسَّمْتُ الأرضَ : أخذتَ نحوها تريدُها . ومانَيْتُ : انتظرْتُ . والمُمَاناةُ : المطاوَلَةُ . وأنشَدَ[4] لِغَيْلانَ بن حُرَيْثٍ[5] :

---

(١) هو جسَّاس بن قطيب ، كما في اللسان (شرط ، شمط ، لوح)
يُلِحْنَ : يَفْرُقْن . والزجل : رفع الصوت . والشرواط : الطويل الدقيق . محتجز بخلق شمطاط : أي شدَّ وسطه بإزار خَلَق قد تشقَّق وتقطَّع . وسراويل أسماط : غير محشوة ، أو أن تكون طاقاً واحداً .

(٢) صوابه عند ابن بري « من ذي دأب » .

(٣) اللسان (شظم ، جسم) .

(٤) في الأصل « أنشد » بدون واو ، والمثبت من الإصلاح .

(٥) الصحاح واللسان والتاج .
ابن السيرافي ١٦٥/ب : « يقول : إن لم تكن هذه الإبل قد وقع فيها هُرار ، وهو داء يلحقها عليه سُلاح ، فإنني أخاف عليها أن يصيبها سلٌّ يبقى بها إلى أن يحول الحول » .

فإلاَّ[1] يكُنْ فيها هُرارٌ فإنَّني بسِلٍّ يُمانيها إلى الحَوْل خائفُ

الهُرارُ : داءٌ يأخذ الإبلَ تَسْلَحُ منه . قال الكميتُ[2] :

ولا يُصَادِفْنَ شِرْباً آجناً أبداً ولا يُهَرُّ به مِنْهُنَّ مُبْتَقِلُ

أي لا يأخُذُه الهُرارُ . وأنشَدَ أيضاً[3] :

عُلِّقْتُها قبلَ انضِباحِ لَوني وجُبْتُ لَمَّاعاً بعيدَ البَوْنِ

من أجلِها بِفتيةٍ مانَوْنِي

الانضِباحُ : تغيُّر اللَّونِ ، ويقال : ضَبَحَتْهُ النَّارُ وضَبَتْهُ تَضْبُوهُ ضَبْواً . وألاَحَ بحقِّي : ذَهَبَ به . ولاَحَ سهيلٌ : بدا ، وألاَحَ : تلألأَ .

ل و س : ماذَاق لَؤوساً ، أي ما يؤكَلُ ، ولا لَوَاساً .

ل و ص : ظَلَّ يُليصُهُ عن كَذَا ويُلاوِصُه ، أي يُديرُه عنه .

---

(١) في الأصل والإصلاح « إلا » بدون فاء ، والمثبت من شرح الأبيات واللسان .

(٢) ديوانه ١٢/٢ والصحاح واللسان (هرر) .

ابن السيرافي ١٦٦/أ : « يصف إبلاً أتت موضعاً تحمده ، فقال : لا يصادِفْنَ شِرباً متغيّراً ، وهو الآجن ، ولا يصيب ما أكل من الإبل بقلَ هذا المكان هرار ؛ لطيب بقله . والمبتقل : الذي يأكل البَقْلَ من الإبل . وإنما تكلم بهذا على طريق المثل ، وهو يمدح خالد بن عبد الله القسريّ » .

(٣) اللسان (مني ، ضبح) .

ابن السيرافي ١٦٦/أ : « .. واللمّاع : المكان الذي يلمع فيه السراب ، وإنما يريد القفر من الأرض . والبون : المسافة البعيدة . يقول : إنما فعلت ذاك من حبيّ إياها . ومانَوْني : طاولوني وصيروا معي حتى أدرك بغيتي » .

[١٩١/أ] / **ل و ط** : الكِسائيُّ : يقال لاطَ حُبُّهُ بقلبي يَلُوطُ ويَلِيطُ ، أي لَصِقَ . وإنّي لأجِدُ له لَيْطاً ولَوْطاً . وحكى الفرّاء : هو أَلْوَطُ بقلبي وأَلْيَطُ .

ل و ع : لِعْتُ أَلاَعُ : جَزِعْتُ . ورَجُلٌ هاعٌ لاَعٌ ، وهَاعٍ لاَعٍ ، وهائعٌ لائعٌ .

باب اللام والياء

ل ي ت : أبو عبيدة : يقال لاَتَهُ يَلِيتُهُ ويَلُوتُه ، أي حَبَسَه عن وجهه . قال رُؤبَةُ(١) :

ولم يَلِتْني عن سُراها لَيْتُ

ويقال : أَلاتَهُ يُلِيتُه ، من هذا المعنى .

ل ي ق : مابها لَياقٌ ، أي مَرْتَعٌ .

ل ي ن : يقال : هم في لِينٍ من العَيْشِ ، وفي لَيَانٍ بالفتح .

---

(١) لم أجده في ديوانه ، وهو في اللسان (ليت) وقبله :

وليلةٍ ذاتِ زرىً سَرَيْتُ

وفي شرح الأبيات ١٠٨/أ نسبه ابن السيرافي إلى الخذلميّ ، وقال : « يريد أنه شديدٌ له مُضاءٌ وعزمٌ ، لاتثنيه عما يريده دعةٌ ولا رفاهيةٌ ، وسَرَى يَسْري سار ، يعني أنه يسير في الليلة الباردة ذات الندى لما يريده ، وتقدير الكلام : لم يحبِسْني عن السير فيها حابس . وليت في البيت : مصدر لات يليت ، إذا حَبَس . ويروى : عن هواها » .

باب اللام والهمزة

ل أ م : يقال : هذا طعامٌ يُلائمني بالهمز لا غيرُ . ويُلاومُني هنا خطأٌ ؛ لأنّه من مُلاومَةِ الرَّجُلِ صاحبَه ، وهو من الواو . والتأَمَ الشيءُ التِئاماً . ولاءَمْتُ بينهما مُلاءَمَةً .

ل أ ي : عامرُ بن لُؤَيٍّ ، بالهمز لا غيرُ .

باب اللام والباء

ل ب ب : يقال : لَبَّيْكَ ، في الحجِّ . ومن العرب مَن يقول : لَبَّأْتُ ، بالحجِّ ، وليس همزُه بأصْلٍ ، ومعناهُ : إلْباباً بعد إلْبابٍ ، ومُلازَمةً لطاعتِكَ بعدَ مُلازَمةٍ . ويقال : أَلَبَّ بالمكان ولَبَّ به : أقامَ بِهِ ولازَمَه . وأمَّا سَعْدَيْكَ وحَنَانَيْكَ فقد ذكرتها[1] في موضعها . ولبِبْتُ أَلَبُّ من اللُّبِّ . قال الأصمعيُّ : ضَرَبَتْ صفِيَّةُ بنتُ عبد المطَّلِبِ ابنَها الزُّبيرَ ، فقيل لها : لِمَ تَضْرِبينَه ؟ فقالت : « لِيَلَبَّ ويقُودَ الجَيْشَ اللَّجِبَ » . وفي بعض النسخ : الجيشَ / ذا اللَّجَبِ . وأَلْبَبْتُ البِرْذَوْنَ فهو مُلَبٌّ ومُلْبَبٌ . قال الشيخ[2] : كذا وقع في النسخ . قال ابن السيرافي وغيرُه : ليس هذا على القياس . [١٩١/ب]

ل ب د : لَبَدَ بالأرض يَلْبُدُ لُبُوداً : لصِقَ[3] بالأرض . ولَبِدَتِ الإبلُ تَلْبَدُ لَبَداً ، إذا أكثَرَتْ من الكلأ حتَّى كظَّتْها وأقصعَتْها جِرَرُها وأتعبَتْها .

---

(١) انظر « ح ن ن » و « س ع د » .

(٢) أراد بالشيخ المصنف رحمه الله .

(٣) قوله : « لصق بالأرض » مستدرك في الهامش .

وقـال في مـوضـع آخَرَ : إذا دَغِصَتْ من الصِّلِّيَـان ، وهـو التـواءٌ في حَيَـازيمهـا وغلاصِمِهـا ، إذا أكثَرَتْ منـه ، فتَغَصُّ بـه فلا تَمضِي ، يقـال إبِـل لَبـادِي[١] ، وناقةٌ لَبِدَةٌ . وألبَـدْتُ البِرْذَوْنَ فهو مُلْبَـدٌ ، وألبَـدَتِ الإبلُ ، إذا أخرَجَ الرَّبيعُ ألوانَها وأوبارَهـا وتهيَّـأَتْ للسِّمَنِ . وألْبَـدَ البعيرُ : ضَرَبَ بِـذَنَبِـه على عجُزِهِ في هِياجِهِ وقد ثَلَطَ وبالَ ، فيصيرُ على عجُزِه لِبْدَةٌ[٢] من ثَلْطِهِ وبَوْلِـه . وألبَـدْتُ القِرْبَةَ : جعلتها في لَبيدٍ ، وهو جُوالِق[٣] صغيرٌ . واللِّبَدُ : الصُّوفُ .

ل ب س : اللَّبْسُ : اختِـلاطُ الأمرِ ، يقـال في أمرِهِ لَبْسٌ . ولَبَسْتُ الأمرَ ألبِسُـهُ لَبْسـاً . ولِبْسُ الكعبـةِ : مـا عليهـا من اللِّبَـاسِ . وكُشِفَ عن الهَوْدَجِ لِبْسُهُ . قال حُميدُ بن ثَوْرٍ الهِلاليُّ[٤] :

---

(١) فوقها لفظ « ممال » .

(٢) في الأصل « لَبيدَةَ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٣) الجُوالِق : وعاء من الأوعية ، معرّب .

(٤) ديوانه : ١٤ والصحاح واللسان والتاج والأساس (طفل) . يصف فرساً خدمته جواري الحي .

ابن السيرافي ١٠/أ : « يريد نسوةً قَدَّمن بعيراً عليه هودج وكشفن غطاء الهودج ومسحنه بأطراف أصابعهن . ويقال : بنان طَفْلٌ ، إذا كان ناعماً . وزان غيلاً : أي ذراعاً غيلاً ، وهو الممتلئ شحماً . والموشَّم : من الوشم وهو الخُضْرة التي تكون في الذراع واليد ؛ وإنما أراد بذلك تعظيم شأن امرأةٍ وصفها ، ذكر أنها لاتصنع شيئاً لرطوبتها ونعومتها وأنَّ لها نِسوةً يخدمنها ، وقد أطنب في ذكرها . وقال يذكر حال النسوة اللائي قَدَّمْن بعيرها :

وطئن ذراعيه وقلن لها اركبي ... بعيرك قبل أن يملَّ ويَسْأما

وعِدن عليها يَرْكبي قد حَبَسْتِنا ... وقد متَعَتْ شمسُ النهار ودوَّما

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه ... بأطراف طَفْلٍ زانَ غَيْلاً موشَّما »

فلمَّا كَشَفْنَ[1] اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَهُ بأطرافِ طَفْلٍ زَانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا

ولبِسْتُ الثَّوْبَ ألبَسُهُ لُبْساً . واللَّبُوسُ بالفتح : ما يُلْبَسُ . قال الله تعالى : ﴿ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾[2] . وقال الراجز[3] :

الْبَسْ لكُلِّ عيشَةٍ لَبُوسَها إمَّا نَعِيمَها وإمَّا بُؤْسَهَا

ل ب ك : قال الكلابيُّ : اللَّبيكَةُ من الغنمِ المُخْتَلِطَةُ . ولَبَكُوا بين الشَّاءِ : خَلَطُوا بينَهُ . وما أَغْنَى لَبَكَةً ، أي شيئاً .

ل ب ن : يقال : كم لُبْنُ غَنَمِكَ ، / بكسر اللام وضمِّها ، وهو جمعُ [١٩٢/أ] لَبُونٍ ؛ حكاه الفرّاء عن يونسَ . وقال الكِسائيُّ : إنَّما سُمِعَ كم لِبْنُ غنمِكَ ، بالكسر ، أي كم فيها مما يُحْلَبُ ، كما تقول : كم رِسْلُ غنمِكَ . قال الفرّاء : كم لُبْنُ غنمِكَ بالضمّ ، أي ذواتُ الألبان منها . واللَّبْنُ : مصدرُ لَبَنَهُ يَلْبُنُه ، إذا سَقَاهُ اللَّبَنَ ؛ ومصدرُ لبَنَهُ بالعَصَا يَلْبُنُه ، إذا ضَرَبَه بها ، يقال لَبَنَهُ ثلاثَ لَبَنَاتٍ ، وقد لبَنَهُ بصخرةٍ . واللَّبَنُ : الذي يُشرب . وألْبَنَ الرَّجُلُ : كثُر لَبَنُه فهو مُلْبِنٌ ، ولابِنٌ ذو لَبَنٍ . واسْتَلْبَن : طَلَبَ اللَّبَنَ لِعيالِهِ أو

---

(١) في الأصل « كشفنا » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) الأنبياء : ٨٠

(٣) اللسان والصحاح والتاج (لبس) وقد نسب إلى بَيْهَس الفزاريّ .

ابن السيرافي ٢٠٧/ب : « .. وكان من خبر بيهس أنه كان مع أخويه ذات يوم فلقيهم قومٌ من أشجعَ فقتلوا إخوته وتركوه ، وكان يحمّق فترك لذلك فشقّ قميصه وكشف عن استه وغطى رأسه ، فقيل له : ماتصنع ؟ فقال : ألبس لكل حالٍ لَبُوسَها ؛ وإنما أراد هذا أنه مفتضح بقتل إخوته وأنه لم يثأر بهم ، فهو كالمكشوف العورة » .

لأضيافِهِ . وقومٌ مَلْبُونونَ[١] : أصابَهم سَفَهٌ أو جَهْلٌ أو خُيَلاء من ألبانِ الإبلِ ، كما يصيبُ من النَّبيذ . ويقال : لَبِنَ الرَّجُلُ يَلْبَنُ لَبَناً ، إذا اشتكى عُنقَه من الوسادة . واللَّبِنَةُ واللِّبْنَةُ ، والجمع لبِنٌ . قال سالمُ بن دارَةَ[٢] :

أمــا يــزالُ قــائِــلٌ أَبِنْ أَبِنْ   دَلْوَكَ عن حَدِّ الضُّرُوسِ واللَّبِنْ

ويروى « إذ لا يزال » . أي : يقول الذي في وسَطِ البئرِ للمستَقِي : أبِنْ دَلْوَكَ عن حَرْفِ البئرِ لئلاَّ يسقط منه عليَّ شيء . والضروس : المَطْوِيَّةُ بالحجارة . واللَّبِنُ هنا : الآجُرُّ . وهو أخوهُ بلِبانِ أمِّهِ ، لا بِلَبَنِ أمِّه ؛ لأنَّ اللَّبَنَ ما يُحْتَلَبُ من البهائمِ . قال الأعشى[٣] :

رَضِيعَيْ لِبَانٍ ثَدْيَ أمٍ تقاسما[٤]   بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفرَّقُ

---

(١) في الأصل « مُلْبنون » وصححت من الإصلاح واللسان . وقوم مُلبنون ، إذا كثر لبنهم .

(٢) هو سالم بن دارة أو ابن ميادة ، كما في اللسان (لبن ، ضرس) . وانظر شرح الأبيات ١٢٥/ب

وسالم بن دارة : هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي الغطفاني ، يعرف بابن دارة ، ودارة أمه : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجّاء خبيث اللسان ، وبسبب ذلك قتله زُميل الفزاري في خلافة عثمان .

الشعر والشعراء ٤٠١/١ والمؤتلف : ١٦٦ والإصابة ١٠٨/٢ والخزانة ٢٩١/١ و ٥٥٧

(٣) ديوانه : ٢٢٥ واللسان (لبن) .

ابن السيرافي ١٨٠/ب : « يمدح المحلَّقَ من بني أبي بكر بن كلاب ، واسمه عبد العزيز ، وإنما سمِّي المحلَّق ؛ لأنَّ فرسَه درَم عضُدَه فصار أثر ذلك كالحَلْقة ... » .

(٤) في الهامش « تحالفا » وهي رواية الديوان ، وفي شرح الأبيات « فأقسَما » .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ[1] :

فـإلاَّ يَكُنْهـا أو تَكُنْـهُ فـإنَّـه أخُـوهـا غَـذَتْـهُ أمُّـهُ بلِبـانِهـا

وقال آخر[2] :

ويُرضعُ[3] حاجةً بلِبـانِ أُخْرَى كـذاكَ الحـاجُ يُرضَعُ بـاللِّبَـانِ

/ ل ب و : اللَّبُؤَة مهموزة ، الفصيحُ ، ولَبْوَةٌ لُغَةٌ . [١٩٢/ب]

باب اللام والتاء

ل ت ي : فَعَلَ ذلك بعد اللَّتيَّا والتي ، أي بعد الجَهْدِ .

ل ت ب : لاتِبٌ : ثابتٌ .

---

(١) ديوانه : ١٨٩ وفيه « أخ أرضعته » واللسان (لبن) .
وقبله في شرح الأبيات ١٨١/ب :
دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مغنياً لمكانها
وجاء فيه : « يخاطب مولىً له كان حمل له تجارة إلى الأهواز ، وكان إذا مضى إليها يتناول شيئاً من الشراب ، فاضطرب أمر البضاعة ، فقال أبو الأسود هذه الأبيات ينهاه عن ذلك ويقول له : إن الزبيب يقوم مقامها ، فإن لم تكن الخمر نفسُها هي الزبيب فهي أخته اغتذيا من جرة واحدة » .

(٢) اللسان (لبن) .
ابن السيرافي ١٨١/ب : « يريد أني إذا سألت حاجةً عَرَّضْتُ بأخرى وجعلت إحداهما سبيلاً للأخرى ، ومثل ذلك قول الشاعر :
وحاجةٍ دون أخرى قد سنحْتُ بها جعلتها للّتي أخفيت عنوانا »

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « وأُرضِعُ » .

باب اللام والثاء

ل ث م : لَثِمْتُ فَمَ المرأةِ والصَّبيِّ أَلْثَمُهُ لَثْماً ، إذا قبَّلْتَه . قال عمر بن أبي ربيعةَ ، ويقال جَميلٌ[1] :

فَلَثِمْتُ فاهاً آخِذاً[2] بقُرُونِها   لَثْمَ النَّزيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

الحَشْرَجُ : حِسْي يكونُ في حصىً . وقرونُها : ذوائبُها . والنَّزيف : السكرانُ ، ويقال هو الخمر . ويُروى « شُرْبَ النَّزيف » . أي مَصِصْتُ رِيقَها كشُرْبِ الخَمْرِ .

ل ث و : اللِّثَةُ بالكسر ، والجمعُ لِثَاتٌ . وثَوْبٌ لَثٍ مُخَفَّفٌ ، إذا ابْتَلَّ من العَرَقِ واتَّسَخَ . واللَّثى : شيءٌ يَنْضَحُهُ الثُّمامُ[3] ، فإذا سَقَطَ على الأرضِ أُخِذَ وجُعِلَ في ثوبٍ وصُبَّ عليه ماءٌ ، فما سالَ منه شُرِبَ حُلْواً ، ورُبَّما أُعقِدَ .

باب اللام والجيم

ل ج ج : لَجِجْتَ يا هذا تَلَجُّ لَجاجةً .

ل ج ن : تَلَجَّنَ الطَّعامُ والطِّيبُ ، إذا صار كالخِطميِّ . وتَلَجَّنَ رأسُه ، إذا غَسَلَه فلم يُنْقِه . واللَّجِينُ : الخَبَطُ .

---

(١) صحح ابن بري نسبته إلى جميل ، والبيت في اللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٣١٩/٣ وديوان ابن ربيعة : ٨٨

(٢) في الهامش « قابضاً » .

(٣) الثُّمام : نبت ضعيف قصير لا يطول ، معروف في البادية .

ل ج أ : لَجَأْتُ إليه لَجَأً ومَلْجأً ، ولَجِئتُ لغةٌ . وألجأْتُ أمري إلى الله .

ل ج ب : الكسائيُّ : سَمِعْتُ : شاةٌ[1] لَجْبَةٌ ولُجْبَةٌ ولِجْبَةٌ ، أي قليلةُ اللَّبَنِ ؛ وفي نسخةٍ : والصوفِ ؛ ونسخة أخرى : في لبنِها ؛ ونسخة أخرى بخطِّ السِّيرافيّ : لَجْبَةٌ . ولا يقال[2] للعنز لَجْبَة .

/ باب اللام والحاء

[١٩٣/أ]

ل ح ح : لَحِحَتْ عينُه ، إذا التصَقَتْ . وهو ابنُ عمّي لَحّاً ، وابنُ عَمٍّ لَحٌّ ، أي لاصِقُ النَّسَبِ .

ل ح د : اللَّحْدُ : الذي يُحْفَرُ في جانب القبر ، بالفتح والضمّ .

ل ح س : يقال : لَحِسْتُ من الإناءِ لُحْسَةً ولَحْسَةً ، أَلْحَسُ لَحْساً .

ل ح ك : اللُّحَكَةُ : دُوَيبَّةٌ تشبه العَظَايَةَ زرقاءُ تبرُقُ ، قوائمُها خَفِيَّةٌ ، وليس ذَنَبُها طويلاً كَذَنَبِ العَظَايَةِ .

ل ح م : أبو زيدٍ : لَحْمَةُ الثَّوْبِ ولُحْمَتُه . ورَجُلٌ لاحِمٌ : عنده لَحْمٌ . ومُلْحِمٌ : كثُر عنده اللَّحْمُ . ولحّامٌ : يبيعُ اللَّحْمَ . ولَحِمٌ : يُحِبُّ اللَّحْمَ . ولَحِيمٌ : كثيرُ لَحْمِ البَدَنِ ؛ عن الفرّاء .

ل ح ن : عَرَفْتُ ذلك في لَحْنِ كلامِهِ ، أي في فَحْواهُ .

---

(١) في الهامش « نعجةٌ » .

(٢) قوله : « ولا يقال للعنز لجبة » ملحق في آخر الفقرة .

ل ح و[1] : ولَحَوْتُ العَصَا ولَحَيْتُها : قشَرتُها .

ل ح ي : لَحَيْتُ الرَّجُلَ : لُمْتُه ، بالياء لا غير . واللَّحْيُ بفتح اللام ، والجمع القليل أَلْحٍ ، والكثيرُ لِحيٌّ . واللِّحْيَةُ بالكسر ، والجمع لِحىً . ولِحْيَانيٌّ : عظيمُ اللِّحْيَةِ .

ل ح ج : لَحِجَ السَّيفُ يَلْحَجُ لَحَجاً : نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يَخْرُجْ .

باب اللام والخاء

ل خ خ : سكرانُ مُلْتَخٌّ ومُلْطَخٌّ ، أي مُخْتَلِطٌ . والتَخَّ عليهم أمرُهُم : اختَلَطَ ، ولا يقال متلطِّخٌ .

ل خ ي : أبو عمرٍو : يقال لَخَيْتُه ولَخَوْتُه وأَلْخَيْتُه ، إذا أَسْعَطْتَه . والمِلْخَى[2] : المُسْعُطُ .

باب اللام والدال

ل د د : اللَّدِيدانِ : صَفْحَتا العُنُقِ . وفلانٌ يتلَدَّدُ : يَتَلَفَّتُ . واللَّدُودُ : الدواء[3] الذي يُسْقَى في أحدِ شِقَّي الفَم ، وهو من اللَّديد . وفي

---

(١) لفظ « ل ح و » مثبت في الهامش .

(٢) في الإصلاح « واللّخا » وهما بمعنى . والمُسْعُط : الإناء يجعل فيه السَّعوط ، ويُصب منه في الأنف .

(٣) لفظ « الدواء » مستدرك في الهامش .

مثلٍ : « جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُود »[1] . ولا أجدُ[2] عنه مُلْتدّاً ، أي بُدّاً .

ل د غ : امرأةٌ لَدِيغٌ بغيرِ هاءٍ ، بمعنى مَلْدُوغَةٍ .

ل د ن : تقول : هذا هِبَةٌ لك من لَدُنِّي ومن لدَيَّ .

/ باب اللام والزاي

[١٩٣/ب]

ل ز ق : يقال : هو لِزْقُه ولَزِيقُه ، ويجوز بالسّين والصّاد أيضاً .

ل ز ب : يقال : « صار ذاك ضَرْبَةَ لازِبٍ »[3] أي ثابت ، وهي اللُّغَةُ الجيّدةُ . وضَرْبَةَ لازِمٍ ، لُغَةٌ . قال النّابغة[4] :

ولا يحسَبُونَ الخيرَ لا شَرَّ بعدَه ... ولا يحسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

وقال كُثَيِّر[5] :

فَمَا وَرَقُ الدُّنيا بباقٍ لأَهْلِهِ ... ولا شِدَّةُ الدُّنيا[6] بضَرْبَةِ لازِمِ

---

(١) يضرب هذا المثل في أمر يَنجع في الرجل . انظر المستقصى للزمخشري ٥١/٢ واللسان (لدد) .

(٢) قوله : « ولا أجد عنه ... بُدّاً » مستدرك في الهامش .

(٣) ويقال أيضاً بالميم « ضربة لازم » . اللسان (لزب) . وفي أمثال الميداني ٤٠٢/١ : « صار الأمر عليه لزام » .

(٤) ديوانه : ١٣ واللسان (لزب) .

(٥) اللسان (لزب) وديوانه : ٢٢٥ من أبيات قالها في عبد الله بن الزبير . وورق الدنيا : رونقها وزهرتها .

(٦) الإصلاح واللسان « البلوى » .

ل ز ج[1] : تَلزَّجَ الطَّعامُ أو الطّيبُ ، إذا صارا كالخِطميّ . وتلزَّجَ رأسَه ، إذا غسله فلم يُنْقِهِ .

باب اللام والسين

ل س ق : هو لِسْقُهُ ولَسِيقُهُ ، وبالزاي والصّادِ .

ل س ن : اللَّسْنُ : مصدرُ لَسَنْتُه أَلْسُنُه ، إذا أَخَذْتَه بلسانك . قال طَرَفَةُ[2] :

وإذا تَلْسُنُني أَلسُنُها   إنَّني لستُ بموهُونٍ فَقِرْ

أي مكسور الفَقَارِ . واللِّسْنُ : لُغَةُ القَوْمِ التي يتكلَّمُونَ بها ، حكى أبو عمرٍو : لكلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ . واللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسانِ ، يقال : رجُلٌ لَسِنٌ وقومٌ لُسْنٌ .

ل س ب : لَسَبَتْهُ العَقْرَبُ تَلْسِبُهُ . ولَسِبْتُ العَسَلَ أَلْسَبُهُ : لَعِقْتُه ، لَسْباً .

---

(١) هذه الفقرة مستدركة في الهامش .

(٢) ديوانه : ٦٠ واللسان (لسن) .
ابن السيرافي ٥١/أ : « الموهون : الضعيف ، من الوَهْنِ ، وهو الضعف . والفقر : الذي يشتكي فَقَاره من الكبر . يعني امرأةً قد ذكرها ووصفها ، وقال : لا أصبر على ما يسوؤني من كلامها ؛ لأني شاب كريمٌ يُرغب فيه ، وما بي عيب أحتملها من أجله » .

باب اللام والصاد

ل ص ص : يقال : لِصٌّ بَيِّنُ اللَّصُوصِيَّةِ ، بالفتح .

ل ص ق : هو لِصْقُهُ ولَصِيقُهُ ، وبالزاي والسين أيضاً .

ل ص ب : لَصِبَ السَّيْفُ يَلْصَبُ لَصَباً : نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يخرُجْ .

باب اللام والطاء

ل ط ط : / اللَّطُّ : العِقدُ يكونُ في عُنُقِ المرأة . [١٩٤/أ]

ل ط أ : لَطَأْتُ بالأرض ولطِئْتُ .

ل ط خ : لطَخَهُ بشَرٍّ : رَمَاه به .

باب اللام والعين

ل ع ع : حكى ابنُ الأعرابيّ : خَرَجْنا نَتَلعَّى ، أي نأخُذُ اللُّعَاعَةَ ، وهي بَقْلٌ ناعِمٌ حين يبدو .

ل ع ق : لَعِقْتُ العَسَلَ والسَّمْنَ لَعْقاً .

ل ع ن : قولهم في تحيَّةِ الملوك في الجاهليَّة « أَبَيْتَ اللَّعْنَ » أي أبَيْتَ أن تأتيَ من الأمور ما تُلْعَنُ عليه . وامرأةٌ لعِينٌ بغير هاءٍ . ورَجُلٌ لُعَنَةٌ : كثيرُ اللَّعْنِ للنَّاسِ ؛ ولُعْنَةٌ : يَلْعَنُه النَّاسُ .

ل ع ي : ما بالدار لاعِي قَرْوٍ ، أي أحدٌ ؛ حكاه ابنُ الأعرابيّ .

قال : واللاعي : اللاحِسُ ؛ ولم يُسْمَعْ له بتصرُّفٍ . والقَرْوُ : ظَرْفٌ يُنْتَبَذُ فيه ، وهو أيضاً التَّتَبُّعُ .

ل ع ب : اللُّعْبَةُ : كلُّ شيءٍ يُلْعَبُ به ، كالشِّطْرَنْجِ ونحوه . واللَّعْبَةُ : المَرَّةُ الواحدةُ من لعِبْتُ . واللِّعْبَةُ : الحالَةُ ، يقال : هو حَسَنُ اللِّعْبَةِ[1] . ورجُلٌ لُعَبَةٌ : يُكثِرُ اللَّعِبَ ، واللَّعِبُ المصدرُ . ولَعَبَ الغُلامُ يَلْعَبُ بفتح العين فيهما ، إذا سال لُعَابُه . وأَلْعَبَ ، لُغَةٌ . قال : وأنشدني ابن الأعرابيّ للبيدٍ[2] :

لَعِبْتُ على أَكْتافِهِم وجُحُورِهِمْ وليداً وسَمَّوْني مُفيداً وعاصِما

لم يُرِدْ أنَّه سُمِّيَ بهذيْن اسماً عَلَماً ، بل وصَفُوه بهما ، ويعني آباءَهُ . ورجُلٌ لُعَبَةٌ : كثيرُ اللَّعِبِ .

---

(١) زاد في الإصلاح المطبوع : ١٦٦ « كما تقول : هو حسن الجِلسة » .

(٢) ديوانه : ١٩٩ والصحاح واللسان والتاج والأساس والجمهرة ٣١٦/١
وقبله في شرح الأبيات ١٣٣/ب :

وأَنْبُشُ من تحت القبور أَبِرَّةً كِراماً هُمُ شدوا عليَّ التمائما

وجاء فيه : « كان دعي إلى مهاجاة السندريِّ ؛ رجلٍ من شعراء قومِهِ ، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل ، والسندريُّ مع علقمةَ بن عُلاَثَةَ ، فقال : لاأهجو السندريَّ وهو من قومٍ لئامٍ ، فيهجو آبائي وهم كرام . والتمائم : جمع تميمة ، وهو العوزة . ثم يقول : هؤلاء الآباء الكرام كانوا يحملونني على أكتافهم ويقعدونني في جحورهم ويسيل لعابي عليهم . وقوله : وسَمَّوْني مفيداً وعاصماً ، يقول : كانوا يزعمون أنني إذا كبرت أفدْتُ غيري وجُدْتُ وانتُفِعَ بي ، وعاصم يُعْتَصَمُ بي عند الخوف » .

باب اللام والغين

ل غ ف : لغيفُ الرَّجُلِ : صديقُه . وفي بعض النُّسَخِ : لَفيفٌ ، وهو خطأٌ ؛ حكاه لنا أبو عمرٍو .

ل غ و : يقال : هو اللَّغْوُ واللَّغَا ؛ عن الفرّاء . وأنشد للعجّاج[1] :

عن اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

/ ولَغَوْتُ أَلْغُو ، ولَغِيتُ أَلْغَى . ولَغِيَ بالشَّيء يَلْغَى ، إذا أُولِعَ به . [١٩٤/ب]

ل غ ط : يقال : لَغَطَ يَلْغَطُ لَغْطاً ولَغَطاً ؛ حكاه الفرّاء . وأَلْغَطَ يُلْغِطُ إلْغَاطاً بمعنىً ، وهو الصَّوْتُ والجَلَبَةُ التي لا تُفْهَمُ . قال الراجز وهو نِقَادَةُ الأسَدِيُّ ، وقيل لرجُلٍ من بني مازنٍ[2] :

ومَنْهَلٍ وردْتُهُ التِقَاطَا ... لم أَلْقَ إذ وَرَدْتُه فُرَّاطَا

إلاَّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا ... فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغَاطَا

كالتُّرجُمان لقِيَ الأَنْبَاطَا ... أورَدْتُهُ قلائصاً أَعْلاَطَا

---

(١) ديوانه ٤٥٦/١ والصحاح والمخصص ٨١/١٥ ، ١٧١
وقبله في شرح الأبيات ٩/أ :

ربِّ أسرابِ حجيجٍ كُظَّمِ

وجاء فيه : « أقسم بربِّ أسراب حجيج . وأسراب الحجيج : جماعات الحاج ، جمع سِرْبٍ ، والسِّرْبُ : القطعة من الناس وغيرهم . والكظَّمُ : السكوت ، واحدهم كاظم . يريد أنهم سكتوا عن اللغو في كلامهم . والرَّفث : كلام النساء في الجماع » .

(٢) ورد الرجز متفرقاً في اللسان ، منسوباً إلى نقادة الأسدي (لقط ، فرط ، لغط ، علط ، شيط ، بجج ، ضيط ، غيط) .

أخضر[1] مثل الزَّيْتِ لَمَّا شاطَا   أرمي بها الحُـزُونَ والبَسَاطـا
حتَّى ترى البَجْبَاجَةَ الضيَّاطـا   يمسح لَمَّا خـالَفَ الإغْبَـاطـا
بالحَرْفِ من ساعِدِه المُخَاطَا

الالتقاطُ : أن يرد على الشيء وهو لا يَعْلَمُ ، أو على ما لا يهتدي إليـه . والوُرْقُ : جمعُ أَوْرَقَ وورقاءَ ، وهو الذي لونُه كالرَّمادِ . والغَطَـاطُ : ضربٌ من القَطَـا . والتُّرجمـانُ : المعبِّرُ عن غيره . والأعلاط : جمعُ نـاقـة عُلُـطٍ ، وهي التي لا زِمامَ عليها ولا وَسْمَ بهـا . أخضر ، ويروى « أصفر » أي لطول مَكثِه . وشاطَ : احترَقَ من الغَلَيَانِ . والبَسَاطُ : الأرضُ السَّهْلَةُ . ويروى « الحَـزَوَّرُ »[2] جمع حَـزْوَرَةٍ ، وهي الأَكَمَـةُ . والبجبـاجَـةُ : الكثيرُ اللحم المُسْتَرْخي[3] . والضيَّـاط : الـذي إذا مشى حَرَّكَ مَنْكِبَيْـه ، أي أعيَـا حتَّىٰ ترى الشَّـديـدَ يبكي من الإعيـاء فمسَـح مُخَـاطَـه بحرفِ سـاعِـدِه لضعْفِـه . وانتسَفَ[4] : قشَر ، ويروى بالشين ، أي نشِفَ ماؤه . والجالبُ : الجُرْحُ الـذي علَتْـه قِشْرَةٌ . والمَيْسُ : خَشَبٌ . والإغبـاطُ : مـلازمَـةُ ركـوب ظهر البعير ،

---

(١) فوقها « أصفَر » وبجانبها « معاً ». وهي رواية ثانية .

(٢) فوقها « معاً » أي بفتح الزاي وتشديد الواو ، أو بتسكين الزاي وتخفيف الواو .

(٣) لفظ « المسترخي » مستدرك في الهامش .

(٤) في الهامش مانصه : « من هـذا الموضع شرح لبيت حميـد إلى قولـه : والميس خشب ، وإنما هو سهو ممن نقل من الأصل ؛ لأنه لم يعلم موضع التخريج » .
قلت : أراد أن هذا الشرح هو لبيت حميد الأرقـط الـذي سيـذكر بعـد قليل ، وقـد تقدَّم سهواً من الناقل عن الأصل .

يقال : /أَغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير : أدَمْتُه . قال حُمَيدٌ الأرقطُ[1] : [١٩٥/أ]

وانتسَفَ الجالِبَ من أندابِهِ إغباطُنَا المَيْسَ على أصلابِهِ

وقد اغبَطَتْ عليه الحُمَّى وأغْمَطَتْ ، وكذلك السماءُ ، أي دام مطرُها ، ومثلُه أغضَنَتْ وأثْجَمَتْ وألَثَّتْ .

باب اللام والفاء

ل ف ف : اللَّفُّ : مصدرُ لَفَفْتُ الثَّوْبَ وغيرَه ألُفُّهُ . واللَّفَفُ : ثِقَلٌ في اللِّسان .

ل ف أ : اللَّفِيئَةُ : لحمُ المَتْنِ الذي تَحتَه العَقَبُ ، من لحوم الإبلِ .

ل ف ت : اللَّفِيتَةُ : العَصِيدةُ المُغَلَّظَةُ . ولا تلتَفِتْ لِفْتَ فلانٍ .

باب اللام والقاف

ل ق و : أبو عمرٍو : يقال للعُقَاب لِقْوَةٌ ، بالفتح والكسر . واللَّقْوَةُ بالفتح : التي تُسرِع اللَّقْحَ من كلِّ شيءٍ .

ل ق ي : لقِيتُه لِقاءً ولِقاءةً واحدةً ولِقْياناً ولِقْيانةً ولُقِيّاً ولُقىً ولَقْيَةً ، ولا يقال لَقَاةً ؛ لأنَّها مُوَلَّدةٌ ليست من كلامهم . وفَعَلَهُ من تِلْقائه ، أي من عند نفسِهِ .

---

(١) اللسان (نسف ، غبط ، صلب) ، ونسب فيه أيضاً إلى أبي النجم .
والأنداب : جمع ندوب .

ل ق س: رجُلٌ لَقِسٌ ، أي عَسِرٌ .

ل ق ط : اللَّقْطُ : مصدرُ لَقَطْتُ الرُّطَبَ وغيرَه . واللَّقَطُ : مـاانتَثَر من ورقِ الشجر ، يقال لقَطْنَا لَقَطاً كثيراً . ويقال : في هـذه الأرضِ لَقَـطٌ للمال ، أي مرتَعٌ ليس بالكثير .

ل ق ف : يقال : لقِفَ الشيءَ يلْقَفُهُ لَقْفاً ، إذا تناولَه بسرعةٍ . ومنه رجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ . واللَّقَفُ : سُقُوطُ الحَوْضِ والحائطِ .

باب اللام والكاف

ل ك أ : تلكَّأْتُ عليه تلكُّؤاً .

ل ك ع : تقول في النداء : يالُكَعُ ، وللمؤنثةِ : يالَكَاعِ .

☆ ☆ ☆

[١٩٥/ب]

/ كتاب الميم

باب الميم والنون

م ن ن : لاأفعلُه أُخْرَى المَنُونِ ، أي الدَّهرَ ، كقولك أخرى الليالي .

م ن و : المَنَا للمِعيار مُخَفَّفٌ ، والتثنيةُ مَنوانِ ، والجمع أَمْنـاء . وفيـه لُغَةٌ أخرى : مَنٌّ ومَنَّانِ وأَمْنَانٌ .

م ن ي : الفرّاءُ : مِنْيَـةُ النَّـاقـةِومُنْيتُـها : الأيَّـامُ التي تُسْتَبْرَأُ فيهـا لِقـاحُهـا من حِيـالها . ومَنَيْتُ الرَّجُلَ ومَنَوْتُـه : ابتلَيْتُـه . وحكى يونسُ : امْتَنَى ، أتى مِنىً . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَمْنَى .

م ن أ : المنيئَةُ : الجلدُ مادام في الدِّباغِ . قال حُمَيدٌ[١] :

إذا أنت باكَرْتَ المنيئَةَ باكَرَتْ   مَـدَاكاً لها من زَعْفَرانٍ وإثْمِـدَا

م ن ع : يقـال : هم في عِـزٍّ ومَنَعَـةٍ ، وإن شئتَ ومَنْعَـةٍ . وقـال الكِـلابيُّ : المُتَمنِّعـانِ[٢] : البَكْرَةُ[٣] والعَنَـاقُ ؛ لأنَّهما يَتَمنَّعـان على السَّنَـةِ

---

(١) ديوان حميد بن ثور : ٨٠ واللسان (منأ ، دوك) . وانظر مادة « ن ف س » .

(٢) في الأصل غير واضحة ، والمثبت من الإصلاح . وفي اللسان « المتمنّعتان » .

(٣) البَكْرَةَ : الفتيَّة من الإبـل . والعَنَـاق : الأنثى من أولاد المعَز مـالم يتم لـه سنـة . والجِلَّة : المسانّ من الإبل .

لِفتائهما ويَشْبَعانِ قبل الجِلَّةِ ؛ ويقاتلان الزَّمانَ عن أنفسهما .

باب الميم والهاء

م هـ : تقول : مَهْ ، بإسكان الهاء في الوقف ، فإذا وصلْتَ نوَّنْتَ فتقول : مَهٍ مَهْ ، أي اكْفُفْ .

م هـ ر : يقال : هي المِهارَة[1] والمَهارَةُ ، من مَهَرْتُ الشيءَ ، إذا[2] حذقتَهُ .

م هـ ل : تقول في الأمر : مَهْلاً ، للواحِدِ والاثنين والجمع والمذكَّر والمؤنَّث . ويقال في الجواب : لامَهْلَ ، وما مَهْلٌ بمغنيَةٍ عنك شيئاً . قال جامِعُ بن مُرْخِيَةَ الكلابيُّ[3] :

أقولُ له مَهْلاً ولا مَهْلَ عندَهُ ولا عندَ جاري دَمْعِهِ المُتَقَتِّلِ

المتقتِّلُ : الجاري بتَكسُّرٍ ، وهو من التَّقَتُّلِ في الشيء ، أي التكسُّر . وقال الكميتُ[4] :

---

(١) في الأصل « المِهْراة والمَهَراة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) قوله : « إذا حذقته » ملحق في آخر العبارة .

(٣) اللسان (مهل) برواية « المتهلّل » .
ابن السيرافي ١٩٦/أ : « يريد أنه كثير يضطرب عند خروجه وجريه على الخد » .

(٤) الأول في اللسان (مهل) والثاني فقط في ديوانه المجموع ٤٨/٢ من أبيات يخاطب بها قضاعة ويشبهها بفراخ النعام .
وفي شرح الأبيات ١٩٦/أ برواية الأول :
وكنَّا ياقُضَاعَ لكم فمهلاً

/ أقولُ لَهُ إذا ماجاء مَهْلاً ... وما مَهْلٌ بواعِظَةِ الجَهُولِ [١٩٦/أ]

كأمِّ البَيْضِ تُلْحِفُهُ غُدافاً ... وتَفْرُشُه مِنَ الدَّمِثِ المَهِيلِ

أي كنَّا نُشفِقُ عليكم كإشفاقِ أمِّ البَيْضِ ، وهي النَّعامةُ . تُلحِفُه : تُغَطِّيه . والغُدافُ : الرِّيشُ الأسودُ . والدَّمِثُ : الرَّمْلُ . والمَهِيلُ : السَّائلُ .

م هـ ن : يقال للأَمَةِ : إنَّها لَحَسَنَةُ المِهْنَةِ بالكسر والفتح ، أي الحَلَبِ والخِدْمَةِ . وقد مَهَنَتْ تَمْهَنُ مَهْناً .

باب الميم والواو

م و ت : حكى الفرّاء : وقَعَ في النَّاس مُوْتانٌ بفتح الميم وضمِّها ، ومُوَاتٌ بالضمِّ ؛ ومُتُّ ومِتُّ لغةٌ ، أموت فيهما . ومات الرَّجُلُ : هَلَكَ . وأماتَ ، إذا مات له ابنٌ أو بَنُونَ . ورَجُلٌ مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ مَوْتانَةُ الفؤادِ . ومَوْتٌ مائتٌ ، أي ذو إماتَةٍ ؛ من أَمَتُّ .

م و ث : أبو عمرٍو وغيرُه : ماثَ الشيءَ يموثُهُ مَوَثاناً ومَوْثاً[1] ويميثُهُ ، أذابَه .

م و ر : المَوْرُ : الطَّريقُ . والمَوْرُ : مصدرُ مارَ يَمُورُ ، إذا ذهَبَ وجاءَ . والمُورُ بالضمِّ : الغُبارُ .

م و ل : رجُلٌ مَالٌ : كثيرُ المالِ ، وأصلُه مَوِلٌ ، والفعلُ منه : مالَ يَمَالُ ، مثلُ خافَ .

---

(١) لفظ « ومَوْثاً » مستدرك في الهامش .

م و م : المُومُ : البِرْسَامُ ، يقال مِيمَ فهو مَمُومٌ .

م و ن : مُنْتُهُ أَمُونُه ، فهو مَمُونٌ .

م و هـ : يقال : مـاهَتِ الرَّكِيَّـةُ تَمُوهُ وتَمِيـهُ ؛ والأصلُ الواو ؛ لقولهم في الجمع أَمْواهٌ . ويقال تَمَاهُ أيضاً ، وهو أدنى للقيـاس . وكلُّهم يقول : قـد أمْهَتْ . وقد أماهَ بنو فُلانٍ ركيَّتَهُمْ ، أي أَنْبَطُوا ماءَها . وبئرٌ ماهَةٌ : كثيرةُ الماء .

باب الميم والياء

[١٩٦/ب] / م ي ر : نحن ننتظِرُ مَيَّارَتَنـا ومُيَّـارَتَنـا . وفي نسخـةٍ : مُيَّـارَنـا ، أي[1] الذين يمتارون لنا .

م ي ز : مِزْتُ الشيءَ عن[2] الشيء أمِيزُهُ فلم يَنْمَزْ .

م ي س : مُوسَى الحديدِ مؤنّثةٌ ، وهي فُعْلَى . وأنشد الفرّاء[3] :

فإنْ تكُنِ الموسَى جرَتْ فوقَ بَظْرِها فمـا خُتِنَتْ إلاَّ ومَصَّـانُ قـاعِـدُ

وقال عبدُ الله بنُ سعيدٍ الأُمَوِيُّ : هو مذكّر لا غيرُ . ووزنُـه مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رأسَه ، إذا حلقْتَهُ بالموسَى .

---

(١) قوله : « أي الذين يمتارون لنا » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « عن الشيء » مستدرك في الهامش .

(٣) هو لزيـاد الأعجم يهجـو خـالـد بن عتـاب بن ورقـاء . اللسـان (مصص ، مـوس ، وسي) وانظر مادة « م ص ص » . وقبله في شرح الأبيات ١٨٠/ب

لعمرك مـا أدري وإن كنت داريـاً أبظراء أم مختـونـةٌ أم خـالـد

وفيه : « يقول : أنا في شك من أنها مختونة ؛ فإن كانت مختونـة فما ختنت حتى كبر ابنُها فختنت بحضرته ؛ وعنى بمصّان ابنها » . والمصّان : الحجّام .

م ي ط : فَعَلَ ذلك بعدَ الهِياطِ والمِياطِ ، أي بعد الجَهْدِ .

م ي ل : المَيْلُ : مصدرُ مالَ يَمِيلُ . والمِيلُ من الأرضِ : مُنْتَهَى مَدِّ البَصَرِ . والمَمِيلُ : الاسمُ من مـالَ ، والمَمَـالُ المصـدرُ . ويجـوز استعمالُ كُـلِّ واحدٍ منهما في موضعِ الآخرِ . والمَيَلُ بفتح الياء ، في الحائط ونحوِه .

م ي ن : المائن والـمِين[1] والمَيُونُ : الكذَّابُ .

باب الميم والهمزة

م أ د : مَأَد الغُصْنُ يَمْأَدُ مَأْداً ، إذا اهتزَّ من نَعمتِه . وغُصْنٌ يَمْؤُودٌ . ويُشبَّهُ به الرَّجُلُ والمرأةُ فيقـال : رجُلٌ يَمْؤُودٌ ، وامرأةٌ يَمْؤُودةٌ ، وشبـابٌ يَمْؤُودٌ .

م أ ي : المائـةُ مهموزٌ ، وأصلُهـا مِئْيَـةٌ . وتقول مِئتـا دِرهمٍ ، وثلاثُ مائةٍ ، وثلاث مِئينَ ، وثلاث مِئيٍ[2] مثل مِعيٍ[2] ، وثلاث مئـاتٍ . وقـال مُزَرِّدٌ[3] :

---

(١) في اللسان : المائن : الكاذب . ورجل مَيُون ومَيَّان : كذَّاب .

(٢) في الإصلاح « مئٍ مثل معٍ » وكـذا في الشعر « مئٍ » وهو مخـالف لمـا ورد في الأصل وشرح أبيات الإصلاح وما جاءت مناقشته في اللسان « مأى »

(٣) روايته في الديوان ٥٣ :

فكانت سراويل وجَردٌ خميصـةٌ　　　وخمس مئٍ منهـا قسيّ وزائفُ

كما ورد جزء من صدر البيت في بيت آخر . والبيت في اللسان (مأى ، قسا) .

ابن السيرافي ١٨٢/ب :« يهجو بني عمٍّ له كان سألهم فأبخلهم فذكر مـاأعطوه ، فقـال : ماأعطوني إلا سحق عمامة ، أي خَلَق عمامةٍ ، وخمسَ مـائـةٍ من الـدراهم ؛ فيهـا قسيّ =

ومـــا زوَّدُوني غيرَ سَحْــقِ عِمامَــةٍ　　وخمسِ مِئِيٍ[1] منهـا قَسِيٌّ[2] وزائفُ

وتمأَّى ما بين القوم : فَسَدَ .

باب الميم والتاء

م ت ع : مَتَعَ النهـارُ : ارتفَعَ . ونبيـذٌ مـاتِـعٌ : شـديـدُ الحُرقـةِ[3] . وحَبْلٌ ماتِعٌ ، / وشيءٌ ماتِعٌ : جيِّدٌ . وحكى أبو عمرٍو عن النُّميريّ : أَمْتَعْتُ عن فلانٍ : استَغْنَيْتُ عنـه . ويقـال أَمْتَعَ فـلانٌ فـلانـاً : فـارَقـه . وأنشـد الأصمعيُّ للرّاعي[4] : [١٩٧/أ]

خليطَيْنِ من شَعْبَيْنِ شَتَّى تجـاوَرَا　　قـديـاً وكانـا بـالتَّفرُّقِ أَمْتَعَـا

قال أبو زيد : قوله أَمْتَعَا ، أي تَمَتَّعَا .

= وزائف ؛ والقسيُّ : السَّتوق ، والزائف معروف . ويروى :

فكانت سراويلاً وسحق عمامـة　　وسَحْقَ مئيْ منها قسيٌّ وزائف

والسَّحق : الخَلَق » .

(١) في الإصلاح « مئٍ مثل معٍ » وكذا في الشعر « مئٍ » وهو مخالف لما ورد في الأصل وشرح أبيات الإصلاح وما جاءت مناقشته في اللسان « مأى »

(٢) في الهامش مانصه : « القَسيُّ : درهم فضة يابسة » .

(٣) في الأصل « الحموضة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) ديوانه ٩٩ وفيه « حيّين » بدلاً من شعبين ، و « جميعاً » بدلاً من قديماً . وقبله :

بني وابشيٌّ قـد هوينـا جـوارکم　　ومـا جمعتنـا نيَّـةٌ قبلهـا معـا

والبيت في الصحاح واللسان برواية « خليلين » . ابن السيرافي ١٩٠/ب : « ليس من أحدٍ يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به ، فكان ماأمتع به كل واحدٍ من هذين صاحبَه أنْ فارقه ؛ والشعب أكبر من القبيلة ؛ خليطين من شعبين متباعدين » .

م ت ن : المَتْنُ مذكَّرٌ ، وقد يؤنَّثُ .

باب الميم والثاء

م ث ث : مَثَّ النِّحْيُ : رَشَحَ .

باب الميم والجيم

م ج د : المَجْدُ : لا يكون إلاَّ بالآباء ؛ يقال رجُلٌ ماجدٌ ، أي ذو آباء متقدِّمين في الشَّرف .

م ج ر : المَجْرُ : الجيشُ العظيمُ . والمَجَرُ : ان يَعْظُمَ بطنُ الشَّاةِ الحاملِ فتُهْزَلَ ، يقال أَمْجَرَتِ الشَّاةُ فهي مُمْجِرٌ . وغَنَمٌ مَمَاجِرُ ومَمَاجيرُ ، ومُمجِرٌ[1] ومجِرَةٌ . قال ابنُ لَجَأٍ[2] يصفُ راعيةً تحمِلُ الشَّاةَ الحامِلَةَ المهزُولَةَ في كسائها :

تعوي ذئابُ الجوِّ من عُوَائها وتَحمِلُ المُمْجِرَ في كِسائها[3]

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيش العظيم : مَجْرٌ ؛ لِثقَلِه وضِخَمِه .

م ج ع : امرأةٌ مَجِعَةٌ : تتكَلَّمُ بالفُحْشِ . والمصدَرُ : المَجَاعَةُ .

---

(١) في الأصل « ممجَرة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) هو عمر بن لجأ : شاعر راجز فصيح . هاجى جريراً برهة من عمره . ترجمته في الاشتقاق ١٨٥ والجمحي ١٣١ والشعر والشعراء ٦٨٠ والخزانة ٣٥٩/١ والتاج (لجأ) .

(٣) اللسان والتاج (مجر) بلا نسبة وبرواية « تعوي كلاب الحيّ » .
ابن السيرافي ٢٣٨/ب : « لأن المُمْجِرَ ضعيفةٌ مهزولةٌ لا تطيق المشي » .

م ج ل : مَجِلَتْ يدُهُ تَمْجَلُ مَجَلاً : تَنَفَّطَتْ[1] .

باب الميم والحاء

م ح ح : المَحَّاحُ : الكَذَّابُ .

م ح ش : يقال : مَرَّتْ غِرارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أي سَحَجَتْنِي . قال الكلابيُّ : أنا أقول مشَنَتْنِي ، وأصابتني مَشْنَةٌ ، وهو الشيءُ له سَعَةٌ ولا غَوْرَ له ؛ منه ماقد بضَّ منه دَمٌ ، ومنه مالم يَجْرَحِ الجِلدَ . وقال أبو صاعِدٍ الكلابِيُّ : أَمْحَشَهُ / الحَرُّ : أَحْرَقَهُ . ويقال : امتحَشَ غَضَباً : احتَرَقَ . [١٩٧/ب]
وحكى أبو عمرٍو : سَنَةٌ قد أَمحَشَتْ كلَّ شيءٍ ، أي من جَدْبِها . وأَمْحَشْتُه بالنَّار : أحرقتُه ، وصار مُحاشاً . وخُبْزٌ مُحاشٌ ، وشِواءٌ مُحاشٌ : محترقٌ .
وفي الحديث : « يخرجُ قَوْمٌ من النَّارِ قد امتُحِشُوا »[2] . وفي بعض النسخ : بفتح التاء والحاء . وفي بعضها : بضم التاء وكسر الحاء .

م ح ق : مَحَقْتُ الشيءَ أَمْحَقُه مَحْقاً : أهلكْتُه . ويَوْمٌ ماحِقٌ : شديدُ الحَرِّ ، يَمْحَقُ الأشياءَ بحرِّه . وقال الأصمعيُّ : يقال جاءنا في ماحِقِ الصَّيْفِ ، أي في شِدَّةِ حَرِّه . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يصفُ بقر الوحشِ[3] :

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأرزانِ صَادِيةً ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ في ماحِقٍ من نهارِ الصَّيفِ مُحْتَدِمِ

---

(١) تنفَّطَتْ : قَرِحت من العمل .

(٢) قطعة من حديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١٦٣/١ و ١٧٢/١

(٣) اللسان (رزن) وشرح أشعار الهذليين ١١٢٨ برواية « صاوية » . والصاوي : الذابل .

ابن السيرافي ١٩٠/أ : « محتدم : شديد الحر ؛ احتدم يومنا ، إذا اشتدَّ حرُّه » .

الأرزانُ : جمعُ رَزْنٍ ، وهو ماغَلُظَ من الأرض . والصَّوافِنُ : القائمةُ على أطراف أَظْلافِها . والصَّادِيةُ : العِطاشُ . والمحتدِمُ : الشَّديدُ . حكى أبو عمرٍو : الإمحاقُ : أن يَهْلِكَ المالُ كَمُحَاقِ الهِلالِ . وأنشَدَ لِسَبْرَةَ بنِ عمرٍو يهجو خالد بنَ قيسٍ[1] :

ألم تَرَ أنّي إذ تَخَيَّمْتُ سيّــداً   أَبَنْتُكَ تَيْساً من مُزَيْنَةَ حنبقَا

أباكَ الذي يَكوي أنوفَ عُنُوقِهِ   بأظفارِهِ حتَّى أنسَّ وأَمْحَقَا

تَخيَّمتُ : تتوَّجْتُ ، أي صِرتَ سيِّداً لاسيِّدَ فوقَه . والحنبقُ : القصيرُ . والعُنُوقُ : جمع عَنَاقٍ . وأنَسَّ : بلغ نسِيسَ الموتِ .

م ح ل : أَمْحَلَ البلَدُ فهو ماحِلٌ ومُمْحِلٌ . وماحِلٌ ، بمعنى ذي مَحْلٍ .

م ح و : يقال : مَحَوْتُ أَمْحُو ومَحَيْتُ أَمْحَى . وهبَّتْ مَحْوَةُ ، وهي الرِّيحُ الشَّمالُ ؛ عَلَمٌ لا ينصرِفُ . قال الراجز[2] :

---

(١) الثاني في اللسان (محق ، عنق) برواية « أبوك الذي .. »
ابن السيرافي ١٨٩/ب :« يهجو خالد بن قيس بن المضلّل ، وكان سبب ذلك أن سبرة بن عمرو أرسل كلبه في ضراء الملك ، فأخذ ينشد الملك وعنده خالد بن قيس ، فانتهره خالد وكره له أن يقول في كلبه ، فهمَّ سبرة أن يسبَّه ، فقال له الملك : لاتشتم عمّك ، فقال سبرة : اللهم إنَّ لك عليَّ ألا أصالحه حتى أشتمه . وكانت جدة خالد امرأةً من مزينة فقال سبرة ـ وأمه امرأة من بني سعد بن ثعلبة بن دودان ـ :
ألم تَرَ أنّي إذ تخيمت سيــداً   .... »

(٢) اللسان والصحاح والتاج (محا ، رجج) ، ونسب فيها إلى القُلاخِ بن حَزْنٍ .
ابن السيرافي ٢١٠/ب : « يريد أنهم في جَدْبٍ وانقطاعِ مطرٍ ، ولو كانوا مُطِروا ماأثارت الشَّمال عجاجاً » .

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَاجِ   فَدَمَّرَتْ بقيَّةَ الرَّجاجِ

[١٩٨/أ] / الرَّجاجُ : مَهَازِيلُ الغَنَمِ وصِغارُها .

باب الميم والخاء

م خ ض : قال الأصمعيُّ وأبو زيدٍ : المَخَاضُ بالفتح والكسر : وجَعُ الوِلادَةِ .

م خ ط : المُخَاطُ : ما يَسيلُ من الأنف .

باب الميم والدال

م د د : لا أجِدُ عنه مُلْتداً[1] ، أي بُدّاً .

م د ر : المَمْدَرَةُ : الموضع الذي يؤخَذُ منه المَدَرُ فتُمْدَرُ به الحِياضُ ، أي يُسَدُّ به خَصَاصُ ما بينَ حِجارتِها .

م د ي : مِدْيَةٌ ومُدْيَةٌ ، للسِّكِّينِ .

باب الميم والراء

م ر ر : المَريرةُ من الحِبال : ما طالَ ولطُفَ واشتَدَّ فَتْلُه ، والجمع مرائرُ . وفَعَلْتُ ذاك ذاتَ المِرارِ ، أي أحياناً . ورِعْيُ بني فُلانٍ المُرَّتان ، وهما الشِّيحُ والألاءُ .

---

(١) ذكرها صاحب اللسان في « لدد » .

م ر س : المَرْسُ : مصدرُ مَرَسَ الشيءَ يَمْرُسُهُ ، ومَرَسَ الصَّبيُّ ثَدْيَ أمِّه . والمَرَسُ : شدَّةُ العِلاجِ ، يقال هو مَرِسٌ بيِّنُ المَرَسِ . وقد مَرِسَ ، إذا صار مَرِساً . ومَرَسَ يَدَهُ : مَسَحَها . والمَرَسُ : الحَبْلُ ، وجمعُه أمراسٌ ، وهو أيضاً جمعُ مَرَسَةٍ ، وهي الحَبْلُ أيضاً . والمَرَسُ : مصدرُ مَرِسَ الحَبْلُ يَمْرَسُ ، وهو أن يقعَ بين القَعْوِ والبَكَرَةِ ، يقال أَمْرِسْ حَبْلَكَ ، أي أعِدْهُ إلى مَجْراهُ . قال الرَّاجز[1] :

بئسَ مَقامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أمرِسِ   إمَّا على قَعْوٍ وإمَّا اقْعَنْسِسِ

أي اشدد يَدَيْكَ بالنَّزْعِ ، والتقدير : مقولاً له أَمْرِس . واقْعَنْسِس : من القَعسِ ، وهو دخُولُ العنُقِ في الصَّدْر ، وهو خِلافُ الحَدَبِ أيضاً . وقال الكميت[2] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (مرس ، قعس) والجمهرة ٣١/٣ والمقاييس ١١٠/٥ وبينهما مشطور ثالث وهو :

بَيْنَ حَوَامي خَشَباتٍ يُبَّسِ

ابن السيرافي ٧٩/ب : « أَمْرَسَ المستقي حبلَه يُمرِسُه إمْراساً ، إذا ردَّه إلى مجراه وموضعه والمعنى أنَّه يرثي للمستقي إذا كان شيخاً ويقول : إنَّ مقامَه صَعْبٌ إذا استقى بغير بَكْرَةٍ ، وإذا متَحَ انحنى . والقعسُ : خِلاف الانحناء ؛ وكلا الحالين مؤذيةٌ ؛ إن استقى ببكرةٍ وقع حبلُها في غير موضعه ، وإن جذَبَ الدَّلوَ جَذْباً أوجعه ظهرُه . وتقديره : بئس مقامُ الشيخ الذي يقال له فيه أَمْرِسْ أَمْرِسْ ؛ إمَّا على قعو ، وإما أن يقال له : اقعنسس » .

(٢) ديوانه ١١٢/٢ واللسان والتاج (مرس) .

ابن السيرافي ١٣٧/ب : « يخاطب قوماً يهجوهم ويتوعَّدهم ، يقول : ستأتيكم حبالكم بدِلاءٍ مترعةٍ سَمّاً ، وهذا على طريق المثل . يريد أن ما فعلتموه من عداوتنا ، كمن أرسلَ دَلْوَه ليمتلئ سَمّاً ؛ والذُّعاف : السَّمُّ القاتل ، يقول : فقد أجريتم حبالكم عبر مجراها ، ولو أعدتموها إلى مَجْراها لكان خيراً لكم . يقول : قد سلكتم غير طريق الصّواب ، فعودوا إليه » .

[١٩٨/ب] / ستأتيكم بمُتْرَعةٍ ذُعافاً حبالُكُمُ التي لاتُمْرِسونا

ويقال : مَرِسَتِ البَكْرَةُ تَمْرَسُ مرساً ، إذا نَشِبَ حبلُها بينها[1] وبين القَعْوِ ، وهي بكرة مَرُوسٌ . قال الراجز[2] :

دُرْنا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخيسُ لاضَيْقَةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ

النَّخِيسُ : التي يَتَّسِعُ ثَقْبُها بأكل المِحْوَرِ له ، فتجعَلُ في ذلك الثَّقْبِ خَشَبَةٌ يَدُور المحْوَرُ فيها ؛ تُسمَّى النِّخاسَ .

م ر ش : المَرْشُ : الخَدْشُ ، وجمعُه مُرُوشٌ .

م ر ض : مَرِضَ يَمْرَضُ مَرَضاً . وأَمْرَضَ الرَّجُلُ : وقع في مالِهِ عاهةٌ . وأَمْرَضَ : قارَبَ إصابةَ حاجتِهِ . قال الأُقيشِرُ[3] يمدحُ عبد الملك[4] :

---

(١) لفظ « بينها » مثبت في الهامش .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (مرس ، نخس) .
وفي شرح الأبيات ١٣٨/أ : « المروس : التي تقع حبلها بينها وبين القعو كثيراً . والضيّقة المجرى : التي يضيق بحبلها فيخرج منها كثيراً » .

(٣) هو المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن أسد : أبو مُعْرِض . والأقيشر لقبٌ لقب به لأنه كان أحمر الوجه أقشر ، وكان يغضب إذا دعي به . شاعر هجاء ، من أهل بادية الكوفة . ولد في الجاهلية ، وأدرك عبد الملك بن مروان . وكان صاحب شراب ، وهو القائل :

أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق

ترجمته في الشعر والشعراء : ٥٥٩ والمؤتلف : ٧١ والأغاني ٢٥١/١١ ـ ٢٧٦ ومعجم الشعراء : ٣٦٩ والإصابة تر : ٩٤٥٥ والخزانة ٢٧٩/٢

(٤) اللسان (مرض) بلا نسبة .

رأيتُ أبا الوليدِ غداةَ جَمْعٍ   به شَيْبٌ وما فَقَدَ الشَّبابا
ولكن تحت ذاك الشَّيبِ حَزْمٌ   إذا ما ظَنَّ أَمْرَضَ أو أصابا

م ر ط : المَرْطُ : مصدرُ مَرَطَ الصُّوفَ وغيرَه ، إذا نتَفَه . والمَرَطُ : ذَهَابُ الشَّعَرِ . ويقال : سَهْمٌ أَمْرَطُ وأَمْلَطُ ومُرُطٌ ، إذا لم يكُنْ له قُذَذٌ[1] . قال نافع بنُ لَقيطٍ الأَسَديُّ[2] :

مُرُطُ القِذَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ   لا الرِّيشُ ينفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ

شَبَّه الشَّيخَ المُسِنَّ بسَهْمٍ قد انكسر لا قُذَذَ له . والقُذَّةُ : رِيش السَّهْمِ .

م ر ع : أرضٌ مَرِيعَةٌ : مُخْصِبَةٌ . والمُرَعَةُ : طائرٌ يُشبَّهُ بالدُّرَّاجةِ .

م ر غ : المَرْغُ : البُزاقُ . وفي مثلٍ[3] : « أحمَقُ لا يَجْأَى مَرْغَهُ » أي

---

(1) في الإصلاح « قُذَّةٌ » . والقُذَّةُ : ريش السهم ، وجمعها قُذَذٌ وقِذاذٌ .

(2) نسب أيضاً في اللسان (مرط) إلى نافع بن نُفَيْع الفَقْعَسيّ ، وجاء فيه أن أبا القاسم الزّجّاجي أنشده عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لنُوَيْفع بن نفيع الفقعسي من قصيدة له ذكرها ، يصف الشيب وكِبَره . وقبله في شرح الأبيات ٦٦/أ :

حتى يعودَ من البلى وكأنّه   بالكفِّ أَفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ

وفيه : « يذكر هرم الإنسان وضعفه حتى يصير الإنسان من بلاه كأنّه سهمٌ قد انكسر فُوقُه . ناصِلٌ : لا نصلَ عليه . والمعصوب : المشدود الذي قد انكسر فشُدَّ . القِذاذ : ريشُ السهم ، الواحدة قُذَّةٌ ؛ فليس فيه مطمع للإصلاح . لا الريش ينفعه : أي لا ينفعه أن يُجعل عليه ريش بعد ذلك . ولا عقب : يعني أنه إذا كبر الإنسان يئس من رجوعه إلى حال شبابه ، كهذا السهم الذي لا يصلح أبداً . والتعقيب : أن يُصْلَح بالعَقَبِ » .

(3) يضرب لمن لا يكتم سِرَّه . الميداني ٢٠٩/١ والمستقصى للزمخشري ٧٢/١ واللسان (جأي ، مرغ) .

لا يَكُفُّ ما يَسيلُ منه .

م ر ق : المَرْقُ : مصـدرُ مَرَقْتُ الصُّـوفَ والشَّعَرَ عن الإهـابِ ، إذا نَتَفْتَه ، ومصدرُ مَرَقَ السَّهْمُ عن الرَّميَّةِ يَمْرُقُ . والمَرَقُ : الذي يُؤْتَدَمُ به .

[١٩٩/أ] **م ر ن** : مَرَنَ على / الأمرِ يَمْرُنُ مُرُونـاً ومَرَانـةً . ومَرَنَتْ يَـدُهُ على العَملِ ، إذا اعتادَه وجَرَى عليه .

م ر ي : يقال : مِرْيَةٌ ومُرْيَةٌ في الشَّكِّ . وأمَّا مِرْيَـةُ النَّـاقـةِ ، وهي من مَرَيْتُ ضَرْعَ النَّاقةِ ، إذا مسحْتَه لِيـدُرَّ ؛ فقـد حكى أبو زيـدٍ فيهـا الضَّمَّ والكسرَ . وقـال يعقـوبُ : الضَّمُّ فيهـا غَلَـطٌ . وقـال أبـو عُبيـدةَ : مِرْيَـةُ النَّاقَةِ : دِرَّتُها ، بالكسرِ لا غير . وكـذلـك مِرْيَـةُ الفَرَسِ ، وهو أن تَمْرِيَهـا بسـاقٍ أو سَوْطٍ أو زَجْرٍ ، أي تَسْتَحِثُّهـا لتزيـدَ في الجَرْيِ . وقولهم : « رَجَعَ بقُرْطَيْ مـارِيَـةَ »[1] هي مـارِيَـةُ بنتُ أرقَم بنِ ثَعْلَبَـةَ بن عمرو بن جَفْنَةَ [بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثـة][2] بن عمرو مُزَيْقِيـاءَ بن عـامرٍ . ومُزَيقيـاء : مَلِـكٌ من مُلوك اليمن سُمِّي بـذلـك لأنَّـه كان كلَّ يـومٍ يَلْبَسُ حُلَّةً ثم لا يلبَسُها بعدُ . ومارِيَةُ : هي جَدَّةُ جَبَلَةَ بن الأَيْهَمِ .

م ر أ : قال الفرَّاء : يقـال : هـذا امْرُؤٌ صـالحٌ ، بضمِّ الرَّاء في الرفع ، وفتحهـا في النَّصبِ ، وكسرهـا في الجرِّ . ويقـال : امْرَؤٌ بفتـح الرَّاء في كلِّ حالٍ . وهذا مَرْءٌ صـالحٌ ؛ بفتح الميم وسكون الراء في كل حـالٍ ؛ وبضمِّ الميم

---

(١) في الأمثال للميداني ٢٣١/١ واللسان (مرا) : « خذه ولو بقُرْطي مـاريـة » . يضرب هذا المثل في الشيء الثمين ، يؤمر بأخذه على كل حال .

(٢) تكملة من الإصلاح واللسان .

في الرفـع ، وفتحهـا في النصب ، وكسرهـا في الجرّ . ويقـال : امرَأةٌ ، ومَرْأةٌ ، ومَرَةٌ بحذف الهمـزة ، ومَرَاةٌ بـالألف . وأَمْرأَني الطَّعـامُ بـالألف والهمز ، إذا لم تذكر مع هَنَّأَني ، فإنْ ذُكِرَتْ معهـا كانت بغير ألفٍ . ومَرِيءُ الجَزُورِ والشَّاةِ : المتّصِلُ بـالحُلقـوم يجري فيـه الطعـامُ والشرابُ . ورجُـلٌ مَرِيءٌ : ذو مُروءَةٍ . وفلان يتمرَّأ بنا : يطلُبُ المُروءَةَ بعَيْبِنا .

م ر ج : المَرْجُ : مصدرُ مَرَجَ الدّابَّةَ يمرُجُها ، إذا أرسلها في المَرْعَى . والمَرْجُ أيضاً : الموضِعُ الذي تَرْعَى فيه الدوابُّ . والمَرَجُ : مصدرُ مَرِجَ الخاتَمُ في يدِي يَمْرَجُ ، إذا قَلِقَ من الهُزَالِ . ومثلُـه جَرِجَ / الخـاتَمُ . وقـد مَرِجَتْ [١٩٩/ب] أماناتُ الناسِ[١] . قال أبو دُوادٍ[٢] :

مَرِجَ الـدِّينُ فـأعـددتُ لـه ... مُشْرِفَ الحارِكِ محبوكَ الكَتَـدْ

باب الميم والزاي

م ز ز : المِزُّ : الفَضْلُ ، يقال : لهـذا على هـذا مِزٌّ ، وهـذا أمَزُّ من ذا . والمُزُّ : بين الحُلْوِ والحامِضِ .

م ز ق : ناقةٌ مِزاقٌ : خفيفةُ المَشْيِ والرَّوحِ .

---

(١) بعدها في الإصلاح : « إذا فسدت » .

(٢) ديوانـه : ٣٠٤ واللسـان والصحـاح والتـاج (مرج ، حبـك ، أرب) يصف فرسـاً . ويروى « أرب الدهر » .
وفي شرح الأبيات ٧٦/أ : « أعددت له : أي جعلت لنفسي عـدةً خوفـاً من فسـاده ، فرساً مشرف الحارك ، وهو من الفرس مَجْمَعُ الكتفين ، ويريـد بمشرف الحـارك أنـه عالٍ . والكتد : ما بين أصل العنق إلى المنسج . والمحبوك : الأملس الصُّلب » .

باب الميم والسين

م س س : مَسِسْتُ الشيءَ أَمَسُّه مَسّاً ومَسِيساً ؛ وهي الفصيحة . وحكى أبو عبيدةَ : مَسَسْتُ أَمَسُّ .

م س[1] ط : قال أبو الغَمْر : إذا سال الوادي بِسَيْلٍ صغير فهي مَسِيطَةٌ ، وأصغرُ منها مُسيِّطَةٌ . ومسطَ الفَرَسَ ، إذا أدخلَ يدَهُ في طَبيتِها ، أي حيائها ، فأخرج مافي رحِمها وأنقاهُ .

م س ك : المَسْكُ بالفتح : الجِلْدُ ، وبالكسر الطِّيبُ . وفي بعض النُّسخ : أصله التثقيلُ ، أي كسرُ السّين ؛ وليس بشيءٍ . والذي في شِعر رؤبَةَ[2] إتباعٌ ، على أنَّ الصحيحَ فيه فتحُ السِّين جمعُ مِسْكَةٍ . ورجُلٌ مُسَكَةٌ : بخيلٌ . والمَسَكُ : جمع مَسَكَةٍ ، وهي السِّوارُ من الذَّبْلِ[3] . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

مازِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْناً كُلَّ صادِقَةٍ	باتَتْ تُباشِرُ عُرْماً غيرَ أزواجِ
حتَّى سلَكْنَ الشَّوَى منهُنَّ في مَسَكٍ	من نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاقِ مِهْداجِ

---

(١) هذه الفقرة وردت في الأصل بعد « م س د » وأشير في الهامش إلى وجوب تقديمها على « م س ك » للترتيب .

(٢) وذلك في قوله :

إنْ تُشْفَ نفسي من ذبابات الحَسَكْ ... أَحْرِ بها أطيَبَ من ريح المِسِكْ

وانظر اللسان (مسك) وديوان رؤبة : ١١٨

(٣) الذَّبْلُ : قرون الأوعال .

(٤) اللسان (هدج ، مسك ، عرم) والثاني في الصحاح والتاج (هدج) وانظر شرح الأبيات لابن السيرافي ٦٦/أ

يصف أتُناً وردتِ الماءَ . ويَنْسُبْنَ : أي يرِدْنَ الماءَ فتُثِرْنَ القطا عن أفاحيصِهِ[1] ، فيقُلْنَ : قَطَا قَطَا ، وهو انتِسابُها . والوَهْنُ : بعد ساعةٍ من الليل أو ساعَتين . وعُرْماً : بيض القطا ، والأَعْرَمُ : الذي فيه سوادٌ وبَيَاضٌ . قال الراجزُ[2] :

حَيَّاكةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ

وقوله : غير أزواج ، يعني أنَّ بيضَ القَطَا / تكون أفراداً ثلاثاً أو خَمْساً . وسَلَكْنَ الشَّوَى : أَدْخَلْنَ قوائِمَهُنَّ في الماء فصار لها كالمَسَكِ . [٢٠٠/أ]
وقوله : من نَسْلِ جوَّابة ، يعني الرّيحَ تَجُوبُ الآفاقَ تقطعُها ، وتستَدِرُّ السَّحَابَ فيقطرُ ، فالماء من نَسْلِها . ومِهْدَاج ، من الهَدَجَةِ ، وهو حنينُ النَّاقةِ على ولدها .

م س ل : المَسَلُ والمَسِيلُ : مَسِيلُ الماءِ ، وجمعُه أَمْسِلَةٌ ومُسُلٌ ومُسْلانٌ ومَسَائلُ .

م س ي : قال الكسائيُّ : يقال : أتانا لِمُسْي خامِسَةٍ ومِسْي . ويقال : أمسَيْنا مُمْسىً بالضمّ ، أي إمساءً . قال أميَّةُ بن أبي الصَّلْتِ الثَّقفيُّ[3] :

الحمدُ للهِ مُمسانا ومُصْبَحَنَا ... بالخير صبَّحَنا ربِّي ومَسَّانا

---

(١) أفاحيص القطا : حيث تفرِّخ فيه من الأرض .

(٢) اللسان (عرم) .
وفي شرح الأبيات ٦٦/ب : « الحياكة : التي تحيك في مشيها ، أي تتبختر ، يقال : حاك في مشيه يحيك حيكاناً . والقطيع : القطعة من الغنم . يجوز أن يكون أراد بذلك امرأة راعية ؛ وصف أنها تتبختر وسط القطيع .

(٣) ديوانه : ٥١٦ واللسان (مسا) والخزانة ٢٢٨/١

وأتيتُهُ مُسْيَ أمسِ ومساءَهُ ، أي عنـد المسـاء . ومَسَى الفَرَسَ يَمْسِيهـا مَسْياً ، إذا أخرَجَ ما في رحِمِها بيدِه من نُطْفَةٍ ، أو دمٍ كان نُطفةً .

م س د : المَسْدُ : مصدرُ مَسَدْتُ الحَبْلَ أمسُدُهُ ، إذا أجَـدْتَ فَتْلَـه . ومنـه رجلٌ مَمْسُودٌ ، أي مَجْدُولُ الخَلْقِ . وجـاريَـةٌ حَسَنَـةُ المَسْـدِ ، وهي ممسودةٌ منـه . والمَسَـدُ : الحَبْلُ من جُلُـودٍ أو لِيفٍ أو خُـوصٍ . قـال الرّاجـزُ عُمارَةُ بنُ طارِقٍ[1] :

ومَسَـــدٍ أُمِرَّ مِنْ أيــانِــقِ   لَسْنَ بـأنيــابٍ ولا حَقَــائـقِ

أُمِرَّ : أُحْكِمَ فتلُه . وقال آخَرُ[2] :

---

(١) ونسب أيضاً إلى عقبة الهُجَيْمي ، كما في اللسان (مسـد) والرجز في الصحـاح والتـاج والأساس . وقبله في شرح الأبيات ٤٤/أ

إن سرَّك الإرواء غَيْرَ ســابِـقِ   فـاعجلْ بغَرْبٍ مثـل غَرْبِ طـارِقِ

وجاء فيه : « ويروى غير سايق . الغَرْبُ : الدلو العظيمـة ، يقول : هـاتِ دَلْواً مثل دَلْوِ طارق . ومسد : معطوف على غرب . أُمِرَّ : فتل . الأيانق : جمع أينُقٍ ، وأينُق جمع نـاقـةٍ ؛ أراد أنـه فتل من جلـد أيـانق . ليست الأيـانـق أنيـابـاً ولا حقـائـق : الأنياب : جمع نابٍ وهي الهَرِمَةُ . والحِقَّةُ : التي قد دخلت في السنة الثالثـة ، وجلـد الحِقَّة لم يَقْوَ ، وجلد الناب قد استرخى ولانَ من الكبر . يقول : هذا المَسَدُ لم يُتَّخـذ من جلد صغيرةٍ ولا كبيرةٍ ، وإنما اتخذ من جلد ثنيَّةٍ أو رباعيَّةٍ أو سَديسٍ أو بازلٍ . والحِقَّة : واحدةٌ ، والجمع حِقاق ، وحقائق جمعُ الجمع ؛ يريد بذلك شدة الحبل » .

(٢) الرجز في اللسان والتاج والصحاح .

وبعدها في شرح الأبيات ٤٤/ب :

تقمُصُ كفَّــاهُ بحبــلِ الشَّنِّ   مثــل قصــاص الأجرد المُسْتَنِّ

وفيه : الشَّنّ : القربة البالية ، والذي عندي أنه يريد هاهنا الدَّلْوَ . والمستنُّ : الـذي يمضي على وجه .

يـامَسَـدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنّي   إنْ تَـكُ لَـدْنـاً لَيِّنـاً فـإنّي

ماشِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ

المُقْسَئِنُّ : الكبيرُ الشديدُ الذي لم تنقصِ السِّنُّ منه .

[٢٠٠/ب]

/ باب الميم والشين

م ش ش : مَشِشَتْ يَدُ الدَّابَّة مَشَشاً[١] . وقال الأصمعيُّ : المَشيُّ : مَسْحُ اليد بالشَّيءِ الخشنِ الذي يَقْلَعُ الدَّسَمَ . يقال أعطني مَشُوشاً أَمُشُّ بـه ، أي مِنديلاً أو شيئاً أمسَحُ به يدي . قال امرؤ القيس[٢] :

نَمُشُّ بـأعرافِ الجيـادِ أَكُفَّنـا   إذا نحنُ قُمْنـا عن شِواءٍ مُضهَّبِ

المُضَهَّبُ : المشويُّ على الحجارة .

م ش ط : المِشْطُ[٣] [و][٤] المُشْطُ والمُشُطُ ، كلُّ ذلك يقال .

م ش ظ : مَشِظَتْ يَدُهُ تَمْشَظُ مَشَظـاً ، إذا دَخَلَتْ فيهـا شَظِيَّـةٌ من عَصاً أو سَهْمٍ أو قضيبٍ . قال سُحَيْمُ بن وَثيلٍ الرِّياحيُّ[٥] :

---

(١) في الهامش مانصه : « وهو شيء يشخص في وظيفها ليس له صلابة العظم » .

(٢) ديوانه : ٥٤ ومختارات الشعر الجاهلي : ٣٧ واللسان (مشش ، ضهب) . والبيت من قصيدته التي مطلعها :

خليليَّ مُرَّا بي على أمِّ جُنْـدَبِ   نُقَضِّ لُبـانـاتِ الفـؤادِ المعـذَّبِ

(٣) قوله : « المِشط » بكسر الميم ، مستدرك في الهامش .

(٤) زيدت الواو للسياق .

(٥) اللسان (مشظ)

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/ب : « ذكر هذا على طريق التشبيه ، يقول : من تعرَّضَ لنا بسوءٍ ناله مكروه تأذّى به .. » .

فـإنَّ قنـاتَنـا مَشِـظٌ شَظَـاهـا شـديـدٌ مَـدُّهـا عُنُـقَ القَرينِ

م ش ق : المَشْقُ : سُرْعَةُ الكتابةِ والطَّعنِ ، يقال مَشَقَ يَمْشُقُ . قـال ذو الرُّمَّة[1] :

فَكَرَّ يَمْشُـقُ طعنـاً في جـواشِنِهـا كأنَّه ، الأجْرَ في الإقبالِ ، يَحْتَسِبُ

الجواشِنُ : الصُّدُورُ . ويروى « الأَقْبَـال » بفتح الهمزة ، جمعُ قُبُـلٍ . ويُروى بالتاء ، وهُمُ الأعداء . والمِشْقُ : المَغْرَةُ[2] .

م ش و : يقال : شَرِبْتُ مَشْوّاً . وقال الكَلْبيُّ : مَشِيّاً ، وهو الـدَّواء الذي يُسْهِلُ .

م ش ي : المـاشِيَـةُ : الإبـلُ والغَنَمُ . وأَمْشَى : كثُرَتْ مـاشِيَتُـهُ . ومَشَتِ الماشيَةُ : كثُرَتْ أولادُها ، وناقَةٌ ماشِيَةٌ : كثيرةُ الأولاد .

باب الميم والصاد

[٢٠١/أ] **م ص ص :** / مَصِصْتُ الرُّمَّانَ أمَصُّهُ . ويا مَصَّانُ ، ويا مَصَّانَـةُ بغيرِ

---

(١) ديوانه ١٠٦/١ واللسان (مشق)
وفي شرح الأبيـات ١٥/أ : « يصف ثـور وحشٍ طلبَتْـه الكـلابُ فكرَّ عليهـا الثـورُ فطعنَ في جواشنها ، وهي صدورها وأوساطهـا ، كأنـه يطلب الأجرَ في الإقبـال على طعنها ، وهذا على طريق التشبيه . والأجرَ : منصوب بيحتسب » .

(٢) المَغْرَةُ : طين أحمر يُصبغُ به .

ألفٍ[1] ، بضمِّ الميم . قال زياد الأعجمُ يهجو خالد[2] بنَ عَتَّابٍ :

فإنْ تكُنِ الُموسَى جرَتْ فَوْقَ بَظْرِها ... فما خُتِنَتْ إلاَّ ومَصَّانُ[3] قاعِدُ[4]

م ص ع : الُمصَعَةُ : ثَمَرُ العَوْسَج ، والجمعُ مُصَعٌ .

م ص ل : مَصَلَتِ البضاعَةُ : ذهَبَتْ . وأمصَلَها : أفسَدَها وفرَّقها فيما لا خيرَ فيه . وأنشدني الكِلابيُّ[5] :

فقال لقد أمصَلْتِ مالي كُلَّهُ ... وما سُسْتِ من شيءٍ فربُّكِ ماحِقُهْ

وامرأةٌ ماصِلةٌ ، وهي أمصَلُ الناسِ . وأعطَى عطاءً ماصِلاً ، أي قليلاً . وحَلَبَ من الناقةِ لَبَناً ماصِلاً ، أي قليلاً . وحكى الأصمعيُّ : مَصَلَتِ

---

(١) أي لاتقل : ياماصّان .

(٢) هو خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي ، من الشجعان الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجي في جيش الحجاج ، وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب ، وغزالة . انهزم في معركة مع أصحاب شبيب في ناحية المدائن ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيها بفرسه ، ولواؤه بيده ، فغرق .
الكامل لابن الأثير ١٦٥/٤ و ١٦٦ وجمهرة الأنساب : ٢١٦

(٣) في الهامش مانصه : « مصان شتم ، أي يقال له : امصص ببظر أمك » .

(٤) انظر تخريج البيت في مادة « م ي س » .

(٥) البيت في اللسان وقد جاء فيه : « وقال الكلابي يعاتب امرأته » ، وروايته في اللسان وشرح الأبيات ١٩٠/ب : « لعمري ! لقد » وروايته في الإصلاح : « لقد أمصلَتْ عفراءُ مالي كلَّه » .
ابن السيرافي : « يقول لامرأته : أهلكت مالي كلَّه وتناولت أمره فهلك ومحقه الله ؛ يصفها بالخرق وسوء التدبير » .

اسْتُهُ ، إذا قَطَرَتْ . والُمصَالة : قُطارةُ الحُبِّ[1] . وقال أبو زيدٍ : المَصْلُ : ماءُ الأقِطِ ، وذلك إذا طُبِخَ الأقِطُ ثمَّ عُصِرَ ، فعُصَارَتُه المَصْلُ .

م ص د : يقال : ماوَجَدْنا لها العامَ مَصْدَةً ، أي بَرْداً ، وتُبْدَلُ الصَّادُ زاياً فيقال : مَزْدَةً .

م ص ر : المَصْرُ : مصدرُ مَصَرْتُ الشَّاةَ ، إذا حَلَبْتَ كلَّ شيءٍ في ضَرْعِها . وعَنْزٌ مَصُورٌ : قليلةُ اللَّبَنِ . والمِصْران : الكوفةُ والبَصْرَةُ . والمِصْرُ : واحدُ الأمصار . والمِصْرُ : الحَدُّ بين الشيئين . قال عديٌّ بن زيدٍ : وتروى لأميَّةَ بن أبي الصَّلْتِ[2] :

وجَعَلَ[3] الشمسَ مِصراً لا خَفَاءَ به ... بين النَّهارِ وبين الليلِ قد فَصَلا

باب الميم والضّاد

م ض ض : مَضِضْتُ من الأمر أَمَضُّ .

م ض غ : ماذاقَ مَضَاغاً ، أي ما يُمْضَغُ .

---

(١) القُطارة : ماقطر من الشيء ، والقليل من الماء . والحُبّ : الجرة الضخمة ، أو مايجعل فيه الماء .

(٢) صحح ابن بري نسبة البيت إلى عدي بن زيد وهو في ديوانه : ٤٦٠ واللسان والتاج والصحاح والأساس والمقاييس ٣٢٠/٥ وقبل هذا البيت :

والأرضَ سوَّى بساطاً ثم قدَّرها ... تحت السماء سواء مِثلما نَقَلا

وفي شرح الأبيات ٢٠/أ : « ... ومعنى قوله : مثلما نقلا ، يقال : نقلت الشيء ، إذا رفعته » .

(٣) ويروى « وجاعل الشمس » .

م ض ي : مضَيْتُ على الأمر مُضِيّاً ، وأمرٌ مَمْضُوٌّ عليه . وحكى أبو عُبيدةَ عن يونُسَ : مَضَيْتُ على الأمر مُضُوّاً .

باب الميم والطّاء

م ط ر : / ذَهَبَ بعيري ، وأُخِذَ ثوبي ، فما أدري مَنْ مَطَرَ[1] بهِ . [٢٠١/ب]

باب الميم والعين

م ع ن : المَعْنُ والمَعْنَةُ : القليلُ من الشيء .

م ع د : يقال : المَعِدَةُ ، بفتح الأوّل وكسر الثاني . ومنهم من يكسِرُ الأوّلَ ويُسْكِنُ الثاني .

م ع ر : شَعَرٌ مَعِرٌ : قليلٌ رقيقٌ ، ورَجُلٌ معِرٌ كذلك . وأرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النَّبْتِ .

م ع ز : رجُلٌ مَعّازٌ : صاحِبُ مِعزَى . قال أبو محمدٍ الأَسَدِيُّ[2] :

يَكِلْنَ كَيلاً ليس بالمَمْحُوقِ إذْ رَضِيَ المَعّازُ باللَّعوقِ

م ع ض : مَعِضْتُ من الشيء أَمْعَضُ مَعْضاً ، وامتَعَضْتُ .

---

(١) من مَطَرَ به : أي من أَخَذَهُ .

(٢) هو أبو محمد الفقعسيُّ . والبيت في اللسان والصحاح والتاج (معز) . يصف إبلاً بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم في شدة الزمان . والممحوق : الذاهب .

باب الميم والغين

م غ ل : مَغَلَ فلانٌ بفلانٍ عندَ فُلانٍ : وقع فيه ، يَمْغَلُ مَغْلاً . وإنَّه لصاحِبُ مَغَالَةٍ . ومَغِلَ الدَّابَّة يَمْغَلُ مَغَلاً : أكلَ التُّرابَ فاشتكى بطنَه . يقال : به مَغْلَةٌ شديدةٌ ، ويُكْوَى صاحبُها ثلاثَ لَذَعاتٍ بالمِيسَمِ خلفَ السُّرَّةِ . وأمْغَلَتْ غنمُ فلانٍ ، وهو أن تُنْتَجَ في السَّنةِ مرَّتين . والمَغْلَةُ بسكون الغين ، وفي بعض النسخ بكسرها ؛ والمغِلَةُ : النَّعجةُ أو العَنْزُ تُنتَجُ هكذا[1] ؛ وغَنَمٌ مِغالٌ . قال القُطاميُّ[2] :

بيضاءُ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ ... ريَّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأولادِ

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ : قليلةُ لحمِها . والبَهْكَنَةُ : الكثيرةُ الشَّحْمِ . والريَّا : الممتلئةُ الرَّوادفِ . وحكى أبو عمرو : المُمْغِلُ : التي تحملُ قبلَ فِطامِ ولدِها فتلِدُ كُلَّ سَنَةٍ . وقال الوالِبيُّ : / أَمْغَلَ بي فلانٌ ، إذا وَشَى به إلى السُّلطان . [٢٠٢/أ]

م غ ر : المَغَرَةُ بفتح الغين وسكونها . وحكى أبو جَميلٍ الكلابيُّ : مَغَرَ في الأرض يَمْغَرُ مَغراً : ذَهَبَ وأسْرَعَ ؛ ومَغَرَ به بعيرُه كذلك . وحكى أبو صاعِدٍ الكلابيُّ : مَغَرَتِ الأرضَ مَغْرَةٌ ، أي أصابتها مَطْرَةٌ صالحةٌ .

---

(١) أي تُنْتَج في السنة مرتين .

(٢) ديوانه : ٧ واللسان (مغل ، حطط) .
وفي شرح الأبيات ١٩٠/ب : « يريد أن أردافها رَوِيَتْ فعظمت . وقوله : لم تمغل بأولادٍ : أي لم تخلق جسمَها كثرةُ الأولاد وتتابع ذلك عليها ، وذلك مما يخلق جسمَ المرأة » .

الأصمعيُّ : وأَمْغَرَتِ الشَّاةُ وأَنْغَرَتْ ، إذا حُلِبَتْ فخرجَ مع لبنها دَمٌ ، وهي مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ . فإنْ كان عادةً قيل مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ .

م غ س : أجِدُ في بطني مَغْساً ومَغْصاً ، بسُكُونِ الغين فيهما لا غيرُ . ومُغِسَ الرَّجُلُ يُمْغَسُ مَغْساً ، فهو ممغوسٌ .

باب الميم والقاف

م ق ق : أصابَهُ جُرْحٌ فما تَمَقَّقَهُ ، أي لم يضُرّه ولم يُبالِه .

م ق ل : مَقْلُ البئرِ بسكون القاف في أكثر النسخ ، وفتحها[1] : قَعْرُها ، ويقال : حجارتُها وحَصَاها . ومَقَلَهُ في الماء : غَطَّهُ فيه .

م ق و : مَقَا الطَّسْتَ يَمْقُوها ويَمقيها ، ومَقَوْتُ أسناني ومَقَيْتُها ، إذا جلوتَهُما .

م ق ر : مَقَرَ عُنُقَهُ ، إذا دقَّها . وأَمْقَرَ الرَّجُلُ فهو مُمْقِرٌ ، إذا كان مُرّاً . ويقال للصَّبر : المَقِرُ . قال لبيدٌ[2] :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائِهِ ... وعلى الأَدْنَيْن حُلْوٌ كالعَسَلْ

وسَمَكٌ مَمْقُورٌ ، ولا يقال مَنْقُورٌ .

---

(١) لم تنص المعاجم على الفتح .

(٢) ديوانه: ١٤٨ واللسان والتاج (مقر)

وفي شرح الأبيات ١٧٨/ب : يرثي أربد أخاه ، وذكر قبله :

وأَرَى أربَدَ قد فارقني ... ومن الأرزاء رُزْء ذو جَلَلْ

م ق س : أصبح فلانٌ مُتَمقِّساً ، أي خَبيثَ النَّفْسِ كَسْلانَ .

باب الميم والكاف

م ك ل : قال الكسائيُّ : يقال : أعطِني مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، بالفتح والضمّ . والمُكْلَةُ : أوّلُ ما يُسْتَقى من ماء البئر التي اجتمَع ماؤها فلم يُسْتَقَ منه أيّاماً .

[٢٠٢/ب] / م ك و : مَكَا الرَّجُلُ يَمْكو مَكْواً ومُكاءً[1] ، إذا جمَعَ يَدَيْهِ وصَفَرَ فيهما . قال الله تعالى : ﴿ إلاَّ مُكاءً وتَصْدِيَةً ﴾[2] . ومَكِيَتْ يَدُهُ تمكي مَكىً ، إذا مَجِلَت من العَمَلِ ؛ قال أبو يوسُفَ : سمعتُها من الكِلابيِّ .

باب الميم واللام

م ل ل : مَلَلْتُ الخبزَ في النّارِ أمُلُّه مَلاًّ ، وهي خُبْزَةٌ مَليلٌ . يقال : أَطْعَمَنا خبزةً مليلاً ، وخبْزَ مَلَّةٍ . ولا يقال مَلَّةً ؛ لأنَّ المَلَّةَ الرَّمادُ الحارُّ والجَمْرُ . قال أبو الأسودِ الدؤليُّ يهجو عَمّارَ بنَ عمرِ البَجَليَّ وكان يُبَخَّلُ[3] :

لا أَشْتِمُ الضَّيْفَ إلاَّ أنْ أقولَ لـه   أباتَكَ اللهُ في أَبْيَاتِ عَمَّارِ

---

(١) لفظ « ومكاء » مستدرك في الهامش .

(٢) الأنفال : ٣٥

(٣) في التاج (عنز) : يهجو عمّار بن عمرو البجليّ . والأبيات في اللسان (ملل ، عنز) والإصلاح بلا نسبة . وفي هامش الإصلاح عن نسخة (ب) قالها الراعي ، وليست في ديوانه ، كما أنها ليست في ديوان أبي الأسود .

أبـاتَـكَ اللهُ في أبيـاتِ مُعْتَنِـزٍ   عن المكارِمِ لا عَفٍّ ولا قـــارِ
جَلْدِ النَّـدَى زاهِـدٍ في كلِّ مَكْرُمَـةٍ   كأنَّ[1] أضيـافَـهُ في مَلَّـةِ النَّـارِ

مُعْتَنِزٍ : متباعـدٍ . وجَلْـدِ النَّـدَى : أي مُتَشَـدِّدٍ عنـد طلَب النَّـدى . وَمِلِلْتُ أَمَلُّ مَلالاً ومَلالـةً ، إذا ضَجِرْتَ ، وهو مَلُولٌ ومَلٌّ ، وهو ذو مَلَّـةٍ . قال الشاعر[2] :

إنَّـــكَ واللهِ لَــــذُو مَلَّــــةٍ   يَطْرِفُـكَ الأَدْنَى عن الأَبْعَـدِ

أي يَصْرِفُ طَرْفَـكَ . وجـاء فـلانٌ يتمَلَّـلُ ويَتَمَلْمَـلُ ، إذا كانت بــه مَلِيلَةٌ ، وبه مُلالٌ .

م ل و : قال أبو عبيدة : يقال أتَيْتُه مُـلاوةً من الدَّهْر بالضمِّ والفتح والكسر ، أي حينـاً . وتَمَلَّيْتُ العيشَ ، أي عِشْتُ مَلِيّـاً ، أي طـويـلاً . وأملَيْتُ له في غَيِّهِ : أطَلْتُ له . وأملَيْتُ للبعير في قَيْدِهِ : وسَّعْتُ لـه فيـه . ولا أَفْعَلُهُ ما اختلف المَلَوانِ ، أي الليلُ والنَّهارُ . قال ابن مُقْبِلٍ[3] :

/ ألا يا ديـارَ الحيِّ بـالسَّبُعَـانِ   أَمَـلَّ عليهـا بـالبِلَى المَلَـوانِ   [٢٠٣/أ]

---

(١) في الإصلاح واللسان « كأنما ضيفه » .

(٢) اللســان (طرف ، ملــل) ونسب فيــه إلى عمر بن أبي ربيعــة . وذكر في مــادة « ط ر ف »
وفي شرح الأبيات ١٣٩/ب : « يقول : أنت ملولٌ ؛ من دنا منك أحببْتَه ، ومن بَعُدَ منـك ذهب ودُّه من قلبـك . ومعنى يطرفـك : يصرفُ بصرك ؛ يـذمُّه بـذلـك »
وسيعود ابن السيرافي إلى شرح البيت ثانية في ١٧٢/أ

(٣) ديوانه : ٣٣٥ واللسان (ملا ، سبع ، ملل) ومعجم البلدان ١٨٥/٣
والسَّبُعان : موضع في ديار قيس ، أو جبل قبل فَلْج . (ياقوت) .

أي أملَّ البِلَى كما يُملّ الكتابَ ، فزاد الباءَ[1] .

م ل أ : المَلْء : مصدرُ مَلأْتُ الإناءَ أملؤُهُ . والمِلْءُ : ما يأخُذُه الإناءُ المتلئُ ، يقال : أعطِني مِلْءَ القَدَحِ ومِلأَيْهِ وثلاثَةَ أَمْلائه . والمُلاءَةُ بالهمز لاغيرُ . ومالأتُهُ على الأمرِ ممالأةً . وتمالؤوا تمالوءاً ، أي اجتمعوا . والمَلأُ : الجماعة . قال أُبيُّ بن مَرْثَدٍ الغَنَويُّ[2] :

وتحدَّثوا مَلأً لتُصبِحَ أُمُّنا عَذْراءَ لا كَهْلٌ ولا مولودُ

أي تحدَّثوا متمالِئينَ ليَقْتُلُونا ، فتصبِحَ أُمُّنا كالعذراء لا وَلَدَ لها . وعن عليٍّ عليه السَّلام : « واللهِ ماقَتَلْتُ عُثمانَ ولا مالأتُ على قَتْلِهِ » . وتملَّأْتُ الطعامَ تملُّوءاً ، مهموز . وأَمْلأْتُ النَّزْعَ في القوسِ : شددْتُه . والمذكَّر مَلْآن ، والمؤنّث مَلْأى ؛ ومَلْآنةٌ لبني أَسَدٍ . وما أحسَنَ مَلأَ بني فلانٍ ، أي أخلاقَهُم وعِشْرَتَهُم ، والواحد أيضاً مَلأٌ . وقال النبيُّ ﷺ لأصحابه حين ضَرَبُوا الأعرابيَّ : « أَحْسِنُوا أَمْلاءكم »[3] ومَلأَكُم . وقال الجُهَنِيُّ[4] :

---

(١) قال ابن السيرافي ٢٣٣/ب : « كما قال : يَقْرأن بالسور ، وما أشبه ذلك » .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (ملأ) بلا نسبة . ونسب في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٥/١ إلى أبيّ بن هرثم .

(٣) قطعة من حديث في صحيح مسلم « مساجد » ٤٧٢/١ ومسند أحمد ٢٩٨/٥ بلفظ « أحسنوا المَلأ » .

(٤) هو عبد الشارق بن عبد العُزّى الجهنيّ . اللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٣٤٦/٥ وفي شرح الأبيات ٢٣٠/أ : « أي أحسنوا أخلاقكم في الحرب وافعلوا ما يجب عليكم فيها ، كما يفعل صاحب الخلق الحسن ، واثبتوا للقوم . ويروى : أحسني ضرباً جُهينا ، وهو ترخيم جُهينة . وهذا البيت في قصيدته المنصفة ، وكانت بُهثة وهي قبيلة من بني سليم ، قد حاربت جهينة » .

تَنَادَوْا يَالَ بُهْثَةَ إذْ رأونا   فقُلْنا أَحْسِنِي مَلاً جُهَيْنَا

م ل ث : المَلْثُ : مصدرُ مَلَثَهُ يَمْلِثُه ، إذا وعده عِدَةً لا ينوي له وفاءً . وقد مَلَثَهُ بكلامٍ ، إذا طيَّبَ بنفسِهِ . والمَلَثُ : حين يختلِطُ الظَّلام ، يقال أتَيْتُهُ مَلَثَ الظَّلامِ .

م ل ح : أبو عُبيدةَ : يقال مَلِيحٌ ومُلاَّحٌ . وعِنَبٌ مُلاَحِيٌّ بتخفيف اللام ، وهو الأبيضُ ، وهو من المُلْحَةِ . والأَمْلَحُ : الذي في شَعَره بياضٌ ، ويقال للزُّرْقَةِ في العين إذا اشتدَّتْ : / هو أَمْلَحُ العين . قال الرَّاعي[1] :   [٢٠٣/ب]

أقامتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وجارُها   أخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيلُ أملحُ

يعني أنَّ النَّدى ما دامَ عليهم فهم في سلوةٍ من العيش . ومَلَّحْتُ القِدْرَ ، إذا جعَلْتَ فيها من المِلحِ بقَدَرٍ ؛ وأَمْلَحْتُها ، إذا أكثَرْتَ مِلْحَها . وماءٌ مِلْحٌ ، ﴿ وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾[2] ، وسَمَكٌ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ، ولا يقال مالحٌ . ولم يأْتِ في شيءٍ إلاَّ في قولِ عُذَافرٍ الفُقَيميِّ ، وكان يُكرِي إبلَهُ إلى مَكَّةَ ، فأكرَى رجُلاً من بني حنيفةَ بعيراً يركَبُه هو وزوجَتُه ، وكان اسمُها

---

(١) لم أعثر عليه في ديوانه ، والبيت في اللسان والتاج والصحاح .
وفي شرح الأبيات ١٣١/ب : « يقول : أقامت الإبل بهذا المكان حدَّ الربيع ، يريد أيام الربيع ؛ وجارها أخو سلوة : يعني الندى ؛ لأنهم يفرحون بسقوطه ، وإذا اشتدَّ الحرُّ جفَّ البقل ونشَّت الغدُرُ . وقوله : مسَّى به الليل : يريد أنه يجيء مع المساء ؛ لأنه يسقط بالليل . وقد قيل : إنه يريد امرأة ، يعني أقامت هذه المرأة بهذا المكان حدَّ الربيع ؛ والتفسير الأوّل أحبُّ إليَّ » .

(٢) الفرقان : ٥٣ وفاطر : ٣٥

شعْفَر ، وكانا سَمِينَيْنِ ، فجعل الفُقَيمِيُّ يرتجِزُ بها ويقول[1] :

لـو شـاءَ رَبِّي لم أكُنْ كَرِيَّـا ‏ ‏ ولم أسُـقْ بِشَعْفَرَ المَطيّـا

بَصْرِيَّـةٌ تـزوَّجَتْ بَصْرِيّـا ‏ ‏ يُطْعِمُهـا المـالـحَ والطَّرِيّـا

وجَيِّدَ البُرِّ لها مَقْلِيّا

م ل خ : امْتَلَخَ ضِرْسَهُ : انتَزَعَهُ ،

م ل د : غُصْنٌ أُمْلُودٌ ، ورَجُلٌ أُمْلُودٌ ، وامرأةٌ أُمْلُودَةٌ ، للنَّـاعِم الـذي يَهْتَزُّ من النَّعْمَةِ والشَّبابِ .

م ل ز : ما كِدْتُ أتَمَلَّزُ منه ، أي أتخلَّصُ .

م ل س : تَمَلَّسَ من الشيء : تَخَلَّصَ منه .

م ل ص : تَمَلَّصَ : تَخَلَّصَ . ورِشـاءٌ مَلِصٌ ، أي تَـزْلَـقُ اليَـدُ عنـه لِمَلاسَتِهِ . قال الراجز[2] :

مضى وأعطـاني رِشـاءً مَلِصَـا ‏ ‏ كَذَنَبِ الذِّئبِ يُعَدِّي هَـبَصَا[3]

م ل ق : المَلْـقُ : مصـدرُ مَلَـقَ الجَـدْيُ أُمَّـهُ يَمْلُقُهـا ، إذا رَضِعَهـا .

---

(1) اللسـان والتـاج والصحـاح (ملـح ، بصر ، شعفر) والجمهرة ١٩١/٢ و ٣٣٩/٣ وشرح الأبيات ١٩٤/أ

(2) اللسـان والتـاج والصحـاح والأسـاس (هبص ، ملص) والجمهرة ٣٠١/١ و ٣١٢/٣ والمقاييس ٢٥٠/٥ و ٣٠/٦

وفي شرح الأبيات ٢٤٧/أ : « الهَبص : النشيط ؛ ويُعدّي ويَعْدو سواء ؛ يعني أن هذا الرشاءَ أسرَعُ ذهاباً من يدي ، من ذنَب الذئب إذا عدا نشيطاً » .

(3) في الهامش « نشيطاً » .

والمَلَقُ : التَّمَلُّقُ ، وهو من التلايُنِ . ويقال للصَّفاةِ المَلْساءِ : مَلَقَةٌ ، وجمعُها مَلَقَاتٌ . قال الهُذَليُّ صخرُ الغيِّ[1] :

/ أُتِيحَ لهـا أُقَيْـدِرُ ذو حَشِيفٍ إذا سَامَتْ على المَلَقَـاتِ سَـامَـا [٢٠٤/أ]

الحشيفُ : ثَوْبٌ خَلَقٌ . وأُتيحَ : قُدِّرَ . والأُقَيْدِرُ : تصغيرُ أَقْـدَرَ ، وهو القصيرُ المجتَمِعُ الخَلْقِ ، وهو[2] من الخيل ، وهـو الـذي تقـع رِجـلاه مـوضِـعَ يديْهِ . ومَلَقَهُ بالسَّوْطِ مَلَقاتٍ : ضَرَبَه . وأَمْلَقَ : افتقَرَ .

م ل ك : حكى ابنُ الأعرابي : يقـال : مـاهو لي في مِـلْـكٍ ، بـالكسر والفتح . ويقال : مالأحدٍ في هذا مَلْكٌ ومِلْكٌ غيري . والمَلَكُ : الماءُ يكون مع القوم ، يقال : « الماءُ مَلَكُ أَمْرٍ »[3] أي إذا كان معهم مـاءٌ مَلَكوا أمرهم . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٨/١ واللسان والصحـاح والتـاج . وسـامت : مضت ومرت . يصف الشاعر صائداً ويذكر وعولاً .
وفي شرح الأبيات ٣٨/أ : « .. يقول هذا في قصيدة رثى فيها ابنه ، ويقول : إن جميع الحيوان لاينجـو من المنـايـا ولا هـذه الـوعـولُ وإن كانت بعيـدةً من النـاس ؛ ومن أسباب الهلاك أُتيح لها الصائد فلم تنجُ منه » .

(٢) قوله : « وهو من الخيل » مستدرك في الهامش .

(٣) هـو مثـل يضرب للشيء الـذي بـه كمال الأمر . (انظر الأمثـال لأبي عبيـد : ٣٩٥ والميداني ٣٧٨/٢ والزمخشري ٣٤٤/١ واللسان « ملك ») .

(٤) اللسان (ملك) .
وفي شرح الأبيـات ٦٧/أ : « .. وإنمـا يصف أنهم في فـلاة في شـدّة الحرّ ، وليس في طرقهم ما ينزلون عليـه ، وليس معهم إلا مـاء قليل . وقولـه : لاتُلوي على حسب : أي لا يُـدْفَعُ إلى ذي الشرف لشرفـه ؛ للشـدَّة التي هم فيهـا . ومَن روى : لاتَلْوي على حسبٍ ، أي لا يَلْوي أصحابها على ذوي حسب » .

ولم يَكُنْ مَلَــــكٌ للقَــوْمِ يُنْــزِلُهُمْ   إلاَّ صـلاصِـلُ لاتُلْـوي على حَسَبِ

يَصِفُ الحـارِثَ[1] بنَ أبي شِمرٍ . وقيل : يصِفُ فلاةً ، وقيـل : نـاقـةً . والصَّلاصِـلُ : جمعُ صُـلْصلَـةٍ ، وهي بقيَّـةُ المـاء في الإداوةِ ، أي يُقْسَمُ المـاءُ بينَهم بالسَّوِيَّةِ لا يؤْثَرُ به أحدٌ . ويروى : « تَلْوي » .

والمَلَكُوتُ ، من المُلْكِ . والمَلَكُ ، من الملائِكَةِ ، وأصلُه مَـلْأكٌ ، فخُفِّفَ همزُهُ ، وهو من الأَلُوكِ والمأْلُكَةِ والمَأْلَكَةِ ، وهي الرِّسالة . قال لبيدٌ[2] :

فلَسْتَ لإنْسِيٍّ ولكنْ لِـمَـــــلْأَكٍ   تَنَــزَّلَ من جَــوِّ السَّماءِ يَصُــوبُ

ويقـال : لأَذْهَبَنَّ ؛ إمَّـا مُلْكٌ وإمَّـا هُلْكٌ ، ويفتحـان . ومِـلاك الأمر ، بـالكسر والفتـح . ومَلكتُ المرأةَ : تـزوَّجْتُهـا ، ومَلكْتُ العجينَ : أحكمتُ عَجْنَهُ ، وأَمْلَكْتُ . ويقال : عَبْـدُ مَمْلَكَـةٍ ومُمْلُكَـةٍ ، إذا مُلِـكَ ولم يُمْلَكْ أبواهُ .

---

(١) هو الحارث بن أبي شمر الغساني ، من أمراء غسان في أطراف الشام . أدرك الإسلام ، فأرسل إليه النبي ﷺ كتاباً مع شجاع بن وهب . ومات عام فتح مكة .
(الأعلام للزركلي ٢/١٥٥)

(٢) لم أعثر عليه في ديوانه ، وهو في اللسان (ملك ، لأك) وقد نسب فيـه إلى أبي وجزة يمدح عبـد الله بن الزبير ، أو لرجل من عبـد القَيْس جاهلي يمدح بعض الملوك ، قيل : هو النعمان .
ابن السيرافي ٦٧/أ : « .. يقـول : أفعـالُـك لاتشبـه أفعـال الإنس ، فلست من ولـد إنسانٍ ، إنما أنت ملك أفعاله عظيمـة لا يقـدر النـاس على مثلهـا . والتقـديـر : ولكن أنت لِـمـلأك ، فحـذف المبتـدأ . ويروي : ولكنَّ مَـلأكاً ، منصـوب بلكنَّ ، والخبر محـذوف كأنـه قـال : ولكنَّ مَلأكاً أنت يصوب ، أي ينحـدر إلى أسفـل ؛ والصَّيِّب : المطر ، منه » .

كتاب النون

باب النون والهاء

ن هـ ي : / قال أبو عبيدةَ : تميمٌ من أهل نجدٍ يقولون : نِهيٌ [٢٠٤/ب] للغدير ، وغيرُهم يقول : نَهْيٌ . ورجُلٌ نَهُوٌّ عن المُنكرِ . قال أبو صاعِدٍ : النَّهِيَّةُ : جَزُورٌ ضَخْمَةٌ سَمِينةٌ .

ن هـ د : نَهَدْتُ العَدُوَّ أَنْهَدُهُ : نهضْتُ إليه ، وأَنْهَدْتُ الحَوْضَ : مَلأْتُه ، وهو حَوْضٌ نَهْدَانُ . والنَّهِيدَةُ : أن يُغْلَى لُبَابُ حبِّ[1] الحنظَل ، فإذا نَضِجَ وكثُفَ ذُرَّتْ عليه قَمِيحَةٌ من دقيقٍ وأُكِلَ . يروى « قَمِيحَةٌ وقُمَيْحَةٌ وقَمْحَةٌ وقُمْحَةٌ » .

ن هـ ر : يقال : نَهْرٌ ونَهَرٌ .

ن هـ ق : يقال : نَهِيقٌ ونُهَاقٌ . والنَّاهِقَانِ : عرقانِ[2] يبدوان من ذي الحافِرِ في مجرَى الدَّمْعِ ، وهما النَّواهِقُ أيضاً . قال[3] :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ ـنِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذي الحُلَّبِ

---

(١) لفظ « حسب » مستدرك في الهامش .

(٢) في الإصلاح : « عظمان » .

(٣) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان والصحاح والتاج . والبيت في ديوانه ١٦ برواية : « أجرَدَ كالصَّدَعِ الأَشْعَبِ » .

أي بفَرَسٍ قليـلِ لحم النَّـواهـقِ . وشَبَّهَـهُ بـالتَّيْسِ من الظِّبـاء لِسُرْعَـةِ عَدْوِهِ ؛ ووصفَه بالحُلَّبِ ؛ لأنَّه إذا أَكَلَ الحُلَّبَ ، وهو عُشْبٌ ، اشتَدَّ عَدْوُهُ .

ن هـ ك : نَهكْتُهُ عُقوبـةً أنهكُـهُ نَهْكاً ونَهْكَـةً . ونَهكَـهُ المَرَضُ يَنْهَكُـهُ نَهْكاً ونَهَكاً ونُهوكةً[1] . ويقال : انهَكْ من هذا الطَّعامِ ، أي بـالِغْ في أكْلِـهِ . ومنه قيل للشُّجاعِ : نَهِيكٌ ؛ لأنَّه يبالِغُ في قَتْلِ أعدائه .

ن هـ م : النَّهَمُ : إفراطُ الشَّهْوَةِ في الطَّعام وألاَّ تمتلِىءَ عينُه من الأكل ولا تشبعَ ، يقال نَهِمَ يَنْهَمُ ، والنَّهْمُ : مصدرُ نَهَمَ الإبلَ يَنْهمُهَـا ، إذا زَجَرَهـا لِتَجِدَّ في السَّيْرِ . قال الراجز[2] :

ألا انْهماهـا إنَّهـا مَنَـاهِيمْ وإنَّنـا منـاجِـدٌ مَتَـاهِيمْ
وإنما يَنْهِمُهَا القَوْمُ الهِيمْ

مناهيم : أي تُطِيعُ على النَّهْمِ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « نَهْكَة » . ولم تنص المعاجم على « نُهوكة » .

(٢) اللسان (نهم ، تهم) .
وفي شرح الأبيـات ١٣٥/ب : « يخـاطب صـاحبيـه ، ازجُراهـا لِتُسْرع ، فـإنَّهـا تمضي وتسرع على الزَّجر . والمناجد : جمع مُنجدٍ ، وهو الذي يأتي نَجْداً ويؤمُّها . والمُتْهِمُ : الذي يقصد تِهامَةَ ، وجمعه متاهِمُ ، وزيدت فيه الياء من أجل الشعر ، كما قال :
نَفْيَ الدراهيمِ تَنقادُ الصَّيارِيفِ
ويقـال : أتهم الرجل فهو مُتهم ، إذا أتى تِهـامـة ؛ وأنجـد فهو منجـدٌ ، إذا أتى نجـداً . يعني أن في نيَّتهم قَصْدَ الموضعين جميعـاً ؛ يبـدؤون بـأحـدهـا قبـل الآخر . والهيم : العطاش . يقول : إنما يزجرها القومُ العطاشُ لِيَرِدوا الماءَ » .

/ باب النون والواو

ن و ي : يقال : نَوَتِ النَّاقَةُ تَنْوِي نِوَايَةً ، بالكسر والفتح ، إذا سَمِنَتْ .

ن و أ : له عندي ماناءَهُ يَنُوؤه ، أي يُثْقِلُهُ . يقال : نُؤْتُ بالحِمْل ، أي نهضْتُ به . وناءني الحِمْلُ : أثقَلَني . قال الله تعالى : ﴿ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ ﴾[1] أي تُثْقِلُهُم . قال الفرَّاء : يريد تُنِيءُ العُصْبَةَ . قال الشاعر[2] :

إنّي وَجَدِّكَ لاأَقضِي الغَرِيمَ وإنْ ... حانَ القضاءُ ومارقَّتْ له كَبِدي
إلاَّ عَصَا أَرْزَنٍ طارَتْ بُرَايَتُها ... تَنُوءُ ضَرْبَتُها بالكَفِّ والعَضُدِ

أي تُثْقِلُ ضربَتُها الكَفَّ والعَضُدَ . وناوَأْتُ الرَّجُلَ مُناوَأَةً ونِواءً ، إذا عادَيْتَهُ ، وهو من نُؤْتَ إليه وناءَ إليكَ ، أي نهضْتَ إليه ونَهَضَ إليك . وأنشدَ[3] :

---

(١) القصص : ٧٦

(٢) اللسان (نوأ ، رزن) والتاج (نوأ) بلا نسبة .
والأرزن : شجر صُلبٌ تتخذ منه عِصيّ صُلبة .
ابن السيرافي ١١٤/ب : « يقول : أنا أضرب غريمي إذا حلَّ دينُه عليَّ بأرزنٍ ، وأجعل قضاءه ضربي له ، ولاأرقُّ له مما يلحقُه . وقوله : طارت برايتُها : براية العود : مايُبْرَى منه ، أي ماينحت .. » .

(٣) هو أعشى باهلة يمدح المنتشر بن وهب ، كما في شرح الأبيات ١١٥/أ ، وجاء فيه : « يقول : إنْ يُصبْك عدوٌّ لك في حربٍ بينكما ، فقد كان لك العُلُوُّ والظفر على أعدائك كثيراً . وتكون هاهنا بمعنى كان ، ومثله قوله :
=

وإن يُصِبْكَ عَدُوٌّ في مناوَأَةٍ   فقد يكون لك المَعْلاَةُ والظَّفَرُ

ن و ب : النَّوْبُ : القُرْبُ . قال أبو ذُؤَيْبٍ[1] :

أرِقْتُ لِذكْرِهِ من غيرِ نَوْبٍ   كما يهتاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ[2]

لِذِكْرِه : أي لِذِكْرِ حديثٍ تقدَّمَ ذِكْرُه في بيتٍ[3] قبلَه . والمَوْشِيُّ : الزَّمْرُ ؛ لما عليه من النُّقوشِ . ونقيبٌ : مَنْقُوبٌ . والنُّوبُ : النَّحْلُ ، جمع نائبٍ ، كَفَارِهٍ وفُرْهٍ . قال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ نُوباً لسوادها . قال أبو ذؤيب[4] :

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها   وحالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عواملِ

ن و خ : تنوَّخَ الجملُ النَّاقةَ : أَبْرَكَها ليضرِبَهَا . وأَنَخْتُ البعيرَ فَبَرَكَ ، ولا يقال فَنَاخَ .

=   فلقد يكون على الشباب بصيرا

يريد : فلقد كان . ويروى :

« فإنْ يُصبْكَ عدوٌّ في مناوأةٍ   يوماً فقد كنتَ تستعلي وتنتصِرُ »

(١) شرح أشعار الهذليين ١ : ١٠٥ واللسان (نوب ، نقب) والجمهرة ١ : ٣٣١ وشرح الأبيات ١٠٣/أ وفيه : « شبَّه أنينَه وتوجُّعه بصوت المزمار » .

(٢) كتبت « قشيب » وفوقها « نقيب » على جواز اللفظين .

(٣) وذاك في قوله :

لقد لاقَى المطيَّ بنجْدِ عُفْرٍ   حديثٌ ، إن عجبْتَ له ، عجيبُ

(٤) شرح أشعار الهذليين ١ : ١٤٤ واللسان والتاج (نوب) وشرح الأبيات ١٠٣/أ .

لم يرج : لم يَخَفْ . وحالفها : لازمها . يريد أنه حريصٌ على طلب العسل لا يبالي من لسع النحل .

ن و ر : النَّـوْرُ : الـزَّهَرُ . والنُّـورُ : الضِّيـاءُ . ومنـه النِّيرُ : عَلَمُ الثَّوْبِ . / والنُّورُ : النُّفَّرُ من الوحش وغيرها . وامرأةٌ نَوارٌ بـالفتح[1] ، إذا [٢٠٥/ب] كانت تَنْفِرُ من الريبة وغيرها مما يُكْرَهُ ، يقال : نـارَتْ تنُورُ نِواراً بـالكسر ونَوْراً . قال العجَّاجُ[2] :

يَخْلِطْنَ بالتَّأَنُّسِ النِّوارا

وقال مُضَرِّسٌ الأَسَديُّ[3] :

تَـدَلَّتْ عليـه[4] الشَّمسُ حتَّى كأَنَّهـا من الحَرِّ تُرْمَى بـالسَّكِينـةِ نُـورُهـا

وقال الباهِليُّ ، واسْمُهُ زُغْبَةُ ، وقيل مالِكُ بن زُغْبَةَ[5] :

---

(١) لفظ « بالفتح » مستدرك في الهامش .

(٢) الديوان ٢ : ٨٧ واللسان (نور)
ابن السيرافي ٢٧/أ : « يصف نسوةً بـالأنس وحسن الحـديث ، يقـول : هُنَّ يـأنسن ويتحدثن وفيهن مع ذلك نفور من الرِّيبة » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج (نور) . والشاعر يذكر الظبـاء وأنهـا قـد كنست في شـدة الحر .
ابن السيرافي ١٠٢/ب : « يصف شدَّة الحر ، وقبل هذا البيت :
ويـومٍ من الشِّعرى كأنَّ ظبـاءَهُ كواعِبُ مَقْصُورٌ عليها خـدورُهـا
يريد أن الظباء لا تخرج من كُنْسها لشدّة الحرِّ ، فَصِرْن كالكواعب اللواتي لا يخرجْنَ من خـدورهن . والشِّعرى : من نجومِ القيـظ . ومعنى تـدلَّت عليهـا : صـارت فـوق رؤوسها . وقوله : يرمي بالسكينة نورها : أي قد صار عند النفور من الظباء وقـارٌ وسكونٌ بدلَ النفور لأجل الحرِّ » .

(٤) في الإصلاح واللسان « عليها » .

(٥) اللسان (نور ، سرع ، حذق)
وفي شرح الأبيات ٢٧/أ : قال زغبة الباهلي ، وبعده :
=

أَنَــوْراً سَرْعَ مــاذا يــافَرُوقُ   وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

يعني مقطوعاً . أراد : أنِفاراً . وقوله « سَرْعَ مــاذا » أراد سَرُعَ ، فخفَّفَ . والضمَّةُ والكسرةُ في مثل هذا فيما كان مَدْحاً أو ذَمّاً يجوز فيه ثلاثة أوجُهٍ : الضمُّ ، والتَّخفيفُ ، والنَّقْلُ[1] ، كقولك : حَسُنَ وجهُكَ ، بضم السين وسكونِها مع فتح الحاءِ ؛ وبضمِّ الحاءِ وسكونِ السّين . فإن كان خَبَراً جاز ضمُّ السّينِ وسكونُها ، ولم يَجُز في الحاء إلاَّ الفتحُ ؛ وكذلك عَظُمَ البَطْنُ بطنُكَ . ومن هذا قولُ سَهْمِ بن حَنْظَلَةَ[2] :

لا يمنَعُ النَّـاسُ منّي مـا أردتُ ولا   أُعطِيهمُ ما أرادوا حُسْنَ ذا أدبا

بضمِّ الحاء . وقال[3] الأخطلُ[4] :

= ألا زَعَمَتْ عَـلاَقَـةُ أنَّ سيفي   يفلِّـلُ غَرْبَـهُ الرَّأسُ الحليـق

ابن السيرافي : « الفروق : التي تفرَق . وحبل الوصل : الذي بينه وبينها . حذيق : منقطع ، يقال : حَذَقَ الشيءَ ، إذا قطعه . والمنتكث : المنتقض من قولك : نكثت العهدَ ، إذا نقضته » . وعلاقة : اسم محبوبته .

(١) أي نقل الضمة إلى الحاء من « حسن » .

(٢) هو سهم بن حنظلة الغنوي . شرح الأبيات ٢٧/أ واللسان (حسن) وفيهما : « لم يمنع » والأصمعيات ص ٥٦ .

ابن السيرافي : « يريد أنه يقهر الناس فيمنعهم ما يريدون منه ولا يمنعونه ما يريد منهم لعزه وقهره ، واستحسن هو هذا لو جعله أدباً حسناً . وذا : فاعلُ حُسْنَ ، وأدباً منصوب على التمييز » .

وسهم بن حنظلة : فارس شاعر ، من أهل الشام ، أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان . (سمط اللآلي ٧٤٠ والخزانة ١٢٤:٤ ، ١٢٥)

(٣) من هنا إلى آخر البيت مستدرك في الهامش .

(٤) الديوان ١٩:١ وفيه « وأطيبُها » واللسان (قتل) وشرح الأبيات ٢٧/ب والخزانة ١٢٢:٤

فقلْتُ اقتلُوهـا عنكُمُ بمِـزاجهـا وحُبَّ بهـا مقتـولـةً حين تُقْتَـلُ

وقال ساعِدَةُ[1] :

هَجَـرَتْ غَضُـوبُ وحُبَّ من يتجنَّبُ وعَـدَتْ عَـوَادٍ دُونَ وَليِـكَ تَشْعَبُ

ويروى « تَشْغَبُ » . وعَـوَادٍ : صَـوَارِفُ . والـوَلْيُ : القُرْبُ . وتَشْعَبُ : تفرَّقُ ، أي حَبُبَ ، فَنُقِـلَ كما ذكرنـا . وقـال الأخطـلُ يهجـو كعبَ بن جُعَيْلٍ ، في تخفيف[2] المكسور :

/ فإن أَهْجُـهُ يَضْجَرْ كما ضَجْرَ بـازِلٌ من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتاهُ وغارِبُهْ[3] [٢٠٦/أ]

أي ضَجِرَ ودَبِرَتْ . والبازِلُ : ماله ثمـاني سنينَ من الإبِلِ . والأُدْمَـةُ في الإبِلِ : لونٌ فيه غُبْرَةٌ . وصفحتا العُنُقِ : جانباه . والغارِبُ : مابين السَّنَامِ والعُنُقِ . وقال أبو النَّجْمِ[4] :

لو عُصْرَ منه البانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ

---

(١) شرح أشعـار الهـذليين ١٠٩٧ واللســان (حبب ، ولي ، غضب ، شغب) والتـاج والصحاح وشرح الأبيات ٢٧/ب

(٢) أي تخفيف المكسور من « ضجر » .

(٣) ديوانه ٢١٧ واللسان والتاج (ضجر ، أدم) وعجزه في المقاييس ٣:٣٩٠

(٤) اللسان (عصر)
ابن السيرافي ٢٨/أ : « يصف امرأةً بكثرة التطيُّب ، يقـول : لـو عصر منهـا الطيب لانعصر ، وقد ذكر قبل هـذا البيت روضةً طيبـة الريح ؛ شبـه ريـح المرأة بريـح الروضـة . وقيـل : إن الضمير في منهـا يعـود إلى الروضـة ، أي المسـك ينعصر من الروضة » .

أي من بَـدَنِ المرأةِ . ويروى « منهـا » . وقيـل : يرجـع إلى الرَّوضـةِ وقد ذُكِرَتْ في القصيدة . وقال القُطَامِيُّ[1] :

إذا هَـدَرَتْ شقـاشِقُـهُ ونَشْبَتْ لـه الأظفـارُ تُرْكَ لـه الهِـدارُ

أي نَشِبَتْ وتُرِكَ . والشِّقْشِقَـةُ : مـا يتـدلَّى من حَلْقِ البَعيرِ عنـد هياجِهِ . وقال[2] أيضاً :

أَلم يُخْـزِ التَّفَرُّقُ جُنْـدَ كِسْرَى ونُفْخُـوا في مـدائنهمْ فطـاروا

---

(١) ديوانه ٨٦ وفيه « له المُدار » وشرح الأبيات ٢٨/أ وقبله :

أبـونـا فـارسُ الفرسـان عَلْقَتْ بكفّيــه الأعنَّــةُ والغِــوارُ
وقــد عَلِمَتْ كُهُـولُهُمُ القُـدامى إذا قعــدوا كأنَّهُمُ النِّســارُ
بــأنَّ قضــاعــة الأُولى مَعَــدٌّ لِقَرْمٍ لا يَغــطُّ لــه البِكارُ

ابن السيرافي : « يقول : قد علمت كهول قضاعة القدماء أن قضاعة منَ مَعدٍّ وليسوا من قحطانَ ؛ وشبههم بالنسور لطول أعمارهم . وقضاعة تـدّعيها قحطـانُ وتـدّعيها عدنانُ . يقول : هم لفحل صَعْبٍ لا تهدرُ البكارُ إذا سمعت صوتـه ولا يرتـاع هو من صوتها ؛ يعني بالفحل معدّاً . وقولـه : إذا هَـدَرَتْ شقـاشقـه : الهـاء تعود إلى القرم ، أي إذا اهتاج هذا الفحل لم يهتَجْ فحلٌ غيرُه لهيبته ... » .

(٢) أي القطامي . ديوانه ٨٤ واللسان (نفخ) .
وقبله في شرح الأبيات ٢٨/ب :

فيــا قـومي هَلُمَّ إلى جميـعٍ وفيما قــد مضى كان اعتبــارُ

وجاء فيه : « يدعو معـدّاً إلى الصلح ، وذلـك لمـا وقع بين تغلب وقيس . ويجوز أن يكون أراد قضاعة بـذلـك ؛ يـدعوهم إلى الـدخول في جملـة معدٍّ والانتسـاب إليهم . يقـول : إن الاختـلاف يـؤدّي إلى التهلكـة كما كان سبب هـلاك أصحـاب كسرى الاختلاف » .

ن و ش : تَنَوَّشَ يَدَهُ بالمنديل : مَسَحَها ؛ هذا في نسخةٍ . وناشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : تناوَلَهُ ليأخُذَ برأسِهِ ولِحيَتِهِ ؛ ومنه التناوُشُ والمُناوشَةُ في القتال . قال الراجز[1] :

باتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِن عَلاَ   نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أجوازَ الفَلاَ

ن و ص : مَا بِهِ نَويصٌ ، أي قُوَّةٌ .

ن و ق : النُّوقُ : جمع ناقَةٍ . والنِّيقُ : أرفَعُ موضعٍ في الجبل . ويقال : نُوقٌ وأَنْيُقٌ وأَوْنُقٌ ؛ لغةٌ لبعض الطائيين . و « اسْتَنْوَقَ الجملُ »[2] أي صار كالناقةِ .

ن و ل : رَجُلٌ نالٌ : كثيرُ النَّوالِ ، ورجُلاَنِ نالانِ ، وقَوْمٌ أنوالٌ .

ن و م : يقال : قومٌ نُوَّمٌ ونُيَّمٌ . ورجُلٌ نُوَمَةٌ : كثيرُ النَّوْمِ . ونُومَةٌ : خامِلُ الذِّكْرِ لا يُؤْبَهُ له .

---

(١) هو غَيْلانُ بن حُرَيْثٍ الرَّبَعِيُّ ، كما في اللسان والتاج والصحاح (نوش) وفيها : « فَهْيَ تنوشُ » .
يصف الإبل بأنها عالية الأجسام طوال الأعناق ، تتناول ماء الحوض من فوق ، وتشرب شُرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشرب فَلَوات فلا تحتاج إلى ماء آخر .

(٢) جزء من بيت قاله طرفة بن العبد في نقد المسيب بن علس . وهو مثل يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء . ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه .
(أمثال الميداني ٢:٩٣ واللسان : نوق)

باب النون والياء

[٢٠٦/ب] **ن ي ب** : / لا أفعَلُه ما حنَّتِ النِّيبُ ، وهي مَسَانٌّ الإبل .

ن ي ل : النَّيْلُ : العطاء . نالَهُ نَيْلاً . والنِّيلُ : فيضُ مصرَ .

باب النون والهمزة

ن أ م : نَأَمَ الأسَدُ يَنْئِمُ نَئِيماً . وأَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ ، بالهمز وتخفيف الميم ؛ من النَّئيم ، وهو الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . ويقال نامَّتَهُ بالتشديد من غير همزٍ ، أي ما ينِمُّ عليه من حركتِهِ . وسكَتَ فما نأَمَ بحَرْفٍ .

باب النون والباء

ن ب ت : مَنْبَتُ ، بكسر الباء وفتحها .

ن ب ث : النَّبِيثَةُ : ما أُخرِجَ من تُراب البئر .

ن ب ح : يقالَ : هو النَّبِيحُ والنُّباحُ . وما بها نابحٌ .

ن ب ذ : أبو زيدٍ : يقال : جَلَسْتُ عنه نُبْذَةً ونَبْذَةً ، أي ناحيةً . ويقال : نَبَذْتُ النَّبِيذَ ، والعَهْدَ ، والشيءَ من يدي ، بغير ألفٍ ، أنبِذُهُ . ومنه : وجدْتُ صبيّاً منبُوذاً . قال الله تعالى : ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم ﴾[1] .

---

(١) آل عمران : ١٨٧

وقال أبو محمد[1] : أنشدني غيرُ واحدٍ :

نَظَرْتُ إلى عُنوانِه فنَبَذْتُه كَنَبْذِكَ نَعْلاً أخْلَقَتْ من نِعالِكا

ن ب ر : النَّبْرُ : مصدرُ نَبَرْتُ الحرفَ ، إذا هَمَزْتَهُ . والنِّبْرُ : دُوَيْبَّةٌ أصغَرُ من القُرادِ[2] يَلْسَعُ فَيَرِمُ موضعُ لسْعِهِ ، وجمعُه أنبارٌ . قال الراجز[3] :

كأنَّها مِن بُدُنٍ وإيقَارْ دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأنبَارْ

ويروى « عَرِماتُ » . يَذْكُرُ إبلاً سَمِنَتْ وحَمَلَتِ الشُّحُومَ حتَّى صارَتْ كأنَّ الأنبارَ لَسَعَتْها . وإيقار : من أَوْقَرْتُه ، أي أَثْقَلْتُه . ويروى « واستيقار » . ويروى : « وإيفار / ، واستِيفار » وهما من : توفَّر الشيءُ . والذَّرَبُ : الحِدَّةُ . [٢٠٧/أ]

وأنبارُ الطَّعامِ : واحِدها نِبْرٌ ، قيل هو الموضعُ الذي يُجْمَعُ فيه الطَّعامُ .

ن ب س : سَكَتَ فلانٌ فما نَبَسَ بحرفٍ ؛ وأُسْكِتَ فلم يَنْبِسْ بحرفٍ .

ن ب ط : يقال : رجلٌ نُبَاطِيٌّ بالكسر والضمِّ ؛ منسوبٌ إلى النَّبَطِ .

---

(١) هو القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٤ هـ أحد رواة كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت .

(٢) القُراد : دُوَيْبَّةٌ ذات أرجل كثيرة تَعَضُّ الإبل .

(٣) هو شبيب بن الأبرص . وانظر اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ١:٢٧٧ والمقاييس ٥:٣٨٠ ومعجم البلدان (الأنبار) وشرح الشواهد ١٢/ب

ن ب ق : يقال : هَو النَّبِقُ والنَّبْقُ .

ن ب ل : يقال : ما انْتَبَلَ نَبْلَهُ ونُبْلَهُ ونَبَالَهُ ونَبَالَتَهُ إلا بأَخَرَةٍ ، أي ما انْتَبَهَ له ؛ فيها أربعُ لُغَاتٍ . ونَبَلَهُ يَنْبُلُه بالسَّهْمِ : رَمَاه به . ونَبَلَ الإبلَ يَنْبُلُها نَبْلاً ، إذا ساقها سَوْقاً عَنيفاً . قال الراجز ، وهو زُفَرُ بن الحارث الكلابيُّ[1] :

لاتَأوِيَا للعيسِ وانْبُلاَها فإنَّها ما سَلِمَتْ قُوَاها
نائِيةُ المرفقِ عن رَحَاها بعيدَةُ المُصْبَحِ من مُمْسَاها
إذا الإكَامُ لَمَعَتْ صُوَاهَا

تَأْوِيا : تَرِقَّا . ويروى « نابِيَةٌ » أي مرتفِعةٌ . ونائِيَةٌ : بعيدةٌ . والصُّوَى : الأعلام . وَأَنْبَلْتُه سَهْماً : أعطيْتُه إيَّاه . واسْتَنْبَلَني فما نَبَلْتُه . والنابلُ : الذي يعمل النَّبْلَ . والذي معه النَّبْلُ : نَبَّالٌ ونابِلٌ . وهو

(١) في شرح الأبيات ١٥٣/أ واللسان (نبل) : زفر بن الخيار المحاربي .
ابن السيرافي : « يقول للسائقَيْن : لا ترحما العيسَ وسوقاها سوقاً شديداً ؛ فإنَّها ما دامت قويَّة سليمةً تقطَعُ أرضاً بعيدةً إذا سارت ليلتَها سيراً شديداً . يقول : تصبح إذا سارت في مكانٍ بعيدٍ من الموضع الذي أمست فيه لبس عنها ؛ المصبَحُ : المكان الذي تصبح فيه ؛ والممسى : المكان الذي تمسي فيه . وما سلمت قواها : ظرف من الزمان ، والعامل فيه : بعيدَةُ المصبَح ، وهو خبر إنَّ » .
وزفر بن الحارث الكلابي : أمير ، من التابعين ، من أهل الجزيرة ، كان كبير قيس في زمانه . وله بلاء أيام الفتنة . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .
انظر الاشتقاق ٢٩٧ والمؤتلف والمختلف ١٨٩ والخزانة ٣٩٣:١ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٠ .

مُتَنَبِّلٌ[١] نَبْلَهُ ، إذا كان معه قوسٌ[٢] ونَبْلٌ .

ن ب و : تقول : نَبَوْتُ عنه ، ونَبَا جَنْبي عن الفِراش ، إذا لم يَطْمَئِنَّ . وفي بعض النسخ[٣] : قال مَعْدِيكَرِبَ[٤] يرثي أخاه شُرَحْبِيلَ[٥] :

إنَّ جَنْبي عن الفراشِ لَنَابِ كتجافي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

الأَسَرُّ : البعيرُ الذي به سَرَرٌ ، وهوَ وَجَعٌ في كِرِكِرَتِهِ . والظِّراب : الجبالُ الصِّغَارُ ، واحدها ظَرِبٌ .

---

(١) في الأصل « منتبل » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) لفظ « قوس » زائد هنا ، وأصل الجملة كما وردت في الإصلاح : « تقول : هذا رجلٌ متقوّسٌ قوسه ، وهذا رجل متنبّل نبله ، إذا كان معه قوسٌ ونَبْل » .

(٣) مايلي ساقط من الإصلاح المطبوع .

(٤) هو معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي ، من قحطان ، ملك جاهلي يمني . كان عاقلاً محباً للسلم ينسب إليه شعر ، وهو عم امرىء القيس الشاعر . أصابه الوسواس بعد مقتل أخيه شرحبيل ، فمات ، وانخرق ملك كندة ، فرحلوا إلى حضرموت .

انظر تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤ ونقائض جرير والفرزدق طبعة ليدن ٤٥٦ و ٧٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ومعجم الشعراء ٤٦٦

(٥) اللسان (سرر ، ظرب) مع أبيات أخر .

وبعده في شرح الأبيات ١١٩/أ

من حديثٍ نمى إليَّ فما تَرْ قَأُ عيني ولا أُسيغ شرابي

وفيه : « يذكر قتل أخيه شرحبيل بن حجر ، قتل يوم الكلاب .. يقول : قد نبا جنبي على فراشي ، كما ينبو البعير الأَسَرُّ إذا برك على الظِّراب ؛ من أجل مانمي إليه من قتل أخيه » .

[٢٠٧/ب] **ن ب أ :** تقول : نَبَأْتُ من أرضٍ إلى أرضٍ ، إذا / خَرَجْتَ منها إلى أُخرى . والنَّبِيُّ غيرُ مهموزٍ ، وأصله الهمزُ . وقال أبو عبيدةَ عن يونُسَ : أهلُ مَكَّةَ يهمِزُونَهُ . قال الفرَّاء : إنْ أخَذْتَه من أَنْبَأ فأصلُه الهمزُ ، وإن أخذتَه من النَّبْوِ[1] وهو الارتفاعُ ، فليس بمهموزٍ ، فتكون تسميةُ النبيِّ بذلك لارتفاعِ شرفِهِ على الخَلْق .

باب النون والتاء

ن ت ج : نُتِجَتْ النَّاقةُ ، ونَتَجَتْ هي . وأَنْتَجَ الفرسُ فهو نَتُوجٌ ، إذا استبانَ حَمْلُها ، ولا يقال مُنْتِجٌ . وقال يونُسُ : النَّتِيجَةُ : الشَّاتان سنُّهما واحدٌ

ن ت ح : نَتَحَ الزِّقُّ ، إذا رَشَحَ .

ن ت ش : تقول : ما نَتَشْتُ منه شيئاً ، أي ما أصَبْتُ ؛ حكاه الأُمَوِيُّ . والنَّتْشُ : النَّتْفُ .

ن ت ف : نَتَفَ الشَّعَرَ يَنْتِفُهُ نَتْفاً : أخَذَه بيدِهِ . ورجُلٌ نُتَفَةٌ : يأخذُ من العلم شيئاً ولا يَسْتَقْصِيهِ .

ن ت ن : يقال : أَنْتَنَ اللَّحْمُ فهو مُنْتِنٌ ، هذا هو الأصل ، ومنهم من يكسر الميمَ والتاءَ . قال أبو عمرٍو : من قال أَنْتَنَ ، ضمَّ الميمَ وكسر التاءَ . ومن قال نَتَنَ ، كسَرَهُما . ولم يأْتِ مِفْعِلٌ بكسر الميم والعين إلاَّ هذا ومِنْخِرٌ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « النَّبْوَة » ، وهي الواحدة من النَّبْو .

ن ت أ : نَتَأَتِ القَرْحَةُ تَنْتَأُ نُتُوءاً : وَرِمَتْ .

باب النون والثاء

ن ث ر : النَّثْرَةُ : الدِّرْعُ .

ن ث ل : نَثَلَ دِرْعَهُ عنه ينثلُها نَثْلاً : ألقاها ، ولا يقال نثرها . ويقال للدِّرْعِ : نَثْلَةٌ ونَثْرَةٌ . والنَّثِيلَةُ : ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئر .

ن ث و : نَثَوْتُ الحديثَ ونثَيْتُه ، إذا أَشَعْتَهُ .

باب النون والجيم

ن ج د : / النَّجْدُ : الطريقُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾[1] ، أي طريقي الخير والشرّ . قال امرؤ القيس[2] : [٢٠٨/أ]

غَداةَ غَدَوْا فسَالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

كَبْكَبُ : جبَلٌ . والنَّجْدُ : ماارتفَعَ من الأرضِ ، وجمعُه أَنْجُدٌ ونِجَادٌ . ويقال للرَّجُلِ الضابِطِ للأمور : « هو طَلَّاعُ أَنْجُدٍ »[3] . قال :

---

(١) البلد ١٠

(٢) اللسان والصحاح والتاج ومعجم البلدان (نجد ، كبكب) ومختارات الشعر الجاهلي ٣٠ وديوان امرىء القيس ٤٣ وروايته فيه :

فريقان منهم جازعٌ بطن نَخْلَةٍ

والجازع : القاطع المكان بالسير .

(٣) اللسان (نجد) .

وأنشَدَ أبو عمرٍو[1] :

قــد يَقْصُرُ القُـلُّ الفَتَى دون هَمِّــهِ وقـد كان لـولا القُـلُّ طَـلاَّعَ أَنْجُـدِ

والنَّجَدُ : العَرَقُ والكَرْبُ . قال النَّابغةُ[2] :

يَظَـلُّ من خَـوْفِـهِ المـلاَّحُ مُعْتَصِماً بـالخَيْـزُرانَـةِ[3] بعـد الأَيْنِ والنَّجَـدِ

والمَنْجُودُ : المكروب . قال حَرْمَلَةُ[4] بن مُنْذِرٍ يرثي أخاه[5] :

صــاديــاً يَستَغِيثُ غيرَ مُغَــاثٍ ولقــــــد كان عُصْرَةَ المَنْجُـــودِ

---

(١) ذكر البيت في « ق ل ل » وانظر تخريجه هناك .

(٢) ديـوانـه ٣٦ واللسـان والتـاج والصحـاح والجمهرة ٢ : ٧٠ والمقـاييس ٥ : ٣٩١ وشرح الأبيات ٤٠/أ

(٣) في الهامش : « الخيزرانة : السُّكَّان » .

(٤) هو أبوزُبيد الطائي : شاعر معمّر ، عـاش في الجـاهليـة والإسلام ، وهو من نصـارى طيىء ، وفـد على أمير المؤمنين عثمان أكثر من مرة ، كما كان نـديم الـوليـد بن عقبـة . ورد اسمه في الخزانة والمعمرين والشعر والشعراء « المنذر بن حرملة » .
انظر في ترجمته ابن سلام ١٣٢ والمعمرين ١٠٨ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغاني ١٠ : ١٢٧ - ١٣٩

(٥) اللسان والتاج (نجد ، عصر) وفيهما : يرثي ابن أختـه وكان مـات عطشـاً في طريق مكـة . وانظر الجمهرة ٢ : ٧٠ والمقـاييس ٤ : ٣٤٥ و ٥ : ٣٩١ وجمهرة أشعـار العرب ٢٦٠
ابن السيرافي ٤٠/أ : « الصـادي : العطشـان ، يستغيث ليُسْقَى ، لايجـد من يغيثـه . والعُصْرَةُ : الملجـأ ، وهـو العَصَرُ أيضـاً . يرثي ابنَ أختـه اللجـلاج وكان يحبُّـه محبَّـةً شديدة - ونصبت صادياً على الحال ، والعامل فيـه الفعل - وكان مـات على الطريق عطشاً وضيعةً » .

ورجُلٌ نَجِدٌ ونَجُدٌ ، أي شجاعٌ . وأَنْجَدَ : أتى نَجْداً . قال الشاعر[1] :

شِمَــالَ مَنْ غَــارَ بِــهِ مُفْرِعــاً وعن يمينِ الجــالسِ المُنْجِــدِ

الجالِسُ هنا : من أتى جَلْساً ، وهي نَجْدٌ . وقد ذكر[2] في موضعه .

ن ج ر : النَّجْرُ والنِّجَــارُ والنُّجــارُ : الأصــلُ . والنَّجَرُ : أن يَشْرَبَ الإنسانُ اللَّبَنَ الحامِضَ في شدَّةِ الحرِّ فلا يَرْوَى من الماء . والنَّجَرُ أيضــاً : داءٌ يُصِيبُ الإبلَ والغَنَمَ إذا أَكَلَتِ الحِبَّــةَ ، وهي بُزُورُ الصحراءِ ، فلا تَرْوَى من الماء . وقال أبو عمرٍو وأبو الغَمْرِ : النَّجِيرَةُ : لَبَنٌ حليبٌ يُجْعَلُ عليـه سَمْنٌ . وقال الطائيُّ : هو ماءٌ وطحِينٌ يُطْبَخُ .

ن ج ز : نَجِزَ يَنْجَـزُ ونَجَـزَ يَنْجُـزُ ؛ عن أبي السَّفَّـاح . قـال : فكأَنَّ نَجِزَ : فَنِي ، وكأَنَّ نَجَزَ : قضى حاجَتَهُ .

[٢٠٨/ب] / **ن ج س :** يقال : نَجِسٌ ونَجَسٌ .

ن ج ع : نَجَعَ فيه الدَّواءُ ، ونجعَ في الدَّابَّةِ العَلَفُ يَنْجَعُ ، بغيرِ ألفٍ .

---

(١) هــو العَرْجي ، كما في اللســان والتــاج (جلس) والبيت في الجمهرة ٢ : ٩٤ ، ٣٨٢ ومعجم البلدان (الجلس) .
ابن السيرافي ١٩٨/ب وقد نسبـه إلى العرجي أيضـاً ، وفيـه : « ذكر قبل هـذا البيت مكاناً ثم قال : هو على شمال الذي أتى الغورَ ؛ والمفرِع : المنحـدر ؛ واذا خرج الخـارج من الغور إلى نجد كان هذا المكانُ على يمينه ؛ والغور منحدر ، وجلسٌ عالٍ ، والذي يأتي الغور منحدر ، وهو المفرع ، والذي أتى نجداً مصعِـدٌ . وشمالَ هـاهنـا : منصوب ظرف . وقيل في معناه : إن المفرِعَ اسمُ ناحيةٍ من نواحي الغور » .

(٢) انظر المشوف « ج ل س » .

والنَّجُوع للمَديد . قال أبو عليّ : المَديدُ : شيءٌ يعمل للبعير كالحساء ؛ وقد نَجَعْتُ البَعيرَ : علفْتُهُ ذلك . وقومٌ ناجِعَةٌ ومُنْتَجِعُونَ ، وانتَجَعُوا ونَجَعُوا بمعنى يَنْجَعُون : قَصدوا المَرْعَى .

ن ج ل : النَّجْلُ : الوَلَدُ ، يقال : قَبَّح الله ناجليه ، أي والديه . قال الأعشى يمدح سَلاَمَةَ ذا فَائِش[1] :

أَنْجَبَ أزمانَ والداهُ به ... إذْ نَجَلاهُ فَنِعْمَ ما نَجَلا[2]

وقال زهير[3] :

إلى مَعْشَرٍ لم يُورِثِ اللؤمَ جَدُّهُم ... أصاغرَهم وكلُّ فَحْلٍ له نَجْلُ

---

(١) فائش : واد كان يحميه الملك الحميري ذو فائش ، وهو سلامة بن يزيد اليَحْصُبيُّ ، وكان يظهر لقومه في العام مرةً مبرقعاً .
انظر القاموس (فيش) والاشتقاق ٥٢٩ ومعجم البلدان (فائش) .

(٢) ديوان الأعشى ٢٣٥ وفيه : « أنجَبَ أيَّامُ والديه به » واللسان والصحاح والأساس . والبيت من قصيدة مطلعها :

إنَّ مَحَلا وإنَّ مرتَحَلا ... وإنَّ في السَّفْر ما مَضَى مَهَلا

(٣) ديوانه ١٠٠ وشرح الأبيات ٤٥/ب وقبله :

لأَرْتَحِلَنْ بالفَجْرِ ثمَّ لأَدْأَبَنْ ... إلى الليل إلاَّ أن يعرِّجَني طِفْل

ابن السيرافي : « لأَدْأَبَنْ : من الدؤوب ، وهو إدامة السير . يقول لأرتحلن إلى هؤلاء القوم الكرام ولا أتلبَّثُ إلا أن يمنعني طِفْل ؛ يريد أنه يمنعه من السير أن تلد الناقة فتعوِّقه عن المسير . والطفل : ولدها . وقيل : إن الطِفْل الليلُ . وقيل : الطفل النار التي أقتدحُ لأختبزَ ؛ وأعرِّج لذلك . وقوله : لم يورث اللؤمَ جدُّهم أصاغرهم : أي لم يكن في آبائهم لؤمٌ فتنتقل أخلاقُ آبائهم إليهم ، بل هم كرام أولاد كرام . وكل فحل له نجل : أي كل رجل له ولد يشبهه » .

والنَّجْلُ : النَّـزُّ[1] يَظْهَرُ ، يقـال اسْتَنْجَـل الـوادي ، ونَجَلْتُ الإهـابَ أنجُلُهُ [نَجْلاً][2] ، إذا شَقَقْتَهُ . ونَجَلَهُ بالرُّمح نَجْلاً ، أي طعنَهُ .

ورمح مِنْجَل : واسع الطعنة . وكذلك سِنانٌ مِنْجَلٌ . والنَّجَلُ : سَعَةُ شَـقٍّ العين والطعنـةِ . ومنـه عين نجـلاءُ ، وطعنـةٌ نجـلاء ؛ وجمعُـهُ نُجْـلٌ ، ورجلٌ أنْجَلُ . والنَّجِيلُ : الهَرْمُ[3] من الحَمض ، وإبلٌ نواجل ؛ ترعاه .

ن ج م : ضربَـهُ فمـا أَنْجَمَ عنـه حتَّى صـاح ، أي مـاأَقْلَعَ . قـال الشاعر[4] :

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشّتـــاءِ وكانت قـد أقـامت بِكُلْبَـةٍ وقِطـارِ

ن ج و : النَّجْوُ والنَّجَا ، من قولهم نَجَوْتُ جلـدَ البعيرِ وأَنْجَيْتُـه ، إذا سلَخْتَهُ . قال الشاعر[5] :

---

(١) النّـزُّ : مايتحلّبُ في الأرض من الماء ، وقد أنزَّت الأرض : صارت ذات نَزٍّ .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) الهَرْم : نبتٌ ، وهو ضرب من الحَمْض ، الواحدة هَرْمَةٌ .

(٤) اللسان والصحاح والتاج (نجم ، كلب) دون نسبة
وفي شرح الأبيـات ٢٥١/ب : القِرَّةُ : البرد . والقطـار ، جمـع قَطْرَةٍ ، يعني المطر . والكُلْبَةُ : كَلَبُ الشتاء وشدّته » .

(٥) هو أبـو الغَمْر الكـلابيّ أو عبـد الرحمن بن حسـان بن ثـابت كما في الخـزانـة ٢ : ٢٢٧ والعيني ٣ : ٣٧٣ والبيت في اللسان والصحاح والمجمل (نجا) والمقـاييس ٥ : ٣٩٧ بلا نسبة . ،
ابن السيرافي ٩٠/أ : « يريد : اقْشِرا لحمها وشحمها ، كما يقشر الجلـد ؛ فـإنهـا سمينـة . وغاربها : مابين سنامها وعنقها » .

فقلْتُ انْجُوَا عنها نَجَا الجِلْدِ إنَّه   سيرضيكما منها سَنَامٌ وغاربُه

ونجا ينجو نجاءً ونجىً ، مقصور وممدود . وأنجَتِ السَّحابُ : ولَّتْ . والنَّجْو : السَّحاب .

ن ج أ : الفرّاء : إنَّه لَنَجِيءُ العَيْنِ علي فَعِيلٍ ، ونَجُوءُ العَيْنِ على فَعُولٍ ؛ أي خبيثُ العَيْنِ ؛ ونَجُوءُ العين على فَعُلٍ ، أي شديد العين . وقد نَجَأْتُه بعيني . ومنه قوله عليه السلام : « رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ باللُّقْمَةِ »[1] .

ن ج ب : النَّجْبُ : مصدرُ نَجَبَ الشجرةَ يَنْجُبُها ، إذا أخَذَ قِشْرَ ساقِها . والنَّجَبُ : القِشْرُ ، قِشرُ الطَّلْحِ . وسِقاءٌ مَنْجُوبٌ ونَجَبيٌّ : مَدْبُوغٌ به .

ن ج ث : النَّجِيثَةُ : ماأُخْرِجَ من تُراب البئر . ونجِيثَةُ الخَبَر : ماظَهر من قَبيحِه . وبُلِغَتْ نجيثَتُهُ ، أي أقصى مجهودِهِ .

باب النون والحاء

ن ح ز : قال السُّلَمِيُّ : النَّحِيزَةُ : الطريقَةُ الممتَدَّةُ من الأرض السَّوداء . وحكي أيضاً : أنَّها مثلُ المُسنَّاة في الأرض ، وهي سَهْلَةٌ . والنَّحِيزَةُ : الطبيعةُ ، يقال هو كريمُ النَّحِيزَةِ ، ولئيمُها . وهو كريمُ النِّحازِ ، أي الأصل .

---

(١) نجأة السائل : شدَّة نظره . والمعنى : أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر إليك . وانظر الفائق ٣ : ٧١

ن ح س : يقال : هو كريمُ النُّحاسِ بالضمّ والكسر ، أي الطبيعةِ ، ولئيمُها ، وهو أيضاً الأصل .

ن ح ل : نَحَلَ جسْمُه بفتح الحاء ، يَنْحُلُ بضمِّها وفتحها ، نُحُولاً . وأَنْحَلَهُ المَرَضُ إنْحالاً . ونَحَلْتُه من العطيَّةِ أنحَلُه بالفتح فيهما ، نُحْلاً بالضمّ ، ونَحْلاً بالفتح ، ونِحْلَةً[1] بالكسر . ونَحَلْتُه القولَ بفتح الحاء أنْحُلُهُ بضمِّها ، نَحْلاً .

ن ح ي : النِّحْيُ : ظَرفُ السَّمْنِ . وقولهم : « أَشْغَلُ مِن ذات النِّحْيَيْنِ »[2] هي امرأةٌ من تَيْمِ الَّلاتِ بن ثَعْلَبَةَ ، وكانت تبيعُ السَّمْنَ في الجاهليَّةِ ، فأتاها خوَّاتُ بن جُبَيْرٍ الأنصاريُّ يبتاع منها سَمْناً ، ولم يَرَ عندها أحداً ، فطمِعَ فيها ، فسَاوَمَها فَحَلَّتْ نِحْياً مملوءاً ، فنظَرَ إليه ثمّ قال : أمسكيه حتَّى أنظُرَ إلى غيره ، فقالت : حُلَّ / نِحْياً آخَرَ ، ففعَلَ ، [٢٠٩/أ] ونظر إليه ثم قال : أريدُ غيرَ هذا ، فأمسكي هذا ، فأمسَكَتْهُ ، فلما شَغَلَ يَدَيْها ساوَرَها ، فلم تقدرْ على دَفْعِهِ عنها حتَّى قَضَى منها ما أراد وهَرَبَ . فقال[3] :

وذاتِ عِيالٍ واثِقينَ بفِعْلِها[4]   خَلَجْتُ لها جارَ اسْتِها خَلَجاتِ

---

(١) قوله : « ونِحلَةً بالكسر » مستدرك في الهامش .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٣٧٤ والفاخر ٨٦ والعسكري ٥٦٤/١ والميداني ٣٧٦/١ والمستقصى ١٩٦/١ واللسان (نحا) .

(٣) اللسان والصحاح (نحا) وشرح الأبيات ٢٠٤/ب

العُجَرات : جمع عُجْرَة ، وهي القطعة من السمن . والبتات : الزاد .

(٤) في الإصلاح واللسان « بعقلها » .

وشَـدَّتْ يـديْهـا إذ أردْتُ خِلاطَهـا   بنِحْيَيْنِ من سَمْنٍ ذَوَيْ عُجُرَاتِ
فكان لهـا الويلاتُ مِن ترك سَمْنِها   وَرَجْعَتِهـــا صِفراً بغير بَتـــاتِ
فشدَّت على النِّحيين كفّـاً شحيحـةً   على سَمْنِهـا والفَتْـــكُ من فَعَـلاتي

ثمَّ أسلم خوَّاتٌ وشهدَ بَدْراً مع النبي ﷺ ، فقال له رسول الله صلَّى الله عليه : « كيف شِرادُكَ ؟ »[1] وتبسَّمَ رسولُ اللهِ ، فقال : يا رسولَ الله ، قـد رَزَق الله خيراً ، وأعوذ بالله من الحَوْر بَعْدَ الكَوْرِ[2] . وهجا رجُلٌ رجُلاً من بني تيم اللات بن ثعلبَةَ فقال[3] :

أُنـــاسٌ رَبَّـــةُ النِّحْيَيْنِ منهُمْ   فعُـــدُّوهـــا إذا عُـــدَّ الصَّمِيمُ

ن ح ب : نَحَّبْنا سَيْرَنا : دأَبْنَاهُ . وسِرْنا ثلاثاً مُنَحِّباتٍ ، دائباتٍ .

ن ح ت : النَّحِيتَةُ : الطَّبِيعَةُ ، يقال هو كريم النَّحِيتَةِ ، ولئيمُها .

باب النون والخاء

ن خ ر : يقال : مِنْخِرٌ بفتح الميم وكسر الخاء ، وبكسرهما . ومُنْخُور بـالضمِّ ، شُبِّـه بفُعْلُـولٍ . والنُّخَرَةُ من الفرس والحِمارِ : مُقَـدَّمُ أَنْفِـهِ . وحكى الباهِلِيُّ : ما بها ناخِرٌ ، أي أحدٌ .

---

(١) اللسان (نحا ، شرد) وطبقات ابن سعد ٤٧٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢

(٢) قولـه : أعوذ بـالله من الحَوْر بعـد الكَـوْر : أي من النقصـان بعـد الـزيـادة ، وقيـل معنـاه : من فسـاد أمورنـا بعـد صلاحِهـا . والحَوْر : النقصـان بعـد الزيـادة ، وهـو ما تحت الكَوْر من العمامة . والكور : الزيادة ؛ أخذ من كَوْر العمامة .

(٣) هو العُدَيْل بن الفَرْخ ، كما في اللسـان (نحـا) وشرح الأبيـات ٢٠٥/أ . وفي الصحـاح (نحا) بلا نسبة .

ن خ س : أبو زيدٍ : النَّخِيسَةُ : لَبَنُ العَنْزِ والنَّعْجَةِ يُخْلَطَانِ .

ن خ ط : / ماأدري أيُّ النَّخْطِ هو ، أي أيُّ الناس . [٢٠٩/ب]

ن خ ع : قال الكسائيُّ : قوم من العرب يقولون : هو مقطوع النِّخاع ، بالكسر والفتح ، وأهل الحجاز يضمُّونه ؛ وهو الخيط الأبيضُ في جوف الفَقارِ .

ن خ ل : يقال مُنْخُلٌ بضمِّ الخاء وفتحها ، والميم مضمومة لا غير .

ن خ و : انْتَخَى علينا فلان : تكبَّرَ ، وهو من النَّخْوَةِ .

ن خ ج : النَّخيجَةُ[١] : زُبْدَةٌ رقيقةٌ تخرُجُ من السِّقاء يوضع على البعير بعدما مُخِضَ وخَرَجَ زُبْدُه الأوَّلُ .

باب النون والدال

ن د د : يقال : طَيْرٌ أناديدُ ويَنَاديدُ : متفرِّقَةٌ .

ن د س : رجلٌ نَدُسٌ ونَدِسٌ ، إذا كان عالماً بالأخبار .

ن د هـ : يقال : عنده نَدْهَةٌ من المال ونُدْهَةٌ ، وهي العشرون من الإبل ونحوها ، والمائة من الغنم وقُرابتها ، والألف من الصَّامت[٢] ونحوه .

ن د و : يقال : نِدا ، بالكسر والضمِّ . ونَدَوْتُ القَوْمَ : أتيْتُ ناديَهُم ، أي مجلسَهم . ومكان ندٍ وأرض نَدِيةٌ ، مخفف . وفلان يتندَّى على

(١) في الإصلاح « النخيخة » بالخاء ، وهما بمعنى .

(٢) الصَّامت : الذهب والفضة .

أصحابه ، أي يتسخَّى ، ولا يقـال يُنْـدَى . وهو نَـدِيٌّ الكفِّ ، أي سخيٌّ . وفلان لا تَنْدَى صفاتُهُ وما يَنَدِّي الوتر ؛ إذا كان بخيلاً .

ن د أ : الفرّاء : النُّدْأَةُ والنَّدْأَةُ : قَوْسُ قُزَحَ ، وهي الهالة الـدائرة التي حول القمر . ونَدَأْتُ القُرْصَ في النَّار ، إذا مَلَّلْتَهُ فيها .

ن د ب : يقـال : رجُلٌ نَـدْبٌ في الحـاجـة ، أي خفيفٌ فيهـا . والنَّـدَبُ : أثرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفعْ عن الجلـد ، وأثر السيـاط أيضـاً ، وجمعـه أنـدابٌ ونُـدُوبٌ . والنَّـدَب / أيضـاً : الخَطَرُ . قـال عُرْوَةُ بن الـوَرْد العبسيُّ[1] : [٢١٠/أ]

أَيَهْلِـــكُ مُعْتَمٌّ وزَيْـــدٌ ولم أَقِمْ   على نَـدَبٍ يـوماً ولي نَفْسُ مُخْطِرِ

زيد ومعتمٌّ : قبيلتان . ويروى « أُقِمْ وأُقَمْ » .

ن د ح : النُّدْحُ والمُنْتَـدَحُ : المكان الواسع ، والجمع أنـداحٌ . ولي عنـه مندوحةٌ ، أي متَّسعٌ ، بالنون لا غير ؛ ولا يقال ممـدوحَـةٌ . وتنـدَّحَتِ الغَنَمُ في مرابِضهـا : تبـدَّدت واتَّسَعَت من البِطْنَـة . وانـدحَّ بطنـه : استرخى واتسع .

---

(١) الديوان ٧٣ واللسان والتاج والصحاح (نـدب) . ولي نفس مخطر : أي أخـاطر بهـا دونهم .
ابن السيرافي ٣٠/أ : « ... يقول : أتهلك هاتان القبيلتان ولم أخاطر بنفسي في الحرب من أجلها ، وأنا ممن يصلح لذلك ؛ يوبّخ بذلك نفسه » .

باب النون والذال

ن ذ ر : قولهم : « النَّـذيرُ العُرْيـان »[1] هو رجل من خَثْعَمَ ، حَمَـلَ عليــه يـومَ ذي الخَلَصَــةِ[2] عـوفُ بن عــامر بن أبي عـوف بن عُـوَيْف بن مـالـك بن ذُبْيَـان بن ثَعْلَبـة بن عمرو بن يَشْكُرَ بن عليّ بن مـالـك بن نـذير بن قيس ، فقطـع يـدَه ويـدَ امرأتـه ، وكانت من بني عُتْـوَارَة[3] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

باب النون والزاي

ن ز ز : حكى الفرّاء : النِّزُّ[4] بالكسر والفتح ، والكسر أجود .

ن ز ع : النَّزْعُ : مصدرُ نزعتُ . والنَّزَعُ : انحسـارُ مقـدَّم الرأس عن الجبهة ، واحدته نَزَعَةٌ . وحكى الكسائي : مَـنْزَعَـةٌ بـالكسر والفتح . قـال

---

(١) هـو مثـل يضرب لكل من حضَّ على شيء أو حـذَّر . (الفـاخر ٨٤ والميـداني ١ : ٤٨ واللسان : عري) .

(٢) ذو الخَلَصة : موضع يقال إنـه بيت لخثعم كان يـدعى كعبـة اليمامـة ، وكان فيـه صنم يُدعى الخلصة فهُدم . وقيل : ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فأنفـذ إليهـا رسول الله ﷺ جريرَ بنَ عبد الله يخرِّبها .
اللسان والتاج (خلص) ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٣

(٣) العَتْـوَرة : الشِّـدَّة في الحرب ، وبنـوعِتْـوارة سُمِّيت بهــذا لقُـوَّتهــا ، وكانـوا أولي صَبْر وخُشُونة في الحرب (التاج : عتر) .

(٤) النِّزُّ : ماتحلَّب من الأرض من الماء ، فارسي معرّب .

خشَّار الأعرابيُّ : هـو مـا يرجـع إليـه الرَّجُـلُ من رأيـه وتـدبيره . وبينهم نَزَاعَةٌ ، أي خصومة في حَقٍّ .

ن ز ف : هو بحر لا يُنْزَفُ ، أي لا ينقطع لكثرته .

ن ز ق : نَـزَقَ الفَرَسُ يَنْـزُقُ نَـزْقـاً ونُـزُوقـاً ، إذا سَبَـقَ وتقـدَّمَ . ونَـزِقَ الرَّجُلُ يُنزَقُ نَزَقاً ، من الخفَّة والطَّيْشِ . وناقةٌ نِزاقٌ : خفيفة المَشْي والرَّوح . [٢١٠/ب]

ن ز ل : نَزَلَ : أَتَى مِنىً . قال عامرُ بن الطُّفَيْلِ[١] :

أنـازِلَـةٌ أسماءُ أمْ غيرُ نـازِلَـهْ   أَبِيني لنا يا أَسْمَ مـا أنتِ فـاعِلَـهْ

وقال ابنُ أَحْمَرَ[٢] :

وافَيْتُ لَمَّـا أتـاني أنَّهـا نَـزَلَتْ   إنَّ المَنـازِلَ ممـا تَجْمَـعُ العَجَبَـا

وأرضٌ نَزِلَةٌ : تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ لِصلابتها .

ن ز ه : فلانٌ يتنَزَّهُ عن القَبِيحِ ، أي يبـاعِـدُ نفسَـهُ عنـه . والتَّنَزُّهُ : التَّباعُدُ عن المياه والأرياف ، واستعمال العـامَّـةِ لـه في الخروج إلى البسـاتين غَلَطٌ . قال الهُذَليُّ[٣] :

---

(١) اللسان (نزل) .

(٢) الديوان ٤٤ واللسان (نزل)
ابن السيرافي ١٩٩/ب : « يقول : أتيت لما بلغني أن هذه المرأة التي ذكرها أتت منىً ، ثم قال : إن المنازل يريـد جمعـاً ومنىً . والمواضع التي يجتمع فيهـا النـاس في منـاسك الحج يجتمع فيها العجب . وممّا هاهنا بمعنى ربَّما » .

(٣) هو أبو سَهْمٍ أسامَة الهذليُّ . شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسـان (نوب ، نزه) وشرح الأبيات ١٩٤/أ

أَقَبُّ طَرِيـــــدٌ بِنُــــزْهِ الفـــلا ةِ لا[1] يَرِدُ المـــاءَ إلاَّ انتيــابــا

يصِفُ حمـارَ الـوَحْشِ وأنَّ الخَيْـلَ طَرَدَتْـهُ . والأَقَبُّ : الضَّـامِرُ . والانتياب : أن يجعَلَ له نوبـةً في وِرُودِه . ومن روى « ائتِيـابـا » فمعنـاه : إتيانُه الماءَ ليلاً ، أي لِما تباعَد من الفَلاةِ عن المياه .

ومنه قولهم : ظَلِلْنا متنزِّهين ، أي متباعِدين عن الميـاه . وسَقَيْتُ الإبلَ ثم نزَّهْتُها ، أي أبعدْتُها عن الماء . وهو بنُزْهَةٍ عن المـاء ، أي مُتباعِـد . وهو نزيـهٌ كريم ، أي بعيدٌ عن اللُّؤمِ . ونزيهُ الخُلُق من هـذا . ويقـال : نَزِّهُوا بحُرَمِكم عن القوم . وهذا مكانٌ نزيهٌ ، أي لا أحَدَ به فأَنْزِلوا فيه حُرَمَكم .

ن ز و : نَزَا الدَّابَّةُ يَنْزُو نَزْواً ونُزَاءً ، إذا وثَبَ .

ن ز أ : نَـزَأَ الشَّيطـانُ بينهم : ألقى الشَّرَّ . و « لا تـدري عَـلاَمَ يُنَـزَّأُ هَرِمُكَ »[2] بالتخفيف ، والتشديد ، أي يُحرَّشُ ويُحمَلُ .

ن ز ح : النَّزْحُ : مصـدرُ نَزَحْتُ المـاءَ / أَنْزَحُـهُ . والنَّزَحُ : أن ينزَحَ [٢١١/أ] الماء ، يقال بئرٌ نَزَحٌ ، إذا نُزِحَ ماؤها . قال الراجز[3] :

---

(١) في الأصل « ولا » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) هو مثل يضرب لمن أخذ فيما يُكره له بعدما أسنَّ وأهتر به .
الأمثال للميداني ٥٨/١ واللسان (نزأ) .

(٣) اللسـان والتـاج والصحـاح (نـزح ، ضفف ، دور) والمقـاييس ٣٥٦/٣ وشرح الأبيات ٧٧/أ
والغروب : الـدلاء الكبـار ، واحـدهـا غَرْبٌ . يقـول : لا يمكن أن يستقيَ من المـاء القليل إلا بـدلاء واسعـةِ الأجـواف قصيرة الجـوانب لتنغمس في المـاء وإن كان قليـلاً فتمتلئ منه .

لا يَسْتَقِي في النَّزَحِ المَضْفُوفِ   إلاَّ مُداراتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

المَضْفُوف : الذي كثُر عليه النَّاسُ ، بالضَّاد . وقال أبو عمرٍو : قال الأسعَديُّ : ماءٌ مَظْفُوفٌ ، بالظَّاء : مَشْغُولٌ ، وأنشَدَ هذا البيتَ بالظاء أيضاً . والمُدارَة : البَكْرَةُ ، وقيل : هي الدَّلْو الكبيرة . والجوفاء : الواسِعَةُ . وفلانٌ بَحْرٌ لا يُنْزَحُ ، أي لكثرتِهِ[1] .

باب النون والسين

ن س س : النَّسِيسَةُ : السَّعْيُ بين النَّاس بالنَّمِيمة ، وجمعها نَسَائِسُ .

ن س ك : أبو زيدٍ : يقال النِّسْكُ والنُّسْكُ : الذَّبْحُ . ويقال : مَنْسِكٌ بكسر السين ، وفتحها[2] عن العَدَوِيِّ .

ن س ل : النَّسِيلُ والنُّسَالُ : ما نَسَلَ من الرِّيش والوَبَرِ والشَّعَرِ . ونَسَلَ الوبرُ والرِّيشُ يَنْسِلُ ويَنْسُلُ ، وأَنْسَلَ : سَقَطَ . وأَنْسَلَتِ النَّاقَةُ وبرَها : أَلْقَتْهُ . ونَسَلَ في عَدْوِهِ يَنْسِلُ نَسَلاناً . قال الله تعالى : ﴿ إلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾[3] ﴿ وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾[4] . ونَسَلَتِ النَّاقَةُ بولدٍ كثيرٍ تَنْسِلُ . والنَّسُولَةُ : التي يُتَّخذ نَسْلُها .

ن س و : يقال : نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ . وحكى أبو زيدٍ : النَّسَوَانِ

---

(١) في الإصلاح : « أي لا ينقطع لكثرته » .

(٢) في الإصلاح : « الفتح فقط عن العدويّ » .

(٣) يس : ٥١

(٤) الأنبياء : ٩٦

والنَّسَيانِ ، في تثنيـةِ العِرْقِ[1] . ويقـال : نَسِيَ الرَّجُلُ ، إذا اشتكى نَسَـاهُ ، وهو نَسٍ .

ن س ي : تقول : نَسِيتُ الشيءَ وأَنْسَيْتُهُ غيري . وتثنِيَةُ النَّسَا نَسَيَانِ ونَسَـوانِ . قـال الأصمعيُّ : لا يُقـال[2] عِرْقُ النَّسَـا ، كما لا يقـال عِرْقُ الأكحلِ / والأَبْجَـلِ . والنِّسْيَـانُ بكسر النـون والتسكين لا غيرُ ، وهـو من أَنْسَيْتُ . ونَسَيْتُـهُ ونَسَـوْتُـه : أصَبْتُ نَسَـاهُ . ونَسِيَ يَنْسَى نسىً : اشتكى نَسَاهُ . [٢١١/ب]

ن س أ : تقول : نَسَأْتُ في ظِمْءِ الإبلِ : زِدْتُ فيـه يومـاً أو يومين . وأَنْسَأْتُهُ البيعَ ، إذا أَخَّرْتَ عليه ثَمَنَه .

ن س ب : ابنُ الأعرابيِّ : يقال : نِسْبَةٌ ونُسْبَةٌ .

ن س ج : مَنْسِجُ الثَّوْبِ حيثُ يُنْسَجُ ، بكسر السين وفتحها ، والجمع مناسِجُ . وهو نَسِيجُ وَحْـدِه ، للـذي لا شبيـه لـه في علمٍ وغيره . وأصلـه أنَّ الثَّوْبَ إذا كان كريماً لم يُعْمَلْ على مِنْوَالِهِ غيرُه ، وإذا لم يكن كـذلـك عُمِلَ على مِنْوالِهِ سَدًى لِعدَّةِ أثوابٍ .

ن س ر : اسْتَنْسَرَ البَغَـاثُ ، أي صـار كالنَّسْر . والبَغَـاثُ مفسَّرٌ في موضعـه[3] . وفي مَثَلٍ[4] : « إنَّ البَغَـاثَ بـأرضِنـا يَسْتَنْسِرُ » ، أي الضَّعِيفُ

---

(١) أي عرق النَّسا .

(٢) يقال « النّسا » بغير لفظ « عرق » ؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه .

(٣) انظر المشوف « ب غ ث » .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٩٣ والعسكري ١٩٧/١ والميداني ١٠/١ والزمخشري ٤٠٢/١ واللسان (بغث ، نسر) .

عندنا يصيرُ قويّاً . والنَّسْرَانِ : نجمان ، وهو الواقِعُ والطائرُ .

باب النون والشين

ن ش ص : نَشَصَتِ المرأةُ بمعنى نَشَزَتْ . ونَشَصَتْ سِنُّهُ : ارتفعَتْ من مَوْضِعِها . والنَّشَاصُ : غيمٌ أبيضُ مرتفِعٌ . وحكى أبو عمرٍو : وأَنْشَصْناهُم[1] عن منزلهم : أَزْعَجْناهم .

ن ش ع : النَّشُوعُ : الوَجُورُ[2] الذي يُوجَرُهُ الصَّبِيُّ أو المريضُ . قال المَرَّارُ[3] :

إليكُمْ يالِئامَ النّاسِ إنّي نُشِعْتُ[4] العِزَّ في أنفي نَشُوعَا[5]

ن ش غ : النَّشُوغُ : السَّعُوطُ ، يقال أَنْشَغْتُه .

ن ش ف : النَّشْفُ : مصدرُ نَشِفَ الحَوْضُ الماءَ يَنْشَفُهُ ، ويقال : نَشَفَهُ يَنْشِفُهُ . وأرضٌ / نَشِفَةٌ بيِّنَةُ النَّشَفِ ، إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ . [٢١٢/أ]

---

(١) في الإصلاح « نَشَصْنَاهُم » .

(٢) الوجور : الدواء يُصب في الحلق . وتوجَّر الدواء : بلعه شيئاً بعد شيء .

(٣) اللسان (نشع)
وفي شرح الأبيات ٢٠٩/ب : « يقول : لا تعرَّضوا لي يا معشر اللئام ، فمالكم إلى مفاخري سبيل ؛ لأني عزيز منذ كنتُ ؛ وجعل العزَّ كالشيء الذي نُشِعَهُ وهو طِفْلٌ ، على طريق التشبيه » .

(٤) فوقها « معاً » أي بالعين والغين .

(٥) في الأصل : « نَشَعْتُ ... نُشُوعا » وأثبت ما في الإصلاح وشرح الأبيات .

والنُّشَـافَـةُ : رُغْوَةُ اللَّبن . وانْتَشَفْتُ : شرِبْتُ النُّشـافَـةَ . ويقـول الصَّبِيُّ : أَنْشِفْني ، أي أَعْطِني النُّشَافَةَ أَشْرَبُها . والإِبلُ تُنَشِّفُ ، أي لها نُشَافَةٌ .

ن ش ق : النَّشُـوقُ : سَعُـوطٌ يُجْعَـلُ في الـمَنْخِرَيْن ، تقـول أَنْشَقْتُـهُ إِنْشَاقاً .

ن ش و : يقـال للسَّكران نَشْوَان ، وقـد استَبَـانَتْ نَشْوَتُـه ، وسمِعَهـا يـونُس بـالكسر . والكسـائيُّ : رَجُـلٌ نَشْيَـانُ للخَبَرِ ، ونَشْـوَان الكـلامُ المستعمَلُ ، ومن أين نَشِيتَ هذا الخبرَ .

ن ش أ : نَشَأْتُ في بني فلانٍ ، وفي نعمةٍ : شَبَبْتُ . ونَشِيتُ منه ريحاً طيِّبَةً : شَمِمْتُ . قال الهُذَليُّ ، ويقال لأبي خراشٍ ، وقيل تأبَّطَ شرّاً[1] :

ونَشِيتُ ريـحَ المَـوْتِ من تلقـائِهِمْ وخَشِيتُ وَقْـعَ مُهَنَّـدٍ قِرْضَـابِ

القِرْضابُ : القاطع . والذئبُ يَسْتَنْشِئ الرِّيحَ ، بـالهمز ، وليس همْزه بأصْلٍ ، وإنمـا هو من نَشِيتُ الرِّيحَ : شَمِمْتُها . والنَّشِيئَـةُ : أَوَّلُ مـا يُعْمَل الحَوْضُ .

---

(١) هو أبو خراش الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ وروايتـه فيـه : « وكرهت كل مهنّد قضّاب » . وفي اللسان (نشا) نسبـه إلى أبي خراش الهـذلي أو قيس بن جَعْـدة الخزاعي .

وفي شرح الأبيـات ١٢٢/ب : « .. ويروى : وقـع مهنَّـد قضَّـاب ، وهمـا في معنًى واحد . والمهنَّد : منسوب إلى الهند . ويقال : قَرْضَبَ يُقَرْضِب ، إذا قطع » .

ن ش ح : النَّشُوحُ : من قولك نَشَحَ ، إذا شرِبَ شُرْباً دون الرِّيِّ . قال أبو النَّجْمِ[1] :

حتَّى إذا ولَّيْنَـهُ الكُشُوحـا   وجامعاً[2] قد غَنِيَتْ نُشُوحَا

ن ش د : نَشَدْتُ الإبِلَ أنشُدُها نِشْدَاناً : طلبتُها[3] . وأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ : عَرَّفْتُها .

ن ش ر : النَّشْرُ : مصدرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ ونَشَرْتُ الخَشَبَةَ . ويقال وَشَرْتُها وأَشَرْتُها ، وعلى هذا قيل مِنْشَارٌ ، ومِئْشَارٌ بالهمز ، ومِيْشَارٌ بغير همزٍ . قال[4] :

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ   أناشِرَ لا زالَتْ يمينُكَ آشِرَهْ

[٢١٢/ب] / ناشِرَة : اسم رجُلٍ . وعَيَّلَ : صيَّرَهُم عِيالاً على غيرِ مَن يلزَمُه . وآشِرَةٌ ، أي مأشُورة . والنَّشْرُ : الرِّيحُ الطيِّبَةُ . والنَّشْرُ : أن يخرُجَ النَّبْتُ

---

(١) روايته في الإصلاح واللسان :

حتَّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحا

وفي شرح الأبيات ٢٠٩/أ : « يصف الحمير وورودها الماء وقعودَ الصائد لها ، حتى إذا ولَّيْنَه ، يعني الصائدَ ، ولينه الحميرُ كشوحَهُنَّ بعدما شربن ، وولَّيْنَه منهنَّ إتاناً جامعاً ، وهي الحامل .. ، يريد أنها استغنت بالنَّشوخ ، أي بقليل الماء . وذكر يعقوب النَّشوح بفتح النون ، والذي رأيت في شعر أبي النجم نُشُوحاً بضم النون ، والضمُّ أجود إن أراد المصدر .. » .

(٢) هذه اللفظة غير واضحة في الأصل ، وأثبت ما في شرح الأبيات .

(٣) لفظ « طلبتها » مستدرك في الهامش .

(٤) قالته امرأة تبكي همَّام بن مُرَّة . وانظر « أ ش ر » .

ثم يُبْطِئ عنه المَطَرُ فَيَيْبَسُ ، ثم يُصيبُهُ فَيَنْبُتُ ، وهو رديءٌ للغنم والإبل في أوَّل ما يخرُجُ . والنَّشَرُ : أن تَنْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى[1] .

ن ش ز : النَّشْزُ بسكون الشّينِ : ما ارتفَعَ من الأرض ، وجمعه نُشُوزٌ . ويجوز فتحُها ، والجمعُ أَنْشَازٌ ، ونِشَازٌ بالكسر ، ويقال للواحد نَشَازٌ بالفتح . ونَشَزَتِ المرأة على زوجها ، إذا لم تُطِعْه . ورَجُلٌ نَشَزٌ بفتح الشين لا غيرُ ، أي مُسِنٌّ لم ينقُضْ .

باب النون والصاد

ن ص ف : نِصْفُ الشيء ، بالكسر والضمِّ . ونَصَفَ النَّهارُ يَنْصُفُ ، إذا انْتَصَفَ . قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[2] :

نَصَفَ النَّهارُ الماءُ غامِرُهُ　　　وشَرِيكُهُ بالغَيْبِ لا يَدْرِي

يصف رَجُلاً غاصَ في الماء فلم يَخْرُجْ حتى انْتَصَفَ النَّهارُ . ونَصَفَ الإزارُ سَاقَهُ يَنْصُفُها : بلغ نِصْفَها[3] .

---

(١) لفظ « فترعى » مستدرك في الهامش .

(٢) اللّسان (نصف)

ابن السيرافي ١٦٠/أ : « يقول : شريك الغوّاص ما يدري ما يلقى الغوّاصُ من الشدَّة والجَهْد في طلب الدرَّةِ التي غاص من أجلها . الماءُ : ابتداء ، وغامره : خبره ، والجملة في موضع الحال ؛ والجملة إذا كان فيها عائد كانت حالاً وإن لم تدخل عليها الواو ؛ وإن لم يكن فيها عائد لم يكن من الواو بُدٌّ » .

(٣) أثبت بعدها « ونساء أنصاف » وهي عبارة مقحمة ، ستذكر في آخر الفقرة حيث مكانها هناك .

قال الشاعر[1] :

وكُنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئزَري

أي لأمرٍ مَخُوفٍ . وقال ابنُ مَيَّادَةَ[2] :

تَرَى سَيْفَه لا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلْ لا وإنْ كانت طِوالاً حمائِلُهْ

ونَصَفَ القومَ يَنْصُفُهم نَصافَةً : خَدَمَهُم . والنَّاصِفُ والمَنْصَفُ : الخادِمُ . وأنْصَفْتُه إنصافاً : أعطَيْتُه النَّصَفَةَ . ورَجُلٌ نَصَفٌ ، وقومٌ أَنْصَافٌ ونَصفُون ، وامرأةٌ نَصَفٌ ، ونِساءٌ[3] أَنْصَافٌ .

[٢١٣/أ] / **ن ص ل :** يقال : مُنْصُلٌ بضمّ الصّاد وفتحها ، وهو السَّيْفُ ، والميمُ مضمومَةٌ لا غيرُ . وأنْصَلْتُ الرُّمحَ ، إذا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، وهو السِّنانُ . ونَصَّلْتُه ، إذا ركَّبْتَ عليه النَّصْلَ . وكان أهلُ الجاهلية يقولون لِشهر رَجَبٍ : مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ، والأَلِّ ؛ لأنَّهم كانوا ينزِعون فيه الأَسِنَّةَ ويتركون الغَزْوَ . قال الأعشى[4] :

---

(١) هو أبو جُندب الهذلي ، كما في اللسان (نصف ، ضيف) وشرح الأبيات ١٦٠/أ وشرح أشعار الهذليين ٣٥٨

(٢) اللسان (نصف)
ابن السيرافي ١٦١/أ : « يمدح الوليد بن يزيد ؛ يمدحه بالعظم والطول وأنَّ نَعْلَ سيفه لا يبلغ نصف ساقه ، بل يرتفع إلى فوق لطوله ، وإن كان السيفُ مع هذا طويلَ الحمائل . ونعل السيف : ماترك على أسفل جفنه من ذهبٍ أو فضّة أو غير ذلك » .

(٣) عبارة « ونساء أنصاف » ملحقة في آخر الفقرة .

(٤) البيت الأول مستدرك في الهامش ، وغير مذكور في الإصلاح . وورد البيت الثاني في اللسان (نصل ، ألل ، دأدأ) والجمهرة ١ : ١٦٧ وكلاهما في ديوانه ص٢٠٣ =

فَقَبْلَكَ مَا أَوْفَى الرُّقَادُ لِجَارِهِ فَأَنْجَاهُ مِمَّا قد يخافُ ويَرْهَبُ
تَدارَكَهُ في مُنْصِلِ الألِّ بعدما مَضَى غيرَ دَأْداءٍ وقَدْ كاد يَعْطَبُ

الدأداءُ : آخِرُ ليلةٍ من الشَّهر . يهجو الحارثَ[1] بنَ وَعْلَةَ . والهاء في « تدارَكَهُ » للرُّقاد ، وهو اسمُ رجُلٍ .

ن ص ي : أبو عمرٍو : النَّصِيَّةُ : البَقِيَّةُ من الشيء . وأنشد[2] :

= وقبلهما :

أَتَعْجَبُ أنْ أَوْفَيْتَ للجارِ مَرَّةً فنحن لَعمري اليومَ من ذاك نعجب

وفي شرح الأبيات ١٥١/ب : « يهجو الحارث بن وعلة ويقول له : لاتفخر علينا بجار وفيْتَ له في عمرك ؛ وقد ذكره قبل هذين البيتين ؛ فقال : فقبلك ماأوفى الرقاد . يقول : إن كنت قد وفيت فقد وفى الرُّقاد بجاره . تداركه : يريد تدارك الرقادُ جارَه ؛ في منصل الألّ : جمع أَلَّةٍ ، وهي الحربة ؛ والمُنْصل : الذي ينزع نصل الألّة ؛ فجعل رَجَباً هو المُنصِل ؛ لأن فيه تنصل الأسنَّة وتؤخذ من الرماح ؛ بعدما ماضى : يعني رَجَباً ؛ غير دأداء : الدآدي : ثلاث ليالٍ في آخر الشهر ، واحدتها دأداء ، يعني آخر ليلة من الشهر . ولولا تدارُكه إيّاه لَقُتِل ؛ لأنَّهم امتنعوا من قتله ؛ لِعلَّةِ الشهر الحرام » .

(١) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرميّ : شاعر جاهلي ، كأبيه ، من فرسان قضاعة . شهد يوم الكلاب ، وكاد يقتله قيس بن عاصم المنقري ، ولكنه نجا .

(المؤتلف ٣٠٢ والأغاني ٢٢ : ٢١٦ وشرح اختيارات المفضل ٧٧٤ وسمط اللآلي ٥٨٥ والخزانة ١ : ١٩٩)

(٢) هو للمرار الفَقْعَسِيّ ، كما في اللسان (نصا ، رعل) وشرح الأبيات ٢١٦/أ ابن السيرافي : « يريد أنها تسرع كما يُسرع أوَّل البقر في العدو ، وشبهها في عدوها ببقر الوحش .. » .

تَجَرَّدَ من نَصِيَّتِهـــــا نَـــواجٍ   كما يَنْجُـــو من البَقَر الرَّعِيــــلُ

وأرضٌ مُنْصِيَةٌ : كثيرَةُ النَّصِيّ ، وهو نَبْتٌ .

ن ص ب : النَّصْبُ : مصــدرُ نَصَبْتُ الشيءَ . والنَّصَبُ : العَنَــاءُ والتَّعَبُ . والنَّصِيبَـةُ : حجـارةٌ تُـوضَـعُ على الحَـوْضِ ويُسَـدُّ مـا بينهـا من الخَصَاصِ بمَـدَرَةٍ مَعْجُـونـةٍ ، والجمع نَصَائِبُ . ويقـال هَمٌّ نـاصِبٌ ، أي ذو نَصَبٍ . والنِّصَابُ للسِّكِّين والمُدْيَةِ خاصَّةً .

ن ص ح : نَصَحْتُ الثَّـوبَ : خِطْتُـه ، فـأنـا نـاصِـح . والمِنْصَحُ : المِخْيَطُ . والنِّصَاحُ بالكسر : الخَيْطُ الذي يُخـاطُ بـه ، وبـه سُمِّي أبو شيبـةَ القارئ نِصاحـاً[1] . ومـا عليـه[2] نصـاح ، من هـذا . ونَصَحْتُ لـه ، اللغةُ الفصيحةُ . قـال الله تعـالى : ﴿ ونَصَحْتُ لكم ﴾[3] وقـال : ﴿ إن أردتُ أن أنْصَحَ لَكُمْ ﴾[4] ونَصَحْتُكَ ، لُغَةٌ . قال النابغة الذُّبيانيّ[5] :

---

(١) نصاح : والد شيبة القارئ . وشيبـة بن نِصـاح : إمـام أهل المـدينـة بـالقراءة ، وقـد روى عن أبيه . قال ابن قتيبة : ولانعلم أحداً روى عن نصاح إلا ابنه شيبة .
(انظر المعـارف ١٣٧ ، ٥٢٨ وتهـذيب التهـذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصـة تـذهيب الكمـال ١٤٢)

(٢) قوله : « وماعليه نصاح ، من هذا » مستدرك في الهامش .

(٣) الأعراف : ٧٩ و ٩٣

(٤) هود : ٣٤

(٥) اللســان (نصـح) والـديـوان ٩٣ وفيـه « وصـاتي » بـدلاً من « رسـولي » . وفي شرح الأبيات ١٩١/أ : « أراد مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيـان ، وكان حـذرهم أن يغزوهم عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني . ويروى : ولم تنجح لديهم مسائلي » .

نَصَحْتُ بَني عَوْفٍ فلم يَتَقَبَّلُوا رسولي ولم تُنْجِحْ لديهم وسائِلي

باب النون والضاد

ن ض ض : / النَّضِيضَةُ : المطرُ القليلُ ، والجمع نَضَائضُ . قال [٢١٣/ب] الأسَدِيُّ[١] :

في كلِّ عامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وقال الأسعديُّ[٢] : تركَتِ الإبلُ الماءَ وهي ذاتُ نَضِيضَةٍ ونَضَائضَ ، أي عَطَشٍ لم تَرْوَ .

ن ض و : النَّضْوُ : مصدرُ نَضَوْتُ الثَّوْبَ والجُلَّ عن الفَرَسِ ، إذا ألقيتَهُما . ونَضَا الفَرَسُ الخيلَ : تقدَّمَها . ونَضَا خِضَابُه : نَصَلَ . والنِّضْوُ : البعيرُ المهزولُ ، وجمعُه أنضاءٌ . ونَضَوْتُ السَّيفَ وانْتَضَيْتُه : سَلَلْتُه من غِمْدِه . وأَنْضَيْتُ البعيرَ إنضاءً ، إذا حَسَرْتَه .

---

(١) هو أبو محمد الأسدي ، كما في شرح الأبيات ٢١٦/ب . وفي اللسان (نضض) : قاله الأسدي ، أو أبو محمد الفقعسي .
وقبله في شرح الأبيات :

ما ينبغي عنها ولا يقايض

وفيه : « يصف إبلاً ، يقول : فحلُها لا يبتغي غيرها ؛ ولا يقايض : لا يأخذ إبلاً مكانها ، مأخوذ من المقايضة في البيع في كل عام مجدب . يقول : لا يترك فحل هذه الإبل ملازمتها وإن كان في عامٍ قليل المطر » .

(٢) في الإصلاح : « الأسدي » .

ن ض ج : يقال للضعيف : ما يُنْضِجُ الكُرَاعَ[1] ، ولا يستنضِجُ الكُرَاعَ .

ن ض ح : النَّضْحُ : مصدرُ نَضَحْتُ البيتَ أنضَحُهُ ، إذا رشَشْتَه رَشّاً خفيفاً . والنَّضَحُ والنَّضِيحُ : الحَوْضُ . قال ابنُ الأعرابيِّ : إنَّما سُمِّي بذلك لأنَّه يَنْضِحُ العَطَشَ ، والنَّضُوح بالفتح أيضاً . ونَضَحَتِ القِرْبَةُ والوَطْبُ ، إذا رشَحَ .

ن ض د : النَّضْدُ : مصدرُ نَضَدْتُ المتاعَ أَنْضُدُه . والنَّضَدُ : مَتَاعُ البيتِ ، والجمع أَنْضَادٌ . قال النابغةُ[2] :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كان يَحبِسُهُ ورفَّعَتْهُ إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ

ونَضَدَ الحجارَةَ واللَّبِنَ ، إذا سَدَّ بها باب الغار أو نحوه بلاطِينٍ .

ن ض ر : يقال : قَدَحٌ نُضَارٌ ، مُضافٌ وغيرُ مُضافٍ ، بضم النون . وحكى أبو زيدٍ : نَضِرَ الشيءُ يَنْضَرُ ونَضَرَ يَنْضُرُ .

---

(١) الكراع : يد الشاة .

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والتاج (نضد) .
ابن السيرافي ٤٢/أ : « في خلت ضميرٌ يعود إلى الوليدة ، أي خلت الوليدة سبيل أتيٍّ ، والأتيُّ : السيل يجيء من موضع بعيدٍ ، يقال : أتٍّ لمائكَ أَتِيّاً ؛ فيهيِّء له مجرى كالنهر . أي كنَسَتِ المرأة هذا الموضع الذي يجري فيه السيل ، ونَحَّتْ ما فيه من مَدَرٍ لئلاّ يحبِسَ الماء فيفسدَ عليهم النؤيَ ويَذْهَبَ به . ورفَّعَتْه : أي قدَّمت النؤيَ ، وهو الحاجز من التراب ، حول البيت إلى سجفي البيت ، وهما ستران رقيقان في مقدَّم البيت ، لِتقي سُجفَ البيتِ ومتاعَهُ من السيل الذي يفسِدُه » .

باب النون والطاء

ن ط ع : نَطْعٌ ونَطَعٌ ونِطَعٌ ونِطْعٌ ؛ أربع لغاتٍ . قال الراجز ؛ تميميٌّ[1] :

/ يَضْرِبْنَ بالأزِمَّةِ الخُدُودا   ضَرْبَ الرِّياحِ النِّطَعَ المَمْدُودا   [٢١٤/أ]

يصف إبلاً تُحرِّكُ رؤوسَها من التَّعَبِ .

ن ط ق : مالَهُ صامِتٌ ولا ناطِقٌ ؛ فالصَّامِتُ قد فُسِّرَ[2] ، والناطق : الكَبِدُ ، يعني الإبلَ والخيلَ والغَنَمَ .

ن ط ح : النَّطِيحَةُ : فَعيلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ . ومالَهُ ناطِحٌ ولا خابطٌ ؛ فالنَّاطِحُ : الكَبْشُ والتَّيْسُ والعَنْزُ . والخابط : البَعيرُ .

ن ط س : رجُلٌ نَطِسٌ ونَطُسٌ ، للمبالغ في الشيء .

ن ط ش : ما به نَطِيشٌ ، أي حَرَاكٌ .

---

(١) في اللسان (نطع) : قاله التيمي . وفي شرح الأبيات ٩٣/أ : وأنشد لتيميّ . وقبله :

أصبح ذَوْدُ ابن عديٍّ قُودا   من الكلالِ ما يَذُقْن عودا

ابن السيرافي : « الأزمَّة : جمع زمام . يريد أنهنَّ ، يعني الإبلَ ، يحرّكن رؤوسهنَّ من شدة سيرهنَّ وتعبهنَّ فتقع الأزمَّة على خدودهنَّ فيكون لوقوعها على الخدود صوتٌ كصوت النطع إذا ضربتْه الريح » .

(٢) انظر المشوف « ص م ت » .

باب النون والظاء

ن ظ م : رَمَى الصَّيْدَ بِسَهْمٍ فـانْتَظَمَـهُ ، أي أَثْبَتَـه فيـه . والنظمُ من اللؤلؤ يكون في يد المرأةِ .

ن ظ ر : بعتُـه بِنَظِرَةٍ ، أي نَسِيئـةٍ . والنَّـاظِران : عِرْقـان في مجرى الدَّمْع على الأنفِ من جانبَيْهِ . قال جريرٌ[1] :

وأَشْفِي من تَخَلُّـجِ كُـلِّ جِنٍّ ... وأَكْوِي النَّـاظِرَيْنِ من الخُنَـانِ

التَّخلُّج : تحرك[2] الجَفنِ . والخُنَان : داءٌ يأخُذُ في النـاظِرَيْنِ . وقـال آخرُ[3] :

قليلـةُ لَحْمِ النَّـاظِرَيْنِ يَزِينُهـا ... شبابٌ ومخفوضٌ من العيش بـاردُ

أي هي أَسِيلَةُ الخَدَّيْنِ .

---

(١) الديوان ٥٩/٢ واللسان (نظر ، خلج ، خنن)
وفي شرح الأبيات ٢٣٧/أ : « .. وإنما يريد أن هجاءه لمن عاداه يحسم شغبه ويذلُّ به وينقـاد ولا يعـاود إلى شيء يكرهـه ، كما يحسم الكيُّ الـداء . وإنمـا هـذا على طريـق المثل »

(٢) لفظ « تحرك » مستدرك في الهامش .

(٣) هو عتيبة بن مرداس ، ويعرف بابن الفسوة . اللسان والصحاح والتاج (نظر) .
وفي شرح الأبيـات ٢٣٧/أ بلا نسبـة ، وجـاء فيـه : « يصف امرأة ، يـذكر أن اللحم الـذي في هـذا المـوضـع ، وهـو مجرى الـدمـع ، قليـل ليس بكثير ، وهــذا محمـود في الوصف ؛ لأنها إذا كانت كذلك فهي أسيلة الخدين .. » .

باب النون والعين

ن ع م : حكى أبو زَيْدٍ : نَعْمَ ونِعَامَ عَيْنٍ ونُعْمَةَ عَيْنٍ . قال : وسمعت تميّياً يقول : نَعَامَ عَيْنٍ . وامرأةٌ مُنَعَّمَةٌ ومُنَاعَمَةٌ . ونَعِمَ يَنْعَمُ ويَنْعِمُ . وتقول : إنْ فعلتَ ذاك فبها ونِعْمَتْ ، بتاءٍ ساكنةٍ ثابتةٍ ، أي نِعْمَتِ الخَصْلَةُ .

/ **ن ع ي :** جاء نَعِيُّ فُلاَنٍ ، أي خبرُ موتِهِ . قال الأصمعيُّ : كانت [٢١٤/ب] العَرَبُ إذا مات منهم ذُو قَدْرٍ ركِبَ راكبٌ فَرَساً وجَعَلَ يسيرُ في النَّاسِ ، [ويقول][(١)] : نَعَاءِ فلاناً !، ونَعَى عليه ذُنُوبَهُ : أَظْهَرَها ليَشْهَرَهُ بها .

ن ع ث : أَنْعَثَ في مالِهِ : أَسْرَفَ فيه .

ن ع ر : يقال : نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيراً ، من الصَّوت . وحكى الأصمعيُّ : ما كانت فِتنةٌ إلاَّ وفلان يَنْعِرُ فيها ، أي ينهَضُ ؛ وإنَّه لَنَعَّارٌ في الفتن . ونَعَرَ الدَّمُ ينعِرُ نَعْراً ، إذا ارتفَعَ . وعِرْقٌ نَعَّارٌ بالدَّمِ ، أي يَنْزُو منه الدَّمُ نَزْواً . قال الراجز[(٢)] :

ضَرْبٌ دِراكٌ وطِعَانٌ يَنْعَرُ

ونَعِرَ الحِمَارُ والفَرَسُ يَنْعَرُ نَعَراً ، إذا دَخَلَتْ في أنفِهِ النُّعَرَةُ فيصَّعَّدُ

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) هو جندل بن المثنى ، كما في اللسان (نعر)

وفي شرح الأبيات ١٤٣/أ : « البيت لجندل فيما أرى . ضرب دراك : متتابع لا فُتُور فيه . وطعان ينعر : يريد أنه واسع الجراحات يفور منه الدَّمُ » .

رأسه ، وهو ذُبابٌ أزرقُ العَيْنِ أخضَرُ ، له في طَرَفِ ذنَبِهِ إبْرَةٌ يَلْسَعُ بها ذواتِ الحافرِ خاصَّةً . قال امرؤ القيس[1] :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ

وقال ابن مُقْبِلٍ[2] :

تَرَى النُّعَراتِ الخُضْرَ تحت لَبَانِهِ أُحَادَ ومَثْنَى أَصْعَقَتْها صَواهِلُهْ

وما حملَتِ النَّاقةُ نُعَرَةً ، أي ولداً . وجاء به العجَّاجُ[3] بغير جَحْدٍ[4] :

والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ

---

(١) الديوان ١٦٢ ومختارات الشعر الجاهلي ٨٧ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٣٨٩/٢ والبيت من قصيدة مطلعها :

أحارُ بن عمروٍ كأني خَمِرْ ويعدو على المرء ما يأتَمِرْ

ابن السيرافي ١٤٣/ب : « يصف كلباً طلب ثورَ وحش ليصيده ، فلما رهِقَ الكلبُ الثورَ طعنه الثور ، فظلَّ الكلب يرنِّح . يريد أنه يستدير لما لحقه من ألم الطعنة ، كما يستدير الحمار . والغيطل : الشجر الملتف . والمرنّح : الذي به دُوارٌ وتمايل من السُّكْر وغيره » .

(٢) الديوان ٢٥٢ واللسان (نعر ، صعق ، فرد)
وفي شرح الأبيات ١٤٣/ب : « يصف فرساً بشدة الصَّهيل ، وأن صهيله يقتُل الذباب . واللبان : الصدر . وأصعقتها : قتلتها . أحاد : واحداً واحداً ؛ ومثنى : اثنين اثنين » .

(٣) لفظ « العجاج » مستدرك في الهامش .

(٤) الديوان ٣٣/١ واللسان والصحاح والتاج والأساس والمقاييس ٤٤٩/٥
والشدنيات : الإبل المنسوبة إلى شدن ، وهو موضع باليمن .

ن ع ش : نَعَشَهُ اللهُ ، بغير ألفٍ يَنْعَشُهُ ، أي رفَعَهُ . ومنه سُمِّيَ النَّعْشُ .

باب النون والغين

ن غ م : سَكَتَ فما نَغَمَ بحرفٍ ، أي ما تكلَّمَ .

ن غ ي : سَكَتَ فما نَغَى بحرفٍ . وسمعْتُ نَغْيَةً من كذا . قال أبو نُخَيْلَةَ[1] :

لما أَتَتْني نَغْيَةٌ كالشُّهْدِ / كالعَسَلِ الممزوج بعد الرَّقْدِ [٢١٥/أ]

ن غ ب : اللِّحيانيُّ : نَغْبَةٌ ونُغْبَةٌ ، مثل جُرْعَةٍ وجَرْعَةٍ . ونَغِبْتُ أَنْغَبُ نُغَباً ، أي جَرِعْتُ منه جُرعاً .

ن غ ر : أَنْغَرَتِ الشَّاةُ ، مثل أَمْغَرَت ، وقد ذُكِرَ[2] . وظَلَّ يَتَنَغَّرُ عليه ، أي يتنكَّرُ له ويتوعَّدُهُ .

---

(١) اللسان (نغي) وبعده :

رفَّعْتُ من أطمارِ مُستعِدٍّ وقلت للعيس اغْتَدِي وجِدِّي

ابن السيرافي ٢٥٠/ب : « لما بلغ أبا نخيلة ما كان من أمر أبي العباس السفَّاح واستيلائه وظفره ببني أميّة ، قال قصيدة مدحه بها ، أوّلها :

لما أتتني نَغْيَةٌ كالشهد

يعني ما سمعه من خبر أبي العباس » .

(٢) انظر المشوف « م غ ر » .

باب النون والفاء

ن ف ق : يقال : النَّيْفَقُ بالفتح . ونَفَق البيعُ يَنْفُقُ نَفَاقاً . ونَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نُفُوقاً : ماتَتْ . ونَفِقَ الشَّيءُ يَنْفَقُ نَفقاً : نَفِدَ . والنُّفَقَةُ : أحدُ جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ .

ن ف ت : النَّفِيتَةُ : أن يُذَرَّ الدَّقيقُ على ماءٍ أو لَبَنٍ حليبٍ حتَّى يَنْفَتَّ ويُتَحَسَّى من نَفْتِها . وهي أغلَظُ من السَّخِينَةِ ، يتوسَّعُ بها ذو العِيال إذا غلبَهُ الدَّهْرُ .

ن ف ج : أبو عمرٍو : النَّفِيجَةُ : القَوسُ ، [وهي][1] شَطِيبَةٌ من نَبْعٍ . قال مُلَيْح[2] :

أناخُوا مُعِيداتِ الوَجيفِ كأنَّها ... نفائجُ نَبْعٍ لم تُرَبَّعْ[3] ذوابِلُ

هكذا أنشدَه . وفي شعر مليح « لن تَرَيَّع » أي ترجع . وفلان نَفَّاجٌ ،

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) هو مليح الهذلي ، كما في شرح الأبيات ٢١٦/أ وشرح أشعار الهذليين ١٠٥٨ واللسان (نفج) . وقبله :

فلمَّا تقضَّى الليلُ إلا صبابة ... من الليل تَهديها النجوم الأوافِلُ

ابن السيرافي : « أي أناخوا إبلاً قد اعتادت الوجيفَ ، وهو سيرٌ سريعٌ مرَّةً بعد مرَّةٍ ، وشبهها بالقسي في ضمرها وقلّة لحمها وصلابتها ؛ لأنَّ النبع صلبُ العود . وذوابل : قد ذهب ماؤها ؛ ولن تَريعَ : لن ترجع كما كانت ، يعني من الاستواء قبل اعوجاج عودها . والذي أنشده يعقوب : لم تَرَيَّعْ ، والذي رواه السكّري : لن تَرِيعَ » .

(٣) في الإصلاح « لم تَرَيَّعْ » وفي شرح أبيات الإصلاح « لن تَرِيعَ » وفي اللسان « لم تُرَيَّعْ » .

وهو صاحِبُ نَفْجٍ ، أي صاحبُ كِبْرٍ وفَخْرٍ .

ن ف ح : إنْفَحَّةُ الجَدْي بكسر الهمزة ، وهي إفْعَلَّةٌ ، والحاءُ مُشَدَّدَةٌ ، والتخفيف جائزٌ . قال يعقوبُ : وحضرني أعرابيَّان من بني كِلابٍ فصيحانِ ، فقال أحدُهما : إنْفَحَةُ الجَدْي ، وقال الآخَر : مِنْفَحَةٌ ، فافترقا على أن يسألا أشياخَ قبيلتِهما ، فسألا ، فقال بعضُهم كقول أحدهما ، وقال بعضُهم كقول الآخر ؛ فيكون فيها لغتان . ونَفَحَ العِرْقُ بالدَّمِ يَنْفَحُ نَفحاً ، إذا نَزَا منه الدَّمُ نَزْواً .

ن ف خ : فلانٌ نفَّاخٌ ، وهو صاحب نفخٍ ، أي فخرٍ وكِبْرٍ . وما بالدار / نافخُ ضَرَمَةٍ ، أي أحَدٌ . [٢١٥/ب]

ن ف د : نَفِدَ الشَّيءُ يَنْفَدُ نَفاداً .

ن ف ر : قال الكسائيُّ[١] : يقال ليلةُ النَّفْرِ والنَّفرِ ، إذا نَفَرُوا من مِنىً . وأنشَدَ لنُصَيْبٍ الأَسْودِ[٢] :

---

(١) قوله : « الكسائي : يقال » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (نفر ، أثم) .

ويأثمني : بضم الثاء والفتح والكسر .

وقبل هذا البيت :

أما والذي حجَّ المُلَبُّونَ بيتَه ... وعَلَّمَ أيَّام الذَّبائحِ والنَّحْرِ

لقد زادَني للغَمْرِ حُبّاً وأهلِه ... لَيَالٍ أقامتْهُنَّ لَيْلَى على الغَمْرِ

وقال ابن السيرافي في شرح الأبيات ٩١/أ : « أُخبرت أن هذا البيت لنُصيب بن الأسود وليس بنصيب الأسود المروانيّ ولا بنصيبٍ الأبيض الهاشمي ؛ وكثير من الناس يغلطُ فيه فيرويه « النَّفَرْ » بفتح الفاء وسكون الراء . وليس كذلك .. » .

وهل يـأثُمَنّي اللهُ في أن ذكَرْتُهـا وعَلَّلْتُ أصحابي بهـا لَيْلَـةَ النَّفْرِ

وحكى غيرُه : ليلـةَ النُّفـورِ والنَّفِيرِ[١] . وحكى أبـو عمرٍو : نَفَرَ القَـوْمُ يَنْفِرُون ويَنْفُرُون نَفْراً ونُفُـوراً . وجـاءَتْ نَفْرَةُ بني فـلانٍ ونِفيرُهُم ، أي جماعتُهم الذين يَنفرون في الأمْرِ منهم . وأنشَدَ[٢] :

إنَّ لهـا فَـوارِسـاً وَفَرَطَـا ونَفْرَةَ الحَيِّ ومَرْعىً وَسَطَـا
يحمُونها من أن تُسَامَ الشَّطَطا

ونَفَر الحاجُّ نَفْراً ، ونَفرتِ الدَّابَّةُ نِفاراً ونُفُوراً .

ن ف س : النَّفْسُ : نَفْسُ الإنسـان وغيرِه . والنَّفْسُ : قَـدْرُ دَبْغَـةٍ أو دَبْغَتَيْنِ من الـدِّبـاغ . قـال الأصمعيُّ : بَعَثَتِ امرأةٌ من العرب بنتَهـا إلى جارتِها فقالت : « تقول لك أمِّي أعطِيني نَفْساً أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بهـا مَـنِيئَتي فإنّي أفِدَةٌ » . أَمْعَسُ : أَدْلُكُ . وأفِدَةٌ : تشتكي فؤادَهَا ، وينبغي أن يكون على هذا مقلوباً . وقـال غيرُه : أفِـدَةٌ :عَجِلَـةٌ . والمَنِيئَـةُ : الجِلْـدُ مـادام في الدِّباغ . قال حُمَيد بن ثَوْرٍ الهلالِيُّ[٣] :

---

(١) لفظ « والنفير » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (نفر ، فرط)
وفي شرح الأبيات ٢٢٧/أ : « يقول : إن لهذه الإبل فوارس يحمونها ممن أرادها بسوء . والفَرَطُ : المتقـدّمون إلى المـاء ليهيئوا الـدّلاء والأرشيـة ويستقوا لهـا قبل ورودهـا . ومرعى وسطاً : أي خيـاراً جيـداً . وسـط الشيء : خيـاره . والشطـط : أن يكلّف مالا يمكن ... » .

(٣) ديوانه ٨٠ واللسان والتاج (منأ ، دوك) ومادة « م ن أ » .
وقبله في شرح الأبيات ٧٩/أ :

=

إذا أنت باكَرْتَ المَنِيئةَ باكَرتْ　　مَدَاكاً لها من زَعْفرانٍ وإثْمِدا

المَـدَاك : حَجَرٌ يُسحَقُ عليه الطِّيبُ . والنَّفْسُ : العين ، يقال : أصابَتْهُ نَفْسٌ . ويقال : أنتَ في نَفسٍ من أمرِك ، أي في سَعَةٍ . ويقال : كَرَعَ في الإناء نَفَساً أو نَفَسَيْنِ . ونَفِسْتَ عليَّ بكذا تَنْفَسُ نَفَاسَةً : بَخِلْتَ . والنُّفَسَاءُ بالمَدِّ .

ن ف ش : النَّفْشُ : نَفْشُ الصُّوفِ وغيره ، يقال نَفَشْتُه أَنْفُشُه . والنَّفَشُ : أن تَنْتَشِرَ الإبلُ والغَنَمُ / بالليل خاصّةً . وقد أَنْفَشْتُها ، إذا [٢١٦/أ] أرسلْتَها ترعى في الليل بلا راعٍ . ونَفَشَتْ تَنْفُشُ نُفُوشاً ، وهي نَفَشٌ ونوافِشُ ونُفَّاشٌ . قال الله تعالى : ﴿ إذْ نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَوْمِ ﴾[1] . وقال الراجز ، وهو من بني فَقْعَسٍ ، ويقال هو لمسعودٍ ، عبد بني الحارث بن

= فأقسِمُ لولا أنَّ حُدْباً تتابعَتْ　　عليَّ ولم أبرح بِدَيْنٍ مُطَرَّدا
لزاحمتُ مكسالاً كأنَّ ثيابها　　تُجنُّ غزالاً بالخميلة أغيدا

ابن السيرافي : « يخاطب زوجته ، يقول : فأقسم لولا أنَّ حُدْباً ، وهي السنون المُحْدِبة ، واحدها حَدْباء ، تتابعت : توالت عليه واستدان وظلمه الغرماءُ فطردوه ؛ لزاحمْتُ مكسالاً ، وهي المرأة الثقيلة الأرداف الناعمةُ الجسم ، أي تزوّجت أحسن منكِ ؛ كأنَّ ثيابها تستر غزالاً ، يريد أن بدنَها حَسَنٌ . والأغيد : المتثني . والخميلة : قطعة من الرمال ، فيها شجر . إذا أنت باكرت دباغَ الجلود ، باكرت هي الطيبَ . والمداكُ : الحجر الذي يُسحق عليه الطيب . والإثمد : الكحل . يريد أنها تباكر الطيب والاكتحال » .

(١) الأنبياء : ٧٨

حُجْرِ الفزاريِّ[1] :

أَجْرِسْ لها يا ابْنَ أبي كِباشِ فما لها الليلَةَ من إنْفَاشِ

غيرَ السُّرَى وسائقٍ نَجَّاشِ

ويروى « إلا السُّرَى » . أَجْرِسْ : احْدُ . ويروى بالشِّين من الشيء الجريشِ في الطعام . والنجّاش : الذي يسوق الإبلَ ويجمعُها . ويروى « جَيَّاشِ » وهو من جاشتِ القِدرُ ، أي غَلَتْ . وفي بعض النسخ :

تبيتُ لا مأوى ولا نُفَّاشا

ن ف ض : النَّفْضُ : مصدرُ نَفَضَ يَنْفُضُ . والنَّفَضُ : ما سقَطَ من الشيء إذا نَفَضْتَه . ونَفَضُ العِضاهِ : خَبَطُها ، ونَفَضُ النَّخْلَةِ : ما طاح من حَمْلِها . والنَّفِيضَةُ : قومٌ يتقدَّمُون الجيشَ يَنْفُضُون الطريقَ ، أي ينظرون ما فيها . وما عليه نِفاضٌ ، أي ما يَسْتُره من الثياب .

ن ف ط : النَّفْطُ ، بفتح النون وكسرها . قال أبو عمرٍو : لا يقولها

---

(١) اللسان والتاج والصحاح وتهذيب اللغة ١١ : ٣٧٧ والمقاييس ٥ : ٣٩٤ . وجاء في التاج (نجش) أن الرجز لأبي محمد الفقعسي ، وقيل : لمسعود عبد بني فزارة . وفي شرح الأبيات ٣٣/ب : « وأنشد لبعض الفقعسيين » وذكر مشطوراً رابعاً هو :

أسمرَ مثلِ الحيَّة الخِشاشِ

ابن السيرافي : « الذي أنشده يعقوب : اجرش ، بالشين معجمة موصولة الألف ، والذي عليه الرواة ، وهو الصحيح عندي : أجرس ، بسين غير معجمة وبقطع الألف من قولك : أَجْرَسَ للإبل ، إذا حدا لها . ومعنى أجرسْ : أي احْدُ لها لتسمع الحداء فتسيرَ ، وهو مأخوذ من الجَرْسِ ، وهو الصوت . وقوله : فما لها الليلة من انفاشِ : أي لا تترك الليلة تَرْعَى ... » .

الفُصحاءُ إلاَّ بالكسر . والنَّافِطَةُ : الماعِزَةُ .

باب النون والقاف

ن ق ل : النَّقْلُ : مصدرُ نَقَلْتُ . والنَّقْلُ أيضاً : النَّعْلُ الخَلَقُ المُرَقَّعَةُ ، يقال : جاء في نَقْلَيْن ونِقْلَيْن ، وهي النِّقالُ . والنَّقَلُ : الحجارةُ مثلُ الأَفْهَارِ . ومكانٌ نَقِلٌ منه . والنَّقِيلَةُ : الرُّقْعَةُ يُرْقَعُ بها خُفُّ البعيرِ ويُرْقَعُ بها النَّعْلُ . ويقال للرَّجُلِ : هو ابنُ نَقِيلَةٍ ، أي غريبةٍ ليستْ من القوم .

ن ق م : يقال : النَّقِمَةُ بفتح الأوّل وكسر الثاني . / [٢١٦/ب] ومنهم من يكسِرُ الأوَّلَ ويُسكِن الثاني . ونَقَمْتُ عليه بفتح القاف ، أَنْقِمُ بكسرها . وكَسْرُ القافِ في الماضي وفتحُها في المستقبل لُغَةٌ ؛ حكاها الكسائيُّ .

ن ق هـ : نَقِهْتُ الحديثَ ونَقَهْتُه : فَهِمْتُه .

ن ق و : يقال في تثنية نَقَا الرَّمْلِ : نَقَيانِ ونَقَوانِ .

ن ق ي : يقال : هي النُّقَايَةُ والنُّقَاوة : خيارُ كلِّ شيءٍ . ونَقَيْتُ العَظْمَ ونَقَوْتُه : استخرَجْتُ نِقْيَهُ .

ن ق ب : النَّقْبُ : الطريقُ في الجَبَلِ ، وجمعه نِقَابٌ ، وهو مصدرُ نَقَبْتُ الحائطَ . والنَّقَبُ : أن يَنْقَبَ خُفُّ البعير . والنُّقْبُ : جمعُ نُقْبَةٍ ، وهي القِطْعَةُ المجتمعة من الجربِ . قال دُرَيْدٌ[1] :

---

(١) ديوان دريد بن الصمّة : ٣٤ والأغاني ١٠/٢٢ والثاني في اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ١/٣٢٤ والمقاييس ٥/٤٦٦
وقبلها في شرح الأبيات ١٠٣/ب :
حَيّوا تُماضِرَ وارْبَعُوا صحْبي ... وقِفُوا فإنَّ وقوفكم حسبي

مـــاإن رأيتُ ولا سمِعْتُ بـــه   كاليـوم هـــاني[1] أيْنُـــقٍ جُرْبِ
مُتَبـــذِّلاً تبـــدو محـــاسِنُـــه   يَضَـعُ الهِنــاءَ مَـوَاضِـعَ النُّقْبِ

يعني الخنساء ابنَـةَ عمرو بن الشَّريـد وكانت تَهْنَـأ إبلَهـا ، أي تَطْلِيهـا بالقَطِرانِ فَبَدَتْ محـاسِنُهـا . ويقـال : فلانٌ ميمونُ النَّقيبـة ، إذا كان ميمونَ الأمرِ ينجح فيما يحاول ويظفَرُ به .

ن ق د : النَّقْدُ : مصدرُ نَقَدْتُه دَرَاهِمَهُ : عَجَّلْتُها له . والنَّقَدُ : صِغـارُ الغَنَمِ ، يقال : « هو أذَلُّ من النَّقَدِ »[2] . والنَّقَدُ : أَكْلٌ في الضِّرسِ والقَرْنِ . قال الشاعر[3] :

عـاضَهـا اللّهُ غُـلامـاً بَعْـدَمـا   شابَتِ الأصداغُ والضِّرْسُ نَقَـدْ

وقال صَخْرُ الغيّ الهُذَليُّ[4] :

---

(١) في الإصلاح والأغاني وشرح الأبيات « طالي » .

(٢) في الأمثـال للضبي : ١١٠ : « أَذَلُّ من نَقَـدَةٍ » وفي الفـاخر : ٣٠ « أَقَـلُّ من النَّقَـد » وانظر الميداني ١٩١/١ وجمهرة العسكري ٤٦٩/١ والمستقصى ١٣١/١ واللسان (نقد) .

(٣) قاله الهذلي ، كما في اللسان والتاج (نقـد ، صـدغ) وليس البيت في شعر الهـذليين ، ولم ينسبه ابن السيرافي في شرح الأبيـات ٤٢/أ ، وجـاء فيـه : « عـاضهـا : عوَّضهـا . عوَّض الله هذه المرأة ممن مات من أولادها غلاماً ولَدَتْه بعد مـا أسنَّتْ وشـاب رأسُهـا وتكسَّرت أسنانها ، فحبتها له أشدُّ محبَّةٍ ؛ لأنَّهـا قـد يئست أن تلـد غيره ، فشفقتهـا عليه عظيمة ... » .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٠ واللسان (نقد ، أرم) .
ابن السيرافي ٤٢/ب : « أرومه : أصْله . وقوله : يـألم قرنـاً ، أصلـه : يـألم قرنـه ... تيسَ تيوس : منصوب على الذمِّ . وقبل هذا البيت :

في المُـزَنِيِّ الـذي حَشَشْتُ بــه   مــالَ ضريــكٍ تــلادُهُ نَكِــدُ

وكان قتل رجلاً من مزينة فلامَه قومه ، فقال قصيدةً يهجو فيها المزني » .

تَيْسَ تُيُوسٍ إذا يُناطِحُها   يَأْلَمُ قَرْناً أُرُومُهُ نَقِدُ

أي أصلُه مؤتكِلٌ . ونَصَب « تيسَ » على الذَّمِّ .

ن ق ر : نَقَرَ الطائرُ يَنْقُرُ / نَقْراً . ونَقَرَهُ يَنْقُرُه : عَابَهُ . وقالت امرأةٌ لزوجها : « مُرَّ بي على بَني النَّظَرَى ، ولا تَمُرَّ بي على بناتِ نَقَرَى »[1] أي على الرِّجالِ الذين ينظرون إليَّ ، لا على النِّساء اللائي يَعِبْنَني . [٢١٧/أ]

ونَقَرْتُ بالفَرَسِ أنقُر به ، إذا صوَّتَّ به صُوَيْتاً تُسَكِّنُه . وقد نَقِرَتِ الشَّاةُ تَنْقَرُ نَقَراً ، إذا أصابتها النُّقَرَةُ ، وهو داءٌ يأخُذُ الغَنَم في أفخاذِها فَتَظْلَعُ [و][2] في جُنُوبِها فتنتَفِخُ بطونُها . قال المَرَّارُ العَدَوِيُّ[3] :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ في أَضْلاعِهِ   فَهْوَ يَمْشي حَظَلاناً كالنَّقِرْ

يَحْظَلُ المشي : أي يكفُّ بعضَه . وأنشَدَ أبو عمرٍو[4] :

(١) اللسان والتاج (نقر ، نظر) .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) هو المرّار بن منقذ العَدويّ من أصحاب المفضليات ، والبيت من المفضلية رقم ١٦ واللسان والصحاح والتاج .. وفي شرح الأبيات ١٤٢/ب ذكر قبله :

كم تَرَى مِن شانِئٍ يحسُدُني   قد وَرَاهُ الغَيْظُ في صدرٍ وَغِرْ

وجاء فيه : « يقول : قد اشتدَّ غيظه وحسدُه لِما يرى فيَّ من الأمور الجميلة التي يكره أن أكون عليها ، فكلما ازددْتُ من ذلك زاد غيظه وروي جوفُه من ذلك ، فصار كالشاة التي بها نُقَرَةٌ ، ومَشَى مشيتها » .

(٤) في شرح الأبيات ١٤٣/أ : « المَوْلى : ابن العَمّ ، والمولى يعني به الشاعر هاهنا نفسه ، يقول : أنا ابن عَمّ عدوٌّ ، أي أنا ابن عمّك ، وأنت عَدوٌّ . وقد مضى تفسير النَّقر . والصَّفَر : داء يكون في الجوف ، ويزعم بعضهم أن الصَّفَر حَيَّة تكون في الجوف تعض الشراسيف ، والجملة ، أعني قوله : كأنه نقِرٌ أو عَضَّه صَفَرٌ : في موضع الصِّفة لعدوٌّ » .

مولاكَ مَوْلَى عَدُوٍّ لا صديقَ له كأنَّـــه نَقِرٌ أو عَضَّـــهُ صَفَرُ

وأَنْقَرَ عن الشيء ، أي أَقْلَعَ عنه . قال ابن عبَّاسٍ : « مـا كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المؤمنِ »[(١)] . وقال ذُؤيبُ بنُ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ[(٢)] :

لَعمرُكَ مـا ونَيْتَ عن وُدِّ طَيِّئٍ وما أنـا عن أعـداءِ قومي بمُنْقِرِ

وما أغنى عنه نَقْرَةً ، أي شيئاً .

ن ق ز : النَّقْزُ : مصدرُ نَقَزَ يَنْقِزُ نَقْزاً ونَقَزاناً . والنِّقْزُ : الرَّجُلُ الفَسْلُ الرَّديءُ .

ن ق س : النَّقْسُ : مصدرُ نَقَسْتُ الرَّجُلَ أَنْقُسُه ، إذا لقَّبْتَه وعِبْتَـه . والنِّقْسُ : المِدادُ ، وجمعـه أنقـاسٌ . قـال أبو زيـدٍ : يقـال إِنْقَـاسٌ بـالكسر كإِعْصَارٍ .

ن ق ض : النَّقْضُ : نَقْضُ العَهْـدِ والبنـاءِ والحَبْلِ . والنِّقْضُ : البعير المَهْزُول ، وجمعـه أنقـاضٌ . والنِّقْضُ : الموضع الـذي ينتَقِضُ عن الكَمْـأَةِ . والنِّقْضُ مثلُ النِّكْثِ .

[٢١٧/ب] **ن ق ع** : قال العُقَيلِيُّ[(٣)] : النَّقِيعـةُ : / المَحْضُ من اللَّبن يُبَرَّدُ ، وهو

---

(١) اللسان والتاج (نقر)

(٢) اللسان والصحاح (نقر) والمقاييس ٤٦٩/٥
وفي شرح الأبيـات ١٥٤/أ : « أي لست بمقلـع عن سبهم وهجـائهم ، لأجـل عـداوتهم لقومي » .

(٣) هو كلاب بن حمزة العقيلي : أبو الهيذام ، عالم لغوي شاعر ، من أهل خراسان ، أقام بالبادية . (إنباه الرواة ١٨١/٤ وبغية الوعاة ٢٦٦/٢ ومعجم الأدباء ١٥٩/١٧)

طعامُ القادِمِ من سَفَرِهِ . وقال السُّلَمِيُّ : هو طعامُ الرَّجُلِ ليلةَ يُمْلَك . قال الراجز[1] :

كلُّ الطَّعـــامِ تَشتهي رَبِيعَــــهْ الخُرْسَ والإعـــذَارَ والنَّقِيعَــــهْ

باب النون والكاف

ن ك ل : قـال أبو زيـدٍ : يقـال فلانٌ نِكْـلٌ لأَعْدَائـه ونَكَـلٌ ، أي يُنَكِّل بـه أعـداؤه . ويقـال : نَكَلْتُ عنـه أَنْكُـلُ ، بفتـح الكاف في المـاضي وضمِّها في المستقبلَ . قال[2] الأصمعيُّ : لا يجوز غير ذلك .

ن ك هـ : استنكَهْتُ الشَّارِبَ فنَكَـهَ في[3] وجهي يَنْكَـهُ نَكْهـاً : وفي بعض النسخ : نَكِهَ : فَسَدَتْ نَكْهَتُهُ .

ن ك ي : تقــول : نَكَيْتُ في العَــدُوِّ أنكِي نِكايــةً ، إذا قَتَلْتَ فيهم وجَرَحْتَ .

ن ك أ : تقول : نَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤها نَكْأً ، إذا قَرَفْتَها .

ن ك ب : الأصمعيُّ : نَكِبَ عن الشيء يَنْكَبُ : مـالَ عنــه . قــال العجَّاجُ يصف حمارَ الوحشِ وأنَّه عَدَلَ عن أمكنة عن[4] يمينه :

---

(١) اللسان (نقع ، عذر) وانظر المشوف « خ ر س » .

(٢) عبارة : « قال الأصمعيّ : لا يجوز غير ذلك » مستدركة في الهامش .

(٣) قوله : « في وجهي » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « عن يمينه » مستدرك في الهامش .

ذاتَ اليمين غَيْرَ مَا أَن يَنْكَبا[1]

وحكى أبو زيدٍ : نَكَبَ يَنْكُبُ .

ن ك ث : النَّكْثُ : نَكْثُ العَهْدِ . والنِّكْثُ : أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأَخبيةِ والأكْسِيَةِ فَتُغْزَلَ ثانيةً . وبُلِغَتْ نَكِيثَتُه ، أي أقصى مجهودِهِ .

ن ك ح : رَجُلٌ نُكَحَةٌ : يُكثِرُ النِّكاحَ .

ن ك د : نَكِدَ الشيءُ يَنْكَدُ نَكَداً . والأَنْكَدَان : لقبان لمازن بن مالك بن عمرو بن تميمٍ ، ويَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ . قال بُحَيْرُ[2] بنُ عبد الله بن سلمة القُشَيريُّ :

الأنكدانِ مَازِنٌ ويَرْبُوعْ ... ها إنَّ ذا اليومَ لَشَرٌّ مَجْمُوعْ[3]

---

(١) ملحقات الديوان ٢٦٩/٢

(٢) كذا في الأصل ، بالحاء وضم الباء ، ومثلها في المؤتلف : ٧٦ ، وهي بفتح الباء كعظيم في شرح الأبيات والاشتقاق : ١٠١ ، ٢٢٢ والمحبر : ١٣٩ وأنساب الخيل لابن الكلبي : ٧٢ والتاج (بحر) ومادة « ب ح ر » من المشوف . وضبط اللسان والتاج (نكد) : بُجَير ، بالجيم وضم الباء .

ابن السيرافي ٢٤٢/أ : « كان بَحير بن عبد الله القشيري أغار على بني تميم يوم المَرُّوت فغنم ومضى ، واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع ، فلما نظر إليهم قال هذا الشعر . وفي هذا اليوم قتل بحير ؛ وخبره يطول » . انظر الخبر في اللسان (نكد) .

وبحير : شاعر جاهلي ، وأحد فرسان العرب المشهورين . قتله قَعْنَب بن عَتاب ، فارس بني تميم . وقد فخرت شعراؤهم بقتله . وكان يقال : ماعثرت عامرية في الجاهلية إلا قالت : تعس قاتل بَحير !

(٣) الصحاح واللسان والتاج (نكد) .

/ ن ك ر : رَجُلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ ونَكْرٌ ، إذا كان فطناً مُنْكَراً . [٢١٨/أ]
والنُّكْرُ : المُنْكَرُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ شَيْئاً نُكْراً ﴾[١] .

ن ك س : النَّكْسُ : مصدرُ نَكَسْتُ الشيءَ . والنِّكْسُ : الرَّجُلُ الدَّنِيءُ والفَسْلُ الذي[٢] لا خيرَ فيه . والنُّكْسُ : أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ في مَرَضِهِ .

ن ك ش : هو بحرٌ لا يُنْكَشُ ، أي لا ينقطعُ لِكثرتِهِ . ومرتَعٌ لا يُنْكَشُ .

ن ك ف : النَّكْفُ : مصدرُ نَكَفْتُ الغَيْثَ أَنْكِفُهُ ، إذا أقطَعْتَه عنكَ . يقال : أقطَعْتُه ، إذا انقَطَعَ عنك . وغَيْثٌ لا يُنْكَفُ : لا يُقْطَعُ . والنَّكَفُ : جمع نَكَفَةٍ ، وهي غُدَدَةٌ في أصل اللَّحى بين الرأْدِ وشحمة الأُذُنِ ، يقال : إبلٌ مُنَكِّفَةٌ ، إذا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُها . والنَّكَفُ أيضاً : مصدرُ نَكِفَ يَنْكَفُ ، إذا اسْتَنْكَفَ عن الشيء ؛ حكاها أبو عمرٍو عن أبي حزامٍ العُكْلِيّ . وحكى الفرّاء : نَكَفْتُ ونَكِفْتُ أَثَرَهُ أَنْكُفُه نَكْفاً وانتكفْتُه ، إذا سَلَكَ ظَلَفاً من الأرض لا يؤدِّي أثراً فاعترضته في مكانٍ سَهْلٍ .

باب النون والميم

ن م م : نَمَّ الحديثَ يَنِمُّه وينُمُّه : نَقَلَه . وفلانٌ نَمَّامٌ ونَمُومٌ ونَمٌّ : يَنْقُل أحاديثَ النَّاسِ .

---

(١) الكهف : ٧٤

(٢) لفظ « الذي » مستدرك في الهامش .

ن م و : نَمَوْتُ إليه الحديثَ أَنْمُوهُ وأُنْمِيه ، وينْمُو إلى الحَسَبِ وينْمِي .

ن م ي : يقال : نَمَى الشيءُ يَنْمِي ويَنْمُو .

ن م ر : يقال : هو النَّمِرُ . وتَنَمَّرَ عليه : تنَكَّرَ له وتَوَعَّدَهُ .

☆ ☆ ☆

كتاب الهاء

/ باب الهاء والواو

[٢١٨/ب]

هـ و ي : الأُهْوِيَّةُ بالضمِّ : الحُفْرَةُ .

هـ و أ : تقول : إنَّه لَيَهُوءُ بنفسِهِ ، وهو بعيدُ الهَوْءِ ، أي الهِمَّةِ . ويَهْوِي هنا خَطَأٌ .

هـ و د : الهَوَدَةُ بفتح الواو : السَّنَامُ .

هـ و ذ : الهَوْذَةُ بسكون الواو : السَّنَامُ .

هـ و ر : يقال : تَهَوَّرَ الجُرْفُ ؛ وهو أكثرُ ، وتَهَيَّرَ قليلةٌ . وجُرُفٌ هارٍ ، أي مُنْهارٌ .

هـ و ز : ماأدري أيُّ الهُوزِ هو ، أي أيُّ النَّاسِ .

هـ و ن : الهَوْنُ : الرِّفْقُ ، يقال : هو يمشي هَوْناً . والهُونُ : الهَوانُ .

باب الهاء والياء

هـ ي أ : تَهيَّأْتُ للأمر وهَيَّأْتُه ، مهموزٌ لا غير .

هـ ي د : هَيْدُ بفتح الهاء وكسرها : زجر الإبل . قال القَتَّالُ الكِلابيُّ[1] :

وقد حَدَوْناها بِهَيْدٍ وهَلاَ

ومنهم مَنْ يَبْنِيه على الفتح . وحكى الكسائيُّ : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، ويقال هَيَّدْتُه . وما يَهيدُني[2] ذاك ، أي ماأكترثُ به ولا أباليه . وما هادَهُ كذا وما يَهِيدُهُ ، أي ماحَرَّكَه . ولا يُنْطَقُ به إلاَّ مع الجَحْدِ .

هـ ي ر : الفرَّاء : يقال هَيْرٌ وأَيْرٌ بفتح الهاء والهمزة وكسرهما ، للريح الشَّمالِ ، ويقال هي الصَّبَا .

هـ ي ط : فَعَلَ ذلك بعد الهِياطِ ، أي الجَهْدِ .

هـ ي ع : رَجُلٌ هَاعٌ لاَعٌ : جَزُوعٌ ضَجُورٌ . وقد هِعْتُ أَهَاعُ وأَهِيعُ . قال الطِّرِمَّاحُ[3] :

---

(١) نسبه ابن بري في اللسان إلى غَيْلان بن حُرَيْث الربعي ، ولم ينسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات . والمشطور في ديوان القتال الكلابي : ١٠٠ في الأبيات المنسوبة . وقبله :

بات يُباري شعشعاتٍ ذُبَّلا فَهْيَ تُسَمَّى زمزماً وعَيطَلا

ابن السيرافي ٢٥/أ : « في بات ضمير يعود إلى شيء ذكره . ويباري شعشعات ، وهي الطِّوالُ من النوق ، أي يبارينها في السير ؛ والمباراة : أن تفعل كما تفعل . والذُّبَّل : اللاتي ذبلَتْ من السير . وزمزم وعيطل : اسمان لناقة واحدة . وقد حدوناها بهَيْدَ وهلا ، وهما زجران للناقة » .

(٢) في الأصل « وما تهيَّدَ فيَّ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٣) اللسان (هيع) وديوانه : ٦٥٤ برواية « حماة المجد في كل مكان » .

أنا ابنُ كُماةِ[1] المجدِ من آلِ مالِكٍ إذا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجالِ تَهيعُ

هـ ي غ : عامٌ أَهْيَغُ : كثيرُ العُشْبِ مُخْصِبٌ . وهم في الأَهْيَغَيْنِ ، أي في الخِصْبِ / وحُسْنِ الحال . [٢١٩/أ]

هـ ي ف : الهَيْفُ والهُوف : ريحٌ حارَّةٌ تأتي من قِبَلِ اليَمن . قال الأصمعيُّ : حُدِّثنا عن عيسى بن عُمَرَ ، قال : قالت أمُّ تأبَّطَ شرّاً وهي تبكي عليه : « وا ابْنَاهُ وابنَ اللَّيل ، ليس بزُمَّيْلْ ، شَرُوبٍ للقَيْل ، يَضرِبُ بالذَّيْلْ ، كَمُقْرَبِ الخَيْل . وا ابْنَاه ، ليس بعُلْفُوفْ ، تَلُفُّهُ هُوفْ ، حُشِيَ من صُوفْ » .

قولها « ابن الليل » أي صاحبُ غاراتٍ . و « الزُّمَّيْل » الضَّعيف ، أي ليس هو بِهْيَافٍ دقيق الخَصْر يحتاجُ إلى شُرْبِ القَيْلِ ، يعني نصفَ النَّهار ؛ ليتقوَّى به . و « يَضْرِبُ بالذَّيْل » أي إذا عدا صَفَّقَ برجلَيْهِ في إزاره من شدَّة عَدْوِهِ . و « حُشِيَ من صُوفٍ » أي ليس بخوَّارٍ أَجْوَفَ . و « العُلْفُوف » : الجافي المُسِنُّ . قال عُمَير[2] بن الجَعْدِ[3] :

---

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « حماة » . وجاء في شرح الأبيات ٢٢٩/أ : « الخور : الضعاف . أي أنا ابن الشجعان الذين يحمون حوزتهم » .

(٢) في الأصل « عمارة » وأثبت ما في المصادر الأخرى .

(٣) البيت في اللسان (علف ، كبن) برواية « .. هب الشتاء وأمحلوا » وشرح أشعار الهذليين : ٤٦٣ وفي شرح الأبيات ٨٢/ب برواية « ... إذا عنَّ الشتاء ومطعم . للحم » وذكر قبله :

أأُمَيْمَ هل تَدرينَ أَنْ رُبَّ صاحبٍ فارقْتُ يومَ خَشاشَ غير ضعيف

قال ابن السيرافي : « أميم : ترخيم أميمة . ويوم خشاش : يومٌ كان بينهم وبين هذيلٍ ، قتلتهم فيه هُذيل وما سَلِمَ إلا عُمير ؛ ويَسَرٍ : من نعت صاحبٍ ، وهو الذي يَدْخُل في المَيْسر . والكُبنَّة : المتقبِّضُ القليل الخير والمعروف » .

يَسَرٍ إذا هَبَّ الشّتــاءُ ومُطْعِمٍ   في القــومِ غيرِ كُبُنَّــةٍ عُلْفُــوفِ

والكُبُنَّــةُ : القَصيرُ الغَليــظُ . والمعنى : لا تَضُمُّــه الرِّيــحُ عن الغَــزْو والرُّكُوب .

ويقــال : وا ابنــاهُ وا ابنــاهِ ، كما يقــال : يــا ربَّــاهُ ويــا ربَّــاهِ . وأنشــد الفرّاء(١) لعُرْوَةَ بنِ حِزامٍ العُذْرِيِّ(٢) :

يــا رَبِّ يــا رَبَّــاهِ إيَّــاك أَسَــلْ   عَفْراءَ يا ربَّــاهِ من قَبْلِ الأَجَلْ

وقال أيضاً(٣) :

---

(١) لفظ « الفرّاء » مستدرك في الهامش .

(٢) الخزانة ٢٦٢/٣ ومعاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ وشرح المفصل لابن يعيش ٤٧/٩ وفي شرح الأبيات ٨٣/أ : « لم ينشد يعقوب هــذين البيتين ولا الأبيــات التي بعــدهــا شــاهــداً لشيء تقــدّم ، وإنمــا أنشــد ذلــك ؛ لأنَّ الهــاء تُضَمُّ وتُكسر ، وهــذه الأبيــات لا تتعلق بالباب ، وإنما ذكرها تفسيراً لقول أمِّ تأبَّــط شرّاً : واابنــاه وابن الليل ؛ لأن الهاء في الموضعين على طريقةٍ واحدةٍ ، وهذه الهــاء ليست من الكلمــة ، وإنمــا دخلت للوقف ، ثم احتــاج الشــاعر إلى وصلهــا فحرَّكهــا للضرورة ؛ لأنــه لا يجتمع ســاكنــان فحرَّكها بالكسر . ومَن ضمَّ شبهها بهاء الضمير ، وهذا رديء جداً ، وأصحابنا لم يرووا هذه الأبيات . ومثله مما رواه أصحابنا :

وقد رابني قولها ياهناهُ

ومنهم من يجعل الهــاء في هنــاه أصليّــة ، لامَ الفعــل . عفراء : امرأة ، ســأل ربَّــه أن يريَه إيَّاها قبل أجله ويجمع بينهما » .

(٣) رويت هــذه الأبيــات في الإصلاح المطبوع على المــدّ . وجــاء في شرح الأبيــات لابن السيرافي ٨٣/ب : « يجوز أن تروى هذه الأبيات على وجهين ؛ على المدّ وعلى القَصْر ؛ فــإنْ مــدّهــا كانت من الضرب الخامس من السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولان . وإنشادها على ذلك : =

يـــا مَرْحَبَـــاهُ بحِمارِ عَفْرا إذا دَنـا قَرَّبْتُـهُ لـمــا شــا

من الشَّعيرِ والحَشيش والما

وقال آخر[1] :

يـا مَرْحَبـاهُ بحِمارِ نـاجِيَـهْ إذا أَتى قَرَّبْتُـهُ للسَّـانِيَـهْ

والهِيفُ : جمعُ أَهْيَفَ وهيفاءَ ، وهو الضامرُ البَطْنِ . والهَيَفُ مَصْدَرُه ، يقال : / أَهْيَفُ بَيِّنُ الهَيَفِ . [٢١٩/ب]

هـ ي م : يقـــال : هـــامَ بحبِّ المرأةِ يَهيمُ هَيْماً وهَيَمانـــاً . والهِيم : الإبــلُ العِطاشُ . والهُيامُ بالضمّ والكسر : داءٌ يُصيبُ الإبلَ عن ماءِ تِهامَةَ مثل الحُمَّى .

باب الهاء والألف

هـ ا ا : قال : في قولهم هَا بمعنى خُذْ لغـاتٌ ؛ إحـداهـا « هـاءَ » بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الألف ، وللاثنين « هاؤُمـا » ، وللجميع « هـاؤمُ » . قـال الله

= يا مرحباهُ بحمارِ عفراءْ

ومثله :

يَمْتَسِكُونَ من حِـذارِ الإلقـاءْ بِتَلِعَـاتٍ كجُـذُوعِ الصِّيْصَـاءْ

تكونِ الهمزة سـاكنـة والألف قبلهـا رِدْفٌ . ومن روى : الشِّيشَـا ، بـالقصر ، جعل الألف حرفَ الرويِّ ويكون من الضرب السادس من السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولن ...

ورَحَّبَ بحمارها لمحبَّتِهِ لها ، وأعدَّ له الشعير والحشيش والماء .

وهذا كقول الآخر وأحبَّ سوداء :

أُحِبُّ لِحُبِّهـا السُّـودان حتَّى أُحِبُّ لِحُبِّهـا سُـود الكـلابِ »

(١) اللسـان (سنـا) وفيـه : « بحمار نـاهِيَـهْ » وكـذا في معـاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ والخزانة ٢٦٢/٣

تعالى : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَؤوا ﴾[1] . وللواحِدَة هاءِ بكسر الهمزة ولا يـاءَ بعـده ، وللاثنين هَاؤُما ، وللجميع هاؤُنَّ .

واللغة الثانية : هَـأْ بهمزة سـاكنـةٍ لاألِفَ قبلهـا ، مثل هَعْ ؛ وللاثنين هاءَا مثل[2] هاعَـا ؛ وللجمع هـاؤوا ، مثل هَـاعُوا ، وللواحـدة هـائي مثل هَاعِي ، وللاثنتين هاءا ، وللجمع هَأْنَ مثل هَعْنَ .

واللغة الثـالثـة : هَـاءِ بهمزةٍ مكسورةٍ قبلهـا ألفٌ ، وللاثنين هـائيـا ، وللجميع هـاؤوا ، كـذلـك المسموع ، والقيـاس : هـاءَ يـا رجُـل ، وللمرأة هائي ، وللاثنين هائيا ، وللجميع هائينَ . فـإن قـال لـك : هـاءَ ، قلتَ : ماأهَاءُ يا هذا ، أي مـاآخُـذُ ، ومـا أُهـاءُ ، أي مـاأُعْطَى . وتقول : هـاتِ يـارَجُلُ ، وللاثنين هـاتِيـا ، وللجميـع هـاتـوا ، وللمرأة هـاتِي ، وللمرأتين هاتِيا ، وللنساء هاتِين . وتقول[3] : هاتِ لاهاتَيْتَ ، وهـاتِ إن كانت بـك مُهاتـاةٌ . وتقول : أنتَ أخـذتَـه فهـاتِـهِ ، وللاثنين أنتما أخـذتُماه فهـاتِيـاهُ ، وللجماعة أنتم أخذتموه فهاتُوهُ ، وللمرأة أنتِ أخـذتِـهِ فهـاتِيـهِ ، وللمرأتين أنتما أخذتُماهُ فهاتِياهُ ، وللجماعة أنتُنَّ أخذْتُنَّهُ فهاتِينَهُ .

باب الهاء والباء

[٢٢٠/أ] **هـ ب ر** : / بعيرٌ هَبِرٌ : كثيرُ الهَبْرِ ، أي اللَّحْمِ .

---

(١) الحاقة : ١٩

(٢) قوله : « مثل هاعا » مستدرك في الهامش .

(٣) من هنا إلى قوله « مهاتاة » مستدرك في الهامش .

هـ ب ص : هَبِصْتُ أَهْبَصُ هَبَصاً : نشِطْتُ .

هـ ب ط : وقع في هَبُوطٍ ، أي في مكان مُسْتَفِلٍ .

هـ ب ع : الهُبَعُ ، الـذَّكَرُ ، والأنثى هُبَعَـةٌ : مـا ينتَـجُ في الصيف من الإبل . قال الأصمعيُّ : سألْتُ جَبْرَ[1] بنَ حَبيبٍ عن قولهم : مالَـهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ ، لِـمَ سُمِّيَ هُبَعـاً ؟ قـال : لأنَّ الرِّبـاعَ وهي جمعُ رُبَعٍ تُنْتَجُ في رِبْعِيَّةِ النِّتَاجِ ، أي أوَّلِه ، ويُنْتَجُ الهُبَعُ في الصَّيفيَّـةِ ، فـإذا مـاشَى الرِّبـاعَ أَبْطَرَتْـهُ ذَرْعَهُ ، أي كَلَّفَتْـهُ أكثرَ من وُسعِـهِ ؛ لأنَّهـا أقوى منـه ، فهَبَعَ ، أي استعـانَ بعُنُقِهِ في مَشْيِهِ .

باب الهاء والتاء

هـ ت ف : الهُتَافُ بالضم والكسر : الصِّياحُ .

هـ ت م : الهَتْمُ : مصدرُ هَتَمَ فـاهُ يَهْتِمُـه ، إذا ألقَى مقَـدَّمَ أسنـانـه . والمفعول به أَهْتَمُ بيِّنُ الهَتَمِ .

باب الهاء والجيم

هـ ج د : هَجَـدَ يَهْجُـدُ هُجُوداً ، إذا نـام ليلاً . وأَهْجَـدَ البعيرُ : ألقَى جِرانَه بالأرض ، أي[2] صدره .

---

(1) هـو جبر بن حبيب بن عطيَّـة ، كان عـالماً بـاللغـة ، أخـذ عنـه علمـاء البصرة . الاشتقاق ٢٥٩/١

(2) قوله : « أي صدره » مستدرك في الهامش .

هـ ج ر : ما زال ذلك هِجِّيراهُ و إجِّيرَاهُ بـالتشـديـد فيهما ، أي دَأْبَـهُ . والهِجْرَتانِ : هِجرةٌ إلى الحبَشَة وهِجْرَةٌ إلى المدينة .

هـ ج م : حكى أبـو عمرٍو الشَّيبـانيُّ : الهجِيمَـةُ : لَبَنٌ يُحْقَنُ في السِّقـاء الجديـد ثم تشربُـه ولا تَمْخَضُـه . قـال يعقوبُ : سَمعت أبـا مَهْـدِيٍّ الكلابيَّ يقول : هو لبن الْهاجَّ لأن يَرُوبَ ولم يَرُبْ .

هـ ج و : هَجَوْتُه أَهْجُوهُ هِجاءً فهو مَهْجُوٌّ ، والياء خَطَأ .

[٢٢٠/ب]

/ باب الهاء والدال

هـ د د : يقال : ما هَدَّهُ كذا ، أي ما كسرَهُ .

هـ د ل : هَدَلَ القُمْرِيُّ يَهْدِلُ هديلاً . والهَـديل أيضـاً : ذَكَرُ الحَمام . وهَدَلَ البَعيرُ يَهْدِلُ هَدْلاً ، إذا أَخَذَتْهُ القرحَةُ واضطَرَبَ مِشْفَرُه ؛ وقد هَدِلَ يَهْدَلُ هَدَلاً : طال مِشْفَرُه ، وهو مَدْحٌ له ، فهو هَدِلٌ . قال الراجز[1] :

تُبَادرُ الحَوْضَ إذا الحَوْضُ شُغِلْ   بكُـلِّ شَعْشَـاعٍ صُهَـابِيٍّ هَـدِلْ
ومنكباها خلفَ أَوْراك الإبِلْ

---

(١) هو العجـاح يصف المشفر لطولـه ورقّتـه ، كما في اللسـان (شعع ، صهب) وروايتـه فيـه : « بشعشعـانيّ » . ونسب الرجز في (هـدل) إلى أبي محمد الحـذلمي وكـذا شرح الأبيات لابن السيرافي ١٤٠/ب
ابن السيرافي : « يريد أنها تشرب ماء الحوض قبل غيرها من الإبل ؛ لطول أعناقها . والشعشـاع : الطويل العنق ، وكـذلـك الشعشعـان . ويريـد بقـولـه : إذا الحـوضُ شغل : إذا ازدحمت عليه الإبل الواردة . والصهابيّ : من الصُّهْبَة » .

الشَّعْشَاعُ : الطويلُ . والصُّهَابِيُّ : فيه صُهْبَةٌ ، وهي البَيَاضُ إلى الحُمْرةِ .

هـ د م : الهَدْمُ : مصدرُ هَدَمْتُ . والهِدْمُ : الثَّوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ . والهَدَمُ : ماتَهدَّمَ من نواحي البئرِ في جوفها . أنشد أبو زيدٍ[1] :

تمضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْءَةٍ قُدُماً كأنَّها هَدَمٌ في الجَفْرِ[2] مُنْقاضُ

أي إذا زُجِرَتْ عن قبيحٍ استَحْيَتْ وأسرَعَتْ في الذَّهابِ . والهَدَمُ أيضاً : مصدرُ هَدِمَتِ النَّاقةُ تَهْدَمُ ، إذا اشتَهَت الفَحْلَ .

---

(١) اللسان (هدم) .
ابن السيرافي ٥١/أ : « .. وأنشدني أبي عن ابن دريد :

قد رابني منكِ يا أسماء إعراضُ فدامَ منّا لكم مقتٌ وإبغاضُ
إن تبغضيني فما أحبَبْتُ غانيةً يَرُوضُها من لئام الناسِ روَّاضُ
تمضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْءَةٍ قُدُماً كأنَّها هَدَمٌ في الجَفْر مُنقاضُ
قل للغواني أما فيكُنَّ فاتِكةٌ تعلو اللئيمَ بضرب فيه إمحاضُ

المقت والإبغاضُ بمعنى واحد ، وإنما جاء به على طريق التوكيد ؛ لاختلاف اللفظين ، كما قال طرفة :

ينأ عني ويبعُد

الإعراض : أن تُعرض عنه لاتكلِّمه . والغانية : التي قد تزوجت فغنيت بزوجها ، وقد يقع الغواني على جميع النساء . يقول : من تربَّتْ على أخلاق اللئام أبغضتُها . تمضي إذا زجرت عن سوءة ، يقول : إذا نُهيت عن قبيح أسرعت إليه وبادرت ، كما يقع الهَدَمُ في البئر . والجفر : البئر . المنقاض : الواقع ، انقاض ينقاضُ انقياضاً . الفاتكة : التي تقدِمُ على مايُخافُ منه . والإمحاضُ : مصدر أمْحَضْتُه الوُدَّ ، إذا أخلصْتَه وأمحضته النصيحة كذلك » .

(٢) كتبت « البئر » وفوقها « الجفر » .

هـ د ي : تقول : هَدَيْتُ الرَّجُلَ في الدِّين هُدىً ، وهـدَيْتُـه الطَّريقَ هِدَايةً . وهَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها فهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ . قال زهير[1] :

فـإن تَكُنِ النِّســاءُ مُخَبّــآتٍ فَحُـقَّ لِكُــلِّ مُحْصَنَــةٍ هِـداءُ

وأَهْدَيْتُ الهَدِيَّـةَ إهْـداءً ، فهي مُهْـدَاةٌ . وأهـدَيْتُ إلى بيت الله تعـالى هَدْياً وهَدِيّـاً ، بـالتخفيف والتشـديـد ، وقُرِئَ بها : ﴿ حتَّى يَبْلُغَ الهَـدْيُ مَحِلَّهُ ﴾[2] وواحدَتُه هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ . / والهادي : العُنُقُ من الرَّجُلِ وغيره . [٢٢١/أ]

هـ د أ : تقول : هَدَأتُ أهدأ هُدُوءاً : سَكَنْتُ . وأَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إذا ضَرَبْتَ بيدِكَ عليه رُويداً لينامَ . قال عَدِيُّ بن زيدٍ[3] :

شَئِــزٌ جَنْبِي كأنّي مُهْــــدَأٌ جَعَــلَ القَيْنُ على الــدَّفِّ إبَرْ

شئِزٌ : قلِقٌ . والدَّفُّ : الجَنْبُ . والقَيْنُ : الحدَّادُ . وأتانا بعدما هَـدَأَتِ الرِّجْلُ والعَيْنُ ، وبعد هَدْءٍ وهَدْأَةٍ . وأتانا هُدُوءاً ، أي بعد نَوْمَةٍ .

هـ د ب : الهَدْبُ : مصدرُ هَـدَبْتُ النَّـاقَـةَ أَهْـدِبُهـا ، إذا احتَلَبْتَهـا . وهَدَبْتُ الثَّمرةَ أهدِبُها ، إذا اجتَنَيْتَها . والهَدَبُ من ورق الشجر : مالم يكن له عَيْر ، نحو الأَثْلِ والطَّرْفاءِ والسَّرْوِ . وحكى أبو عُبيدَةَ : هُدْبَةٌ وهُدُبَةٌ .

---

(١) اللسان (هدي) وديوانه : ٧٤

(٢) البقرة : ١٩٦

(٣) ديوانه : ٥٩ واللسان والصحاح والتاج والأساس .

باب الهاء والذال

هـ ذ ذ : يقال : هَذَاذَيْكَ ، أي هَذّاً بعد هَذٍّ ، وقَطْعاً بعد قَطْعٍ .

ومنه قول العجّاجِ[1] :

ضَرْباً هَذاذَيْكَ وطَعْناً وَخْضَا يَمضي إلى عاصي العُروق نَحْضَا[2]

الوَخْضُ : الطَّعْنُ الذي يصل إلى الجَوْفِ . والنَّحْضُ : اللَّحْمُ .

هـ ذ ر : رَجُلٌ هُذَرَةٌ : كثير الهَذَرِ .

هـ ذ ي : الكسائيُّ : هَذَيْتَ يا رَجُلُ وهَذَوْتَ في الكلام هَذْياً وهَذَيَاناً .

هـ ذ أ : هَذَأَهُ بالسَّيف يهذَأُه هَذْءاً : قطعَهُ به .

هـ ذ ب : أَهْذَبَ في العَدْوِ : أَسْرَعَ .

باب الهاء والرّاء

هـ ر م : الهَرْمُ : ضَربٌ من الحَمْضِ . وإبلٌ هوارِمٌ : رَعَتِ الهَرْمَ . والهَرَمُ : مصدرُ هَرِمَ ، إذا كَبِرَ .

---

(١) ديوانه ١٤٠/١ والخزانة ٢٧٤/٢ والأول في اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١٧٥/١ بلا نسبة .

(٢) في الديوان وشرح الأبيات « النَّحضا » .

وجاء في شرح الأبيات ١٢٢/أ : « .. قوله : يمضي إلى عاصي العروق : أي يقطع اللحم ويجوزه إلى العروق فيقطعها » .

[٢٢١/ب] / هـ ر و : هَرَاهُ بالهِرَاوة يَهْرُوه هَرْواً وتَهرَّاهُ : ضربه بها . قال الشاعر(١) :

يَكْسَى ولا يَغْرَثُ مملُوكُها — إذا تهرَّتْ عَبْدَها الهارِيَهْ

أي تَكْسُو عَبْدَها ولا تُجيعُه ، إذا ضربَتْ أخرى عَبْدَها .

هـ ر أ : هَرَأَ الكَلاَمَ يَهْرَؤُهُ : أكثَرَ منه ، وهو مَنْطِقٌ هُرَاءٌ ، ممدود . قال ذو الرُّمَّة(٢) :

لَها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ — رخيمُ الحواشِي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

رخيمُ الحواشي : ليِّن الأطرافِ . والنَّزْرُ : القليلُ . وهَرَأَهُ البَرْدُ : اشتدَّ عليه حتَّى كاد يقتُلُه . وقال الفَزارِيُّ : هذه قِرَّةٌ فيها هَرِيئَةٌ ، أي ضُرٌّ وسَقْطٌ ، أي موتٌ يُصيب المالَ والنَّاسَ ، يقال : هُرِئَ القَوْمُ والمالُ .

هـ ر ب : هَرَبَ العَبْدُ يَهْرُبُ هَرَباً : ذَهَبَ . وأَهْرَبَ ، إذا جَدَّ في الذَّهاب مَذْعوراً . وما لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ ، أي صادرٌ عن الماء ووارِدٌ عليه .

---

(١) هو عمرو بن مِلْقَط الطائي ، كما في اللسان (هرا) .
ابن السيرافي ١٢٠/ب : « يمدح امرأة ؛ يقول : عبدها مكسوٌّ شبعان ، إذا ضربت امرأة أخرى عبدها بالهراوة ، وهي العصا . يقال : كَسَى يَكْسَى ، إذا صارت عليه كسوة .. » .

(٢) الديوان ٥٧٧/١ واللسان والصحاح والتاج والأساس والجمهرة ٢٩١/٣ والمقاييس ٤٩/٦ وشرح الأبيات ١٢٠/ب . والبيت من قصيدة مطلعها :
ألا يا اسْلَمي يا دارَ ميَّ على البِلى — ولا زال منهلاً بجرعائِكِ القَطْرُ

هـ ر ت : الهَرْتُ : مصدرُ هَرَتَ ثَوْبَهُ يَهْرِتُه ، إذا خَرَّقَهُ . ويقال هَرَدَهُ أيضاً . والهَرَتُ : سَعَةُ الشِّدْقِ ، وهو هَرِيتُ الشِّدْقِ .

هـ ر ج : الهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكاحِ والقَتْلِ . قال ابنُ قيس الرُّقَيَّاتِ[1] :

ليت شعري ، أَأَوَّلُ الهَرْجِ هذا   أم زمانٌ من فتنةٍ غَيْرِ هَرْجِ

والهَرَجُ : مصدرُ هَرِجَ البَعيرُ يَهْرَجُ ، إذا سَدِرَ من شدَّةِ الحرِّ وكثرة الطِّلاء بالقَطِران . قال العجَّاجُ[2] :

ورَهِبًا من حَنْذِهِ أن يَهْرَجا

/ أي من حَرِّه ، يعني الصيفَ . يذكر الحِمار وآتُنَهُ . وهَرَّج بالسَّبُعِ : صاح به ليَكُفَّهُ . [٢٢٢/أ]

(١) قاله أيام فتنة ابن الزُّبير . ديوانه : ١٧٩ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٨٨/٢ والمقاييس ٤٩/٦
وقد ذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ٧٥/ب وفيه : « يقول : ليت شعري أهذا الاختلاطُ فتنةٌ تنكشِفُ وتنجلي أم هو زمانُ قَتْلٍ وسَفْكِ دمٍ » .

(٢) الديوان ٥٦/٢ واللسان (هرج ، حنذ) وفي شرح الأبيات ٧٦/أ مع أبيات أخر :

حتّى [إذا] ما الصَّيْفُ كان أَمْجَا   وفَرَغَا مِنْ رَعْيِ ما تَلَزَّجا
ورَهِبا من حَنْذِهِ أن يَهْرَجا   تَذَكَّرا عَيْناً رواءً فَلَجا

قال : « أمجاً : أي شديد الحَرّ . والتَّلَزُّج : تتبُّع الكلأ ، يعني العَيْرَ والأتانَ . يقول : إذا اشتدَّ الحرُّ وفرغا من رعي الكلأ ، وهو الرُّطَبُ ، ورَهِبا من حنذه ـ الضمير للصيف ـ أي رهبا من حرِّ الصَّيف ، تذكَّر العَيْرُ والأتانُ عَيْنَ ماءٍ يجري منها نهرٌ ؛ لأن الحرَّ إذا اشتدَّ جفَّ البَقْلُ ونشَّتِ الغدران ولم يبقَ إلا الماءُ العدّ » .

باب الهاء والزاي

هـ ز ع : مافي كِنـانتِـه أَهْزَعُ ، أي سَهْمٌ . وينصرفُ ، ولا يُتَكَلَّمُ بـه إلاَّ مع الجَحْدِ ، إلاَّ أنَّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ جاء به مع غيرِ الجَحْدِ . قال[1] :

فـأرسَـلَ سَهْماً لـه أَهْـزَعـاً فشَـكَّ نـواهِقَـهُ والفَمَـا

وأتانا بعد هَزِيعٍ من الليل ، أي بعد قِطْعَةٍ .

هـ ز ل : هَـزَلْتُ دابَّتي : عَمِلْتُ بهـا عمـلاً تهـزُل منـه . وهَـزَلَ في منطقِهِ ، بغيرِ ألفٍ . وأَهْزَلَ النَّاسُ : وقع في أموالهم الهُزالُ من السَّنَةِ .

هـ ز أ : هَـزَأْتُ بـه وهَـزِئْتُ ، بفتـح الـزَّاي وكسرهـا ، واستَهْـزَأْتُ مهموزٌ لا غير . ورجُلٌ هُزَأَةٌ : يَهْزَأُ بالناس ؛ وهُزْأَةٌ : يُهْزَأُ به .

باب الهاء والشين

هـ ش ش : هَشَشْتُ الـوَرَقَ أَهُشُّـهُ هَشّاً ، إذا ضَرَبْتَـه بعَصاً لِيَنْحَتَّ فَتَعْلَفَه الغَنَمُ . ومنه قولـه تعـالى : ﴿ وأَهُشُّ بهـا عَلَى غَنَمِي ﴾[2] . وهَشَّ الخُبْزُ يَهِشُّ : صارَ هَشّاً . وهَشِشْتُ إليه أَهَشُّ هَشَاشَـةً ، إذا خَفَفْتَ[3] إليـه وارْتَحْتَ له .

---

(١) ديوانه : ١٠٥ واللسان (هزع ، نهق) والخزانة ٤٣٨/٤

(٢) طه : ١٨

(٣) في الأصـل : « إذا خففت وارتحت إليـه » وفي الحـاشيـة لفـظ « لـه » . وقـد أثبتت عبارة الإصلاح .

هـ ش م : الهَشِيمَةُ : الشَّجرَةُ اليابِسَةُ يأخُـذُهـا الحـاطِبُ كيف شـاءَ . و « فلانٌ هَشِيمَةُ كَرْمٍ »[1] أي لم يمنَعْ شيئاً .

باب الهاء والضّاد

هـ ض م : الهَضْمُ والهَضِيمَـةُ : الظُّلْمُ . وهَضَمَ لـه من حَقِّـهِ : كَسَرَ لـه منه . والهِضْمُ : المطمئِنُّ / من الأرض ، وجمعُـه أَهْضَـامٌ وهُضُومٌ . والهَضَمُ : [٢٢٢/ب] انضِمامُ الجَنْبَيْنِ ، يقال : فَرَسٌ أهضَمُ بيِّنُ الهَضَمِ ، يقال : لا يَسْبِقُ من غـايـةٍ بعيدةٍ أَهْضَمُ أبداً .

باب الهاء والفاء

هـ ف ف : يقـال : غَيْمٌ هِفٌّ ، لا مـاءَ فيـه . وشُهْـدَةٌ هِفٌّ ، لا عَسَلَ فيها . وامرأةٌ مُهَفْهَفَةٌ ومُهَفَّفَةٌ ، خَمِيصَةُ البَطْنِ .

باب الهاء والقاف

هـ ق ع : رَجُلٌ هُقَعَةٌ : يُكثِرُ الاتِّكاءَ والاضطِجاعَ بين القَوْمِ .

باب الهاء واللام

هـ ل ل : يقال : هل لك في كذا ، أي حاجـة ، فحـذَفَهـا لأنَّ المعنى

---

(١) اللسان (هشم) .

مفهومٌ ، فيقـال في الجـواب : إنَّ لي فيـه ، ولي فيـه ، يعني حـاجـةً إليـه ، حذَفَها كما حذَفَها السَّـائلُ ، ولا يقـال في الجواب : إنَّ لي فيـه هَلاًّ . وجـاء فلانٌ فلم يأتِ بِهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ . فـالهَلَّـةُ من الاستِهلالِ وهو الفَرَحُ ، والبَلَلُ من الخير .

هـ ل م : تقـول في الأمر : هَلُمَّ ، للـواحـد والاثنين والجميـع والمـؤنَّث والمـذكَّر بلفـظٍ واحـدٍ . قـال الله تعـالى : ﴿ هَلُمَّ شُهَـدَاءَكُمْ ﴾[1] . وقـال تعالى : ﴿ والقائِلينَ لإخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إلينا ﴾[2] . هذه اللغَةُ الفَصيحـةُ ، ومن العرب مَنْ يُظهِرُ فيها علامةَ التثنيـة والجمعِ والتـأنيث ويصرِّفهـا فيقول[3] : هَلُمَّا وهَلُمُّوا وهَلُمِّي وهَلْمُمْنَ . وإذا قال لك : هَلُمَّ ، قلتَ : لاأُهَلِمُّ ، وإذا قال : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلتَ : لاأَهَلُمُّه ، بفتح الألف والهاء .

هـ ل س : رجُلٌ مَهْلُوسُ العَقْلِ ومُهْتَلَسُ العَقْلِ ، أي ذاهِبُهُ .

[٢٢٣/أ] **هـ ل ع** : هَلِعْتُ من الشيء أَهْلَعُ هَلَعاً : جَزِعْتُ . ورَجُلٌ / هُلَعَـةٌ : كثيرُ الهَلَعِ . ومالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أي جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ .

هـ ل ك : أبو عمرٍو : يقال : أرضٌ مَهْلَـكَةٌ ، بكسر اللام وفتحها .

باب الهاء والميم

هـ م م : الهَمُّ : الحُزْنُ . وهَمَمْتُ بالشَّيء هَمّـاً . والهِمُّ : الشيخ الكبيرُ

---

(١) الأنعام : ١٥٠

(٢) الأحزاب : ١٨

(٣) لفظ « فيقول » مستدرك في الهامش .

البـالي[1] ، وعجـوزٌ هِمَّـةٌ . وحكى الكسـائيُّ : إنَّـهُ لَبَعيـدُ الهِمَّـةِ والهَمَّـةِ .
ويقال : نِعْمَ الهـامَّـةُ ، للفَرَسِ ، بـالتشـديـد لا غيرُ . وأهمَّني الشَّيء : أَقْلَقني وحَزَنني . وهَمُّكَ ماأهَمَّـكَ ، وهَمَّـكَ أيضـاً . وهَمَّـةُ المَرَضُ : أذابَـهُ . وهَمَّ الشَّحْمَ يَهُمُّهُ هَمّاً : أذابَهُ . وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ[2] :

يُهَمُّ فيه القَرْمُ هَمَّ الشَّحْمِ

ويروى : « الحَمّ » . أي يُـذابـون في حَرٍّ شـديـدٍ . وهَمَمْتُ البَرَدَةَ والشَّحمـةَ : أذبْتُهـا ، وانْهَمَّتْ : ذابَتْ . ويقـال لمـا أُذِيبَ من السَّنـامِ : هامُومٌ . قال العجَّاجُ[3] :

وانْهَمَّ هـامُومُ السَّنـامِ[4] الوارِي   عن جَرَزٍ منـه وجـوزٍ عـاري

الـوارِي : السَّمينُ . وَجَرَزُه : غِلَظُـه . وجَـوزه : وسَطُـه . وقـال آخر[5] :

يضحكْنَ عَنْ كالبَرَدِ الْمُنْهَمِّ

---

(١) لفظ « البالي » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (هم) وشرح الأبيات ١٠/أ

(٣) الديوان ١١٦/١ واللسان (جرز ، هم ، وري) والتاج (جرز ، هم) .
ابن السيرافي ١٧٠/ب : « يصف جمله ، يقول : ذاب شحمُ سنـامـه ، فصـار وسطُـه عارياً من الشحم » .

(٤) في المصادر الأخرى : « السديف » وهو شحم السنام .

(٥) اللسان (هم) .
ابن السيرافي ١٧٠/ب : « يعني نسـاءً ، يقـول : يضحكن عن ثَغْرٍ كالبَرَدِ ، والثغر موصوف ، وكالبرد صفة ، فحذف الموصوف وأقام الصِّفة مقامَه .. » .

وقـال أبـو عمرٍو : الهَمِيَـةُ : مَطَرٌ هَيِّنٌ[1] لَيِّنٌ دُقَـاقُ القَطْرِ . وانْهَمَّ جسمُه : ذابَ . ومالَهُ هَمٌّ غير كذا .

هـ م ج : الهَمْجُ : شُرْبُ الإبلِ من المـاء ، يقـال : هَمَجَتْ تَهْمُجُ وهَمِجَتْ تَهْمَجُ . والهَمَجُ جمع هَمَجَةٍ ، وهي ذبابٌ صغيرٌ[2] يسقُط على وجوه الغنم . ويقال : هو البَعُوض . والهمَجُ من النَّاسِ : الرَّعَاعُ والحَمْقى . قـال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ[3] :

[٢٢٣/ب] / يتركُ ما رقَّح من عَيْشِـهِ   يعيثُ فيـه هَمَـجٌ هـامِـجُ

التَّرقيح : إصلاحُ المالِ .

هـ م د : هَمَدَتِ النَّـارُ تَهْمُـدُ هُمُوداً : طفِئَتْ . وهَمِـدَ الثَّوبُ يَهْمَـدُ هَمَداً : بَلِيَ .

هـ م ز : الهُمَزَةُ : الـذي يَهْمِـزُ النَّـاسَ ، أي يَعِيبُهم في غَيْبَتِهم . قـال زيادٌ الأعجَمُ[4] :

---

(١) لفظ « هيّن » مستدرك في الهامش .

(٢) فوقها « صغار » .

(٣) اللسـان والصحـاح والتـاج والجمهرة ١٤٠/٢ وفي شرح الأبيـات ٧٦/ب بروايـة : « من ماله » .

ابن السيرافي : « يعني الإنسان أنـه يترك مـاأصلَح من معيشتـه إذا مـات لغيره ... ، يعيث فيـه : يفسـد فيـه الوراث الحمقى . يزهّـد في جمع المـال ويقول : إنّ الـوارث يضيّع سعيَ الإنسان في طول عُمُره » .

(٤) المقاييس ٦٦/٦ وفي اللسان والتاج (همز) :

إذا لقيتُـــكَ عن شَحْـــطٍ تُكاشِرُني   وإنْ تغيَّبْتُ كنتَ الهـامِـزَ اللُّمَـزَهْ

تُدْلي بوُدِّي إذا لاقَيْتَني كَـذِبـاً وإنْ أُغَيَّبْ فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

هـ م ش : إذا كثُر النَّـاسُ بمكانٍ فـأقبَلُوا وأَدْبَروا واختَلَطُوا قيـل : هم يَهْتَمِشُون ، ولهم هَمَشَةٌ . وإذا كان الجرادُ في وعاءٍ فَغَلَى قيل : له هَمَشَةٌ في الوعاء .

هـ م ل : الهَمْلُ والهَمـلاَنُ : مصـدرُ هَمَلَتِ العَيْنُ تَهْمُـلُ . والهَمَـلُ : الإبلُ بلا راعٍ ، ويقال : هـامِلَـةٌ وهُمَّـالٌ . وهَمَلَتْ هي ، وأهْمَلْتُهـا أنـا ؛ ويكون ذلك ليلاً ونهاراً ، بخِلاف النَّفَشِ . ولا يُقَال هَمَلَتِ الغَنَمُ .

باب الهاء والنون

هـ ن ن : ما بالبعير هُنَانَةٌ ، أي طِرْقٌ .

هـ ن أ : مُهَنَّـأ : اسم رجُلٍ ، مهمـوز لا غيرُ . وهَنَّـأْتُـكَ بـالـولايـةِ . و « هَنَـأَني الطَّعـامُ ومَرَأَني »[1] بغير ألفٍ إذا ذُكِرَتْ مـع « هَنَـأَني » ، فـإنْ أُفْرِدَتْ كانت أَمْرَأَني بالألف .

هـ ن د : هُنَيْدَةُ : مائةٌ من الإبل ، معرفـةٌ لا تنصَرِفُ ، ولا تـدخلُهـا الألفُ واللام . قال جرير[2] :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهـا ثمـانيـةٌ مـا في عطـائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

هـ ن م : سَمِعْتُ هَيْنَمَةً ، أي صوتاً لا أَفْهَمُهُ .

---

(١) انظر الأمثال للضبي : ٢٨ واللسان (مرأ ، هنأ) .

(٢) الديوان ١٧٤/١ واللسان والتاج والصحـاح (هنـد) والجمهرة ٣٠٥/٢ والمقـاييس ١٩/٦ وانظر مادة « س ر ف » .

/ كتاب الواو

[٢٢٤/أ]

باب الواو والياء

و ي هـ : تقول إذا أغريْتَ أحداً بشيءٍ : وَيْهاً . قال الراجز[(١)] :

وهـو إذا قيـل لـه وَيْهـاً كُـلْ فـإنّـه مُـواشِـكٌ مُسْتَعْجِـلْ

وهـو إذا قيـل لـه وَيْهـاً فُـلْ فـإنَّني أحجُـو بـه أن يَنْكُـلْ

كذا في الأصل . ويروى « فإنـه أحجى » . يهجو رجُلاً ، يقول : إذا دُعي إلى الأَكْـلِ أسرَعَ ، وإن دُعِيَ إلى إعـانَـةٍ أو عَظِيمَـةٍ كان جـديراً بالنُّكُولِ . وأحجى : أجدر . وفُلْ : أي يافلان .

باب الواو والهمزة[(٢)]

و ا هـ : تقول إذا تعَجَّبْتَ من شيءٍ : واهـاً لـه مـاأطيَبَـهُ ! قـال أبو النَّجْمِ ، واسْمُهُ الفَضْلُ[(٣)] :

---

(١) اللسان (ويه) وشرح الأبيات ١٩٧/أ .

(٢) بعدها لفظ « الألف » .

(٣) اللسان (ويه) وشرح الأبيات ١٩٦/أ وفيها « ياليت عينـاهـا » على لغـة من يعرب المثنى بالحركات .

وَاهاً لِرَيَّا ثُمَّ واهاً واهَا ... يالَيْتَ عَيْنَيْها لَنَا وَفَاهَا

بثَمَنٍ نُرْضِي بـه أبـاهَـا ... هي المُنَى لـو أنَّنـا نِلْنـاهـا

أي ليتَ لنا مالاً نجعَلُه مَهْراً لها .

و أ ب : نَكَحَ فلانٌ في إبَةٍ ، أي لُؤمٍ . والإبَةُ : العارُ وما يُسْتَحيا منه . وأصلها : وِئْبَةٌ ، يقال أَوْأَبْتَه ، إذا فَعَلْتَ به ما يُسْتَحْيَا منه . واتَّأَبَ فلان : اسْتَحْيَا ، مثل اتَّعَبَ . وحكى لنا أبو عمرو قال : تَغَدَّى عندنا أعرابيٌّ من بني أَسَدٍ ، فرفَعَ يدَهُ فقلْتُ : ازْدَدْ ، فقال : ماطعامُكَ طَعامَ تُؤَبةٍ ، مثلُ تُخَمةٍ ، أي ما يُسْتَحْيَا من أَكْلِهِ .

و أ ل : الوَأْل : البَعْرُ ، يقال وَقُودُهُم الوَأْلُ .

و أ ي : أبو عمرٍو : قِدْرٌ وئِيَّةٌ ، قَعِرَةٌ . وكذلك القَدَحُ والقَصْعَةُ . / [٢٢٤/ب] وقال الكِلابيُّ : الوَئِيَّةُ : القِدْرُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ . وناقَةٌ وَئِيَّةٌ : ضَخْمَةُ البَطْنِ .

و أ د : أصلُ التُّؤَدَةِ الواوُ ، وهي التَثَبُّتُ .

باب الواو والباء

و ب ر : بَعِيرٌ وبِرٌ : كثيرُ الوَبَرِ . وما بالدار وابِرٌ ، أي أحدٌ .

و ب ص : وَبَصَ الشَّيءُ يَبِصُ وَبِيصاً : بَرَقَ . وأَوْبَصَتِ الأرضُ في أوَّل ما يظهَرُ نَبْتُها . وأوبَصَتْ لك ناري ، وذلك أوَّلُ ما يظهَرُ من لَهبِها .

و ب هـ : ماوَبَهْتُ به وَوَبِهْتُ : لم أعلَمْ به .

باب الواو والتاء

و ت د : قال أبو عبيدَةَ : وَتِدٌ بكسر التاء وفتحها . وأهل نجدٍ يقولون : وَدٌّ .

و ت ر : قال يونس : أهلُ العَاليةِ يقولون : الوَتْرُ في العدد بفتح الواو ، وفي الذَّحْلِ(١) بكسرها ، وتميمٌ تجيزهما فيهما . وقال التَّميميُّ : الوَتيرَةُ : الحاجز بين المَنْخِرَيْنِ . ووتيرَةُ اليد : مابين الأصابع . والوتيرَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ فيها الطَّعْنُ . وهو على وتيرةٍ واحدةٍ ، أي طريقةٍ . وما في عمله وتيرةٌ ، أي فَتْرَةٌ .

و ت ن : وتَنْتُ الصَّيْدَ وغيرَه فهو مَوْتُونٌ : أَصَبْتُ وَتِينَهُ .

باب الواو والثاء

و ث ر : الوَثْرُ : إكثارُ الفحلِ من ضِرابِ النَّاقةِ ، يقال وثَرَها يَثِرُها . والوِثْرُ : الشيء الوثيرُ ، / وهو الوَطِيءُ ، يقال : تحتَه وِثْرٌ من الثياب . وحكى الكسائيُّ : وَثارٌ بالكسر والفتح . [٢/أ]

و ث غ : وثَغْتُ النَّاقةَ أَثِغُها وَثْغاً ، إذا أَدْخَلْتَ في رَحِمِها الدُّرْجَةَ ،

---

(١) الذَّحْلُ : الثأر .

وهي قُطْنَةٌ ؛ يفعلُ بها ذلك لتعطفَ على غير ولدِها وتَدُرَّ ، وتلك الدُّرْجَةُ الوثِيغَةُ .

و ث ق : حكى ابن الأعرابيّ : وَثَـاقٌ ووِثَـاقٌ . ويقـال : مَوَاثِيـقُ[1] ومَيَاثِيقُ . قال الفرّاء : وأنشَدَني لعياض بنِ دُرَّةَ[2] :

حِمىً لا يُحَلُّ الدَّهْرَ إلاَّ بإذْنِنا ولا نَسأَلُ الأقوامَ عَقْدَ الميـاثِقِ

ووثِق الرَّجُلُ يَثِقُ . وقـد جـاء من المُعْتَلِّ على فَعِلَ يَفْعِـلُ بـالكسر ، فيها أحرفٌ ؛ أحـدُهـا هـذا ووَفِـقَ ، وَوَمِـقَ ، وَوَرِعَ ، وَوَرِثَ ، وَوَرِمَ ، وَوَرِيَ ، وَوَلِيَ ؛ وتذكر في مواضعها .

و ث م : المُزَنِيُّ : الوَثِيمَةُ : جماعةٌ من الحشيش أو الطَّعام . يقـال : ثِمْ لها ، أي اجمَعْ لها .

و ث ب : يقال للطَّفْرِ[3] : وثيبٌ ووثوبٌ . قال الشاعر[4] :

---

(١) في اللسان وشرح الأبيات « المواثق والمياثق » .

(٢) اللسان (وثق) .

(٣) الطَّفْرُ : وثبة في ارتفاع .

(٤) اللسان (وثب ، أمم) والمخصص ٢٦٩/١٤ وشرح الأبيات ١١٣/أ بلا نسبة ، ونسبـا في التاج (وثب) إلى نافع بن لقيط ، وفي الشعر إقواء .
ابن السيرافي : « الأَمُّ : القصد ؛ والوحش هاهنا : كناية عن النسـاء . يقول : كيف أقصِد النساء واطلبُهنَّ وأنا شيخ لا يرِدْنني . كما يقول : ماشأني وشـأنُ زيـدٍ ، إذا كان مابينكمـا لا يلتئم . وتفرَّع : علا ؛ والمفـارق : جمع مَفْرِق ، وهو الموضع الـذي ينفرق فيـه الشَّعَر من الرأس . وقولـه : فمـا أرمي فـأقتلَهـا بسهمي : أي ليس معي من الشباب وما يرغب فيه النساء شيءٌ يعطفهنَّ عليَّ ، فأنـا كالـذي يطلب الوحش وهو =

فمــا أُمِّي وأُمُّ الـوَحْشِ لَمَّــا   تَفَرَّعَ في مفــــارِقِيَ المَشِيبُ
فمــا أَرْمِي فــأَقتُلَهــا بسَهْمٍ[1]   ولا أَعْـدُو فـأُدْرِكَ بــالـوثِيبِ

باب الواو والجيم

و ج ح : يقال : ليس بيننَا وَجَاحٌ ووِجَاحٌ وإجَاحٌ وأَجاحٌ ، أي سِتْرٌ . ومنه ثوبٌ مُوَجَّحٌ ومُوجَحٌ ، إذا كان متيناً جَلْداً .

و ج د : يقال : وَجْدٌ ، بفتح الواو وضمِّها وكسرها . وقُرِئَ بِهِنَّ[2] ﴿ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾[3] ؛ حكاه الفرّاء[4] . ووجَدْتُ الشيءَ وِجْداناً . وَوَجِدتُ عليه في الغَضَبِ مَوْجِدَةً . والحمدُ لله الذي أَوْجَدَني بعد فَقْرٍ ، أي أغناني . قال الراجز[5] :

/ الحمدُ لله الغَنيِّ الواجِدِ   [٢٢٥/ب]

= لا يمكنه أن يصيد بما يرمي ولا يمكنه أن يعدو فيلحقها . فـأقتلَها : نصب على النفي ، وكذلك فـأدركَ . وقَدْ رواهُ قوم : ومـا أُمِّي وأُمُّ الـوحشِ ، أي مـا شأني وشأنها . وروى ابن الأعرابي أنَّ رجلاً ذكر ميَّة فقالت له امرأةٌ : ماأُمُّكَ وأُمُّ مَيَّةَ ، أي ماشأنُك وشأنُها » .

(١) في شرح الأبيات والتاج « بسهمي » .

(٢) لفظ « بهن » مستدرك في الهامش . وقرأ بفتح الواو من « وجدكم » الأعرج والزهري ، وقرأ الجمهور بالرفع . (القرطبي ١٦٨/١٨)

(٣) الطلاق : ٦

(٤) معاني القرآن ١٦٤/٣

(٥) اللسان والتاج (وجد) وتهذيب الأزهري ١٦٠/١١ . والواجد : الغني ، وهو من أسماء الله تعالى . وانظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج : ٥٧

و ج ر : حكى ابن الأعرابيّ : وَجارُ الضَّبْعِ بالفتح والكسر ، جُحْرها الذي تَدْخُلُه . والوَجُورُ بالفتح : السَّقْي في أيِّ نواحي الفم كان .

و ج س : ماذاقَ عندَهم أَوْجَسَ ، يَعْني الطَّعامَ .

و ج ل : وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً ، والمَوْجِل بكسر الجيم : المكان والمصدر . وحكى الكسائيُّ فتحَ الجيم . والأصلُ فيما كانت فاؤه واواً ، مكسورَ العين في الماضي ومفتوحها في المستقبل مما لا يتعدَّى ، أن يجيءَ المفعَلُ فيه بكسر العين إلاَّ أحرفاً ؛ منها المَوْجِلُ ، ومنها المَوْحِلُ ، والموضِعُ . وقد حُكي فيهنَّ الفتحُ ، وتراها في موضعها[1] .

و ج ن : الفرّاء عن الكسائيّ : أُجُنَّةٌ بضمّ الهمزة ، وَوَجْنَةٌ ووِجْنَةٌ ؛ عن أهل اليامة . وسمع الفرّاء من بعض كَلْبٍ : وِجْنَة ، بكسر الواو أيضاً . ورجُلٌ مُوَجَّنٌ بغير همزٍ : عظيمُ الوَجَناتِ . وما أدري أيُّ مَن وجَّنَ الجِلْدَ هو ، أي أيُّ الناسِ .

و ج هـ : الفرّاء : حَيِّ الوُجُوهَ والأُجُوهَ ، وكُلُّ واوٍ مضمومةٍ تُقْلَبُ همزةً . ويقال : « أحمَقُ ما يَتوجَّهُ »[2] أي ما يُحْسِنُ أن يأتيَ الغائطَ .

و ج أ : وَجَأْتُ عُنُقَه أجؤها وَجْأً . وتوجَّأْتُه بيدي . وكَبْشٌ مَوْجُوءٌ ، وهو أن تُوجَأَ عُروقُ بيضَتيه[3] حتَّى تَنْفَضِخَا ، وهو شبيهٌ

---

(١) انظر المشوف « و ح ل » و « و ض ع » .

(٢) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي : ٩٥ واللسان (وجه) .

(٣) في الأصل « بيضته » وأثبت ما في الإصلاح .

بـــالخِصـــاء . وفي الحـــديث : « ضَحَّى رسـولُ الله ﷺ بكَبْشَيْنِ مَـوْجُـوءَيْنِ »[1] . وفي الحـديث : « عليكم بـالبَـاءَةِ ، فَمَن لم يستَطِـعْ فعليـه بالصَّوْمِ فإنَّه لَهُ وِجاءٌ »[2] . بالمدِّ والهمز . والوَجيئةُ : تَمْرٌ يُـدَقُّ حتَّى يخرُجَ نواهُ ، ثم يُبَلُّ . وقال : سمعتُ الكِلابيَّ يقول : يتَّدِنُ ، أي يلين بـاللَّبن / أو [٢٢٦/أ] السَّمن حتَّى يتَّدِنَ ويلزَمَ بعضُهُ بعضـاً فيؤكل . وقـال الطـائيُّ : هي جَرادٌ يُدَقُّ ثم يُلَتُّ بِسَمْنٍ أو زَيْتٍ فيؤكل .

و ج ب : قال أبو عمرٍو : الوَجِيبةُ : أن يُوجِبَ البَيْعَ على أن يؤخَـذَ ثمنُه متفرِّقاً في أيامٍ ، فإذا فَرِغَ قيل : قد استوفى وَجِيبَتَهُ .

باب الواو والحاء

و ح د : يقال : هذا رجُلٌ لا واحِدَ له ، كما يقال نَسِيجُ وَحْدِهِ . قـال الفرَّاء : يقـال رجُلٌ وَحَـدٌ وَوَحِـدٌ ، أي واحِـدٌ . ويقـال : جـاؤوا مَوْحَـدَ مَوْحَدَ ، بفتح الحاء . وقال الفرّاء : ما كان فاءُ الفعلِ منه واواً فـالمفعِلُ منـه مكسورِ العين اسماً كان أو مصدراً ، إلاَّ أحرفاً جاءت نـادرةً ، قـالوا : دَخَلُوا مَوْحَـدَ مَوْحَـدَ ، وفلانٌ ابن مَوْرَقٍ ، ومَـوْهَب ، ومَـوْكَـل : اسم مَـوْضـعٍ أو رَجُلٍ .

---

(١) في مسند أحمد ١٩٦/٥ و ٨/٦

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٢/٩ ولفـظ الحـديث : « يـا معشر الشبـاب ، من استطـاع منكم البـاءة فليتزوَّج ، فـإنـه أغضّ للبصر وأحصن للفرْج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنَّه له وِجاء » .

وتقول في العدد واحِدٌ في المُذَكَّر ، وواحِـدةٌ في المؤَنَّث ، وأحَـدَ عَشَرَ في المُـذَكَّر ، وإحـدى عَشْرَةَ في المـؤنَّث ، وكـذلـك أحَـدٌ وعشرون وإحـدى وعشرون إلى أحَـــدٍ وتسعين وإحـــدَى وتسعين . وحكى الفرّاء عن بعض العرب : معي عشَرَةٌ فأَحِّـدْهُنَّ ، أي صيِّرْهُنَّ أحَـدَ عشَرَ . فـإن أدخلْتَ الألفَ واللامَ على العـدد المركَّب فـاجْعَلْهـا في الأوَّلِ فقـط ، كقـولـك : مـا فَعَلَتِ الأحَـدَ عشَرَ الألف درهم . وأجـاز الكسـائيُّ دخولَهُا على الجميع ، نحو : الأحَدَ العَشَرَ الألف ، ولا يجيزُه البصريّون .

و ح ش : يقـال : تَـوَحَّشْ للـدواء ، أي أَخْـلِ بطنَـكَ لـه . وبـات الرجُلُ وَحْشاً ، أي لم يطعَمْ . وبِتْنَا أوْحاشاً ، وأَوْحَشْنَا : ذهب زادُنا . قال حُمَيدٌ الأرقَطُ[1] :

/ وإن باتَ وَحْشاً ليلةً لم يَضِقْ بها ذِراعاً ولم يُصْبِحْ لها وهـو خـاشِـعُ [٢٢٦/ب]

و ح ص : مابالسماء وَحْصَةٌ ، أي بَرْدٌ . قال : سمِعتُـه من غير واحـدٍ من الكلابيين ، ويجوز بالخاء .

و ح ف : يقـال : شَعَرٌ وَحْفٌ ، وهـو أحسَنُ من الجَثْـلِ ، والاسمُ الوَحَافَةُ والوُحُوفَةُ ، وذلك إذا كان كثيرَ الأصل مُلْتَفّاً .

---

(١) اللسان (وحش ، ذرع) .
ابن السيرافي ٢٠٢/ب : « يصف ذئباً قد مضى في ذكره قبل هـذا البيت . يقول : إن بات ليلةً جائعاً لم يضق بـأمره وصبر ، والضمير في قولـه : بهـا ، يعود إلى الليلـة التي يجزع فيها ، ولم يصبح بها وهو خاشع لم يذلّ في تلك الحال ، لما أصابـه لقوّة نفسـه وشجاعته . والخاشع : الذليل » .

و ح ل : وَحِلَ يَوْحَلُ وَحَلاً ومَوْحِلاً ، بكسر الحاء في المصدر والمكان ، وحكى الكسائيُّ فتحَها .

و ح م : حكى أبو عمرٍو : الوَحَامُ والوِحَامُ والوَحَمُ . وَوَحِمَتِ المرأةُ تَوْحَمُ وتِيحَمُ وتَاحَمُ ، وهي وَحْمَى ، إذا اشتَهَتْ شيئاً على حَمْلِها . وقد[1] وحَّمْناها ، ووَحَّمْنا لها ، إذا ذبحنا لها وأطعَمْناها شهوتها . ونساء وَحَامَى .

و ح ي : اِسْتَوْحِ لنا خبَرَ بني فلانٍ ، أي استخبِرْهُم عن خبرهم . وفي بعض النسخ : استَوْخِ بالخاء معجمةً ؛ أُخِذَ من الوخي وهو الطريق ، أي سَلْ عن طريقهم .

باب الواو والخاء

و خ ز : وخَزَهُ بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ طعنةً غيرَ نافذةٍ .

و خ ش : وَخْشُ القَوْمِ والإبلِ والخيلِ ، رُذَالَهُ .

و خ ض : وخَضَهُ بالرُّمْحِ : وخَزَهُ .

و خ ط : وخَطَهُ بالرُّمْحِ : وخَزَهُ .

و خ م : أصلُ التُّخَمَةِ وَخَمَةٌ ؛ لأنَّها من الشَّيء الوخيم ، وهو الثَّقيل .

---

(١) من هنا إلى آخر الفقرة مستدرك في الهامش .

باب الواو والدال

و د د : يقـال : كان لـه فـلانٌ وُدّاً ووِدّاً . وَوَدِدْتُ الشَّيء أَوَدُّه وُدّاً وَوَدّاً وَوَدَادَةً ، والكسرُ قليلٌ ، وَوَدِدْتُ الشيء[1] وَدّاً .

و د س : / لاأدري أين وَدَسَ وَوَدَّسَ من بلاد الله ، أي ذَهَبَ . [٢٢٧/أ]

و د ع : الوَدَاعُ ، بالفتح : وقال الكسـائيُّ : مِن العَرَبِ مَن يقول : وَدَعَهُ .

و د ف : قال أبو صاعِدٍ : يقـال وَدِيفَـةٌ من بَقْلٍ وعُشْبٍ - وفي بعض النُّسَخ : وَدِيقَةٌ ، وليس بشيءٍ - وهي الرَّوْضةُ النَّضِرة[2] المتخلِّيَةُ من الخلا . وحَلُّوا في وديفَةٍ منكَرَةٍ ، منه .

و د ق : أَتَانٌ وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ ، للتي تشتهي الفَحْلَ . والوديقَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ ودُنُوُّ حَمْيِ الشَّمس .

و د ك : ماأدري أيُّ أَوْدَكَ وأَوْتَكَ هو ، أي أيُّ النَّاسِ .

و د ي : أَوْدَى : هلك .

باب الواو والذال

و ذ ف : مَرَّ يتَـوَذَّفُ ، إذا قـارَبَ بين خَطْـوِه وحَرَّكَ مَنْكِبَيْـهِ .

---

(١) في الهامش « إذا تمنيت » .

(٢) كتبت « الناضرة » وصححت في الهامش .

ومنه : مَرَّ الحجَّاجُ يتوذَّفُ في سِبْتيّتين[1] ، حتَّى دخل على أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما .

و ذ ل : قال أبو عمرٍو : قال الهُذَليُّ : الوَذيلَةُ : المِرآةُ في لُغتنا .

و ذ ي : الوذِيَّةُ في جميع لغة العَرَب : السَّبيكةُ من الفِضَّةِ . وما بهِ وَذْيَةٌ ، أي وَجَعٌ . وما بالسَّماء وَذْيَةٌ ، أي بَرْدٌ .

و ذ ح : الوَذَحُ : ما يعقد في أذنابِ الشَّاء وأَرْفاغِها[2] ؛ من أبوالها وأَبْعَارِها ، يقال : وَذِحَتْ تَوْذَحُ وَذَحاً .

باب الواو والرّاء

و ر س : أَوْرَسَ الشجرُ فهو وارِسٌ . وأَوْرَسَ الرِّمْثُ : اصفَرَّ نَبْتُهُ .

و ر ش : الوارِشُ : الدَّاخِلُ على القوم وهم يأكلون فيأكلُ من غير أن يُدعَى ، يقال بالشين والسين ، / وهو الطُّفَيْليُّ . [٢٢٧/ب]

و ر ع : يقال : فلانٌ وَرِعٌ ، أي مُتَحرِّجٌ . وقد وَرِعَ يَرِعُ وَرَعاً . والوَرَعُ : الصَّغيرُ الضَّعيفُ . يقال : ما في مالِ فلانٍ أَوْرَاعٌ ، أي صِغارُ الإبلِ . قال[3] : وأصحابنا يَذْهَبون إلى أنَّ الوَرَعَ الجبانُ[4] . يقال : وَرُعَ يَوْرُعُ وُرْعاً وَوُرُوعاً وَوَراعةً وَوُرْعاً وَوَرْعاً .

---

(١) النعال السبتية : لاشعر عليها . وعبارة الإصلاح « في سبتين له » .

(٢) الأرفاغ : جمع رُفْغ ، وهو أصل الفخذ من باطن ، وكل مجتمع وَسَخ من الجسد .

(٣) أي ابن السكيت .

(٤) بعدها في الإصلاح : « وليس كذلك » .

و ر ق : الوَرِقْ : الدَّراهم . والوَرَقُ : جمعُ وَرَقَةٍ . والوَرَقُ : المالُ من الإبل والغنم . قال العجّاج[1] :

أَدْعُـوكَ رَبِّي فتَقَبَّـلْ مَلَقِي   اِغفِرْ خطـايـايَ وثَمِّرْ وَرَقِي

والوَرَقُ من الدَّمِ : ماستدار كالـدِّرهم . ووَرَقُ الفِتيـان : أحـداثُهم . قال هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ[2] :

إذا وَرَقُ الفتيانِ صـاروا كأنَّهم   دراهمُ منها جـائـزاتٌ وزائِفُ

ويُرْوَى : « زُيَّفٌ »[3] أي رديء ، وهـو خطـأ ؛ لأنَّ القصيـدَةَ على فاعِلٍ . وَوَرَقْتُ الشجَرَ أرِقُهُ : أخذْتُ ورَقَهُ . وأَوْرَقَ الحـابلُ إيراقـاً ، إذا لم يَعْلَقْ في حبالته شيءٌ . وأوْرَقَ الغازي ، إذا لم يَغْنَمْ شيئاً . وشجرةٌ وريقةٌ : كثيرةُ الوَرَقِ .

---

(1) الديوان ١٧٨/١ واللسان (ورق) برواية : « إياك أدعو فتقبَّلْ .. » .

(2) اللسان (ورق) ، وذكر في (زيف) برواية ثانية :

تَرَى ورَقَ الفتيـانِ فيهـا كأنهم   دَرَاهِمُ ، منهـا زاكيـاتٌ وزُيَّفُ

وفي شرح الأبيات ٩٤/أ : « في كتاب المنطق : ويروى : وزُيَّف ، ولا يجوز أن يقع زُيَّف مكان زائف في هـذا الموضع ؛ لأن الألف من زائفٍ تـأسيسٌ ، وهي لازمـة في آخر كلِّ بيت ، والقصيدة مبنية على التأسيس ، وأولها :

أتـذكر رسم الـدار أم أنت عـارف   ألا لا بَلِ العرفـانُ فـالـدمع ذارف

والبيت في شعره :

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم ...

وصف قبل البيت فلاةً قطعها في الهاجرة وشـدة الحر ، وفي مثل ذلـك الوقت يُتبيَّن صبرُ الصابر ورخاوةُ الرخو » .

(3) وكذا الإصلاح المطبوع .

و ر ك : هو الوَرِكُ والوِرْكُ .

و ر م : وَرِمَ يَرِمُ وَرَماً : انتَفَخَ .

و ر ي : وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي ، إذا قَدَحَ ناراً . والوَرَى : النَّاس

و ر ث : وَرِثَ يَرِثُ .

باب الواو والزاي

و ز ع : وَزَعْتُه : كَفَفْتُه . قال الأصمعيُّ : وفي الحديث : « مَنْ يَزَعُ السُّلطانُ أكثرُ ممَّن يَزَعُ القرآنُ »[1] أي يكُفُّه . ولا بُدَّ للنَّـاس من وَزَعَـةٍ ، وهو جمعُ وازِعٍ ، أي كَفَفَةٍ . وأَوْزَعْتُه : أَلْهَمْتُه . قال تعـالى : ﴿ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ ﴾[2] . وأَوْزَعْتُه بكذا : أغريْتُه به . / [٢٢٨/أ] وأُوزِعْتُ إيزاعاً مثل أُوْلِعْتُ ، والاسم الوزُوعُ .

و ز غ : أَوْزَغَتِ النَّاقَةُ تُوزِغُ إيزاغاً ، إذا بالَتْ فدَفَعَتْه دُفَعـاً دُفَعـاً . وأوزَغتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ ، إذا قطَّعَتْهُ . ويقال للحامِلِ : مُوزِغٌ .

و ز م : قـال : الكلابيُّ يقولُ[3] : الوزِيمَـةُ من الضِّبـابِ والجرادِ : أن يُطْبَخَ لحمُها ثم يُيَبَّس ثم يُدَقُّ ثم يُؤكَلُ .

و ز ر : هي الوِزارةُ بالكسر . وحكاها أبو عمرٍو عن بعضهم بالفتح .

---

(١) اللسان (وزع) .

(٢) النمل : ١٩ ، والأحقاف : ١٥

(٣) عبارة الإصلاح : « قال أبو يوسف : سمعت الكلابي يقول » .

باب الواو والسين

و س ط : ضَرَبَهُ على وَسَطِ رأسِهِ ، وأتانا في وَسَطِ النَّهار ، بفتح[1] السين .

و س ف : تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، إذا تقشَّرَ عنه الجُدَرِيُّ والقَرْحُ والجَرَبُ بعدما يَبِسَ .

و س ق : لاأفعَلُه ماوَسَقَتْ عينٌ[2] الماءَ ، أي حملَتْ . وناقَةٌ واسِقٌ ؛ ونُوقٌ مواسِيقُ ، إذا حَمَلْنَ .

و س م : هي الوسِمَةُ والوَسْمَةُ : التي يُخْتَضَبُ بها . ووَسَّمْنا بالتشديد والتخفيف : شهِدنا المَوْسِمَ . وفلانٌ وَسِيمُ الوَجْهِ ، والمُحيَّا ، أي حَسَنُهُ . والوَسَامَةُ : الحُسْنُ . وقَوْمٌ وِسَامٌ ونِسْوةٌ وِسامٌ ، أي حِسَانٌ .

و س ن : مالَهُ وسَنٌ غيرُ كذا ، أي هَمٌّ .

و س د : يقال : وِسَادَةٌ وإسَادةٌ .

باب الواو والشين

و ش ع : الوَشُوعُ : الوَجُورُ[3] الذي يُوجَرُه الصَّبِيُّ أو المريضُ .

و ش ك : يقال : أَوْشَكَ الأمرُ : قَرُبَ . ويُوشِكُ أن تفعَلَ ، بكسر

---

(١) قوله : « بفتح السين » مستدرك في الهامش .

(٢) في الإصلاح « عيني » .

(٣) انظر مادة « و ج ر » .

الشين لاغيرُ . ووَشْكَانَ ذا خُروجاً ، أي وَشُكَ . وعَجِبْتُ من وَشْكِ ذلك [٢٢٨/ب] الأمرِ ، بفتح الواو وضمِّها ، / ووُشْكانِهِ بضمِّ الواو وكسرها .

و ش م : ماعصَيْتُه وَشْمَةً ، أي كلمةً .

و ش ي : أَوْشَى الفرسَ يُوشِيهِ واسْتَوْشَاهُ ، إذا احتثَّه[١] بعقبِهِ أو كُلَّابٍ أو مِحْجَنٍ . قال الهُذَليُّ ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يهجو ابن الرِّقاعِ[٢] :

يُوشُونَهُنَّ إذا ماآنَسُوا فَزَعاً   تحت السَّنَوَّرِ بالأَعْقَابِ والجِذَمِ

وقال جَنْدَلُ [بنُ][٣] الراعي[٤] :

---

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات « استحثه » وهما بمعنى حَثَّه .

(٢) اللسان (وشي ، جذم) وشرح أشعار الهذليين : ١١٣٤ برواية « إذا مانابهم » .
ابن السيرافي ٢٥٢/أ : « آنسوا : أبصروا مايُخاف منه ويُهاب ؛ نَجَوْا على الخيل وعليهم السِّلاحُ وهو السنوَّر . وبالأعقاب والجِذَم : في صلة يوشونهنَّ ، أي يستخرجون ماعند الخيل بأعقابهن والجِذَمِ ، وهي السياط حتى تعطي ماعندها .. » .
وابن الرقاع : هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة ، شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود ، مهاج لجرير ، وقد قدَّمه بنو أمية ، وكان مدَّاحاً لهم .
(الشعر والشعراء : ٦١٨ والأغاني ٣٠٧/٩ والمؤتلف : ١٦٦)

(٣) تكملة من الإصلاح وشرح الأبيات . وهو جندل بن عبيد بن حصين ، ويقال لأبيه عُبيد الراعي .

(٤) اللسان (جندف ، وشي ، كدن ، كلب ، صيب)
وفي شرح الأبيات ٢٥١/ب : « يهجو ابن الرِّقاع . والجنادف : القصير . وقوله : لاحق بالرأس منكبه : أي هو أوقص يمسُّ منكبُه رأسَه . والكودن : البِرذون ، يريد أنه في الناس كالكودن في الخيل ، لاخير فيه ولا ينال نفعه إلا بمشقَّة » .

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأسِ مَنْكِبُهُ كأنَّه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلاَّبِ
من معشَرٍ كُحِلَتْ باللُّؤمِ أعيُنُهم وُقْصِ الرِّقابِ مَوالٍ غيرِ صُيَّابِ

و ش ح : الفرّاءُ : وُشَاحٌ بالكسر والضمّ . الأصمعيُّ : إِشَاحٌ أيضاً بالألف مع الكسر .

و ش ر : وَشَرْتُ الخَشَبَةَ ، لغةٌ في نَشَرْتُ .

باب الواو والصّاد

و ص ل : يقال : وصَلَه يَصِلُه وَصْلاً ومَوْصِلاً . وجميع ما كان من فَعَلَ يفعِل وفاؤه واوٌ ، فالمَفْعِلُ منه مكسورُ العين ، نحو المَوْصِل ، اسماً كان أو مصدراً . قال الهُذَليّ[1] :

ليس لَمِيْتٍ بوَصِيلٍ وقد عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ

يدعو له ، أي لا كان هذا الحيُّ وَصيلاً للميّتِ ، أي[2] يموت معه ، ثم

(١) هو المتنخّل الهذلي ، كما في اللسان (وصل) وشرح أشعار الهذليين : ١٢٦٢ وفي شرح الأبيات ١٤٩/أ نسبه إلى المنخّل الهذلي ، وفيه : « وصيل الشيء : ماوُصِلَ به ؛ يدعو للحيّ ، يقول : لاجعله الله قريناً للميّت ؛ لأنّه لا يقرَنُ بميّتٍ حيٌّ حتى يموتَ ، ثم قال : وقد عُلّق فيه طرف الموصل ؛ يقول : إنَّ الحيَّ قد علقت به أسباب المنيّة ، وإن تأخّر موته فسيموت بعد ذلك ، فكأنه في التقدير قد شدَّ به ما يجذبه إلى المنيّة ، على طريق المثل .. » .

(٢) في الإصلاح واللسان « أي لا مات معه » . ونقل صاحب اللسان عن ابن سيده قوله : « والمعنى فيه عندي على غير الدعاء ، إنما يريد : ليس هو مادام حيّاً بوصيل للميت ، على أنَّه قد عُلّق فيه طرف الموصل ، أي أنه سيموت لا محالة فيتصل به وإن كان الآن حيّاً » .

قـال : لا بـدَّ أن يَصِلَـهُ وصل مـا بين الشيئيْنِ ، أي عُلِّـق بـأسبـاب المنيَّـةِ .
والمَوْصِل هنا : الموت ، وقيل الموصِلُ مَوْضِعٌ .

[٢٢٩/أ] **و ص ي :** يقال : الوَصَايَةُ بالفتح / والكسر ، من أَوْصَيْتُ .

و ص د : يقـال : أَوْصَـدْتُ البـابَ وآصَـدْتُـه ؛ فـالأولى من الواو ، والثـانيـة من الهمزة والصَّـاد . وقُرِئ ﴿ إنَّهـا عَلَيْهِمْ مُؤْصَـدَةٌ ﴾[١] بـالهمز[٢] وتركِهِ ، ومعناه : مُطْبَقَةٌ . واستَوْصَدْتُ وَصِيدةً : اتَّخذتُها ، وهي حجـارةٌ تُتَّخذ في الجبال ، مثل الحظيرة[٣] للمال .

باب الواو والضَّاد

و ض ع : الـوَضْـعُ : مصـدرُ وضَعْتُ الشَّيءَ . ووَضَـعَ البعيرُ في سيره وَضْعـاً ، إذا أسرَعَ . والـوُضْـعُ : أن تحمِـلَ المرأةُ في آخِرِ طُهْرِهـا في مُقْبَـلِ الحَيْضَةِ ، وهو التُّضْعُ أيضاً . قال الرَّاجز[٤] :

تقـولُ والجُردانُ فيهـا مُكْتَنِـعْ أَمَـا تَخـافُ حَبَـلاً على تُضُـعْ

الجُردانُ : قضيب الحمار ، وتُسْتَعْمَلُ في ذكر الرَّجُلِ . ومُكْتَنِع : مجتمِعٌ .

---

(١) الهمزة : ٨

(٢) قرأ بـالهمز من « مؤصـدة » أبـو عمرو وحفص وحمـزة ويعقـوب وخلف ، والبـاقـون بالواو .
(الإتحاف : ٤٤٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٠٠)

(٣) في الأصل غير واضحة ، وفي الإصلاح « الحجرة » والمثبت من اللسان

(٤) اللسان (وضع) .

ويقـال : وَضَعْتُ الشيءَ وَضْعـاً . والمَـوْضِـعُ بكسر الضّـادِ المكانُ والمصدرُ . وحكى الفرّاء فتحَها . ويقال : في حَسَبِـهِ ضَعَـةٌ وضِعَـةٌ ، وأصلـه الواو . وقومٌ أصحابُ وضِيعَـةٍ ، أي مقيمون في الحَمْضِ لا يخرُجُونَ منـه ، إذا كانت إبلُهم تَرْعَى الحمضَ مُقيمةً فيه .

و ض ن : وَضِينُ الرَّحْلِ : حِزامُهُ .

و ض م : قـال المُـزَنيُّ ، وفي أخرى[1] المُرِّيُّ[2] : وجَـدْتُ كَـلأً كثيفـاً وَوَضِيمةً . والوَضِيمةُ من الكلأ : الكثيرُ .

و ض أ : رَجُلٌ وَضِيءٌ وَوُضَّاءٌ . وأنشَدَ الفرّاء عن أبي صَدَقَـةَ الـدُّبَيْرِيِّ من بني أسدٍ[3] :

والمَرْءُ يُلْحِقُـهُ بفِتْيَـانِ النَّـدَى خُلُقُ الكَريمِ ولَيْس بـالـوُضَّـاءِ

وَوَضُؤَ الغُلامُ يَوْضُؤُ . وتَوَضَّـأْتُ للصَّلاة بـالهمز ، وَضُـوءاً بفتـح الـواو فيهنَّ لا غير .

/ **و ض خ** : الوَضُوخ : الماءُ يكون في الدَّلو شبيهاً بالنِّصْفِ . [٢٢٩/ب]

باب الواو والطاء

و ط أ : حكى الكسائيُّ : وَطَاءُ بـالكسر والفتح . وحكى اللحيـانيُّ :

---

(١) أي في نسخة أخرى من نسخ إصلاح المنطق .
(٢) في الإصلاح المطبوع « المُزَنيّ » .
(٣) اللسان والصحاح والتاج والأساس (وضأ) . وفي الخصائص ٣/٢٦٦ بلا نسبة .

شيءٌ وَطِيءٌ بَيِّنُ الوطئِ والوَطاءةِ والطِّئةِ والطَّـأةِ . وَوَطَّـأْتُ[1] لـه بـالهمز لاغير . وَوَطُؤَ الشيءُ يَوْطُؤُ وَطاءَةً ، وتوطَّأْتُهُ برِجْلِي .

و ط ب : الوَطْبُ : ظَرْفُ اللَّبَنِ خـاصَّـةً ؛ يكـون جِلـدَ الجَـذَعِ فما فَوْقَهُ .

و ط د : وَطَدَ عليه الصَّخْرَ ، إذا سَدَّ بابَ الغـارِ أو الـدارِ بحجـارةٍ أو لِبْنٍ بلا طينٍ .

باب الواو والظاء

و ظ ر : وَظَرَ عليه الصَّخْرَ بمعنى وَطَدَ ، وقد تقدَّم .

باب الواو والعين

و ع ل : لاأجِدُ من هذا وَعْلاً ، أي بُدّاً .

و ع ي : يقال : وِعَاءٌ وإعاءٌ . وأَوْعَيْتُ المتاعَ : جعلْتُـه في الوعـاء . ووعَيْتُ العِلْمَ : حفِظْتُه . ولا وَعْيَ عن كذا ، أي لاتماسُكَ دونَه . قـال ابنُ أحْمَرَ[2] :

(١) في الإصلاح واللسان : « وطَّأتُ له فراشه » .

(٢) ديوان عمرو بن أحمر : ٨٠ واللسان (وعي) والجمهرة ٣٦٤/٢ والمقاييس ٤٢٧/٤ ابن السيرافي ٢٣١/أ : « يعني النسـاء ، تواعـدن الرحيلَ إلى فرج راكس ، وهو موضع معروف ؛ فَرُحْنَ : من الرَّواح وهو سير العِشيّ ، ولم يغضِرْن : أي لم يعدِلنَ عن ذلك الموضع . ويجـوز أن يقـال : مَغْضَراً ، بفتـح الضـاد ، إذا أريـد المصـدر ، والكسر في الضاد إذا أريد الاسم » .

تَواعَدْنَ أنْ لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكسٍ   فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضَرا

و ع ب : يقال : جَدَعَهُ الله جَدْعاً مُوعِباً ، أي مُسْتَأْصِلاً . وأَوْعَبَ القومُ كُلُّهُم : حَشَدُوا وجاؤوا مُوْعِبِين . وقد أَوْعَبَ بنو فُلانٍ جَلاءً فلم يبقَ منهم أحدٌ ببَلَدِهِم .

و ع ث : أَوْعَثَ الرَّجُلُ في ماله : أَسْرَفَ .

/ **و ع د** : وَعَدَهُ يَعِدُه وَعْداً ومَوْعِداً بكسر العين في المكان والمصدر . [٢٣٠/أ]
تقول : وعَدْتُه خيراً وَوَعَدْتُه شرّاً ، بغير ألفٍ إذا ذكرتَ الخيرَ والشرَّ ، فإذا لم تذكرهما قلتَ : وعَدْتُ في الخير وَعْداً وعِدَةً ، وأَوْعَدْتُ في الشَّرِّ إيعاداً ووعِيداً ، وإذا أثبَتَّ الألِفَ قلتَ : أَوْعَدْتُه بكذا ؛ كلُّ ذلك عن الفرَّاء .
وأنشَدَ[1] :

أوعَدَني بالسِّجْنِ والأَدَاهِمِ   رِجْلِي ورِجْلِي شَثْنَةُ المَناسِمِ

الأداهم : القُيودُ . والشَّثْنُ : الغَليظُ . والمَنْسِمُ[2] : باطِنُ الرِّجْلِ .
و « رِجْلِي » بدلٌ من الضمير في « أَوْعَدَني » ، وقيل تقديره : وأَوْعَدَ رجلي بالأَدَاهِمِ ، فهو من العطف على عاملين . قال[3] : وأنشَدَ للأسود بن

---

(١) اللسان والتاج والصحاح والمقاييس ١٢٥/٦ بلا نسبة . وفي الخزانة ٣٦٧/٢ قائله العديل بن الفرخ .

(٢) ابن السيرافي ١٧٩/أ : « .. المنسم : أسفل خف البعير ، والجمع مناسم ، ولا يكون ذلك بوصفٍ للناس ، وإنما ذكره هاهنا على طريق الاستعارة » .

(٣) من هنا إلى آخر البيت مستدرك في الهامش .

يَغْفُرَ[1] :

ألا عَلِّلاني كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلُ ولا تَعِدَاني الشرَّ والخيرُ مُقْبِلُ

و ع ز : وَعَّزْتُ إليكَ في كذا بتشديد العين ، والتخفيفُ لُغَةٌ . وأَوْعَزْتُ أيضاً ، إذا أمَرْتَهُ وتقدَّمْتَ إليه بشيءٍ .

باب الواو والغين

و غ ل : وَغَلَ يَغِلُ ، إذا توارَى بالشجر ونحوِهِ . وَوَغَلَ عليهم يَغِلُ ، إذا دَخَلَ عليهم وهم يَشْرَبُون فشَرِبَ من غير أن يُدْعَى ، وهو واغِلٌ . قال امرؤ القيس[2] :

فاليومَ فاشْرَبْ غير مُسْتَحْقِبٍ إثْماً من الله ولا واغِلِ

المستحقب[3] : الحامل . قال : وسمعتُ أبا عمرٍو يقول : يُسمَّى الشَّرابُ الذي يَشْرَبُه الواغِلُ ولم يُدْعَ إليه : الوَغْلَ . وأنشَدَ لعمرو بن قَمِيئَةَ[4] :

---

(1) ليس البيت في ديوانه ، وهو للقطامي ، كما في اللسان (وعد) وشرح الأبيات ١٧٩/أ وديوان القطامي : ٣١ ويروى الشطر الثاني :

ولا تعداني الخير والشرُّ مقبل

ابن السيرافي : « عللاني : من العلل وهو الشرب مرة بعد مرة ، يقول : اسقياني سقياً بعد سَقْيٍ ولا تعِداني أن ينزل بي شرٌّ ، فإني أرى أمارات الخير وآثار الإقبال » .

(2) ديوانه : ١٢٢ ومختارات الشعر الجاهلي : ٧١ واللسان (وغل ، حقب) برواية : « فاليوم أُسْقى .. » .

(3) قوله : « المستحقب : الحامل » مستدرك في الهامش .

(4) في الأصل « قمئة » وهو تحريف .

إنْ أكُ سِكِّيراً فــــــلا أشرَبُ الـ ــــــوَغْــــلَ ولا يَسْلَمُ منّي البَعِيرْ[1]

/وأَوْغَلَ في البلاد : أَبْعَدَ فيها . [٢٣٠/ب]

وغ ر : أَوْغَرْتُ صَدْرَهُ إيغاراً : أحْمَيْتُه . وفي صدره وَغْرٌ بإسكان الغين ، وأصلُه من وَغْرَةِ القَيْظِ ، وهي شدَّةُ حَرِّهِ . وَوَغِرَ صدرُه يَوْغَرُ فهو واغِرٌ : حَمِيَ . وسمعتُ وَغْرَا الجيشِ ، أي أصواتَهم . قال ابن مُقْبِلٍ[2] :

في ظَهْرِ مَرْتٍ عساقِيلُ السَّرابِ بِه كأنَّ وَغْرَ قَطـاهُ وَغْرُ حادِينا

المَرْتُ : أرضٌ مستويةٌ لا نبتَ بها . والعَساقِيلُ : السَّرابُ . والوَغِيرَةُ : لبنٌ مَحْضٌ يُسَخَّنُ حتَّى ينضَجَ ، وربَّما جُعِلَ فيه سَمْنٌ ، فيقال : أَوْغَرْتُ . وقال الكلابِيُّون : الإيغارُ : أن تُحْمَى الحجارَةُ وتلقى في الماء لتسخِّنَهُ .

باب الواو والفاء

وف ق : حكى الكسائيُّ : أتانا لِتيفاقِ الهِلالِ وتوفاقِهِ وميفاقه ، أي حين أُهِلَّ . وَوَفِقَ يَفِقُ . يقال : وَفِقْتُ أَمْرَك . والأصل عند الكسائيِّ : وَفِقَ أَمْرَكَ ، ثم حُوِّلَ .

---

(١) الديوان : ٦٠ واللسان (وغل) وشرح الأبيات ١٦٤/ب وفيها : « مسكيراً » وكذا في الإصلاح المطبوع .
ابن السيرافي : « هذا البيت موقوف من السريع ، يقول : إن عيَّرتني بكثرة الشرب والسُّكْر فلست أشرب الوغل ، وإنما أُنفِقُ مالي ، ولا يسلم مني البعير ، أي أنحره للأضياف والنازلين » .

(٢) ديوانه : ٣١٩ واللسان والصحاح والتاج (وغر) .
ابن السيرافي ١٩١/أ : « يقول : أصوات القطا بهذا الموضع كأصوات الحادين » .

وف ر : تقول : تُوفَرُ وتُحْمَدُ ، ولا يقال تُوثَرُ . ووَفَرْتُهُ عِرْضَهُ ومالَهُ : لم أنقصْه . وهذه أرضٌ في نبتها فِرَةٌ ووَفْرٌ ، أي تامٌّ لم يُرْعَ منه شيءٌ .

وف ز : لقِيتُهُ على أوفازٍ ، أي عجَلَةٍ ، واحِدها وَفْزٌ ، بفتح الفاء وسكونها .

وف ض : لَقيتُهُ على أَوْفَاضٍ ، أي عجَلَةٍ ، واحدها وَفَضٌ . وفي بعض حواشي الكتاب : أنه ضربَ على واحدِهِ ، وقال : لا واحِدَ له .

باب الواو والقاف

و ق ل : وَعِلٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ . وقد وَقَلَ في الجبل يَقِلُ ، إذا صعِدَ .

[٢٣١/أ] و ق ي : / حكى الكسائيُّ : وِقَاءٌ ، بالكسر والفتح ، وهي الوِقاية ، بالكسر والفتح . وحكى غيرُهُ : إقاءٌ ، بالهمزة .

و ق ت : يقال : وُقِّتَتْ وأُقِّتَتْ ، من الوقت . وقد قُرِئَ[1] بهما : ﴿ وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[2] .

و ق ح : أبو عمرٍو : يقال : وَقُحَ الرَّجُلُ وَقَاحةً وَوُقُوحةً . ويقال : حافرٌ وَقَاحٌ بَيِّنُ القِحَةِ والقَحَةِ .

---

(١) قرأ أبو عمرو بالواو ، وقرأ الباقون بهمزة مضمومة (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٥٧/٢) .

(٢) المرسلات : ١١

و ق د : الوَقُودُ بالفتح : الحَطَبُ . قال الله تعالى : ﴿ وأُولَـئِكَ[1] هُمْ وَقُودُ النَّـارِ ﴾[2] . وقـال : ﴿ النَّـارِ ذاتِ الوَقُودِ ﴾[3] . والـوُقُـودُ بـالضَّمِّ : التَّوَقُّدُ . يقال : وقَدَتْ تَقِدُ وُقُوداً وَوَقَدَاناً وَوَقْداً وَقِدَةً .

و ق ر : الـوَقْرُ بـالفتـح : ثِقَـلُ الأُذُنِ ، يقـال : وُقِرتْ أذُنُـه فهي مَـوْقُـورَةٌ . وَوَقِرَتْ تَـوْقَرُ . ويقـال : اللهمَّ قِرْ أُذُنَـهُ . والـوِقْرُ بـالكسر : الثِّقلُ ، يقـال : حَمَلَ وِقْرَهُ . يقـال : امرأةٌ مُوقَرَةٌ ، إذا حَمَلَتْ[4] ثقيـلاً . ونَخْلَةٌ مُوقِرٌ ، بكسر القـاف فيهما[5] ، ومُوقِرَةٌ ، وحُكِي : مُوقَرٌ ، وهو على غير القياس . وَوَقُرَ الرَّجُلُ بضمِّ القـاف وفتحهـا ، من الوَقـارِ ، فهو وَقُورٌ . قال العجَّاجُ[6] :

ثَبْتٍ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ

وقال العُذْرِيُّ : الوَقِيرَةُ : نُقْرَةٌ في الصَّخْرةِ العظيمة تُمْسِكُ الماءَ .

و ق ص : الـوَقْصُ : دَقُّ العُنُـقِ ، يقـال : وقَصَهـا يقِصُهـا ، إذا كسَرَهـا . والـوَقَصُ : قِصَرُ العُنُقِ ، يقـال : هـو بَيِّنُ الـوقصِ . والـوَقَصُ

(١) في الأصل : « أولئك » بدون واو ، وأثبت ما في المصحف والإصلاح .

(٢) آل عمران : ١٠

(٣) البروج : ٥

(٤) الإصلاح : « حملت حملاً ثقيلاً » .

(٥) أي في موقر وموقرة .

(٦) من أبيات قالها في مدح عمر بن عُبيد الله بن معمر الجمحيّ . الديوان ١/ ٥٠ واللسان والصحاح والتاج (وقر) .

أيضاً : دُقاقُ العِيدان ، يقال : وَقِّصْ على نـارِكَ ، أي أَلْقِ عليهـا الوَقَصَ .

قال حُميدُ بنُ ثَوْرٍ[1] :

لاتَصْطلي النَّـارَ إلاَّ مِجْمَراً أَرِجـاً   قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ لها[2] وَقَصَا

[٢٣١/ب] / الأَرِجُ : الطَّيِّبُ الريـح . و « لهـا » للنـار ، و « لـه » للمِجْمَرِ .

واليَلَنْجُوجُ : العُودُ ، ويقال : النُّجُوجُ ، والجوجُ ، والنَّجَجُ .

و ق ع : قـال الطـائيُّ : الـوَقِيعَـةُ مثـل السَّلَّـةِ تُتَّخَـذُ من خُـوصٍ وعَرَاجِينَ . وقال أبو صاعِدٍ : الوَقيعـة تكون في جبلٍ أو صَفـاً في متنِ حَجرٍ في سَهْـلٍ أو جَبَـلٍ ، وتَصغُر وتعظُم ، فـإذا جـاوزَتْ حَـدَّ الـوقيعــةِ سُمِّيتْ وَقيطاً ، وهو كالبِركةِ .

و ق ف : وَقَفْتُ الـدَّابَّـةَ ، ووقَفْتُ وَقْفـاً للمسـاكين ، وعلى ولـدي ، وَوَقَفْتُه على ذَنْبِه ، بغيرِ ألفٍ فيهنَّ . وحكى الكسائيُّ : ماأَوْقَفَكَ هاهُنـا ؟ أي ماأَصَارَكَ إلى الوُقُوفِ . ويقال للمرأة : هي حسَنَةُ المَوْقِفَين ، أي الوَجْهِ والقَدَمِ .

---

(١) ديوانه : ١٠١ واللسان والصحاح والتاج .
ابن السيرافي ٧٣/ب : « يصف امرأة ، يقول : لاتصطلي النـار وحـدهـا حتى يكـون على النار مـا يتبخّر بـه . والمجمَرُ : المجمرة . وتجمَّرت المرأة ، إذا وضعت تحت ثيـابهـا المجمرة .. قد كسرت من العود قطعاً صغاراً جعلتْه موضع الحطب الموقَدِ .. » .

(٢) في المصادر كلها « له » .

باب الواو والكاف

و ك ل : يقال : الوَكالة ، بالفتح والكسر ، ورَجُلٌ وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ : عاجِزٌ يكِلُ أمرَهُ إلى غيره ويتَّكِلُ عليه فيه .

و ك ن : الوُكْنَةُ والأُكْنَةُ والمَوْكِنُ ، والجَمْعُ وُكُنَاتٌ وأُكُنَاتٌ ومَوَاكِن وَوَكْنٌ والجمع وُكُونٌ ، وهي مواقِعُ الطَّيْرِ حيثُ وقعَتْ . قال امرؤ القيس[1] :

وقد أَغْتَدي والطَّيْرُ في وُكُناتِها ... بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

وقال عَمرو بنُ شَأْسٍ ، وذَكَرَ نِساءً[2] :

ومن ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أشرَفَ فوقَها ... ظِباءُ السُّلَيّ واكِناتٍ على الخَمْلِ

الدَّوْمُ : شَجَرُ المُقْلِ . أي جالساتٍ .

و ك أ : توكَّأْتُ عليه واتكأْتُه ، واتكأَ ، ورجُلٌ تُكَأَةٌ ؛ كلُّه مهموزٌ لا غيرُ .

و ك ب : واكَبَ البعيرُ ، إذا / لَزِمَ المَوْكِبَ . [٢٣٢/أ]

---

(١) ديوانه : ١٩ وشرح القصائد السبع الطوال : ٨٢

(٢) اللسان (وكن) .

ابن السيرافي ٢٢٦/أ : « الظعن : جمع ظعينة وهي الهوادج ، وربما قيل ذلك للنساء ؛ وشبهها بالدّوم لارتفاعها .. ؛ أشرف فوقها : علا فوقها نساء كالظباء ؛ والسُّلي : موضع معروف . واكناتٍ : منصوب على الحال . والخَمْل : خمل الثياب التي وطأن بها الهوادج ؛ وواكنات : جالسات » .

و ك د : وكَّدْتُ العَهْدَ والسَّرْجَ توكيداً . وفي القرآن : ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾[1] .

و ك ر : الفَزاريُّ : الوَكِيرَة طعامٌ يُتَّخَذُ عند بناء البيت ، يقال : وُكِّرْ لنا . قال الراجز[2] :

كُلُّ الطَّعامِ يشتَهي عَمِيرَهْ   الخُرسَ والإعذارَ والوَكِيرَهْ

وَوَكْرُ الطَّائرِ : ما يتَّخِذُه في جَبَلٍ . وقال أبو عمرٍو : هو عُشُّهُ حيثُ كان ، في جبلٍ أو غيره ، وجمعه وُكُورٌ .

و ك ف : الوَكْفُ : النِّطَعُ . قال أبو ذؤيبٍ[3] :

---

(١) النحل : ٩١

(٢) ذكر الرجز في مادة « خ ر س » و« ع ذ ر » و« ن ق ع » مع اختلاف في الرواية .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٨٥ واللسان (وكف ، دعس) .
ابن السيرافي ٦١/أ : « هذا البيت الذي أنشده يعقوب من قصيدتين لأبي ذؤيب ؛ صدره من قصيدة ، وعجزه من أخرى ؛ فأمَّا الصدر فمن القصيدة التي أوَّلها :

هل الدهر إلا ليلةٌ ونهارُها   وإلاَّ طلوعُ الشمس ثم غيابُها

وهو في القصيدة :

ومُدَّعسٍ فيه الأنيضُ اختفَيْتُه   بجرداءَ ينتابُ الثميلَ حمارُها

المُدَّعَس : مختبز القوم وحيث تُوضَع المَلَّةُ ويشوى اللحم . والأنيض : اللحم الذي لم ينضَجْ من العجلة . والجرداء : الأرض التي لانبت فيها ولا شيء . اختفيتُه : أظهرتُه ، أي أظهرْتُ الأنيضَ وأخرجتُه من المَلَّة بهذه الأرض الجرداء . قوله : ينتاب الثميل ، يريد مابقي من الماء في الغدران . يقول : حمير هذه الأرض تطلب بقايا الماء لتشرَبَ من المواضع ؛ لأنه لاماء بها . ينتاب وينوب في معنىً واحد ؛ =

ومُــدَّعَسٍ فيــه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُــه   بجرداءَ مِثْلِ الـوَكْفِ يَكْبُـو غُرابُهـا

هكذا أنشَدَه في الكتاب ، والصَّوابُ[1] :

تَــدلَّى عليهــا بين سِبٍّ وخَيْطَــةٍ   بجرداءَ ....

وصـدرُ البيت لـه عَجُـزٌ آخَرُ من قصيـدةٍ رائِيَّــةٍ لأبي ذؤيـبٍ أيضــاً ، وهو[2] :

بجَرْدَاءَ ينتابُ الثَّمِيلَ حمارُها

يصف مُشْتــــارَ العَسَــــلِ . والسِّبُّ في لغتهم[3] : الحَبْــــلُ .

= وإنما يذكرُ في القصيـدة نُشَيْبَـة ويرثيـه ويـذكر أنـه يجوب الفلوات والأمـاكن ، أي لا يسلكها إلا الشجاع .

وأمَّا العجز فمن القصيدة التي أولها :

أبـالصّرم من أسماءَ حـدَّثـك الـذي   جرى بيننــا يـوم استقلَّتْ رِكابُهــا

وصحة البيت :

تـدلَّى عليهــا بين سِبٍّ وخَيْطَــةٍ   بجرداءَ مثلِ الـوَكْفِ يكْبُـو غرابُهـا

السِّبُّ : الحبل ، وهي في لغة هذيل . والخيطة : الوتِدُ . وقيل : إن الخَيْطـة درَّاعـةٌ يلبَسُها . يصف مشتارَ العسل وأنه يتـدلَّى لأخـذه من الجبل ؛ لأنَّ النحل تُعَسِّلُ في الجبـال . والجرداء هـاهنـا : الصخرة . شبَّـه الصخرة في انملاسهـا بـالنِّطع . يكبـو : يعثر ، والكبو : العِثار .. يقول : لا يقف الغراب على هذه الصخرة لانملاسها » .

(1) رواية أخرى للبيت في شرح أشعار الهذليين : ٥٣ واللسـان (وكف ، جرد ، سبب ، خيط) لأبي ذؤيب أيضاً .

(2) شرح أشعار الهذليين : ٨٥ واللسان (دعس ، أنض ، ثمل) .
والثميل : ما بقي في الغدير أو الوادي .

(3) أي لغة هذيل .

والخَيْطَـةُ[1] : الـوتـدُ ، وقيـل : دُرَّاعَـةٌ يلبَسُهـا المُشْتَـارُ . والجرداءُ هنــا : الصَّخْرَةُ . والغُراب : الطَّائرُ . أي يَزِلُّ عنها لانمِلاسِها .

والـوَكَفُ : الإثمُ والعَيْبُ ، يقـال : مـاعليـك في هـذا وَكَفٌ . وقـال الشاعر ، هو عمرو بن امرئ القيس الخَزْرَجِيُّ[2] :

والحــافِظُـو عَـوْرَةَ العَشِيرَةِ لا يــــأتيهمْ من ورائهِمْ وَكَفُ

ويروى : « نَطَفُ » .

باب الواو واللام

و ل م : الولِيمَةُ : طعامٌ يُتَّخذ عند بناء الرَّجُلِ بأهلِهِ ، ويُـدعَى إليـه النـاسُ .

و ل ي : الوِلاَيـةُ ، بـالكسر والفتح في النُّصْرَةِ . ولـهُ عليـه وَلايـةٌ ، بالفتح والكسر . / وَوَلِيَ الشيءَ يَلِيهِ . [٢٣٢/ب]

و ل ج : رَجُلٌ وُلَجَةٌ : كثيرالوُلُوجِ .

---

(١) في الأصل : « الخيط » وصحح من اللسان ، وما ذكر في البيت .

(٢) نسب البيت في اللســان (وكف) إلى عمرو أو إلى قيس بن الخطيم ، وقـد صحـح محقـق ديـوان قيس بن الخطيم نسبتـه إلى عمرو ، وهـو جـد عبـد الله بن رواحــة . والبيت من قصيدة يخاطب فيها مـالـك بن العجلان الخزرجي في قصـة مفصلـة في الأغاني ١٩/٧ ، ٢٠ والخزانة ١٨٩/٢ ـ ١٩٠

وجاء في شرح الأبيـات لابن السيرافي ٢٩/أ قولـه : « ... وأنشـد للأنصـاري ، وأظنـه عمرو بن امرئ القيس » ثم قـــال شــارحــاً : « أي يحفظـون العشيرة أن يصيبَهم ما يُعَابُون به ولا يُضَيّعون مااستُحْفِظوا فيلْحَقَ العشيرةَ عيبٌ بذلك » .

و ل د : الوُلْدُ بضمّ الواو وكسرها : الوَلَـدُ ، ويكون واحـداً وجمعـاً . وأنشَدَ لنافِعِ بن صفَّار يهجو الأَخْطَلَ[1] :

فليتَ فـلانـاً كان في بَطْنِ أُمِّـهِ ولَيْتَ فُـلانـاً كان وُلْـدَ حِمارِ

ومِنْ أمثالِ بني أَسَدٍ : « وُلْدُكَ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْـكِ »[2] أي مَنْ وَلَـدْتِـهِ ، بفتحِ اللام . ويقال : وِلْدَةٌ وإلْـدَةٌ . وقـال الأصمعيُّ في قولهم : « هم في أمرٍ لا يَنادى وليـدُه »[3] : إنَّـه يُضْرَبُ مثَلاً لِشـدَّة الأمر ، وكان أصلُـه أنَّ شِـدَّةً أصابتهم حتَّى شُغِلَتِ[4] المرأةُ عن ولدِهـا الصَّغير ، ثم استعمِلَ في كلِّ عظيمٍ . وقال أبو عبيدة : المعنى أنَّ الأمرَ عظيمٌ يُنادَى فيـه الجِلَّـةُ لا الصِّغـارُ . وقـال الكِلابيُّ : هذا يُذكَرُ في موضع السَّعَـةِ ، أي أنَّ الخير والسَّعَـة كثير بحيث إذا أهوى الصَّبيُّ بيـده إلى شيءٍ ليفسِـدَهُ ، لم يُـزْجَرْ من كثرة الشيء . وقـال في موضـع آخَرَ : « في الأرض عُشْبٌ لا يُنـادَى وليـدُه » أي إذا كان الـوليـدُ في مـاشِيَـةٍ لم يضرَّه أين صَرَفَهـا ، ولا يقـال لـه اصْرِفْهـا إلى موضِعِ كـذا ؛ لأنَّ الأرضَ كلَّها مُخْصِبَةٌ . وأمَّا قولُ مُزَرِّدٍ[5] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (ولد) وشرح الأبيات ٢٩/أ بلا نسبة . ونسبـه التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق ٥٨/١ إلى نافع بن صفار الأسلمي .

(٢) الأمثـال لأبي عبيـد : ١٤٧ والضبي : ٧٨ والعسكري ٣٩/١ والميـداني ٣٦٢/٢ والزمخشري ٣٠/١ واللسان (دمي) .

(٣) الأمثـال لأبي عبيـد : ٣٤٢ والفـاخر : ١٢ والعسكري ٤٠٧/٢ والميـداني ٣٩٠/٢ والزمخشري ٣٦١/١ واللسان (ولد) .

(٤) في الأصل : « شلغت » وهو سهو من الناسخ .

(٥) ديوانه : ٥٧ واللسان والتاج (ولد) .

ابن السيرافي ٢٣٠/ب : « .. وكان مزرّد هجا قومه فطلبوه ، فلجـأ إلى عرَّابـةَ الأوسيِّ فخلَّصه منهم ، فقال قصيدة يعتذر فيها مما كان منه » .

تبرَّأْتُ من شَتْمِ الرِّجـالِ بتَوْبَـةٍ   إلى اللهِ مِنّي لا يُنَادَى وَلِيدُهـا

هـذا مَثَلٌ ، أي لا أُراجَعُ فيهـا ، كما لا يُكَلَّمُ الوليـدُ . وقيل : أصلـه في الغارة ، أي يُذْهِلِ الأمَّ عن ولَدِها أن تناديَـه ، ولكنَّهـا تَهْرُبُ عنـه . وشـاةٌ والِدٌ ، أي حامِلٌ . ووالِدَةُ الإنسـان : أمُّـهُ ، ومـا وَلَـدَتْ والِـدَةٌ أكرَمَ من فلانٍ . وما أدري أيُّ ولد الرَّجُلِ هو ، / يعني آدمَ . [٢٣٣/أ]

و ل ع : وَلَعَ الرَّجُلُ يَلَعُ وَلْعـاً وَوَلَعـانـاً : كَـذَبَ . قـال ذو الإصبعِ العَدْوانِيُّ[1] :

إلاَّ بـأَنْ تكـذِبَـا عليَّ ولا   أَمْلِـكُ أن تكـذِبـا وأن تَلَعـا

وقال جريرٌ[2] :

وهُنَّ مِن الإخلافِ والوَلَعانِ

وأُولِعَ بكذا يُولَعُ إيلاعاً وَوَلَعـانـاً وَوَلُوعـاً ، والاسمُ الوَلُوعُ . وأَوْلَعْتُـه

---

(١) اللسان (ولع) والمفضليات : ١٥٤ المفضلية : ٢٩ وقبله في شرح الأبيات ١٧٧/أ :

لم تعقِـلا جَفْرَةً عليَّ ولَمْ   أُوذِ صـديقـاً ولم أَنَلْ طَبَعـا

ابن السيرافي : « يقول : أنا لم أفعل شيئاً من ذلك فتعيباني بـه ، فـإن عِبتمـاني بشيء من ذلك كنتما كاذبين ، وأنا لا أملـك منعكمـا من الكـذب عليَّ . والجفرة : الأنثى من أولاد المَعز . والطبع : تدنُّس العِرْض وأن يأتي الرجل ما يعاب به » .

(٢) اللسان (ولع) بلا نسبة ، وصدره :

لِخلاَّبة العَيْنَيْنِ كذَّابةِ الـمُنَى

ابن السيرافي ١٧٧/ب : « يعني نسـاءً ، يقـول : هن كثيراتُ الإخـلاف للمـواعيـد وكثيرات الكذب أيضاً » .

إيلاعاً[1] . وَرَجُلٌ وُلَعَةٌ : يُكثِرُ الوُلُوعَ بما لا يَعنيهِ . وذهَبَ غلامي فما أدري مَنْ وَلَعَهُ ، أي حَبَسَهُ . وما والِعَتُهُ ، أي[2] حابِسَتُهُ . ولا أدري بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ ، أي نفسُكَ ، وعقلُكَ .

و ل غ : وَلَغَ الكلبُ في الإناء يَلَغُ وَلْغاً .

باب الواو والميم

و م أ : أَوْمَأْتُ إليه بالهمز ، والياءُ خطأ . وذهَبَ ثَوبي فما أَدري ما كانت وامئَتُه ؛ من الوَماءِ والإيماء ، أي مَنْ أخَذَهُ .

و م ق : ومِقَ يَمِقُ ، إذا أحَبَّ .

باب الواو والهاء

و هـ ي : يقال : في السِّقاء وَهِيَّةٌ ، أي بقيَّة مما كان فيه .

و هـ س : قال أبو صاعِدٍ الكِلابيُّ : الوَهِيسَةُ أن يُطْبَخَ الجرادُ ثم يجفَّفَ ويُدَقَّ فيُقْتَمَح[3] أو يُبْكَل بدَسَمٍ .

و هـ ل : وهَلْتُ إلى كذا أَهِلُ وَهْلاً : ذهَبَ وَهْمُكَ إليه .

---

(١) في الهامش : « بالفتح فيهما » .

(٢) قوله : « أي حابسته » مستدرك في الهامش .

(٣) في الإصلاح : « فيقمح » وهما بمعنى يُسَفُّ . والبكل : الخلط .

و هـ م : وهِمْتُ في كـذا أَوْهَمُ وَهَماً : سَهَـوْتُ . وَوَهَمْتُ إلى الشيء ، بفتح الهاء أهِمُ وَهْماً ، إذا ذهَبَ وَهْمُكَ إليـه . ومثْلُـه وهَلْتُ . وأوهَمْتُ من الحساب مائةً ومن صلاتي رَكْعَةً ، أي أسقطْتُ . والتُّهمة من الوَهْمِ .

[٢٣٣/ب] **و هـ ن :** / أبو زيدٍ : وَهَنْتَ في أمرِك ووهِنْتَ ، إذا ضَعُفْتَ .

☆ ☆ ☆

كتاب الياء

باب الياء والهمزة

ي أ س : يئِسْتُ أيأَسُ ، وأَيِسْتُ آيَسُ .

باب الياء والباء

ي ب ر : يقال : يَبْرِينُ وأبْرِينُ[1] ، اسمُ رَمْلٍ .

ي ب س : حَطَبٌ يَبْسٌ ، بسكون الباء ، ومكان يَبَسٌ بفتحها . ويَبِسَ الشيءُ يَيْبَسُ ويَيْبِسُ . وأَيْبَسَ المكانُ : كثُر يَبَسُهُ ، فهو مُوبِسٌ ، ذَهَبَ ماؤه ونَدَاهُ .

باب الياء والتاء

ي ت م : يَتِمَ الصَّبِيُّ يَيْتَمُ ، بكسر التاء في الماضي وفتحها في المستقبل . واليُتْمُ في النَّاس من قِبَلِ الأبِ ، وفي البهائم من قِبَلِ الأمِّ . وامرأةٌ مُوتِمٌ لها أيتامٌ .

---

(١) أبرين أو يبرين : اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذاء الأحساء من بني سعد بالبحرين ، وقيل غير ذلك . (ياقوت) .

باب الياء والدال

ي د هـ : اِستَيْدَهَتِ الإبلُ واسْتَوْدَهَتْ ، إذا اجتمعَتْ وانساقَتْ . واسْتَيْدَهَ الخَصْمُ ، إذا غُلِبَ[1] ومُلِكَ عليه أَمْرُهُ .

ي د ي : حكى اللِّحيانيُّ : قطَعَ اللهُ أَدَيْهِ ، أي يَدَيْهِ . ويقال : ثَوْبٌ يَدِيٌّ[2] وأَدِيٌّ ، واسِعُ الكُمِّ . واليَدُ : كُمُّ القَميصِ . وإذا وقع الظَّبْيُ في الحِبَالةِ قلتَ : أميدِيٌّ[3] هو أم مَرْجُولٌ ؟ أي أوقَعَتْ يَدُهُ أم رِجْلُهُ . ولا أَفْعَلُه يَدَ الدَّهْرِ ، أي أبداً . وابْتَعْتُ الغَنَمَ باليدين[4] ، أي بعضُها بثَمَنٍ وبعضُها بثَمَنٍ آخَرَ .

[٢٣٤/أ]

/ باب الياء والراء

ي ر ق : يقال : اليَرَقانُ والأَرَقانُ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ . وزَرْعٌ مَيْرُوقٌ ومأْرُوقٌ .

باب الياء والزاي

ي ز ن : الأصمعيُّ : رُمْحٌ يَزَنِيٌّ وأَزَنِيٌّ ، منسوبٌ إلى ذي يَزَنٍ ؛ مَلِكٌ من مُلوك حِمْيَرَ .

---

(١) في الأصل بالبناء للمعلوم ، وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٢) لفظ « يديّ » مستدرك في الهامش .

(٣) في الأصل : « أئيديُّ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) في الإصلاح : « اليدَيْن » .

باب الياء والسين

ي س ر : اليَسْرُ من الفَتْلِ : مـا فتَلْتَـه نحو جَسَـدِكَ . واليُسْرُ : ضِـدُّ العُسْرِ . واليَمينُ[1] واليَسَار ، بالفتح .

باب الياء والفاء

ي ف ع : أَيْفَعَ الغُلامُ فهو يافِعٌ ويَفَعَةٌ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولم يَفْعَلْ .

باب الياء والقاف

ي ق ق : يقال : أبيضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ ، للشديد البياض .

ي ق ظ : يقال : رَجُلٌ يَقِظٌ ويَقُظٌ ، إذا كان كثيرَ التيقُّظِ .

باب الياء والميم

ي م م : اليَمُّ : القَصْدُ . يقال : يَمَّمْتُه وتيمَّمْتُه : قصَـدْتُ لـه . قـال تعالى : ﴿ فتَيَمَّمُوا صَعِيـداً طَيِّبـاً ﴾[2] أي اقصِـدوا لـه ، ثم كثُر حتَّى سُمِّي مَسْحُ الوَجْهِ واليَدَيْن بالتُّراب للصَّلاةِ تَيَمُّماً .

ي م ن : رجُلٌ يَمانٍ وامرأةٌ يَمَانِيَةٌ ، مخفَّفٌ . ويَـامِنْ بـأصحـابِـكَ :

---

(١) في الأصل : « اليمن » والمثبت من الإصلاح .

(٢) النساء : ٤٣

خُذْ بِهِم يَمْنَةً ، ولا يقال تَيَامَنْ بهم . وجَلَسَ فُلانٌ يَمْنَـةً . ويُمِنَ فلانٌ فهو ميونٌ ، والجمع مَيامِينُ . ويَامَنَ وأَيْمَنَ : أتى اليَمَنَ .

باب الياء والنون

[٢٣٤/ب] / ي ن ع : اليَنْعُ واليُنْعُ : إدراكُ الثَّمَرةِ .

باب الياء والهاء

ي هـ م : قال أبو عبيـدة : الأَيْهَمانِ : السَّيْلُ والجَمَلُ الهـائجُ ، يُتَعوَّذ منهما . وعند أهل الأمصار : السَّيْلُ والحريق .

آخر الثلاثي

☆ ☆ ☆

كتاب
المزيد على الثلاثي

أ ث ل ب : يقال : بِفِيهِ الأَثْلَبُ والإِثْلِبُ ، أي الحجارة والتُّراب[1] .

ب ر ن س : لاأدري أيُّ بَرْنَسَاءَ هو ، بسكون الراء وفتح النون . ورواه أبو زيدٍ بالألف واللام . وهو بالنَّبطِيَّةِ ابن الرَّجُلِ .

ب ر ق ع : يقال : بُرْقُعٌ وبُرْقَعٌ وبُرْقُوعٌ ؛ حكاها الفرّاء . وأنشد للنابغة[2] :

وَخَدٌّ كَبُرْقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعٍ   وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أن تَقَشَّرا

---

(١) بعدها في الهامش : « وموضع هذا الثلاثي . صح » .

(٢) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان (برقع) ، والبيت في ديوانه : ٤٠ وشرح الأبيات ٩٤/ب برواية : « وخداً كبرقوع الفتاة ملمعاً » وقبله :

فلاقتْ بياناً عند أحدَثِ مَعْهَدٍ   إهاباً ومَعْبُوطاً من الجَوْفِ أحمرا

ابن السيرافي : « يصف بقرة وحشٍ أخذ الذئب جؤذرها فطلَبَتْه ، ثم إنها رأت ما يُبين أمره عند أوّل موضع عهدتْه فيه ، وكان الذي يبين أمرَه أن رأتْ إهابَه ودمَ جوفِه ، وهو المَعْبُوط ، والعَبْطُ : الشَّقُّ ، ورأتْ وجهه وهو ملمَّع بالدَّم ، وإنما قال : كبرقوع الفتاة ؛ لأن الفتاة تلمِّع برقوعها بالزعفران ؛ ورأت ورقيه أيضاً . وقوله : لَمّا يعدوا أن تقشَّرا : إذا طلع القَرْن يكون رطباً عليه قشرٌ ، ثم يتقشّر ، ثم يصلُب . يقول : الروقين : لم يتجاوزا أن تقشَّرا . ويروى البيت أيضاً : ووجهاً كبرقع الفتاة .. وهو في العروض صحيح ، ولكنّ الذوق يأباه ؛ لأجل أنه مقبوض . وأظن أنّ من روى : كبرقوع ، فرَّ من قبح الزِّحاف » .

يصفُ بقرَةَ الوَحْشِ وأنَّها فقَدَتْ ولَدَهـا فوجَـدَتْـهُ مقتولاً . والرَّوْقُ : القَرْنُ .

ب س م ل : أكثَرَ من البَسْمَلَـةِ ، إذا أكثَرَ من قـولـه : « بسم الله » . وأكثَرَ من الهَيْلَلَـةِ ، أي من قول : « لا إلَـهَ إلاَّ اللهُ » ، ومن الحَوْقَلـةِ[1] ، أي من قول : « لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بـالله » والحَمْـدَلـة ، أي من قول : « الحمـد لله » والجَعْفَلة ، أي من قول : « جُعِلْتُ فِداءَكَ » .

ب هـ ل ل : البُهْلُولُ ، بالضمِّ . وكلُّ مـا جـاء على فُعْلُولٍ فهو مَضْمُومُ الأوَّل ، نحو زُنْبُـورٍ ، وعُصْفُـورٍ ، وعُمْرُوسٍ[2] ، وقُرْقُـورٍ[3] ، إلاَّ حرفـاً جـاء نـادراً وهـو صَعْفُوقٌ في قولهم : بنو صَعْفُوقٍ ، لِخَوَلٍ باليمامَةِ . قال العجَّاجُ[4] :

---

(١) في الإصلاح : « الحَوْلقة » .

(٢) العُمرُوس : الخروف ، والغلام الحادر .

(٣) القُرقُور : السفينة العظيمة أو الطويلة .

(٤) ديوانه ١٦/١ واللسان (صعفق) .

ابن السيرافي في ١٤٨/أ : « قال العجاج في قصيدة يمدح بها عمر بن معمر التيْميّ :

فَهُوَ ذا فقـد رَجَـا النـاسُ الغُيَر — من أمْرِهِمْ على يـديـك والثُّؤَرْ

من آل صَعْفُوق وأشياع أُخَرْ

قوله : فهو ذا : أي فالأمر هو الذي ذكرتُه من مـدحتي لعمر بن معمر ؛ وقـد تقـدَّم ذكره . وقـولـه : فقـد رجـا النـاسُ الغير ، أي رَجَـوْا أن يتغيَّرَ أمرهم من فسـادٍ إلى صـلاح ومن شر إلى خيرٍ بـإمـارتـك ونظرك في أمـورهم ودَفْـعِ مـادهمهم من أمر الخوارج . والثُّؤَر : جمع ثُؤرةٍ ، والثؤرة والثار بمعنى واحد . وأمَّلوا أن تثأر لمن قتلت الخوارج من المسلمين . وآل صَعفُوق : من الخوارج وأشياعهم ، ويقـال لبني صعفوق : الصعافقة ، واحدهم صعفقي ... » .

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وأَتْباعٍ أُخَرْ

/ ب ع ص ص : تَبَعْصَصَتِ الحَيَّةُ ، إذا قُتِلَت فتثنَّتْ . قال العجَّاجُ ، وذكر ناقةً : [٢٣٥/أ]

كأنَّ تحتي حَيَّةً تَبَعْصَصُ[١]

ب غ ث ر : أصبَحَ فلانٌ مُتَبَغْثِراً ، أي خَبِيثَ النَّفسِ كَسْلاَنَ .

ت ا م ر : أكَلَ الذِّئبُ الشَّاةَ فما تَرَكَ منها تاموراً ، أي دماً . وأكَلْنا جَزَرَةً فما تَرَكْنَا منها تاموراً ، أي شيئاً . قال الأصمعيُّ : وقولُ سُحَيْمٍ[٢] :

أُنبِئتُ أنَّ بني سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا ... أبياتَهُم تامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

أي مهجة نفسِهِ ، وكانوا قتلوه .

ت ر ق و : التَّرْقُوَةُ ، بالفتح . ويقال : تَرْقَيْتُه تَرْقاةً ، إذا أصبْتَ تَرْقُوَتَهُ .

ت و م ر : بلادٌ خَلاءٌ ليس بها تُومُرِيٌّ ، أي أحَدٌ . وما رأيْتُ تُومُرِيّاً أحسَنَ منها ، للمرأة الجميلة ، ومنه للرَّجُلِ ، أي خَلْقاً .

ث ع ل ب : الثَّعْلَبَتَانِ : ثَعْلَبَةُ[٣] بن جَدْعاءَ بنِ ذُهلِ بن رُومَانَ بن

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (بعص) وفي ملحقات الديوان ٢٩٨/٢
ابن السيرافي ٢٤٦/أ : « يصف ناقته ، يعني أنها كثيرة الحركة لنشاطها وفضل قوتها » .

(٢) في الإصلاح « أوس » وكذا اللسان (تمر ، نفس) وديوان أوس بن حجر : ٤٧
ونسبه العكبري أيضاً إلى أوس في مادة « أ م ر » .

(٣) انظر الاشتقاق : ٣٨٠

جُنْدَبِ بن خارِجَةَ بن سَعْدِ بن فُطْرَةَ بن طيّئٍ ، وثَعْلَبَةُ بنُ رُومانَ بن جُنْدَبٍ . قال عمرو بن مِلْقَطٍ[1] :

يـأبَى لِي الثَّعْلَبَتَـانِ الَّـذي قـال خُبَـاجُ الأَمَـةِ الرَّاعِيَـهْ

الخُباجُ : الضُّراط . وأم جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ بنتُ سُبَيْعِ بن عَمرو[2] من حِمْيَرَ ، وإليها يُنْسَبُونَ .

ث ف ر ق : الثُّفْرُوقُ : قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمْرَةِ . وما أعطَاهُ ثُفْرُوقاً ، وما بقي منه ثُفْرُوقٌ ، أي شيءٌ .

ج أ ج أ : الجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ ، والجمع جَآجِئُ .

ج أ ذ ر : جُؤْذَرٌ وجَوْذَرٌ ، لولدِ البقَرةِ .

ج ذ م ر : يقال : جِذْمَارٌ وجُذْمورٌ ، لقطعةٍ تبقى من أصل السَّعَفَةِ إذا قُطِعَتْ ؛ حكاه الفرَّاء .

[٢٣٥/ب] **ج ر ج ر :** ما كان على « فِعْلِيلٍ » فهو مكسور الفاء ، / نحو جِرْجِيرِ البَقْلِ . وسِفْسِيرٍ ، للفَيْجِ[3] والتابع .

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (ثعلب ، خبج) .
ابن السيرافي ٢٤١/أ : « .. أضافه ـ أي الخباج ـ إلى الأمة ليكون أخسَّ له ، وجعلها راعية أيضاً وهي أهون مِمَّن التي ليست راعية » .

(٢) في الأصل : « عمير بن حمير » والمثبت من الإصلاح واللسان . وجديلة : أم جاهلية ، بنوها بطن من طيّئ ، من القحطانية ، النسبة إليها جَدَلي
(القاموس : جدل والنهاية للقلقشندي : ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ٣٧٢/١)

(٣) الفيج : رسول السلطان على رِجْله ، فارسي معرَّب ، وقيل : هو الذي يسعى بالكتب .

ج ل ج ل : جعل ذلك في جُلْجُلَانَ قلبه ، أي في سويدائِهِ .

ج ن ب ذ : الجُنْبُذَةُ بالضمِّ : ماارتفعَ من الشيء .

ج ن ج ن : واحِدَةُ الجَنَاجِنِ ، وهي عظامُ الصَّدر جِنْجِنٌ بكسر الجيمين وفتحهما . وتزاد فيه الهاءُ ، وفيه اللُّغتان .

ج ر أ ش : فَرَسٌ مُجْرَئِشٌّ الجَنْبَيْن ، أي مُنْتَفِجُ[1] الجَنْبَيْن[2] .

ح ذ ف ر : أخذْتُ الشيءَ بحذافِيرِهِ ، أي لم أَدَعْ منه شيئاً ، واحدُها حِذْفَارٌ وحُذْفُورٌ[3] .

ح ن د ر : الفرّاء : يقال : جَعَلْتُهُ على حِنْدِيرَة عَيني ، وحُنْدُورَةِ ، وقال الأمويُّ : حُنْدُور أيضاً ، أي نَصْبَ عَيْني .

ح ن ت ف : الحَنْتَفَانِ : الحَنْتَفُ وأخوه سيفٌ ، ابنا أوس بن حِمْيَرِيّ بن رِياحِ بن يَرْبُوع .

ح ن ت ل : لاأجِدُ عنه حُنْتَالاً[4] ، أي بُدّاً .

خ ر ب ص : جاءتْ وما عليها خَرْبَصِيصَةٌ ولا هَلْبَسِيسَةٌ ، أي شيءٌ من الحُلِيِّ ؛ حكاه الأصمعيُّ .

---

(١) في الإصلاح واللسان : « منتفخ » بالخاء . وبعير منتفجُ الجنبين ، إذا خرجت خواصره .

(٢) في الهامش مانصه : « المنتفج بالجيم : العالي من غير مرض ، وبالخاء من مرض » .

(٣) لفظ « وحذفور » مستدرك في الهامش .

(٤) في الإصلاح : « حنتألاً » مهموز ، وهما بمعنى .

ومن حواشي الكتـاب : الخَرْبَصِيصَـةُ : عينُ الجَرادَة ، والقليلُ من كلِّ شيءٍ ، والبعيرُ النِّضْوُ المهزولُ . والهَلْبَسِيسَةُ : الخِرقَةُ أيضاً .

ومن حـواشي الكتـاب : قـال أبـو صـاعِدٍ الكـلابيُّ : مـا في الـوعـاء خَرْبَصِيصَةٌ ، وما فيه قُـذَعْمِلَـةٌ . وقـال أبو زيـدٍ : مـا عنـده قُـذَعْمِلَـةٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ ، أي شيءٌ . وما عليه قُذَعْمِلَةٌ ، وما أعطـاه قُـذَعْمَلَـةً ، يعني المـالَ والثِّيابَ .

خ ر م س : اخْرَنْمَسَ : خَرِسَ فلم يتكَلَّمْ .

خ ز ع ل : نـاقـةٌ بهـا خَزْعَـالٌ ، أي ظَلْعٌ . وليس في الكلام فَعْـلالٌ بفتح الفاء من غير المضاعَفِ غيرُهُ . فأمَّا المُضَاعَفُ فالاسم منـه مفتوح الفـاء والمصدرُ مكسورُها ، نحو الزَّلزالِ والقَلْقالِ ، تقول : زلزَلْتُـه زِلْزَالاً وقَلْقَلْتُـه قِـلقالاً .

[٢٣٦/أ] / **د خ ل ل :** يقـال : هـو دُخْلُلُهُ ودُخْلَلُهُ ، أي خـاصَّـةُ . وأعرفُ دُخْلُلَكَ ودُخْلَلَكَ ودَخِيلَتَكَ .

د ر هـ م : قـال الأصمعيُّ : ليس في الكلام فِعْلَلٌ بكسر الفـاء وفتـح العين ، إلاَّ دِرْهَمٌ ، ورَجُـلٌ هِجْرَعٌ للمُفْرِطِ الطُّـولِ . شيـخٌ مُـدْرَهِمٌّ[1] : مُسِنٌّ[2] جدّاً .

د ع ب ب : الدُّعْبُوبُ : الرَّجُلُ الـدَّميمُ القصيرُ . وكـذلـك الجُعْبُوبُ

---

(١) ضبطت في الأصل « مُدَرْهَم » لكثير الدراهم . وأثبت ما في الإصلاح .

(٢) قوله : « مسنٌّ جداً » ملحق في آخر الفقرة .

والجُعْسُوسُ والخِنْزَقْرَةُ . وفي بعض النسخ : الجُعْشُوشُ بشينَيْنِ . ومن حواشي الكتاب : قال الأصمعيُّ : الجُعْشُوشُ بشينَيْن الطويلُ ، وبسينَيْن القصيرُ اللئيمُ الدَّميمُ . فإن كان قصيراً غليظاً فهو حيَفْسٌ وكُلَكْلٌ وجعْظَارَةٌ . فإن كان قصيراً سميناً ضَخْمَ البطن فهو حَبَنْطىً بغير همز ، وحَبَنْطَأٌ وحَبَنْطَأَةٌ بالهمز ، وحَفَيْتأٌ وحَفَيْسأٌ مقصور مهموزٌ ، ودِرْحايَةٌ . فإن كان سميناً ثم اضطرَبَ لحمُه قيل : بَجْبَاجٌ وَخَوْاجٌ .

د م ل ج : الدُّمْلُجُ ، يكون في العَضُدِ .

د هـ د أ : ماأدري أيُّ الدَّهْداءِ هو ، بالمدِّ والقصر ، أيُّ الناس .

د هـ ل ز : الدِّهْلِيزُ ، بالكسر .

ر ز د ق : رُزْداقٌ[1] بالزاي والسين والدال لا غير ، والتاءُ خطأٌ .

ر م ا ز : ماأرْمَأَزَّ مِن مكانه ، أي ما تحرَّك . وفي بعض النسخ : ارمأَنَّ بالنون ، وليس بجيِّدٍ .

ر ن د ج : الأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ : الجِلْدُ الأسودُ ، ولا يقال رَنْدَجٌ .

ز م ج ر : زَمْجَرَ الرَّجُلُ ، إذا أكثَر الصِّياحَ والصَّخَبَ ، وهو ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ .

ز م ر ذ : الزُّمُرُّذُ ، بضمِّ الزاي وبذالٍ معجمةٍ لا غيرُ . وأمَّا الرَّاءُ فتفتَحُ / وتُضَمُّ . ويقال : هو الزُّمَاوَرْدُ ، والعامَّة تقول : بِزْمَاوَرْد . [٢٣٦/ب]

---

(١) الرُّزداق والرُّستاق : السَّواد والقُرَى ، فارسي معرب .

ز ن ف ل ج : الزَّنفلِيجَةُ[1] ، بياءٍ بعد اللام لا قَبْلَها .

ز هـ د م : الـزَّهْـدَمَـان : زَهْـدَمٌ وقَيْسٌ ، ولكن غلب أحـدُهمـا لشُهرتـه ، وهمـا من بني عُـوَير بن رَوَاحَـةَ بن رَبيعـةَ بن مـازِن بن الحَـارث بن قُطَيعـة بن عَبْس [بن ذبيـان][2] بن بَغيضٍ ، وهمـا ابنـا حَـزْن بن وهب بن عُـوَير ، اللـذان أدركا حـاجِبَ بن زرارةَ يـومَ جَبَلَـةَ ليـأسِرَاهُ ، فغَلَبَهُما عليـه مـالـكٌ ذو الرُّقَيْبَـةِ القُشَيْريُّ . ولهما يقول قَيسُ بن زهيرٍ العبسيُّ[3] :

جَزانِي الزَّهْـدَمـان جَزاءَ سَوْءٍ ... وكُنْتُ المرءَ يُجْـزَى بـالكرامَـهْ

عن ابن الكلبيِّ . وقال أبو عبيدةَ : هما زَهْدَمٌ[4] وكَرْدَمٌ .

س ب ح ل : سِقـاءٌ سِبَحْلٌ وسَبَحْلَـلٌ ، وحِضَجْرٌ ، إذا كان عظيمـاً . وكذلك الوَطْبُ والزِّقُّ . قالت امرأةٌ وهي تنعَتُ بنتَها[5] :

سِبَحْلَـــةٌ رِبَحْلَـــهْ ... تَنْمِي نمـــاءَ النَّخْلَـــهْ

ويروى : « نبات »[6] .

---

(١) الزنفليجة : الكِنف . فارسي معرَّب . وأصله : زَن بِيلَهْ .

(٢) تكملة من الاشتقاق : ٢٨٠

(٣) اللسان (زهدم) والاشتقاق : ٢٨٠

(٤) في الاشتقاق لابن دريـد : ٢٨١ : « زهـدم : اسمٌ من أسماء الصقر زعموا ، وأمَّـا كردم فمن الكردمة ، وهو عَدْوٌ بفَزَعٍ فيه ثِقل وبُطء » .

(٥) اللسان (سبحل) .

(٦) وكذا رواية الإصلاح واللسان .

س ب ر ت : أبو زيدٍ : يقال : رَجُلٌ سُبْرُوتٌ وامرأةٌ سُبْرُوتَةٌ من قومٍ سَبَارِيتَ ، وهم المساكينُ والمحتاجون . قال : وسمِعْتُ بعضَ بني قشير[1] يقول : رَجُلٌ سِبْرِيتٌ وامرأةٌ سِبْرِيتَةٌ .

س ر د ب : السِّرْداب .

س ر و ل : السَّراويلُ ، مؤنَّثَةٌ .

س غ ب ل : سَغْبَلَ رأسَهُ دُهْناً ، أي رَوَّاهُ . وسَغْسَغَهُ أيضاً بمعناه .

س ل ع س : سَلَعُوسُ[2] ، اسمُ بَلَدٍ .

س م أ ل : السَّموءَلُ : الغبارُ الرقيقُ . والسَّموءَلُ بن عَادِياءَ ، كلاهما مهموزٌ .

ش ر د خ : الشِّرْدَاخ : الطويلُ القَدَمَيْنِ / العريضُهما . [٢٣٧/أ]

ش ف ر ج : الشُّفارِجُ : ضربٌ من الطَّعام . والعامَّة تقول : بِشْبَارِج .

ش م ر ج : شَمْرَجَ ثوبَهُ شَمْرَجَةً ، إذا أساءَ خياطتَهُ وباعَدَ بين الغُرَزِ .

ش م ر خ : يقال : شِمْراخٌ وشُمْرُوخٌ .

ش و ش و : ناقةٌ شَوْشَاةٌ : خفيفةُ الرُّوح والمَشْي . ودَمْشَقٌ مثلُه أيضاً .

ش هـ ر ز : تَمْرٌ شِهْرِيزٌ وسِهْرِيزٌ ، بالكسر فيهما لا غير .

---

(١) في الأصل : « بشير » والمثبت من الإصلاح .

(٢) سلعوس : اسم بلد أو حصن وراء طرسوس (ياقوت ، والتاج : سلعس) .

ط أ ط أ : طأطأ الركضَ في مـالـهِ : أسرَفَ فيـه . وطـأطـأ رأسَـهُ ؛ بهمزتين لا غير .

ط ح ل ب : قال يونس : يقال طُلْحبٌ وطُحْلُبٌ .

ط ر س س : طَرَسُوسُ ، بفتح الراء لا غيرُ . ورَجُلٌ طَرَسُوسِيٌّ .

ط ن ف س : يقال : طَنْفَسَةٌ[1] وطِنْفِسَةٌ .

ط ح ر ر : ماعليه طُحْرُورٌ ، وطُحْرورةٌ ، أي ما يستُره . ومـا على السَّماء طِحْرِيرَةٌ ، أي شيءٌ .

ظ ب ظ ب : مابه ظَبْظَابٌ ، أي عَيْبٌ . قال الراجز[2] :

بُنيَّتي لَيْسَ بها ظَبْظَابُ

ع ب ث ر : يقـال : عَبَيْثُران وعَبَـوْثُران ، لضربٍ من النَّبْتِ طيِّب الرِّيح . قال الراجز[3] :

يـا رِيَّهـا إذا بـدا صُنَـانِي   كأنَّني جَـــــانِي عَبَيْثُرانِ

---

(١) الطنفِسَة : البساط .

(٢) اللسان (ظبظب) .

(٣) اللسان والصحاح والتاج .

ابن السيرافي ١٨٥/ب : « قوله : يا ريّها : يعني الإبل إذا صارت هـذه حـالي ؛ لأنـه لا يظْهَر نتنُ صُنانـه إلا عنـد تعبـه وكثرة مـااستقى من المـاء . وقولـه : كأنني جـاني عبيثران : أي هـذه الريح تعجبني وإن كانت منتنـةً ؛ لأنهـا تكون وتشتـد عنـد ريّ الإبل ، وريّ الإبل يسرّني ، فكأني لفرحي واستلذاذي لهذه الريح وشمّي لهـا كالجـاني العَبيثران والشامِّ له » .

ع ث ك ل : يقال : عِثْكالٌ وعُثْكُولٌ . ومثله إِثْكالٌ وأُثْكُولٌ ، حكاهما الأصمعيُّ . والعِثْكالُ[1] : الشِّمراخُ .

ع ج ل ز : تقول : ناقةٌ عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ ، وهي القويَّةُ الشَّديدةُ .

ع ر ق و : عَرْقُوَةُ[2] الدَّلْو ، بفتح العين . وَعَرْقَيْتُ الدَّلْوَ عَرْقاةً : جعلْتُ لها عَرْقُوَةً .

ع ر ت م : العَرْتَمَةُ : الأَنْفُ .

ع ض ر ط : العُضْرُوطُ : التَّابع .

ع ن ق د : يقال : عِنْقَادٌ وعُنْقُودٌ .

ع ن ص ل : حكى ابن الأعرابيِّ : / عُنْصُلٌ وعُنْصَلٌ للبصَلِ البرِّيِّ . [٢٣٧/ب]

ع ن ص ر : يقال : هو لئيمُ العُنْصُرِ والعُنْصَرِ ، أي الأصل .

ع ن د د : ما لي عنه عُنْدَدٌ ولا مُعْلَنْدَدٌ ، أي بُدٌّ ؛ حكاه أبو زيدٍ .

غ ذ م ر : غَذْمَرَ مثلُ زَمْجَرَ . قال الراعي[3] :

تَبَصَّرْتُهم حتَّى إذا حـالَ[4] دونَهُمْ ... رُكَامٌ وحَادٍ ذو غَذاميرَ صَيْدَحُ

غ ض غ ض : فلانٌ بَحْرٌ لا يُغَضْغَضُ ، أي لا ينقَطِعُ لكثرتِه ، ولا يَتَغَضْغَضْ بفتح الياء وضمِّها .

---

(١) قوله : « والعثكال : الشمراخ » مستدرك في الهامش .

(٢) العَرقوة : خشبة معروضة على الدلو ، ويقال للخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب : العَرْقُوتان .

(٣) ديوان الراعي النميري : ١٨٢ واللسان والصحاح والتاج .

(٤) في الأصل : « قال » والمثبت من الإصلاح والديوان واللسان .

ف ر ف ص : فُرَافِصَةُ بالضمِّ : اسمُ رَجُلٍ .

ف س ط ط : قال الفرّاء : يقال : فُسْطَاطٌ بضمِّ الفاء وكسرها ، والجمع فَسَاطِيطُ . وفُسْتَاطٌ بالضمِّ والكسر أيضاً . وقياسُ جمعِهِ فساتيطُ ، ولم نَسْمَعْهُ . وفُسَّاطٌ بالضمِّ والكسر مع التشديد ، والجمع فَسَاسِيطُ .

ف ت ك ر : يقال : لقِيتُ منه الفُتَكْرِينَ بكسر الفاء وضمِّها ، أي الدَّواهي .

ف ل ذ ق : الفَالُوذُ والفَالُوذَقُ ، ولا يقال بالجيم .

ف ل ف ل : الفُلْفُلُ ، بالضمِّ .

ق ر ق س : القِرْقِسُ : بَعُوضٌ صِغَارٌ ، ولا يقال جِرْجِسٌ . قال الشاعر[1] :

فليتَ الأفاعي يَعْضُضْنَنَا[2] مكانَ البراغِيثِ والقِرْقِسِ

ق ر ط م : القُرْطُمُ والقِرْطِمُ ، لغتان .

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قرقس) والجمهرة ٣٤٨/٣

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات ١٩٨/أ : « يُعَضِّضْنَنَا » .

ابن السيرافي : « كذا في كتابنا البيت : الأفاعِيْ ، بإسكان الياء ، والضاد الأولى من يعضِّضْننا مشدَّدة من : عضَّض يُعضِّض . وقد روي : ليت الأفاعِيَ يَعْضَضْنَنَا ، منصوبُ الياء من يَعْضَضننا ، من عَضَّ يَعَضُّ ؛ وهذه الرواية أجودُ وأصح في العربية ؛ لأنَّ الياء تسكن في حال النصب في الشعر عند الضرورة ، ولا ضرورة إلى إسكانها في هذا الموضع » .

ق ر ق[1] س : قاعٌ قَرَقُوسٌ ، وهو الأملس .

ق ر ع ب : اِقْرَعَبَّ الرَّجُلُ واَجْرَمَّزَ[2] ، اقْرِعْبَاباً واجْرِمَّازاً ، إذا تَقَبَّضَ واجتمع من بَرْدٍ أو غيره .

ق ر ق ر : قاعٌ قَرْقَرٌ وقَرَقُوسٌ ، إذا كان مستوياً أَمْلَسَ .

ق ش ق ش : إذا يبسَ القَرْحُ والجُدَرِيُّ / أو الجَرَبُ قيل : قد [٢٣٨/أ] تَقَشْقَشَ جلْدُه . قال الأصمعيُّ : ومنه سُمِّيتْ ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ ﴾[3] و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ ﴾[4] المُقَشْقِشَتَيْنِ ؛ لأنهما تُبرِئانِ من النِّفاقِ .

ق هـ ب ل : يقال : فلانٌ حَسَنُ القَهْبَلِ ، أي الأنف .

ق هـ ق هـ : قَهْقَهَ وكَرْكَرَ وزَهْزَقَ : اشتدَّ ضحِكُه .

ق م ط ر : القِمَطْرُ والقِمَطْرَةُ بتخفيف الميم ، وهو كالسَّفَطِ .

ق ن ف ذ : يقال : قُنْفُذٌ وقُنْفَذٌ .

ق ع د د : يقال : رَجُلٌ قُعْدَدٌ للقريبِ الآباء إلى الجَدِّ الأكبر . وعبدُ[5] الصَّمد بن عليٍّ في بني هاشمٍ قُعْدَدٌ .

---

(١) يلاحظ تكرار هذه المادة .

(٢) في الإصلاح : « اجرنمز .. اجرنمازاً » .

(٣) الكافرون : ١

(٤) الإخلاص : ١

(٥) هو عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي ، وهو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف سنة ١٤٧ هـ ثم ولي المدينة . عمي في آخر حياته وتوفي سنة ١٨٥ هـ .
ابن خلكان ٢٩٦/١ وتاريخ بغداد ٣٧/١ وشذرات الذهب ٣٠٧/١ والتاج (قعد) .

ق ل ن س : قَلَنْسُوَةٌ بفتح القافِ وضمِّ السين وبعدها واوٌ . وإن ضَمَمْتَ القافَ كسرْتَ السينَ وبعدها ياءٌ .

ق ط ر ب ل : قُطْرُبُّل[1] بضمِّ القاف والتشديد والراء ، فأمَّا الباءُ فتُضَمُّ وتُفْتَحُ .

ق ر ب س : قَرَبُوسُ[2] السَّرْجِ ، بالفتح لا غيرُ .

ق ر ق ل : هو القَرْقَلُ لا القَرْقَر ، وهو القميص الذي لا كمَّي له .

ق ر ط ع ب : ماعليه قِرْطَعْبَةٌ ولا طِحْرِبَةٌ ، أي قطعةُ خِرْقَةٍ . وما في السماء طِحْرِبَةٌ ، أي شيءٌ من غيمٍ . وفي نسخة « طِحْرِمَةٌ » .

ك ر د س : الكُرْدُوسَانِ : لَقبان ، وهما من بني مالِكِ بن زيد مَنَاةَ بن تميم ، وهما قَيْسٌ ومعاويَةُ ، ابنا مالكِ بن حنظَلَةَ[3] بن زَيدِ مَنَاةَ ، وهما في بني فُقَيْمِ بن جَرير بن دارِمٍ ؛ حكاه الكلبيُّ .

ك ث ك ث : يقال : بفِيهِ الكِثْكِثُ والكَثْكَثُ ، أي التُّرابُ .

ك ر س ف : الكُرْسُفُ : القُطْنُ الذي يُغْزَلُ .

[٢٣٨/ب] **ل خ ق ق** : اللُّخقُوقُ : الشَّقُّ في الأرض ، / وجمعها لَخَاقِيقُ .

---

(١) قطربّل : اسم قرية بين بغداد وعُكبرا ينسب إليها الخمر ، وضبطها ياقوت بفتح الراء .

(٢) القربوس : حِنْو السَّرج .

(٣) الإصلاح : « .. حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة » .

ل أ ل أ : اللُّؤلُؤ ، والجمع لآلِئُ . ورَجُلٌ لأَّل بالهمز والتشديد .

م ض م ض : يقال : ما مَضْمَضْتُ عَيني بنومٍ : ما دارَ فيها .

م ر س ت : المارَسْتَانُ ، بالفتح .

م ر ع ز : هو المِرْعِزَاءُ بالتخفيف والمدِّ ، والتشديد والقصر[1] : صُوفٌ معروفٌ .

م ش م ش : المِشْمِشُ ، بالكسر .

ن هـ ن هـ : نَهْنَهَ السَّبُعَ : صاحَ به لِيَكُفَّهُ . وكذلك جَهْجَهَ به وهَجْهَجَ به . قال لبيدٌ[2] :

أَوْ ذُو زوائدَ لا يُطافُ بأرضِهِ يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنوبِ المُرْسَلِ

وفي النُّسَخِ : « أو ذي[3] » وهو خطأ .

---

(١) أي « المِرْعِزَّى » .

(٢) ديوانه : ١٢٧ واللسان والصحاح والتاج (هجج) .

ابن السيرافي ٢٤٤/أ : « الزوائد : في مؤخر أرساغه ، لا يطاف بأرضه ؛ هيبةً له . يعني أسداً يغشى من يصيح به وهو المهجهَج ، ويسرع نحوه إسراعاً كإسراع الدلو المرسلة . ورأيته في كتاب المنطق في شعر لبيد : أو ذي ، بالجر ، وقبل هذا البيت :

لو كان شيءٌ خالدٌ لَتَوَاءَلَتْ عصماءُ مُولِفَةٌ ضواحي مأسَلِ

بظلوفِها ورَقَ البَشَام ودونها صَعْبٌ تزِلُّ سَراتُهُ بالأَجْدَلِ

وعندي أنه ينبغي أن تكون : أو ذو ، عطفاً على عصماء . يقول : لو كان شيء ناجياً لنجَتْ عصماءُ أو ذو زوائد ، ولا يجوز أن يعطف على الأجدل لفساد المعنى » .

(٣) وكذا في الإصلاح المطبوع .

ن م[1] ر ق : يقال : نُمْرُقَةٌ بضمِّ النون والراء ، وبكسرهما ، للوسادة .

و ع و ع : الوَعْوَاعُ : الضَّجَّةُ .

هـ م هـ م : سَمِعْتُ هَمْهَمَةً وغَمْغَمَةً وهَتْمَلَةً ، أي صوتاً لا أفهمُهُ .

هـ ن د ب : قال أبو زيدٍ : الهِنْدِباءُ بالتخفيف والمدِّ ، والقصرُ جائزٌ .

هـ ل ل ج : الإهْليلَجُ[2] والإهليلَجَةُ بكسر الهمزة ، ويجوز في اللام الفتحُ والكسر .

هـ ز ب ل : قالت أمُّ الحُمَارِسِ الكِلابِيَّةُ وأمُّ مَهْدِيٍّ[3] : ما فيه هَزْبَلِيلَةٌ ، أي شيءٌ .

ي ل ن ج ج : يَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجُوجٌ : العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به .

ي ل ن د د : يَلَنْدَدٌ وأَلَنْدَدٌ : الشَّديدُ الخُصومَةِ . وقال غيره : أَلَنْدَدٌ : النَّحِيلُ الضَّيِّقُ النَّفْسِ .

ي ر ن د ج : اليَرَنْدَجُ والأَرَنْدَجُ : الجُلُودُ السُّودُ .

ي ل م ل م : يقال : يَلَمْلَم وأَلَمْلَم[4] : وادٍ من أودية اليمن .

---

(١) هذه المادة مثبتة في الهامش .

(٢) الإهليلج : شجر ينبت في الهند .

(٣) الإصلاح : « وأبو مهدي » .

(٤) ألملم ويلملم : جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة ، وهو ميقات أهل اليمن (ياقوت) .

ي و س[1] **ف** : قـــال الفرَّاء : يقـــــال : يُـوسُـِفُ ، بضمِّ السين وكسرها ، بالواو والهمز فيهما . وقـال[2] : بفتح السين من غير همزٍ ، لغـة . وأنشد[3] لأبي الجرَّاح العقيليّ أو العُجَير :

فمـا صَقْرُ حَجَّـاج بنِ يُوسَفَ مُمْسَكاً   بـأَسْرَعَ مِنّي لَمْـحَ عينٍ بحـاجِبِ

آخر الكتاب

(١) هذه المادة مثبتة في الهامش .

(٢) لفظ « وقال » غير واضح في الأصل ، وصحح من الإصلاح .

(٣) في الإصلاح : « وأنشـدني أبو الجرّاح للعجير السَّلـولي » وفي شرح الأبيـات ١٠٦/ب : « وأنشد للعجير السَّلولي » .

والعجير : هو العجير بن عبد الله السلولي . من شعراء الـدولـة الأمويـة ، كان جواداً وعدَّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين .

(المؤتلف : ٢٥٠ وابن سلام : ٥١٧ وسمط اللآلي : ٩٢ والخزانة ٢٩٨/٢ ، ٣٩٩) .

ابن السيرافي : « يصف نفسه بحدّة النظر لشدّة غيرته ، يقول : أنـا أحـدُّ نظراً إليـك من الصَّقْر إذا رأى الصَّيْدَ ؛ فاحذريني . يخاطب امرأته بذلـك ، وكانت أرادت الحجَّ فمنَعَها فآذَتْه واستعانت عليه بابنها ؛ ولها حديث » .

تم الكتاب

وذلك في العشر الأوسط من رجب سنة ستٍ وستمائةٍ على يد الفقير إلى الله تعالى : علي بن محمد بن علي الناسخ ، عفا الله عنه . والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد النبيِّ وآله الطاهرين وصحبه أجمعين .

الفهارس العامة

١ ـ فهرس القرآن الكريم

سورة البقرة (٢)

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فَمَنْ خافَ مِن مُوصٍ جَنَفاً أو إثماً ﴾	١٨٢	١٧٠
﴿ فإنْ أُحْصِرْتم ﴾	١٩٦	١٩٨
﴿ حتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه ﴾	١٩٦	٨٠٢
﴿ ومن النَّاس مَن يَشري نَفْسَه ﴾	٢٠٧	٤٢٥
﴿ لاتواعِدوهُنَّ سِرّاً ﴾	٢٣٥	٣٩١
﴿ أو أَكْنَنْتُم في أنفُسِكم ﴾	٢٣٥	٦٥٩
﴿ لم يَتَسنَّهْ ﴾	٢٥٩	٣٧١، ٣٩٠

آل عمران (٣)

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وأولئك هم وَقُودُ النَّار ﴾	١٠	٨٣٥
﴿ كمثلِ ريحٍ فيها صِرٌّ ﴾	١١٧	٤٤٥
﴿ إنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ ﴾	١٤٠	٦٣٧
﴿ وما كان لنبيٍّ أن يَغُلَّ ﴾	١٦١	٥٤٩
﴿ فنَبَذُوه وراءَ ظُهُورِهِمْ ﴾	١٨٧	٧٤٦

النساء (٤)

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وآتوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ ﴾	٤	٤٤٤
﴿ فتَيَمَّمُوا صَعِيداً طيِّباً ﴾	٤٣	٨٤٧
﴿ وكان اللهُ على كلِّ شيءٍ مُقيتاً ﴾	٨٥	٦١٦

يونس (١٠)

هود (١١)

يوسف (١٢)

الرعد (١٣)

إبراهيم (١٤)

الحجر (١٥)

النحل (١٦)

الإسراء (١٧)

الكهف (١٨)

مريم (١٩)

طه (٢٠)

ص (٣٨)

الزخرف (٤٣)

الدخان (٤٤)

الأحقاف (٤٦)

محمد (٤٧)

الحجرات (٤٩)

ق (٥٠)

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

٣ ـ فهرس الأمثال

(غ)

(ف)

(ق)

(ل)

(م)

(و)

☆ ☆ ☆

٤ ـ فهرس الأعلام

« أ »

« ب »

« ت »

« ح »

« ز »

« ش »

« ص »

« ض »

« ط »

« ظ »

« ع »

« غ »

« ف »

« ق »

« ن »

☆ ☆ ☆

٥ ـ فهرس القبائل والجماعات

٦ - فهرس البلدان والمواضع

☆ ☆ ☆

٧ ـ فهرس الكتب المذكورة في المشوف

٨ - فهرس المواد اللغوية وما يقابلها من صفحات الإصلاح المطبوع

كتاب الهمزة

باب الهمزة والباء

باب الهمزة والتاء

باب الهمزة والثاء

باب الهمزة والجيم

باب الهمزة والحاء

باب الهمزة والخاء

باب الهمزة والدال

باب الهمزة والذال

باب الهمزة والراء

باب الهمزة والزاي

باب الهمزة والسين

باب الهمزة والشين

باب الهمزة والصاد

باب الهمزة والطاء

باب الهمزة والفاء

باب الهمزة والقاف

باب الهمزة والكاف

باب الهمزة واللام

باب الهمزة والميم

باب الهمزة والنون

باب الهمزة والواو

باب الهمزة والهاء

باب الهمزة والياء

كتاب الباء

باب الباء والتاء

باب الباء والثاء

باب الباء والجيم

باب الباء والحاء

باب الباء والخاء

باب الباء والدال

باب الباء والذال

باب الباء والراء

باب الباء والزاي

باب الباء والسين

باب الباء والشين

باب الباء والصاد

باب الباء والضاد

باب الباء والطاء

باب الباء والعين

باب الباء والغين

باب الباء والقاف

باب التاء والخاء

باب التاء والراء

باب التاء والفاء

باب التاء واللام

باب التاء والميم

باب التاء والنون

باب التاء والهاء

باب التاء والواو

باب التاء والياء

باب التاء والهمزة

باب التاء والباء

كتاب الثاء

باب الثاء والجيم

باب الثاء والدال

باب الثاء والراء

باب الثاء والغين

باب الثاء والفاء

باب الثاء والقاف

باب الثاء والكاف

باب الثاء واللام

باب الثاء والميم

باب الثاء والنون

باب الثاء والواو

باب الثاء والهمزة

كتاب الجيم

باب الجيم والحاء

باب الجيم والخاء

باب الجيم والدال

باب الجيم والذال

باب الجيم والراء

باب الجيم والزاي

باب الجيم والسين

باب الجيم والشين

باب الجيم والصاد

باب الجيم والعين

باب الجيم والفاء

باب الجيم واللام

باب الجيم والميم

باب الجيم والنون

باب الجيم والهاء

باب الجيم والواو

باب الجيم والياء

باب الجيم والهمزة

باب الجيم والباء

باب الجيم والثاء

كتاب الحاء

باب الحاء والدال

باب الحاء والذال

باب الحاء والراء

باب الحاء والزاي

باب الحاء والسين

باب الحاء والشين

باب الحاء والصاد

باب الحاء والضاد

باب الحاء والطاء

باب الحاء والظاء

باب الحاء والفاء

باب الحاء والقاف

باب الحاء والكاف

باب الحاء واللام

باب الحاء والميم

باب الحاء والنون

باب الحاء والواو

باب الحاء والياء

باب الحاء والهمزة

باب الحاء والباء

باب الحاء والتاء

باب الحاء والثاء

باب الحاء والجيم

كتاب الخاء

باب الخاء والدال

باب الخاء والذال

باب الخاء والراء

باب الخاء والزاي

باب الخاء والسين

باب الخاء والشين

باب الخاء والصاد

باب الخاء والضاد

باب الخاء والطاء

باب الخاء والفاء

باب الخاء واللام

باب الخاء والميم

باب الخاء والنون

باب الخاء والواو

باب الخاء والياء

باب الخاء والباء

باب الخاء والتاء

باب الخاء والثاء

باب الخاء والجيم

كتاب الدال

باب الدال والراء

باب الدال والسين

باب الدال والعين

باب الدال والغين

باب الدال والفاء

باب الدال والقاف

باب الدال واللام

باب الدال والميم

باب الدال والنون

باب الدال والهاء

باب الدال والواو

باب الدال والياء

باب الدال والهمزة

باب الدال والباء

باب الدال والثاء

باب الدال والجيم

باب الدال والحاء

باب الدال والخاء

كتاب الذال

باب الذال والراء

باب الذال والفاء

باب الذال والقاف

باب الذال والكاف

باب الذال واللام

باب الذال والميم

باب الذال والنون

باب الذال والهاء

باب الذال والواو

باب الذال والياء

باب الذال والهمزة

باب الذال والباء

باب الذال والخاء

كتاب الراء

باب الراء والزاي

باب الراء والسين

باب الراء والشين

باب الراء والصاد

باب الراء والضاد

باب الراء والطاء

باب الراء والعين

باب الراء والغين

باب الراء والفاء

باب الراء والقاف

باب الراء والكاف

باب الراء والميم

باب الراء والواو

باب الراء والهاء

باب الراء والياء

باب الراء والهمزة

باب الراء والباء

باب الراء والتاء

باب الراء والثاء

باب الراء والجيم

باب الراء والحاء

باب الراء والخاء

باب الراء والدال

باب الراء والذال

كتاب الزاي

باب الزاي والعين

باب الزاي والغين

باب الزاي والفاء

باب الزاي والقاف

باب الزاي والكاف

باب الزاي واللام

باب الزاي والميم

باب الزاي والنون

باب الزاي والهاء

باب الزاي والواو

باب الزاي والياء

باب الزاي والهمزة

باب الزاي والباء

باب الزاي والجيم

باب الزاي والحاء

باب الزاي والدال

باب الزاي والراء

كتاب السين

باب السين والطاء

باب السين والعين

باب السين والغين

باب السين والفاء

باب السين والقاف

باب السين والكاف

باب السين واللام

باب السين والميم

باب السين والنون

باب السين والهاء

باب السين والواو

باب السين والياء

باب السين والهمزة

باب السين والباء

باب السين والتاء

باب السين والجيم

باب السين والحاء

باب السين والخاء

باب السين والدال

باب السين والراء

كتاب الشين

باب الشين والطاء

باب الشين والعين

باب الشين والغين

باب الشين والفاء

باب الشين والقاف

باب الشين والكاف

باب الشين واللام

باب الشين والميم

باب الشين والنون

كتاب الطاء

باب الطاء والعين

باب الطاء واللام

باب الطاء والميم

باب الطاء والنون

باب الطاء والهاء

باب الطاء والواو

باب الطاء والياء

باب الطاء والباء

باب الطاء والحاء

باب الطاء والخاء

باب الطاء والراء

باب الطاء والسين

كتاب الظاء

باب الظاء والعين

باب الظاء والفاء

باب الظاء واللام

باب الظاء والنون

باب الظاء والهاء

باب الظاء والواو

باب الظاء والهمزة

باب الظاء والباء

باب الظاء والراء

كتاب العين

باب العين والفاء

باب العين والقاف

باب العين والكاف

باب العين واللام

باب العين والميم

باب العين والنون

باب العين والهاء

باب العين والواو

باب العين والياء

باب العين والباء

باب العين والتاء

باب العين والثاء

باب العين والجيم

باب العين والدال

باب العين والذال

باب العين والراء

باب العين والزاي

باب العين والسين

باب العين والشين

باب العين والصاد

باب العين والضاد

باب العين والطاء

باب العين والظاء

كتاب الغين

باب الغين والفاء

باب الغين واللام

باب الغين والميم

باب الغين والنون

باب الغين والواو

باب الغين والياء

باب الغين والباء

باب الغين والثاء

باب الغين والدال

باب الفاء والزاي

باب الفاء والسين

باب الفاء والشين

باب الفاء والصاد

باب الفاء والضاد

باب الفاء والطاء

كتاب القاف

باب القاف واللام

باب القاف والميم

باب القاف والنون

باب القاف والهاء

باب القاف والواو

باب القاف والياء

باب القاف والباء

باب القاف والتاء

باب القاف والثاء

باب القاف والحاء

باب القاف والدال

باب القاف والذال

باب القاف والراء

باب القاف والزاي

باب القاف والسين

باب القاف والشين

باب القاف والصاد

باب القاف والضاد

باب القاف والطاء

باب القاف والعين

باب القاف والفاء

كتاب الكاف

باب الكاف واللام

باب الكاف والميم

باب الكاف والنون

باب الكاف والهاء

باب الكاف والواو

باب الكاف والياء

باب الكاف والهمزة

باب الكاف والباء

باب الكاف والتاء

باب الكاف والثاء

باب الكاف والحاء

باب الكاف والدال

باب الكاف والذال

باب الكاف والراء

باب الكاف والزاي

باب الكاف والسين

باب الكاف والشين

باب الكاف والعين

باب الكاف والفاء

كتاب اللام

باب اللام والميم

باب اللام والهاء

باب اللام والواو

باب اللام والياء

باب اللام والهمزة

باب اللام والباء

باب اللام والتاء

باب اللام والثاء

باب اللام والجيم

باب اللام والحاء

باب اللام والخاء

باب اللام والدال

باب اللام والزاي

باب اللام والسين

باب اللام والصاد

باب اللام والطاء

باب اللام والعين

باب اللام والغين

باب اللام والفاء

باب اللام والقاف

باب اللام والكاف

كتاب الميم

باب الميم والنون

باب الميم والهاء

باب الميم والواو

باب الميم والياء

باب الميم والهمزة

باب الميم والتاء

باب الميم والثاء

باب الميم والجيم

باب الميم والحاء

باب الميم والخاء

باب الميم والدال

باب الميم والراء

باب الميم والزاي

باب الميم والسين

باب الميم والشين

باب الميم والصاد

باب الميم والضاد

باب الميم والطاء

باب الميم والعين

باب الميم والغين

باب الميم والقاف

باب الميم والكاف

باب الميم واللام

كتاب النون

باب النون والهاء

باب النون والواو

باب النون والياء

باب النون والهمزة

باب النون والباء

باب النون والتاء

باب النون والثاء

باب النون والجيم

باب النون والحاء

باب النون والخاء

باب النون والدال

باب النون والذال

باب النون والزاي

باب النون والسين

باب النون والشين

باب النون والصاد

باب النون والضاد

باب النون والطاء

باب النون والظاء

باب النون والعين

باب النون والغين

باب النون والفاء

باب النون والقاف

باب النون والكاف

باب النون والميم

كتاب الهاء

باب الهاء والواو

باب الهاء والياء

باب الهاء والألف

باب الهاء والباء

باب الهاء والتاء

باب الهاء والجيم

باب الهاء والدال

باب الهاء والذال

باب الهاء والراء

باب الهاء والزاي

باب الهاء والشين

باب الهاء والضاد

باب الهاء والفاء

باب الهاء والقاف

باب الهاء واللام

باب الهاء والميم

باب الهاء والنون

كتاب الواو

باب الواو والياء

باب الواو والهمزة

باب الواو والباء

باب الواو والتاء

باب الواو والثاء

باب الواو والجيم

باب الواو والحاء

باب الواو والخاء

باب الواو والدال

باب الواو والذال

باب الواو والراء

باب الواو والزاي

باب الواو والقاف

باب الواو والكاف

باب الواو واللام

باب الواو والميم

باب الواو والهاء

كتاب الياء

باب الياء والهمزة

باب الياء والباء

باب الياء والتاء

باب الياء والدال

باب الياء والراء

باب الياء والزاي

باب الياء والسين

باب الياء والفاء

باب الياء والقاف

باب الياء والميم

باب الياء والنون

باب الياء والهاء

آخر الثلاثي

كتاب المزيد على الثلاثي

٩ ـ فهرس الشعر

« الأشعار »

القافية	الصفحة	الوزن	الشاعر
	(أ)		
الأثاءُ	١١٠	وافر	عبد الله بن رواحة
الأناءُ	٦٧٣	وافر	الحطيئة
هداءُ	٨٠٢	وافر	زهير بن أبي سلمى
شعواءُ	٤٠٧	خفيف	ابن قيس الرقيات
مَهْدؤها (مسبؤها)	٣٨٤	منسرح	ابن هرمة
خلائي	٢٥٠	ط	عُتيّ بن مالك العقيلي
القرَّاء	٦٣٧	ك	أبو صدقة الدُّبيري
بالوَضَّاء	٨٢٩	ك	أبو صدقة الدُّبيري
	(ب)		
دائبا	٥٥٧	ط	
مَوْظَبا	٦٦٨	ط	خداش بن زهير
الكَرَبا	٦٧٥	ب	الحطيئة
ذا أَدَبا	٧٤٢	ب	سهم بن حنظلة
العَجَبا	٧٦٢	ب	ابن أحمر الباهلي
واغترابا	٣٩٩	وافر	جرير
صليبا	٤٣١	وافر	أبو خراش الهذلي

(ت)

(ج)

(ح)

(د)

(ر)

(ض)

(ط)

(ع)

(ف)

(ق)

(م)

(ن)

« الأرجاز »

(ص)

والقَبَصْ (القمصْ)	٦٢١	
ملصا (هبَصَا)	٧٣٤	
تبعصَصُ	٨٥٣	العجاج
قلاَّصِ (بانقياصِ)	٦٠٨	

(ض)

حفضا	٢٠٣	رؤبة
ركَّاضا (عضَّاضا)	٥٤٤	
يفيضا (تغيضا)	٥٦٥	أبو ثروان العكلي
وخضَا (نَحْضَا)	٨٠٣	العجاج
المعرَّضُ (وأرفِضُ)	٣٠٧	
المحضُ (غَرْضُ)	٥٦٥	
تقبضُ	٦٢٢	
نضائضُ	٧٧٣	أبو محمد الأسدي
بالأحفاضِ	٢٠٤	رؤبة
غاضِ (النَّواضي)	٥٧٠	رؤبة

(ط)

التقاطا (فُرَّاطا والعطاطا....المخاطا)	٥٩٧، ٧٠١	[نقادة الأسدي أو لرجل من بني مازن]
وفَرَطا (وسَطَا-الشططا)	٧٨٢	
الحَنَّاطِ (الحُوَّاطِ-الخيَّاطِ-الأباطِ)	٥٣١	
شرواطِ (شمطاطِ-أسماطِ)	٦٨٦	[جسَّاس بن قطيب]

(ظ)

فاظَا	٥٨٦	رؤبة

(م)

☆ ☆ ☆

١٠ ـ فهرس مصادر التحقيق والترجمة

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد الدمياطي. مصر ١٣٥٩ هـ

أدب الكتاب، للصولي، تحقيق محمد بهجة الأثري. بغداد ١٣٤١ هـ

أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود. القاهرة ١٩٥٣

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر النمري القرطبي. بهامش الإصابة لابن حجر. بيروت. مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ

الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون. بغداد ١٩٧٩

الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني. بيروت. مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ

.إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٤٩ و ١٩٧٠م

الأصمعيات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٧

الأضداد، لابن السكيت، تحقيق أوغست هفنر. بيروت ١٩١٣

إعراب الحديث، لأبي البقاء العكبري، تحقيق عبد الإله نبهان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٧

الأعلام، للزركلي. القاهرة ١٩٥٩

الأعلام، للزركلي. طبعة رابعة، بيروت ١٩٧٩

الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. دار الكتب المصرية ـ القاهرة

الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. طبعة الساسي ـ القاهرة

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، للبطليوسي. بيروت ١٩٠١

الأمالي الشجرية، لابن الشجري. حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ

الأمالي، لأبي علي القالي. القاهرة ١٩٢٦
أمـالي المرتضى، للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي. تحقيـق محمد أبـو الفضـل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٤
الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبـد المجيـد قطـامش. نشرتـه جـامعـة الملـك عبـد العزيز مركـز البحث العلمي وإحيـاء التراث الإسـلامي بمكـة المكرمـة. بيروت ١٩٨٠
الأمثال، لأبي عكرمة الضبّي، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
أمثال العرب، للمفضل الضبي. الآستانة ١٣٠٠هـ
إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٢
أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي. القاهرة ١٩٤٦
الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميـد. القاهرة ١٩٥٣
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، للبغدادي، القاهرة ١٩٤٥
البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي. القاهرة ١٣٢٨هـ
البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير. بيروت ١٩٦٦
بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٥
البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزبادي، تحقيق محمد المصري. طبع وزارة الثقافـة بـدمشق ١٩٧٢
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، لمحمود شكري الآلوسي البغدادي. القاهرة ١٩٢٤
البيان والتبيين، لأبي عمرو الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦١
تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي. القاهرة ١٣٠٦
تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي. طبع الكويت. أجزاء منه
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان. ترجمة عبد الحليم النجار وغيره. القـاهرة ١٩٦٠ ومـا بعـد ذلك.
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي. القاهرة ١٩٣١

تاريخ الشعراء الحضرميين، لعبد الله بن محمد السقاف. مصر ١٣٥٣ هـ
تاريخ أبي الفداء، عماد الدين. القاهرة، المطبعة الحسينية
تاريخ ابن الوردي، تحقيق أحمد رفعت البدراوي. بيروت ١٩٧٠
تذكرة الحفاظ، للذهبي. حيدر آباد بالهند ١٩٥٥
تفسير أسماء الله الحسنى، لأبي إسحاق الزجّاج، تحقيق أحمد يوسف الدقاق. دمشق ١٩٧٥
تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق السيد أحمد صقر. القاهرة ١٩٥٨
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. القاهرة ١٩٦٧
تهذيب إصلاح المنطق، للتبريزي. القاهرة ١٣٢٥ هـ
تهذيب الألفاظ، لابن السكيت. نشر لويس شيخو. بيروت ١٨٩٥
تهذيب تاريخ ابن عساكر، لعبد القادر بدران. دمشق ١٣٥١ هـ
تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد بالهند ١٣٢٧ هـ
تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري. تحقيق عبد السلام هارون وآخرين. القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧
التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني. استنبول ١٩٣٠
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٥
الجامع الكبير، للسيوطي- مخطوط- مصورة في دار الكتب الظاهرية بدمشق
الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد الرازي. حيدر آباد بالهند ١٩٥٢
جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي. بيروت ١٩٦٣
جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والدكتور عبد المجيد قطامش. القاهرة ١٩٦٤
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٧١
جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي. حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني. القاهرة ١٩٧٤
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي. القاهرة ١٢٩٩ هـ
الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار. بيروت- الطبعة الثانية (بلا تاريخ)
خطط المقريزي. القاهرة ١٣٢٧ هـ

خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي. القاهرة ١٣٢٢هـ
الدرر اللوامع على همع الهوامع، لأحمد بن الأمين الشنقيطي. بيروت ١٩٧٣
ديوان الأخطل = شعر الأخطل، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. حلب ١٩٧٠
ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق عبد الكريم الدجيلي. بغداد ١٩٥٤
ديوان الأسود بن يعفر، صنعة نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٧٠
ديوان الأعشى، تحقيق محمد محمد حسين. القاهرة ١٩٥٠
ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٤
ديوان أميَّة بن أبي الصلت، جمع الدكتور عبد الحفيظ السطلي. دمشق ١٩٧٧
ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٦٠
ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٠
ديوان جران العود النميري. القاهرة ١٩٣١
ديوان جرير بن عطية الخطفي، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه. القاهرة ١٩٦٩
ديوان جميل بثينة، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار. القاهرة ١٩٦٧
ديوان حاتم الطائي. بيروت ١٩٦٨
ديوان الحادرة، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. بيروت (بلا تاريخ)
ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي. القاهرة ١٩٢٩
ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان أمين طه. القاهرة ١٩٥٨
ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٩٥١
ديوان الخنساء. بيروت، دار صادر
ديوان دريد بن الصِّمَّة، جمع وتحقيق محمد خير البقاعي. دمشق ١٩٨١
ديوان أبي دواد الإيادي. بيروت ١٩٥٩
ديوان ذي الرُّمَّة، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
ديوان رؤبة بن العجاج، جمع وليم بن الورد البروسي. بيروت ١٩٧٩
ديوان سلامة بن جندل. بيروت ١٩١٠
ديوان السموءل بن عادياء، تحقيق وشرح عيسى سابا. بيروت ١٩٥١

ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري، جمع وتحقيق شاكر العاشور. البصرة ١٩٧٢
ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي. القاهرة ١٩٦٨
ديوان طرفة بن العبد، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥
ديوان الطرمّاح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨
ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبد القادر أحمد. بيروت ١٩٦٨
ديوان عامر بن الطفيل. بيروت ١٩٦٢
ديوان عباس بن مرداس السُّلمي، تحقيق الدكتور يحي الجبوري. بغداد ١٩٦٨
ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري، جمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجوده. القاهرة ١٩٧٢
ديوان عبد الله بن الزَبير الأسدي، جمع وتحقيق الدكتور يحي الجبوري. طبع وزارة الإعلام ببغداد ١٩٧٤
ديوان عبيد الله بن قيس الرُّقيَّات، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٥٨
ديوان العجاج، رواية الأصمعي، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي. دمشق ١٩٧١
ديوان عديّ بن زيد، تحقيق محمد جبار المعيبد. بغداد ١٩٦٥
ديوان عروة بن أذينة، تحقيق الدكتور يحي الجبوري. بغداد ١٩٧٠
ديوان عروة بن الورد، تحقيق عبد المعين الملوحي. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٦
ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق وشرح محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٦٠
ديوان عنترة، تحقيق محمد سعيد مولوي. دمشق ١٩٦٤
ديوان الفرزدق، جمع الصاوي. القاهرة ١٩٣٦
ديوان القتال الكلابي، تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٦١
ديوان القطامي، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب. بيروت ١٩٦٠
ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. القاهرة ١٩٦٢
ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، جمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجوده. القاهرة ١٣٩١هـ
ديوان كثيّر عزَّة، جمع وشرح الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٧١

ديوان كعب بن زهير. القاهرة ١٩٥٠
ديوان كعب بن مالك الأنصاري، تحقيق سامي مكي العاني. بغداد ١٩٦٦
ديوان الكميت = شعر الكميت، جمع الدكتور داود سلوم. بغداد ١٩٦٩
ديوان لبيد، تحقيق الدكتور إحسان عباس. الكويت ١٩٦٢
ديوان ليلى الأخيلية، جمع وتحقيق خليل العطية. بغداد ١٩٦٧
ديوان المثقب العبدي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد ١٩٥٦
ديوان مجنون ليلى، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة
ديوان مزرّد بن ضرار الغطفاني، تحقيق خليل إبراهيم العطية. بغداد ١٩٦٢
ديوان ابن مقبل، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٢
ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح. دمشق ١٩٦٤
ديوان النابغة الذبياني. بيروت ١٩٦٠
ديوان الهذليين. طبع الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥
ديوان ابن هرمة، تحقيق محمد نفّاع وحسين عطوان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩
رغبة الآمل من كتاب الكامل، لسيد بن علي المرصفي. القاهرة ١٣٤٦هـ
روضات الجنات للخوانساري. طبع سنة ١٣٠٧هـ
ابن السكيت اللغوي، تأليف محي الدين توفيق. بغداد ١٩٦٩
سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني. مصر ١٩٣٦
سنن الترمذي، نشر عزت عبيد الدعاس. حمص ١٩٦٥
سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. القاهرة.
سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة ١٩٥٢
سنن النسائي. القاهرة ١٩٣٠
سير أعلام النبلاء، للذهبي ـ مخطوط ـ نسخة مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث.
سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ورفاقه. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ ومابعدها
شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي. بيروت
شرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني. طبع مجمع اللغة

العربية بدمشق ١٩٧٧
شرح اختيارات المفضل الضبي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١
شرح أشعار الهذليين، للسكري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. مصر. دار العروبة ١٩٦٥
شرح ديوان الحماسة، للخطيب التبريزي. القاهرة ١٢٩٦هـ
شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٧
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. القاهرة ١٩٦٤
شرح شافية ابن الحاجب، للاستراباذي. القاهرة ١٣٥٨هـ
شرح شواهد إصلاح المنطق، لابن السيرافي ـ مخطوط ـ نسخة كوبريلي، مصورة دار الكتب المصرية رقم (٤٦٢٥) أدب
شرح شواهد المغني للسيوطي، طبع لجنة التراث العربي بدمشق ١٩٦٦
شرح شواهد المغني لعبد القادر البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. دمشق
شرح القصائد السبع الطوال، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٩
شرح القصائد العشر، للتبريزي. القاهرة ١٣٤٣هـ
شرح المعلقات السبع، للزوزني. القاهرة ١٩٢٥
شرح المفصل، لابن يعيش. القاهرة (بلا تاريخ)
شعر الراعي النيري، جمعه ناصر الحاني وراجعه عز الدين التنوخي. طبع المجمع العلمي بدمشق ١٩٦٤
شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق
شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
شعر النمر بن تولب، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٦٨
الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٩٦٦

معجم الشعراء، للمرزباني. القاهرة (بلا تاريخ)

المعجم العربي: نشأته وتطوره، تأليف حسين نصار. القاهرة ١٩٥٦

معجم قبائل العرب، لعمر رضا كحالة. دمشق ١٩٤٩

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضع محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة ١٣٧٨ هـ

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة. دمشق ١٩٦٠

المعرَّب، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٦٠ هـ

المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر. القاهرة ١٩٦١

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. القاهرة (بلا تاريخ)

المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة.

مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٣٦٦-١٣٧١ هـ

المقتضب، للمبرّد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. القاهرة ١٣٨٥ هـ

المؤتلف والمختلف، للآمدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦١

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، للمرزباني. القاهرة ١٣٤٣ هـ

النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي. مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد الأنباري. القاهرة

نسب قريش، لمصعب بن الزبير. القاهرة ١٩٥٣

النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق محمد علي الضباع. القاهرة.

نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى. ليدن ١٩٠٥-١٩١٢

نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين الصفدي. القاهرة ١٩١١.

نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري. القاهرة ١٩٥٥

النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. القاهرة ١٩٦٣

النوادر في اللغة، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري. بيروت ١٩٦٧

نوادر المخطوطات-أسماء المغتالين، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٥٥

نوادر المخطوطات-ألقاب الشعراء، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٥٥

هدية العارفين، لإسماعيل (باشا) البغدادي. استانبول ١٩٥١
همع الهوامع، للسيوطي. القاهرة ١٣٢٧
الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. استانبول ١٩٣١
وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٦٨

☆ ☆ ☆

١١ ـ فهرس الفهارس